



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة السابعة والعشرون العدد 8366 السبت 6 شباط (فبراير) 2016 - 27 ربيع الثاني 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8366 Saturday 6 February 2016



فيلم «الحاقدون الثمانية» الملحة بين جدران أربعة



محمد فضل شاكر يهاجم راغب علامة



رئاسة الضيفاء: الاتحاد الأفريقي يمنح تأييده للشيخ سلمان



الجيش السوري حبيب إسرائيل الفضل

23

19

14

13

تونس: وقفة احتجاجية لإلغاء اتفاق سياحي مع إيران

تونس - من أيمن جملي:

وتوجه الحمادي إلى كل من الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، ورئيس حزب النهضة، راشد الغنوشي، بالقول: «أغلقت السفارة الإيرانية في تونس، وأغلقت السفارة الفرنسية في تونس، هذا الشعب يأمركم بترك الاتفاق السياحي مع إيران تهدد بصيرى للأمن والاستقرار والمستقبل القطاع السياحي في تونس»، وحث الشعب الإيراني بحرية المعتد ولكن تطالب بوقف السفارة الإيرانية في تونس». وهدد رئيس الحزب بالدخول في اعتصام مفتوح أمام مقر الوزارة ما لم يتم قبول مطالبهم. (الناضول)

مقتل قائد في الحرس الثوري الإيراني و6 من الباسيج سوريا: القصف الروسي يدفع عشرات الألوف إلى النزوح البيت الأبيض لا يستبعد إسقاط مساعدات إنسانية من الجو



سوريون هاربون من شمال مدينة حلب ينظرون عند معبر باب السلامة الحدودي بانتظار السماح بدخولهم إلى تركيا أمس

جاءت العمليات العسكرية المستمرة قرب حلب في شمال سوريا. ولققت مصادر أن نحو 10 آلاف نازح من بلدات عندان، وبيانون، وكفر حمرة توجهوا إلى الأجزاء الغربية للمدينة، مشيرة إلى أن «الهدف الحالي للنظام السوري هو محاصرة مركز مدينة حلب بشكل كامل، بدعم من القصف الروسي، ولتحقيق ذلك عليه أن يسيطر أيضا على طريق كاستيلو - عندان الذي يؤدي إلى محافظة ادلب». جاء ذلك فيما أوردت وسائل إعلام إيرانية شبه رسمية أمس الجمعة مقتل قائد بالحرس الثوري الإيراني وسبعة من ميليشيات الباسيج الإيرانية في القتال في سوريا. وتقول إيران إن لها مستشارين عسكريين ومطوعين في سوريا لمساعدة قوات الرئيس بشار الأسد في حربها مع جماعات المعارضة المسلحة بما فيها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتنفق إن لها قوات نظامية وكرت وكالة «سنيم» شبه الرسمية أن البريغادير

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»: تسبب قصف المقاتلات الروسية العنيفة، وهجمات قوات النظام السوري المتواصلة، على شمالي محافظة حلب والمناطق الأخرى، منذ انطلاق مفاوضات جنيف الخاصة بسوريا الاثنين المنصرم، بحدوث كارثة تزوح جديدة لعشرات الألوف من الباحثين عن مناطق آمنة، فيما قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان الهجمات على المدنيين في سوريا يجب أن تتوقف، كما لم يستبعد البيت الأبيض فكرة إسقاط مساعدات إنسانية من الجو في سوريا مستقبلا. وأعلنت الأمم المتحدة أن نحو عشرين ألف نازح سوري عالقون عند الحدود مع تركيا جراء العمليات العسكرية المستمرة في محافظة حلب، وفق ما أفادت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ليندا توم. وقالت توم «يقدر أن نحو عشرين ألف شخص تجمعوا عند معبر باب السلامة الحدودي ونحو خمسة إلى عشرة آلاف آخرين نزحوا إلى مدينة اعزاز» المجاورة

بريطانيا: مؤسس ويكيليكس لا يخضع لاعتقال تعسفي

عواصم - وكالات: قالت بريطانيا أمس إنها ستستنقص في رأي لجنة تابعة للأمم المتحدة بان مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج كان ضحية لاعتقال تعسفي، وأضافت أنها ستقبض عليه إذا غادر سفارة الإكوادور.

وقال المتحدث باسم الحكومة «هذا لا يغير شيئا. نحن نرفض تماما أي ادعاء بأن جوليان أسانج ضحية لاعتقال تعسفي والمملكة المتحدة أوضحت بالفعل للأمم المتحدة باننا سوف نعلن رسميا في رأي مجموعة العمل». ووصف وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند تقرير الجمعية عمل تابعة للأمم المتحدة عن جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس بأنه سخيف، وقال إن أسانج هارب من العدالة. كما رفضت الخارجية السويدية حكم لجنة الأمم المتحدة الذي أشار إلى أن أسانج يعد معتقلا اعتقالا تعسفيا.

مقتل 20 شخصا بحريق في أحد فنادق أربيل

أربيل (العراق) - د ب أ: اندلع حريق ضخم عصر الجمعة في فندق «كابيتول» السياحي في محافظة أربيل، ما أسفر عن وفاة 20 شخصا أغلبهم أجانب وإصابة آخرين.

وقال وزير مستشاري الطوارئ في أربيل رونالد حوزي إن 17 جثة تعود للفيبيين وثلاثا للعراقيين وصلت إلى المستشفى، فضلا عن عدد من المصابين.

لقاء بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية للرد على اضطهاد مسيحيي الشرق الأوسط

مدينة الفاتيكان - موسكو - رويترز: قال الفاتيكان، أمس الجمعة، إن البابا فرنسيس سيزور كوبا في طريقه إلى المكسيك الأسبوع المقبل لعدد اجتماع تاريخي مع البطريرك كيريل بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا.

وسيعقد الاجتماع يوم الجمعة المقبل وسيكون الأول من نوعه في التاريخ بين بابا الكاثوليك وبطريرك الأرثوذكس الروس، وسيمثل خطوة مهمة للغاية نحو راب صعد موجود منذ ألف عام بين الكنيستين الشرقية والغربية. وقالت الكنيسة الأرثوذكسية إن الاجتماع سيعد سبب الحاجة لرد فعل مشترك على اضطهاد المسيحيين في الشرق الأوسط.

الجيش السوداني يشارك في مناورات في السعودية

الخرطوم - من محمد الخاتم: أعلن الجيش السوداني، الجمعة، مشاركته في مناورات «عد الشمال»، التي دعت إليها السعودية في أراضيها، ضمن عدد من جيوش المنطقة.

وذكر المتحدث باسم الجيش، العميد أحمد الشاشي، أن الانسحاب السعودية المشاركة في (عد الشمال) غادرت بالفعل إلى السعودية، لكنه رفض تقديم مزيد من التفاصيل حول قوامها وتسليحها.

وتلك المناورات من المفترض أن تجري في منطقة «حفر الباطن» في السعودية، وتشارك فيها إلى جانب مصر والسعودية، قوات من دول الخليج المشاركة في التحالف العربي الذي يقاوم في اليمن؛ هذا بالإضافة إلى الأردن وباكستان واليمن فضلا عن عدد من الدول التي دعته السعودية إلى حضور التدريبات بصفة مراقب.

تنظيم «الدولة» يقتل خمسة في جبال حميرين في العراق

تكريت (العراق) - د ب أ: أعلن مصدر أمني في محافظة صلاح الدين أن تنظيم «داعش» قتل خمسة من الحشد الشعبي في هجوم شنه على أماكنهم في جبال حميرين. وقال المصدر إن «تنظيم داعش فتح محورا قتاليا جديدا وهاجم قوات أنصار العقيدة من الحشد الشعبي، مقابل حقول عجيل في جبال حميرين وسيطر على عدد من المواقع وقتل خمسة من الحشد وأصاب سبعة آخرين».

السيستاني يوقف خطبته الأسبوعية احتجاجا ضد الحكومة تصاعد الانتقادات لـ «سور بغداد»: يحوّلها سجنًا ويقتطع أراضي الأنبار

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي: أثار مشروع إقامة سور بغداد الأمني الذي بدأت الحكومة العراقية بتنفيذه مؤخرا ردود أفعال معارضة وتشكيكية يهاذفه وجرى انشغال القوات المسلحة بهذا السور، تاركة الانفلات الأمني داخل العاصمة. وأبدى تحالف القوى العراقية، الجمعة، رفضه إقامة سور لتطويق العاصمة بغداد، وعده بداية لمخطط «خط» يرمي لاقتطاع أجزاء من الأنبار وضماها لبغداد أو بابل كمقدمة لإعادة رسم خارطة العراق وفق أسس «طائفية وعنصرية». وقال تحالف القوى العراقية في بيان أصدره في ختام اجتماع لهيئته السياسية تلاه النائب أحمد الساري «إننا في الوقت الذي نرفع عن قلقتنا الشديد وتخوفنا المشروع من الاهداف المنشودة التي تقف وراء تنفيذ ما يسمى بـ(سور بغداد الأمني)، فإننا نعد بداية لخطط خطير يرمي إلى اقتطاع أجزاء من محافظة الأنبار وضماها إلى محافظتي بغداد أو بابل، معتبرا أن «ذلك مقدمة لإعادة

رسم خارطة العراق على وفق أسس طائفية وعنصرية وبما يهدد الطريق لتقسيم البلد وتحويله إلى دويلات صغيرة خدمية لأجندات خارجية معروفة». وأضاف أن «المبررات التي ساققتها الحكومة لإنشاء هذا السور تعبر عن عجز كامل للأجهزة الأمنية في فرض سلطتها لتحقيق الأمن، وللتصدي للإرهاب والعصابات الإجرامية التي تعيث في أرض العراق فسادا من دون رادع أو حساب». وشدد تحالف القوى العراقية على أن «الأمن لا يحقق بغير الخسائر وإقامة الأسوار وتحويل المدن إلى سجون كبيرة لزيادة معاناة المواطنين والحاق الضرر بصالحهم، ولكن بتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية الحقيقية». ومن جانبه، وصف النائب عن اتحاد القوى رعد الدهلكي، الخميس، سور بغداد الأمني الذي شرعت قيادة عمليات بغداد بإنشائه مؤخرا بال«سجن الكبير»، وفيما اعتبر أن السور جاء لرسم خارطة «كونه يمتد إلى مناطق تابعة لمحافظة الأنبار، حذر من «كارثة» محذرة

رئيس الكنيست الإسرائيلي يتبنى طلب ننتياهو بتجريد 3 برلمانيين عرب من حصانتهم

الناصرة - القدس العربي:

وتشجيعا على ارتكاب جرائم قتل، وأنا أخذ هذا الأمر على محمل الجد، كونه يشكل منشا خطيرا بالكنيست وبدولة إسرائيل»، بحسب تعبيره. وأعلن أنه قرر ورئيس الوزراء «رفع شكوى شخصية شديدة الهمية إلى لجنة آداب الهيئة البرلمانية ضد أعضاء الكنيست الثلاثة». وقال ملحا إلى إلغاء عضويتهم في البرلمان «أمل أن يدخل الأمر في قلوب وعقول قضاة المحكمة العليا عندما يجتمعون للنظر في التماس ضد شطب مرشحين لا يلبقون بالكنيست».

ألمانيا: أي عمل عسكري في ليبيا قد يوسع نفوذ تنظيم «الدولة الإسلامية»

برلين - من محمد الحريزي:

ويتضاعف، وليبيا تبدأ لتكون ملاذ آمنة ومنطقة عمل لتنظيم «الدولة». وشددت الوزيرة الألمانية على أهمية دعم ومساعدة حكومة وحدة وطنية في ليبيا، لكنها لم تستبعد في الوقت نفسه التدخل العسكري للغرب فيها». وأكدت أن سفن «بعثة صوفيا» (انتشائها الاتحاد الأوروبي لمكافحة تهريب البشر في منطقة البحر المتوسط)، موجودة في المياه الدولية حتى الآن، ويمكنها دعم حكومة وحدة وطنية في ليبيا، مما يضيف مهام جديدة للجيش الألماني. (الناضول)

لبنان: تحرير مواطن كويتي من خاطفيه بعد 3 أسابيع

بيروت - «القدس العربي»

من قبل مجهولين بعد إطلاق النار على حارس المزرعة، وسارع المسلحون إلى تقييده مع الحارس السوري الجنسية قبل أن يطلقوا النار على سائقه، ونفذ الجيش اللبناني عمليات دهم في بلدة بريتا وعشر على سيارته على الاوتوستراد الجديد على طريق المريج. وأقيمت عملية الخطف اتصالات أجراها سفير الكويت في لبنان عبد العال القناعي بالسلطات اللبنانية للعمل على إطلاق سراحه.

رانيا رفعت... صانعة الدهشة في ميدان «25 يناير» القاهرة - إسلام أنور

الدهشة.. تنتقل بعروضها عبر مدن مصرية عدة، لتؤسس أحد أبرز المشاريع الثقافية المستقلة في مصر وهو مسرح «البرغول» للعرائس المتحركة، وهو من الفنون الشعبية التي تراجع الاهتمام بها، وأمتانها من قبل الشباب في الأونة الأخيرة. إلا أن رانيا قررت خوض التجربة بعد أن كبر هذا الشغف وصار يستحيل ضبطه في القلب. ما يميز مشروع رانيا قدرتها على المغامرة وحرصها على تكريس فكرة العمل الجماعي وروح الفريق. فقد بدأت مسيرتها كمحركة للعرائس، لكنها صقلت موهبتها وتعلمت تصميم العرائس وصناعتها بنفسها، وعملت على تنمية مهارات الكتابة المسرحية لديها. وأسست مسرحها الخاص. واللافت في تجربة الشابة الفعما بحماسة متفجرة، أنها لم تدرس المسرح وفنونه بصورة أكاديمية. خاضت دراسة أكاديمية مختلفة، أبعد ما تكون عن هذا المجال، حيث درست الحقوق، وبعد تخرجها من الجامعة عملت محامية متخصصة في القضايا الجنائية، وعلى الرغم من ذلك قررت في لحظة فارقة أن

تغير حياتها بالكامل وتكرس كل طاقتها لحلم طفولتها الأسر. وتضيف رانيا: «فتحت ثورة 25 يناير طاقات غير محدودة للأحلام، لحظة فارقة في عمر كل من عاشوها. فبالرغم من شدة برودة الطقس حينها، واستخدام النظام للوقوة العسكرية، لكن صوت الغناء والهتاف في الميدان كان أقوى. رسومات الغرافيتي على الجدران والأرصفة خلقت عالما جديدا، كل شيء فيه ممكن، مضيئة في هذه اللحظة أيقنت الدور الكبير الذي يلعبه الفن في حياتنا. ومنذ طفولتي لدي شغف كبير بمسرح العرائس، وبخاصة مسرحية «الليلة الكبيرة» للرائعين الشاعر صلاح جاهين واللحن سيد كاوي وممعم العرائس الكبير ناجي شاكرو. لا تخفي رانيا أن رفاقها المقربين شجعوها على خوض التجربة، «شجعوني على تنفيذ عمل مسرحي يعبر عن القضايا والأزمات التي نعيشها في الواقع، وبالفعل خرج أول عرض مسرحي من داخل الميدان وبعدها قررت تأسيس الفرقة». وتوضح «كان هدفي منذ اللحظة الأولى الخروج



رانيا رفعت مع عرائسها المتحركة

بالمسرح من القاعات المغلقة والنزول إلى الشارع، وبالفعل قدما سلسلة عروض في الشوارع والميادين العامة خلال عامي 2011 و 2012، معظم هذه العروض كانت تتقارب مع القضايا التي تشغل الشارع المصري. قدما مسرحيات عن الانتخابات والمشاركة السياسية، وعن مواجهة التحرش ودعم حقوق المرأة، وجدنا جمهورا متنوعا من كافة الشرائح العمرية من الأطفال والشباب والعجائز. تتكون فرقة «البرغول» من 15 شابا وفئة من هواة المسرح. تشرف عليهم رانيا، ويصممون جميعا عرائسهم، وتحرص رانيا كل عام على إقامة العديد من ورش العمل لتصميم وصناعة الدمى، ومن خلال هذه الورش يلتحق أعضاء جدد بالفرقة، وهو ما يضمن الاستمرارية والتطور لها.

تحرير السجارية في الرمادي... والطيران التركي يقصف قرى كردستان العراق



قوات مكافحة الإرهاب العراقية تحرر إحدى القرى في الرمادي

على قرية زينافا في محافظة دهوك أقصى شمال العراق، أدى إلى نزوح سكانها عنها هربا من القصف.

في ناحية سيدكان التابعة لقضاء سوران في محافظة أربيل. كما شنت طائرات تركية أخرى غاراتها

طائراتان حربيان تركيتان، مشيرا إلى انها استهدفت قرى ماله ملا وكلي عراقرق وكلي رش وميركة رش وزيك

للمناحية، لافتا إلى استمرار العملية لحين إعاد هذا الخبر. وأضاف كعرب ان القصف تشنه

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية العراقية عن أبرز تطورات المواجهة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في قواصع العمليات المختلفة خلال الساعات الأخيرة. ففي قاطع عمليات الأنبار دخلت قوات مكافحة الإرهاب منطقة السجارية، آخر معاقل تنظيم «الدولة» في شرق الرمادي. وأعلن عضو مجلس محافظة الأنبار عدال الفهداوي، الخميس، عن تحرير منطقة السجارية بشرق الرمادي بشكل كامل ورفع العلم العراقي فوق أحد مبانيها. وقال الفهداوي في حديث صحفي إن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش وأفواج الشرطة في الأنبار تمكنت من تحرير منطقة السجارية شرق الرمادي بشكل كامل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي». ويبدو أنه أعلن قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي في تصريح صحفي أن قوات مكافحة الإرهاب «أكملت بنجاح المرحلة الأولى» من عملية تحرير السجارية، موضعا أنها باشرت تحرير مناطق البوسودة والملاوية والبولغام وصولا إلى السجارية وامتدادا إلى جوبية وحصية الشرفية. وأكد المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان بأن مقاتلي «داعش» فروا من الميدان من دون مقاومة. وذكرت المصادر الأمنية أن «القوات الأمنية تمكنت من تحرير منطقة البو سودة بشرق الرمادي بإسناد من طيران الجيش وطيران القوة الجوية والتحالف الدولي الذي شارك القوات الأنيية في العمليات العسكرية للتقدم نحو تحرير

مناطق الرمادي الباقية». وأعلنت خليفة الإعلام الحربي أن «طائرات السيخوي العراقية دمرت مقرين ومستودع أسلحة ومعمل لتفخيخ العجلات في منطقة أبو شجل وتجمعا للإرهابيين غرب مكيتشيفه واربعه مقرات لداعش في البو عساف بالرمادي». وفي موقع آخر أفادت المصادر أن القوات الأمنية تمكنت من إحباط هجوم انتحاري بواسطة عجلة مفخخة كانت تستهدف خط الصد الأول لتلك القوات، جنوب شرقي الثرثار، مشيرا إلى أن «القوة تصدت للعجلة المفخخة واستطاعت السيطرة عليها بعد فرار مسلحين اثنين منها فيما تمكن الجهد الهندسي من تفكيك العجلة المفخخة التي كانت تحوي على 30 عبوة ناسفة شديدة الانفجار». وأعلن بيان آخر للخليفة عن تمكن طائرة عراقية مسيرة من تدمير عجلة ملغمة استهدفت القطعات الأمنية جنوب الفلوجة. وقال البيان ان «الطائرة المسيرة العراقية التابعة لطيران الجيش، وجهت ضربة جوية أسفرت عن تدمير عجلة ملغومة كانت تتحرك باتجاه قطعتا في منطقة البو شجل جنوب الفلوجة». وفي قاطع الموصل، أفاد مصدر عسكري كردي في محور مخمور، الجمعة، بأن قوات البيشمركة تمكنت من صد هجوم خاطف شنته عناصر تنظيم داعش، على قرية كوديية. وقال أمر قوات البيشمركة في محور مخمور نجاة علي للصاحفين أن «مجموعة من عناصر تنظيم داعش شنت هجوما خاطفا على قوات البيشمركة مساء الخميس في قرية كوديية مشيرا إلى ان القوة تمكنت من التصدي للهجوم،

كاتب عراقي: أميركا وإيران اتفقتا على إقامة الإقليم السني غرب العراق

وكان ائتلاف متحدرن للإصلاح بزعامة نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة الجعفري قد طالب في اجتماعه الموسع الثلاثاء الماضي، وضمن مناقشته للوضع الداخلي في العراق، بالتوصل إلى رؤية استراتيجية لاحتواء التناقضات والمشاكل التي تعترض مسيرة العراق، مع التأكيد أن «متحدرن» مع إنشاء اقاليم المحافظات ضمن حدودها الجغرافية بعيدا عن أي تقسيم طائفي، وبما يتفق مع بنود وفقرات الدستور المعدم. كما أكد أسامة الجعفري، الأديباء، أثناء لقائه بالسفير الكويتي في بغداد، ان دعوته لإنشاء اقاليم المحافظات تأتي متفقة مع الدستور، معتبرة انها تعد أساسا صالحا للرد على مشاريع التقسيم المرفوضة وتقليل السيطرة والاستحواذ من المركز. ويذكر ان إعلان الإقليم السني في المحافظات السنية العراقية، يعتبر من النقاط الخلافية المهمة بين قيادات الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية السنية، حيث يعتبره طيف واسع من الشعب العراقي وبعض قواه السياسية والدينية، مقدمة لتقسيم العراق، بينما يعتبره المؤيدون للمشروع، الطريقة الوحيدة لرفع هيمنة الحكومة (الشيعية) عن المتكون السني أسوة بالأقاليم الكردي التي يشجع التوجه نحو إنشاء المزيد من الأقاليم في العراق.

باعتبارها العمق العقائدي للشيعية بمواجهة الإقليم السني ذي العمق العربي. وانتقد الجعفري الزعماء السنة الساعين لإقامة الإقليم السني الذي وصفه بأنه سيولد ميتا وليس فيه مقومات الحياة لعدم وجود موارد لديه وانعزاله وسط الصحراء، داعيا إياهم لتحرير مناطقهم أولا من تنظيم «داعش» ومساعدة أهلهم النازحين قبل التفكير بإقليم. وأكد العلوي النائب في دورة مجلس النواب للذرة السابقة، أنه مطلع على الكثير من المعلومات والحقائق أكثر من رئيس الوزراء حيدر العبادي بحكم كونه محايدا وله علاقات واسعة مع كل أطراف الشعب العراقي ومختلف السياسيين سواء في العملية السياسية الحالية أو العراقية بحيث لن، وأنه يعلم بأن منطقتين إقليميتين سنيين يفتقران إلى التحقق. وعمره عن حسن العلوي أنه نائب وصحافي يبرز له العشرات من الملفات الخاصة بالوضع السياسي في العراق بحكم كونه ضمن المعارضة العراقية قبل 2003 ولديه صلات واسعة مع كل الأحزاب والقوى السياسية والدينية العراقية، وكان نائبا في مجلس النواب عن التيار الصدري خلال دورته السابقة، ويركز في كتبه وطروحاته على الانتماء العربي لشعبة العراق وضرورة إبعادهم عن الهيمنة الإيرانية.

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت كاتب عراقي يبرز ونائب سابق أن هناك اتفاقا أمريكيا إيرانيا لإقامة الإقليم السني غرب العراق، مؤكدا أن المستفيد الأكبر من تقسيم العراق هي إيران لأنها ستهيمن على وسطه وجنوبه. وأعلن الكاتب والنائب السابق حسن العلوي في لقاء تلفزيوني تابعته «القدس العربي» أن هناك ترتيبات يتم الاتفاق بشأنها حاليا بين أمريكا وإيران لتقسيم العراق إلى أقاليم أولها الإقليم السني في المحافظات الغربية إضافة إلى الإقليم الكردي في الشمال، وأن هذا الترتيب هو جزء من صفقة الاتفاق النووي الأمريكي الإيراني الذي تم توقيعه مؤخرا. وأكد العلوي أن زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى أمريكا قبل أيام جاءت من أجل الإعداد للإقليم السني الذي قطع شوطا كبيرا ووصل إلى مرحلة رسم الحدود، حيث الخلاف الآن بين أمريكا وإيران هو هل تكون تكريت وسامراء التي فيها مقرها قبة شيعية مهمة، ضمن الإقليم السني أو الشيعي، حسب قولها. وكشفت العلوي أن قيام الإقليم السني في المحافظات الغربية سيجهل الإقليم الشيعي الذي يضم وسط العراق وجنوبه، خاضعا لإيران وسيطلي الحدود بين العراق وإيران

خطباء الجمعة في العراق: أول صلاة جمعة في الرمادي بعد تحريرها ودعوة النازحين للعودة إلى مناطقهم المحررة

وقال الربيعي عن علي منبر جامع الرحمن في الناصور والتابع لحزب الفضيلة: «ان إقرار البرلمان العراقي لقانون العطل الرسمية والذي حددت فيه أيام العطلة بـ 75 يوما يضاف إليها أيام العطلة غير الرسمية الطارئة والترحلة والتي أصبحت واقعا، معاشا» اعتمادا أبنا المجتمع العراقي كأيام الحر الشديدة البرد والفيضانات والظفر وغيرها الكثير مما يعني ان أيام العطلة تصل إلى قرابة 100 يوم أو أكثر في السنة أي ما يقارب ثلث السنة». وتساءل «هل فكر من طرح هذا القانون بالسائئ التي تلحق بهذا البلد وما يتعرض له من ضرر وخسارة كبيرين بحيث ان 7 أيام تكلف خسارة 30 مليون، فضلا عن الضرر الذي يلحق بالواطن العادي جراء التأخير حيث تعطل مصالحه الشخصية؟، وهل فكر ايضا ما هو حجج الهجر في المنظمة التعليمية بحيث لن يتمكن الاستاذ أو المدرس من إتمام منهجه الدراسي المعد لهذه السنة؟»

وتطرق الربيعي إلى الأموال المهربة إلى خارج العراق، قائلا: «الوقت الذي ننشئ على طلب نائبة في البرلمان العراقي برقع فضية لاسترداد 80 مليار دينار مهربة إلى خارج العراق عن طريق شركات الأحزاب السياسية فإننا نطالب الحكومة العراقية وبشدة بمراجعة كل الأموال المهربة في الخارج لاستردادها وانتفاع البلد منها مرة أخرى بدل استفادة بعض الدول منها والتي لا تريد بالعراق خيرا».

لها تمهيدا لعودة النازحين، داعيا رجال الأنبار من التجار والمقتردين للمساهمة بأموالهم وخيراتهم في جهود إعمار الأنبار التي وصفها بأنها تاج المدن، مشددا على أن السواعد السمر من أهل الأنبار ستعطي بناء هسن المحافظة. وأكد المهيم أن واجبنا في المرحلة القادمة إعلاء سلطة القانون، منوها أن لا حماية لأحد من القانون وأن لا أحد فوق القانون. وفي كربلاء، أعلن ممثل المرجعية الشيعية في النجف الخليلي الصافي، إلغاء الخطب السياسية في خطب الجمعة إلا عند الضرورة، حيث قال الصافي «إننا اعتمادنا سابقا قراءة نص مكتوب يعثل رؤية المرجعية حول بعض التطورات والظواهر، ولكن من الآن فصاعدا لن يكون ذلك السياق أسبوعيا، وإنما حسب الظروف والستجدات الطارئة». وقرأ الصافي بدلا عن ذلك رسالة للإمام علي (رض) السى المقاتلين في الجبهات، ختم فيها على اللبل والصود في ساحات المعارك حتى تحقيق الانتصار، داعيا الله لحمايتهم وتمكينهم من عدوهم. وفسر مراقبون قرار المرجعية الشيعية بأنه يأتي بعد إعلانها الجمعة الماضية أن صوتها بحت من كثرة مطالبات الحكومة والقوى السياسية بصلاوح أوضاع البلد دون فائدة ودون استجابة. وفي جامع الرحمن في بغداد انتقد خطيب وإمام الجمعة سلام الربيعي، إقرار البرلمان العراقي لقانون العطل الرسمية الذي حددها بـ 75 يوما

بغداد - «القدس العربي»:

أقيمت أول صلاة جمعة في الرمادي بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»، بينما أعلنت مرجعية النجف إيقاف الخطب السياسية إلا عند الضرورة، وطالب آخرون باسترداد الأموال التي هربها المسؤولون إلى خارج العراق. والقي رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف المهيم الخطبة في الرمادي، حيث شكر القوات المسلحة العيلة التي حررت مدينة الرمادي المنكوبة من براثن تنظيم داعش، منتقدا التنظيم الذي شرد وقتل الملايين وأحرق المدن وخرّبها، مؤكدا أن داعش غادر الرمادي وسيغادر كل أرض العراق والمنطقة. ووجه رئيس الوقف السني في خطبته عدة رسائل رئيسة إلى أهالي الأنبار النازحين في كل مكان دعاهم فيها إلى العودة إلى ديارهم والمساهمة في إعمارها، ورسالة أخرى إلى القيادات السياسية والإدارية في المحافظة للعودة إلى الأنبار التي هي أمانة في أعناقهم من المفرات البديلة من أجل التواجد بين أهلهم وإعمار المدن وتسهيل عودة النازحين إليها، كما وجه رسالة ثالثة إلى قادة وشيوخ عشائر العراق بأن لا خيار ولا بديل عن العيش في دولة القانون التي تقوم على المواطنة بعيدا عن الإقصاء وضمن المصالحة الوطنية، وأعلن المهيم بدء الحملة الشعبية لتنظيف وإعمار الرمادي من التدمير المنتشر فيها لإعادة الحياة

صحف عراقية: أحزاب تنهب الحكومة... وسياسيون ناشطون طالبوا بالحقوق ونواب يعترفون بتفشي الفساد... واعتقال ناشطين طالبوا بالحقوق

مناصرة العملية السياسية الجديدة. محاربه الظلم واجب انساني لن يقدر. بل يمكن في حسابنا قبل 2003 ان يصير الذي حدث بعدها. ان محدث بعد 2003 كان كارثة للعراق، والمحاصنة من العوامل الرئيسية لتلك الكارثة. لتووم بعض الأطراف العراقية المشاركة بالعلمية السياسية الحاكم السياسي الأمريكي يول برينر بأنه من أوجد المحاصنة. في هذا مجازفة للحقيقة، فالمحاصنة من اتفاق بين القوى التي شكلت القوى الأسيبر للمعارضة قبل 2003 والتي هي نفس القوى التي تقود العملية السياسية في العراق منذ 2003. صحيح ان الأمريكان تدخلوا في عملية المحاصنة في بعض المراحل ولكن هم لم يكونوا من وضع أساسها. تخفصت المحادثات التي تبلورت في مؤتمر المعارضة الأول والثاني (صلاح الدين وفيينا) عن قبول كل الأطراف بشرروط وضعتها القوى الإسلامية الشيعية والأكراد. من هذه الشروط هو ان تقسم قياد المعارضة العراقية على وفق المعادلة التالية (الشيعية نصف زائد واحد، الأكراد 25% وكل الآخرين - سنة، تركمان، مسيحيين، شيك، يزيديين لهم 24%).

دولتنا. لا أحد مطلوب منه الآن ان ينظر في قضية اعترافات مشعان عن نفسه واتهامه لزملائه وسواهم بالفساد، غير هيئة الادعاء العام الوجب عليها ان تتحرك من تلقا نفسها، وليس يطلب من أحد، لرفع الحصانة عن مشعان والتحقيق معه. فقط عندما يحصل هذا سنسكون مطمئنين إلى ان العدالة يمكن ان تأخذ مجراها وأن نتحقق في نهاية المطاف. كل عمل بخلاف هذا سيعني مأساة للتشر على الحقيقة.»

فقد قرأ أهل الخليج العربي، فوجدوا انفسهم مكشوف في الظهر والصدر والجنبات وان العراق القوي الذي طرحه ارضا ورموه بيتر سيق، كان هو حزام الظهر والسد الحامي الذي كان يبرن من إيران الشورية المنتهية بعلاقتها التخادمية مع الغرب كله، بل من أمريكا نفسها زرع لعبة الفوضى الخلاقة في أرض الجزيرة وما حولها.

فقد قرأ أهل الخليج العربي، فوجدوا انفسهم مكشوف في الظهر والصدر والجنبات وان العراق القوي الذي طرحه ارضا ورموه بيتر سيق، كان هو حزام الظهر والسد الحامي الذي كان يبرن من إيران الشورية المنتهية بعلاقتها التخادمية مع الغرب كله، بل من أمريكا نفسها زرع لعبة الفوضى الخلاقة في أرض الجزيرة وما حولها.

فقد قرأ أهل الخليج العربي، فوجدوا انفسهم مكشوف في الظهر والصدر والجنبات وان العراق القوي الذي طرحه ارضا ورموه بيتر سيق، كان هو حزام الظهر والسد الحامي الذي كان يبرن من إيران الشورية المنتهية بعلاقتها التخادمية مع الغرب كله، بل من أمريكا نفسها زرع لعبة الفوضى الخلاقة في أرض الجزيرة وما حولها.

فقد قرأ أهل الخليج العربي، فوجدوا انفسهم مكشوف في الظهر والصدر والجنبات وان العراق القوي الذي طرحه ارضا ورموه بيتر سيق، كان هو حزام الظهر والسد الحامي الذي كان يبرن من إيران الشورية المنتهية بعلاقتها التخادمية مع الغرب كله، بل من أمريكا نفسها زرع لعبة الفوضى الخلاقة في أرض الجزيرة وما حولها.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

توعدت المواقع التي تنازلتها الصحف العراقية هذه الأيام وخاصة سرعة الأحزاب لخيرات الدولة، ومسائل المحاصنة السياسية، والتعامل مع اعترافات ثواب بتفشي الفساد، واعتقال ناشطين كرز، والعلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

وأشار المقال الافتتاحي بقلم حميد عبد الله في صحيفة «الشرق المسكتة» إلى أن «في عراقا ينحني الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بينما تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود». وكتب عبيدي حدث في عراقنا حين ما يلقصبر وما لله، ما للشيطان وما للرحمن، ما للناس وما لحكامهم، ما للرحية وما للرعاء. لم يعرف تاريخ الأحزاب في الدول التي رُشيت في أرضها تقاليد للعمل الحزبي. بل يعرف حزبا واحدا يعاشر ويبدخ من المال العام، فالحزب تشكل كسياسي يؤمله أعضاؤه، والدولة كيان سياسي لكل كسرد من أفراده حتى معلوم في خيراتاه، الأحزاب للحزبيين والدولة لجميع أبناء الشعب. كذلك فإن الحكومة لا يجوز أن تتدخل مع الدولة أو تتأخذن شكلا متشابها وترتديان ثوبا مشتركا وتحملان وجهها واحدا. الحكومة زائلة والدولة باقية، الحكومة نتاج تحالفات سياسية تنتهي بالانقراط أو الإزاحة بقانون المناسبة. في عراقنا يغتشي الحزبيون من خيرات الدولة ويموت الناس جوعا بسبب تسلط أحزاب ليس لشراعتها حدود.

الجيش المصري يعلن مقتل اثنين من عناصره في عملية لمنع تهريب أسلحة من الحدود الغربية

وقال العميد محمد سمير المتحدث باسم القوات المسلحة أنه نتيجة لتبادل إطلاق النيران الكثيف مع القوات استشهد ضابط وضابط صف من أبطال القوات المسلحة. واختتمت البيان بالقول: تستمر عناصر القوات المسلحة في أعمال التأمين والتمشيط للمنطقة الحدودية لإحكام السيطرة الأمنية على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، وتنعى القوات المسلحة شهداءها الأبرار داعية المولى - عز وجل - أن يتغدهم فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

قال بيان للجيش المصري أمس أن عناصر من قوات الصاعقة بالتعاون مع قوات حرس الحدود المكلفة بتأمين الاتجاه الإستراتيجي الغربي تمكنت من إحباط عملية تهريب كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المخدرة بمنطقة «الويطي»، حيث تم القضاء على اثنين من المهربين والقبض على اثنين آخرين وتدمير عربتين محملتين بالأسلحة والذخائر والمواد المخدرة.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال بيان للجيش المصري أمس أن عناصر من قوات الصاعقة بالتعاون مع قوات حرس الحدود المكلفة بتأمين الاتجاه الإستراتيجي الغربي تمكنت من إحباط عملية تهريب كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المخدرة بمنطقة «الويطي»، حيث تم القضاء على اثنين من المهربين والقبض على اثنين آخرين وتدمير عربتين محملتين بالأسلحة والذخائر والمواد المخدرة.

نادي قضاة مصر يستنكر انتقاد وسائل الإعلام لبعض الأحكام القضائية ويهددها بإجراءات قانونية

للعدالة، ووفقاً لما تملبه عليهم ضمائرهم، خاصة وأنهم يؤدون عملهم باستقلالية ونزاهة، وأن القضاة لم ولن يسمحوا لأي سلطة أو جماعة أو فئة أو أفراد، بالتدخل من قريب أو من بعيد في تلك الأحكام أو التأثير في مسيرة العدالة لأي سبب من الأسباب. وأهاب المستشار عبد الله فتحي، بمجلس النواب مراجعة القوانين الجنائية المعمول بها، والتي عفا عليها الزمن ولم تعد تناسب هذه المرحلة وما يرتكب فيها من جرائم، وإجراء تعديلات في تلك القوانين بما يتلاءم مع العدالة الناجزة. وأكد النشادي أن قضاة مصر وهم يطبقون العدالة الناجزة، لا يضعون في اعتبارهم - على الإطلاق - ما يريد الرأي العام من حكم بشأن هذا المتهم أو ذاك، وإنما ينصب حرصهم الدائم على تطبيق صحيح حكم القانون على الكافة، إقراراً

نظراً لكافة القضايا بسواء أكانت محل اهتمام الرأي العام أو غيرها، لا تعرف المحاكم الاستثنائية، وتجري محاكمة المتهمين جميعاً أمام قاضيهم الطبيعي. وأشار إلى أن طبيعة عمل محكمة النقض تتمثل في أنها محكمة قانون تحاكم لشرايطه القانونية، وتقيم تقييمه للأدلة في الدعوى، لا فاقاً إلى أن نقض الحكم لا يعني باي حال من الأحوال، عدم ثبوت الاتهام أو إفلات مجرم من العقاب، وأن نقض الحكم يعني إعادة محاكمة للمتهم أمام محكمة الموضوع مرة أخرى. وأكد النشادي أن قضاة مصر وهم يطبقون العدالة الناجزة، لا يضعون في اعتبارهم - على الإطلاق - ما يريد الرأي العام من حكم بشأن هذا المتهم أو ذاك، وإنما ينصب حرصهم الدائم على تطبيق صحيح حكم القانون على الكافة، إقراراً

القاهرة - «القدس العربي»:

أعرب نادي قضاة مصر برئاسة المستشار عبد الله فتحي رئيس النادي، عن استنكاره الشديد لما تابعت عليه بعض وسائل الإعلام من التعرض بالنقد لبعض الأحكام القضائية، والتي كان من بينها أحد الأحكام التي صدرت مؤخراً من محكمة النقض في إحدى قضايا الإرهاب. وأوضح نادي القضاة في بيان أن المحاكم المصرية بكافة درجاتها، بدءاً من أولى درجات التقاضي وانتهاءً بمحكمة النقض، تتعامل مع المتهمين جميعاً على قدم سواء، وتكفل لهم حقوقهم في الطعن على الأحكام واتخاذ كافة الإجراءات التقاضي التي تنظمها القوانين المختصة المعمول بها، بما في ذلك من انتفاء اتهام السياسية والعقائدية أو غيرها، مشيراً إلى أن المحاكم المصرية خلال



السفير الإيطالي في القاهرة يغادر مصلحة الطب الشرعي المصرية

الحادث يهدد مستقبل التعاون الاقتصادي بين روما والقاهرة مصر: نشطاء يبدشون هاشتاغ «نرغب في معرفة الحقيقة» للمطالبة بكشف أسباب مقتل الشاب الإيطالي بعد تعذيبه

من رجال أعمال وشركات كبرى ممتعناً عن المشاركة في اللقاءات المقررة بمناسبة الزيارة الاقتصادية والتجارية. وأوضح عدد من الخبراء المصريين، أن العلاقات الاقتصادية بين مصر وإيطاليا التي كان من المنتظر تنشيطها وزيايتها خلال الفترة المقبلة قد تتوقف لحين الكشف عن ملابسات مقتل المواطن الإيطالي بكل شفافية، وقال الإعلامي شريف عامر، في تغريدة له على موقع «تويتر»، قائلاً: «إيطاليا: رقم 1 كوجه تصدير للمنتج المصري، رقم 2 في حجم الأعمال في مصر بعد الولايات المتحدة، رقم 3 سياحياً بعد إنكلترا وألمانيا».

وأعلن عز الدين حسنين، الخبير الاقتصادي والمصري، في تصريحات صحافية: «إن إيطاليا تمثل قلعة صناعية كبيرة يمكن أن تتكامل معها مصر للاستفادة من خبراتها في مجالات صناعة السيارات والكيماويات والصناعات الحربية والحديد والصلب والأسمنت، بالإضافة إلى قطاع التكنولوجيا لإسما

الانكيزية وتصدر قائمة الأكثر تداولاً على موقع التويتوبات القصيرة «تويتر»، واحتل المرتبة الثانية في الترتيب المصري ومن جانبه، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، «أن السلطات المصرية ستواصل لقتلة الشاب الإيطالي، وأكد السيسي لرئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، «أن هذا الحادث يحظى بالاهتمام البالغ من قبل الجهات المصرية المعنية»، مشيراً إلى أنه أعطى توجيهات لوزارة الداخلية بمواصلة جهودها بالتعاون مع النيابة العامة من أجل كشف الغموض الذي يكتنف الحادث والوقوف على جميع الملابسات المحيطة به.

وقال: «إن الجانب الإيطالي سيجد تعاوناً ببناءً من قبل السلطات المصرية بالتعاون مع النيابة العامة من أجل كشف الغموض الذي يكتنف الحادث والوقوف على جميع الملابسات المحيطة به».

في ظل المصاعب النكية... وأضاف: «أنه يتوقع أن يؤثر مقتل المواطن الإيطالي على تبادل العلاقات التجارية وتعليقها بشكل مؤقت وهذا ما بدأ حدوثه مؤخراً بعد إلغاء الوفاء الاقتصادي لزيارته إلى مصر، مرجحاً أنه ربما ستشارك السلطات الإيطالية في التحقيق مع السلطات المصرية عن مقتل ريجيني».

وأعلن عز الدين حسنين، الخبير الاقتصادي والمصري، في تصريحات صحافية: «إن إيطاليا تمثل قلعة صناعية كبيرة يمكن أن تتكامل معها مصر للاستفادة من خبراتها في مجالات صناعة السيارات والكيماويات والصناعات الحربية والحديد والصلب والأسمنت، بالإضافة إلى قطاع التكنولوجيا لإسما

الانكيزية وتصدر قائمة الأكثر تداولاً على موقع التويتوبات القصيرة «تويتر»، واحتل المرتبة الثانية في الترتيب المصري ومن جانبه، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، «أن السلطات المصرية ستواصل لقتلة الشاب الإيطالي، وأكد السيسي لرئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، «أن هذا الحادث يحظى بالاهتمام البالغ من قبل الجهات المصرية المعنية»، مشيراً إلى أنه أعطى توجيهات لوزارة الداخلية بمواصلة جهودها بالتعاون مع النيابة العامة من أجل كشف الغموض الذي يكتنف الحادث والوقوف على جميع الملابسات المحيطة به.

وقال: «إن الجانب الإيطالي سيجد تعاوناً ببناءً من قبل السلطات المصرية بالتعاون مع النيابة العامة من أجل كشف الغموض الذي يكتنف الحادث والوقوف على جميع الملابسات المحيطة به».

وزير النقل المصري يبحث تطوير مرافقات السكك الحديدية تفادياً لحوادث القطارات

وأكد الجيوشي أن هذا الاجتماع يهدف لوضع نهاية لمشكلة المرافقات، لافتاً إلى أنه يضم كل الجهات المعنية (الشركات المنفذة - الاستشاري - الجهة المالكة «السكك الحديدية») - وأشار وزير النقل إلى أنه لن يسمح بأن تتأخر إحدى الشركات عن تطوير المرافقات، وفقاً للجدول الزمني، مؤكداً المنفذات على سرعة تنفيذ الأعمال الخاصة بتطويرها للحفاظ على أرواح المواطنين ولرفع كفاءة التشغيل على

وأكد الجيوشي أن هذا الاجتماع يهدف لوضع نهاية لمشكلة المرافقات، لافتاً إلى أنه يضم كل الجهات المعنية (الشركات المنفذة - الاستشاري - الجهة المالكة «السكك الحديدية») - وأشار وزير النقل إلى أنه لن يسمح بأن تتأخر إحدى الشركات عن تطوير المرافقات، وفقاً للجدول الزمني، مؤكداً المنفذات على سرعة تنفيذ الأعمال الخاصة بتطويرها للحفاظ على أرواح المواطنين ولرفع كفاءة التشغيل على

القاهرة - «القدس العربي»:

وأكد الجيوشي أن هذا الاجتماع يهدف لوضع نهاية لمشكلة المرافقات، لافتاً إلى أنه يضم كل الجهات المعنية (الشركات المنفذة - الاستشاري - الجهة المالكة «السكك الحديدية») - وأشار وزير النقل إلى أنه لن يسمح بأن تتأخر إحدى الشركات عن تطوير المرافقات، وفقاً للجدول الزمني، مؤكداً المنفذات على سرعة تنفيذ الأعمال الخاصة بتطويرها للحفاظ على أرواح المواطنين ولرفع كفاءة التشغيل على

مصر: مظاهرات معارضة ضد السيسي و«الغلاء» و«أحداث بورسعيد»



جانب من المظاهرات المعارضة للسيسي في القاهرة أمس

رافعين لافتات مكتوب عليه «يسقط القاتل والغلاء»، بجانب احتجاجات مماثلة في قرى ومدن بمحافظة المنوفية، والشرقية، والمنيا، وبنى سويف، والفيوم. وخلافاً لمظاهرات معارضة «السيسي»، خرجت احتجاجات هي الأولى من نوعها، من ألتراس نادي «المصري» (مشجعين رياضيين) في محافظة بورسعيد (شمال شرق) ضد الحكومة المصرية. ووسط إجراءات أمنية مشددة، نظم آلاف من مشجعي النادي المصري، مسيرة احتجاجية من أمام مسجد مريم في محافظة بورسعيد (شمال شرق)، على قرع الطبول، وأصوات تهتف ضد الحكومة، خشية أن تعاد إجراءات النظر في أحداث بورسعيد التي وقعت في عام 2012 عقب مباراة كروية، «بما يضر بأسر القبوض عليهم في تلك الأحداث من أبناء بورسعيد».

خرجت الاحتجاجات المعارضة أمس في مدن وأحياء وقري بـ 11 محافظة مصرية من بين 27 إقليماً في البلاد، وهي: الجيزة (غربي العاصمة)، الإسكندرية، البحيرة (شمال)، الشرقية، المنوفية، الدقهلية، دمياط، كفر الشيخ، (دلتا النيل) (شمال)، الفيوم، بني سويف، المنيا (وسط). وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد لمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، دعا أمس الأول الخميس، في بيان إلى الخروج في مظاهرات في أسبوع احتجاجي، بعنوان «يسقط القاتل والغلاء».

مصر... حوادث أودت بحياة 234 أجنبياً خلال 7 أشهر

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

رافعين لافتات مكتوب عليه «يسقط القاتل والغلاء»، بجانب احتجاجات مماثلة في قرى ومدن بمحافظة المنوفية، والشرقية، والمنيا، وبنى سويف، والفيوم. وخلافاً لمظاهرات معارضة «السيسي»، خرجت احتجاجات هي الأولى من نوعها، من ألتراس نادي «المصري» (مشجعين رياضيين) في محافظة بورسعيد (شمال شرق) ضد الحكومة المصرية. ووسط إجراءات أمنية مشددة، نظم آلاف من مشجعي النادي المصري، مسيرة احتجاجية من أمام مسجد مريم في محافظة بورسعيد (شمال شرق)، على قرع الطبول، وأصوات تهتف ضد الحكومة، خشية أن تعاد إجراءات النظر في أحداث بورسعيد التي وقعت في عام 2012 عقب مباراة كروية، «بما يضر بأسر القبوض عليهم في تلك الأحداث من أبناء بورسعيد».

خرجت الاحتجاجات المعارضة أمس في مدن وأحياء وقري بـ 11 محافظة مصرية من بين 27 إقليماً في البلاد، وهي: الجيزة (غربي العاصمة)، الإسكندرية، البحيرة (شمال)، الشرقية، المنوفية، الدقهلية، دمياط، كفر الشيخ، (دلتا النيل) (شمال)، الفيوم، بني سويف، المنيا (وسط). وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد لمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، دعا أمس الأول الخميس، في بيان إلى الخروج في مظاهرات في أسبوع احتجاجي، بعنوان «يسقط القاتل والغلاء».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

اشرف عن مقتل 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين بجروح، على إثره أدانت السلطات المكسيكية الحادث، وطالبت بتحقيق واف في مقتل مواطنيها الذين كانوا في رحلة بمنطقة الواحات غربي مصر، بينما قُدمت السلطات المصرية اعتذاراً للحكومة المكسيكية عن الواقعة. ما زال التحقيقات جارية حتى الآن. وكشفت وزيرة خارجية المكسيك وقتها أن ضحايا الحادث هم ثمانية مكسيكيين، لقوا حتفهم، إلى جانب ستة مصابين بجروح، وأصعب الحادث به المأساوي والمحزن».

كلفة الحرب في سوريا 35 مليار دولار بحسب البنك الدولي مقتل أكثر من 20 من قوات النظام السوري في ريف اللاذقية وجندي أسير يكشف عن وجود 700 جندي روسي في المدينة

لبنان والأردن، بحسب البنك. وجاءت هذه الأرقام في تقرير البنك الدولي الفصلي حول الشرق الأوسط الذي نُشر في اليوم ذاته الذي تعهد فيه المجتمع الدولي خلال اجتماع في لندن بتوفير أكثر من عشرة مليارات دولار لمساعدة سوريا وذلك حتى 2020. وبحسب البنك الدولي فإن كلفة الاضرار المادية في ست مدن سورية بينها حمص وحلب، تتراوح بين 3.6 و4.5 مليارات دولار. وأشار التقرير إلى أن دول الجوار تواجه «ضغطاً هائلاً على الميزانية» في الوقت الذي تواجه فيها اقتصاداتها أصلاً صعوبات. وقدر البنك كلفة اللاجئين سنوياً على لبنان وحده بـ 2.5 مليار دولار.

منطقة بيلاداغي التركية القريبة من الحدود السورية. من جهة أخرى أشارت تقديرات نشرها البنك الدولي أمس الأول الخميس، إلى أن الكلفة الاقتصادية للحرب في سوريا وانعكاساتها على دول المنطقة بلغت نحو 35 مليار دولار. وتشمل هذه الكلفة خسائر الاقتصاد السوري وخمس دول مجاورة هي العراق وصر ولبان والأردن وتركيا التي تأثرت، بدرجات متفاوتة، مباشرة من النزاع السوري الذي خُفّ نحو 260 ألف قتيل في خمس سنوات. ولا تشمل هذه الكلفة الموارد التي خصصتها الدول المجاورة لسوريا لتقديم الخدمات الأساسية للاجئين الذين تدفقوا خصوصاً على

مساء أمس الأول الخميس 4 شباط/فبراير، اقتحام قرية «جب الأحمر» التابعة لجبل الاعراد في ريف اللاذقية الشمالي. وبحسب المصادر، تمكنت فصائل المعارضة من صد الهجوم البري الذي نفذته قوات النظام والمليشيات الموالية لها لاقتحام القرية. من جهة أخرى، أكدت المصادر نفسها، استمرار الاشتباكات بين المعارضة وقوات النظام، على الجبهة الجنوبية لمنطقة بايربوجاق (جبل التركمان)، وتحديدًا في قرية «قروجة»، وبالتزامن مع الاشتباكات البرية، تصفقت قوات النظام مواقع المعارضة في القرى الداخلية لجبل التركمان، بالصواريخ والقذائف المدفعية، حيث يصل دوي الانفجارات إلى

سواحل اللاذقية، وتقوم إيران بجلب قوات شيعية من أفغانستان والعراق، وهي لا تأتي إلى هنا لحماية ضريح السيدة زينب ورفقة في دمشق، وإنما لإقامة الدولة الفارسية». وأضاف قائلاً: «لم تعرض للضرب والتعذيب من قبل التركمان هنا منذ نحو شهرين، ولو وقع معارض بيد قوات النظام، لقاومت بتعديبه وقتله، فالتركمان يتعاملون معي وفقاً للأصول الإسلامية، ويوفرون لي المأكل والمشرب، حتى أنهم سمحوا لي بإجراء اتصالات هاتفيين مع أهلي».

موضحاً أن «الروس يهاجمون مناطق المعارضة بالأسلحة الثقيلة، ويستخدمون الطائرات الحربية والدبابات والصواريخ ضد المعارضة في جبل التركمان، أما النظام فإنه يقف كقوات مشاة في الميدان». ولفت إلى أن «النظام السوري يدفع بالجنود السنة إلى الخطوط الأمامية للجبهات، فيما تقف الميليشيات الإيرانية والأخرى التابعة لحزب الله اللبناني، في الخطوط الخلفية»، مبيناً أن هذه الميليشيات تشكل الأكثرية في منطقة جبل التركمان، وتقوم إيران بنقلهم إلى مطار اللاذقية عبر الطائرات». وأردف الجندي قائلاً: «إيران وروسيا تولىا أهمية لسوريا، بسبب حقول النفط الموجودة في

السوري، «ري»، وقع أسيراً في يد المعارضة في منطقة بايربوجاق (جبل التركمان)» في ريف اللاذقية شمال غربي سوريا، وجود نحو 700 جندي روسي في الجبهة الساحلية، لافتاً أنهم «يستخدمون أسلحة ثقيلة في العمليات». وقال الجندي السوري، الذي أسره «لواء السلطان عبد الحميد خان» المعارض، خلال الاشتباكات في المنطقة، قبل شهرين، في حديثه للناضول، إن الجنود الروس يتركزون بشكل أكبر في منطقة قزل داغ (برج الزاهية). وأشار الجندي الأسير، إلى وجود قوات إيرانية ومليشيات تابعة لحزب الله اللبناني في المنطقة، إلى جانب القوات الروسية،

عملية عسكرية مرتقبة في محيط الرقة وموسكو تزود قوات «النمر» بصواريخ ثقيلة

حلب - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قالت مصادر عسكرية سورية أن محيط مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» سيشهد عملية عسكرية برية قريبة يتحضر لها الجيش السوري وحلفاؤه وأن العملية يجري الإعداد لها لجهة تجهيز العامل البشري واللوجستي والتسليحي. ومن المفترض أن تنطلق العملية من ما بعد بلدة إربيا الواقعة بين مدينتي حمه والرقة، وتأتي العملية فيما تتقدم وحدات من الجيش السوري مدعومة بغارات الطيران الروسي على جبهة ريف حلب الشرقي ومن المفترض أن تقدم هذه الوحدات المقدمة دعماً وأسناداً للعملية المرتقبة نحو الرقة وتهدف العملية للتضييق جغرافياً على تنظيم «الدولة» في ظل تراجعها وخسائر للتنظيم خلال الأشهر الماضية في عشرات البلدات في الشمال السوري.

في سياق متصل أكدت المصادر ذاتها أن وحدات الجيش السوري في ريف حلب الشرقي التي يقودها العقيد سهيل الحسن الملقب بالنمر تلقّت أنواع جديدة من الصواريخ الروسية المتطورة والثقيلة ذات القدرة التدميرية العميقة مع منصات إطلاقها فيما تكاد قوات النمر تطبق سيطرتها التامة على مدينة الباب الاستراتيجية ريف حلب الشرقي والتي تعتبر أهم القواعد المتقدمة لتنظيم «الدولة» في ريف حلب.



سوريون ينتظرون أمام «باب السلامة» بجوار مدينة اعزاز شمال سوريا بالقرب من الحدود التركية هرباً من حصار على شمال حلب (أ ف ب)

أمين عام الناتو ينتقد روسيا

بسبب «تقويض» محادثات السلام السورية

أمستردام - د ب أ: ذكر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس شتولتيرج أمس الجمعة أن الضربات الجوية الروسية في سوريا «تقوض» جهود تسوية الصراع في البلاد وذلك بعد أيام من هجوم عسكري للنظام السوري أدى إلى توقف محادثات السلام. وتعرض روسيا لانتقادات غربية بسبب دعم قوات الرئيس السوري بشار الأسد بحملة قصف تم شنّها ضد المتطرفين في أيول/سبتمبر الماضي. ويشن تحالف بقيادة أمريكية أيضاً ضربات جوية في سوريا مستهدفاً تنظيم «الدولة». وتنتقد الكثير من القوى الغربية والاقليمية روسيا بسبب قصف مناطق تسيطر عليها الجماعات المنردة التي تدعمها تلك الدول. وكانت محادثات السلام التي توسطت فيها الأمم المتحدة في جنيف قد توقفت هذا الأسبوع وسط تصاعد العنف خلال حملة لقوات النظام السوري تعززها الضربات الجوية الروسية على مناطق يسيطر عليها المتطرفون في حلب. وقال شتولتيرج في أمستردام أمس الجمعة، قبل إجراء محادثات مع وزراء الدفاع بالاتحاد الأوروبي إن الضربات الروسية لاسميا التي تستهدف جماعات المعارضة في سوريا «تقوض جهود التوصل لتسوية سياسية للصراع». وأشار أمين عام الناتو إلى أن «النشاط الجوي الروسي يسبب توترات متزايدة وانتهاكات للمجال الجوي التركي، وأصفاً ذلك بأنه يتحد للحلفاء وتركيا عضو فيه».

الدولي ستيفان دي ميستورا فشل جولتها الحالية وتأجيلها إلى يوم 25 شباط/فبراير، كتف جيش الأسد بغطاء جوي غير مسبوق من سلاح الجو الروسي من هجومه على ريف حلب الشمالي المتاخم للحدود التركية وتسيطر عليه فصائل من الجيش مقرية من تركيا، وتمكن من قطع الطريق الواصل بين مدينة حلب والحدود التركية وتدفق عشرات الآلاف من اللاجئين إلى تركيا.

الأمر معقد ومن الصعب أن تجازف تركيا بالدخول في مواجهة مباشرة مع روسيا خاصة أن موسكو ستستغل أي تحرك تركي في سوريا من أجل الانتقام لإسقاط طائراتها وستعمل على إسقاط الطائرات التركية. وكان المتحدث العسكري السعودي أحمد عسيري أعلن، أمس الأول الخميس، استعداد بلاده للمشاركة في عمليات عسكرية برية في سوريا للاحقة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، قائلاً: «نحن مستعدون لإرسال قوات برية لمحاربة الجماعات الإرهابية وقتال تنظيم داعش في سوريا إن لزم الأمر.. الرياض جزء أساسي من التحالف الدولي للحرب على الإرهاب». وبالتزامن مع محادثات جنيف التي أعلن المبعوث

تساعد التجاذبات الدولية والإقليمية.. الأمر مستبعد في ظل هذه الظروف، تركيا لن تتازف». وأضاف المصدر: «رئيس الجمهورية في جولة خارجية بدول أمريكا الجنوبية ورئيس الوزراء في زيارة لمدينة ماردین ومنتشغل بالشأن الداخلي، والحكومة وأجهزة الدولة منشغلة بعشرات آلاف اللاجئين الذين يتدفقون من سوريا إلى الحدود التركية كل ذلك لا يؤشر لوجود تحركات عسكرية كبيرة من هذا القبيل». وتابع: «كما أن تركيا أكدت مراراً أنها لن تشارك في أي عملية برية في سوريا تستهدف داعش فقط، ولا تستهدف النظام السوري، وما تحدثت به السعودية مؤخراً يتعلق بعملية ضد التنظيم فقط.. على الأرض

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

استبعد مصدر تركي إمكانية قيام جيش بلاده بعملية عسكرية برية في سوريا خلال الفترة القريبة المقبلة، معتبراً أن الحسابات معقدة بشكل كبير في سوريا وأن «عملية من هذا القبيل تعني الدخول في حرب مباشرة مع روسيا»، وهو ما رأى أنه لن تقدم عليه الحكومة. وقال المصدر المقرب من الحكومة ورفض الكشف عن اسمه في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «لا أظن أن هناك نية لدى الجيش للقيام بعملية عسكرية في سوريا لا سيما في ظل

الدولة» في ريف حلب الشرقي التي يقودها العقيد سهيل الحسن الملقب بالنمر تلقّت أنواع جديدة من الصواريخ الروسية المتطورة والثقيلة ذات القدرة التدميرية العميقة مع منصات إطلاقها فيما تكاد قوات النمر تطبق سيطرتها التامة على مدينة الباب الاستراتيجية ريف حلب الشرقي والتي تعتبر أهم القواعد المتقدمة لتنظيم «الدولة» في ريف حلب.

مجلس بلدة التل بالتنسيق مع الفصائل: اتفاق مع محافظ ريف دمشق لقتال تنظيم «الدولة» مقابل إدخال مواد غذائية

اسطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

كشفت مصادر ميدانية عن اتفاق تم التوقيع عليه قبل عدة أيام بين محافظ ريف دمشق ومجلس العائلات في بلدة «التل» في ريف دمشق لإدخال مواد إغاثية إلى البلدة المحاصرة وإصلاح شبكة الكهرباء مقابل قتال تنظيم «الدولة» وتسليم من يتم القبض عليهم إلى الحكومة.

وذكرت وسائل إعلام محلية، أمس الأول الخميس 4 شباط/فبراير أن 14 شاحنة محملة بمساعدات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمواكبة الهلال الأحمر السوري دخلت بلدة التل في شمال دمشق.

وفي حديث خاص بـ «القدس العربي» قال أبو أحمد التلي، المقاتل السابق في حركة أحرار الشام، والموجود في بلدة التل، «أن مجلس العائلات قطع على نفسه بتعهدات أمام محافظ ريف دمشق وقيادات عسكرية سورية بقتال تنظيم «الدولة» بناء على تفاهمات مع كل من أحرار الشام وجبهة النصرة التي تلقت أوامر من أبو مالك التلي أمير النصرة في القلمون بقتال التنظيم واستئصاله من بلدته (التل) والتعاون مع أي جهة من فصائل الجيش السوري الحر أو الفصائل الإسلامية».

وشهدت أولى ساعات يوم أمس الجمعة 5 شباط/فبراير «هجمات عنيفة شنتها مجموعات مقاتلة من جبهة النصرة بالتعاون مع أحد كبار مهربي المواد الغذائية المعروف باسم عزيز مصمص الذي يقود مجموعة مسلحة تحمي سيارته التي ينقل بها المواد الغذائية والوقود». حسب قول المصدر الذي أوضح «أن النظام لم يتدخل في الاشتباكات ولم يوف بعهوده بأنه سيساند الفصائل التي تعتبر مجلس العائلات متحلاً لها».

وقال «أن البلدة شهدت اشتباكات متواصلة لعدة أيام تمكنت خلالها الفصائل من السيطرة على عدة مواقع للتنظيم»، وأضاف أن «مفاوضات

مجلس بلدة التل بالتنسيق مع الفصائل: اتفاق مع محافظ ريف دمشق لقتال تنظيم «الدولة» مقابل إدخال مواد غذائية

بين تنظيم «الدولة» في التل ومجلس العائلات لتسهيل خروج آمن لمقاتليه من البلدة بعد تسليمهم أنفسهم للمجلس بضمانات قدمتها جبهة النصرة، لكن شيئاً من هذا لم يتم على أرض الواقع حيث «تمت تصفية عدد من مقاتلي تنظيم «الدولة» واعتقال آخرين من قبل الجيش السوري الحر بالتعاون مع جبهة النصرة لعرضهم على المحاكم الشرعية في البلدة».

وبناء على ذلك، «رفض بقية مقاتلي التنظيم تسليم أنفسهم واختاروا القتال حتى النهاية، خاصة أن هناك معلومات تشير إلى تسليم المعتقلين إلى نظام بشار الأسد».

وأشار إلى «أن علاقة جبهة النصرة وتنظيم «الدولة» في المدينة كانت على ما يرام، بل إن قيادة الدولة في التل تتعامل مع جبهة النصرة حتى أيام مضت، ولا توجد بوادر للخلاف؛ إلا أن المعركة التي شنّها فرع النصرة في القلمون على تنظيم «الدولة» كانت السبب الرئيسي في أن تهاجم النصرة تنظيم «الدولة» الإسلامية كنوع من الانتقام والثأر، وما حصل من قتل للمدنيين بالاشتباكات وسقوطهم، وخنق بالقرول. إن ما يجري من قتال بين الفصائل «جعلني والعديد من رفاقي نعتزل العمل المسلح طالما أن القتال هو قتال داخلي بين الفصائل في الوقت الذي تتمركز غالبيتها في نقاط تماس مع قوات النظام دون قتال»، حسب قوله.

بدوره نعى مدير المكتب الإعلامي في التل أحمد البيانوني في حديثه لـ «القدس العربي» الأحاديث التي ترددها بعض الأوساط الإعلامية عن عقد اتفاق سرّي بين النظام والمعارضة حول السماح بدخول المواد الإغاثية لمدينة التل مقابل مقاتلة المعارضة المسلحة لتنظيم الدولة في المدينة.

واعتبر البيانوني، كل الأحاديث التي تدور في هذا الفلك هي من صنعية النظام ومجرد «أشاعات» لا وقع لها في المدينة.

ثلث اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هُجروا خارجها والآلاف منهم وصلوا إلى أوروبا وأفريقيا

دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

أكدت مجموعة العمل المختصة في شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي السورية، أن ما يزيد عن ثلث اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في المخيمات السورية، والبالغ عددهم حوالي نصف المليون لاجئ، قد هجروا منها بسبب استهداف مخيماتهم وأماكن تواجدهم إما بالحصار أو القصف والاشتباكات، حيث توزعوا على امتداد قارات العالم في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بعد إغلاق أبواب الدولة العربية في وجههم.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أشارت إلى أن ما يزيد 71 ألف لاجئ فلسطيني ممن كانوا في سوريا وصلوا خلال الأشهر الأخيرة إلى الأراضي الأوروبية، وذلك بعد أن منعتهم جميع دول الطوق السوري من دخول أراضيها بشكل نظامي.

المخيمات الفلسطينية في سوريا تعاني، بحسب مجموعة العمل، من حصار قوات النظام السوري لها بالتعاون مع القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني، وخاصة في مخيم اليرموك الذي شارك حصاره مدة الألف يوم على التوالي، في ظل انقطاع الكهرباء منذ بدء الحصار، وفقدان المياه الصالحة للشرب منذ 520 يوم على التوالي.

وما زالت قوات النظام السوري تمنع عودة الأهالي إلى منازلهم في مخيم سبيينة جنوب دمشق منذ قرابة 830 يوم، بينما تعاني مخيمات جرمانا واللاذقية والعادين في حمص من أزمات اقتصادية خانقة، أما مخيم خان الشنيح في الغوطة الغربية ما زالت قوات الأسد تعزله عن

مخيم سبيينة جنوب دمشق منذ قرابة 830 يوم، بينما تعاني مخيمات جرمانا واللاذقية والعادين في حمص من أزمات اقتصادية خانقة، أما مخيم خان الشنيح في الغوطة الغربية ما زالت قوات الأسد تعزله عن

الأمم المتحدة لا تعترم توجيه دعوات جديدة للجولة المقبلة من محادثات سوريا

جنيف - وريترز: قال مسؤول في الأمم المتحدة يشارك في ترتيب محادثات السلام السورية أمس الجمعة إن المنظمة الدولية لا تعترم لإدخال تعديل على دعوات الجولة المقبلة من المحادثات التي تأمل أن تبدأ بحلول 25 شباط/فبراير.

وقال رمزي عز الدين رمزي نائب مبعوث الأمم المتحدة لجنيف - وريترز: قال مسؤول في الأمم المتحدة يشارك في ترتيب محادثات السلام السورية أمس الجمعة إن المنظمة الدولية لا تعترم لإدخال تعديل على دعوات الجولة المقبلة من المحادثات التي تأمل أن تبدأ بحلول 25 شباط/فبراير.

الاحتلال يخطر عائلتي شهيدين من قلنديا بهدم منزليهما الجيش الإسرائيلي يواصل حصار قباطية وحملة الاعتقالات وتضاعف طلب المستوطنين للسلاح منذ انطلاق الهبة الشعبية



مواجهات في بلدة قباطية شمال الضفة الغربية مع جنود الاحتلال التي تغلق البلدة لليوم الثالث على التوالي أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلتي الشهيدين عمر عساف وعنان أبو حبيسة بهدم منزليهما في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. يذكر أن عساف وأبو حبيسة استشهدا في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي قرب باب الخليل في مدينة القدس في برصاص الاحتلال.

وفي السياق هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيمتين في قرية سوسيا جنوب شرق بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية وصادرتهما. وسبق ذلك أن داهمت قوات الاحتلال القرية ثم هدمت خيمتين كان يقطن فيهما ناصر أحمد شريخ مع عائلته المكونة من 5 أفراد ليصبحوا جميعاً في العراء. وقدمت الخيمتان كمساحة لعائلة شريخ قبل عدة أشهر من قبل مؤسسات دولية. وفي شمال الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين خلال الحملة العسكرية المستمرة على بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية، وبحسب مصادر في البلدة فإن جنود الاحتلال اعتقلوا كلا من رامي أسعد كميل والشقيف جاسر ومحمود عمار حسن عويضات ورامز انحنيطي وأنس اكمل وجميعهم في العشرينيات من العمر بعد مصادمة منازلهم والعبث بمحتوياتها وتعمد التخريب.

وتحكم قوات الاحتلال حصارها على البلدة لليوم الثالث على التوالي فأغلقت جميع الطرق الرئيسية والفرعية التي كان آخرها إغلاق الشوارع المؤدي إلى الجامعة العربية الأمريكية بالترانس مع منع المزارعين من الذهاب إلى أراضيهم، وكذلك منع التجار من بيع الخضار والفواكه في حسيبة الخضار المركزية، على المدخل الشمالي لقباطية.

وحالت طواقم الدفاع المدني الفلسطيني دون اندلاع حريق ضخم في سوق الخضار في البلدة قباطية جراء إطلاق قوات الاحتلال النار والقنابل صوب الصناديق الخشبية التي يوضع فيها الخضار ما أدى إلى اشتعالها. وفي جنوب الضفة أغلقت قوات الاحتلال طريقاً داخلياً في منطقة «شوشحلة» في بلدة الخضار جنوب بيت لحم، وأعلن حسن بريجية من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم أن قوة من الجيش اقتحمت القرية برفقة جرافتين وأغلقت الطريق الداخلي بالسواتر الترابية، ووضعت صخوراً وسواتر ترابية أيضاً بين القرية ومستوطنة «دائيل» المقامة على أراضي بلدي الخضار ونحالين.

يذكر أن قرية شوشحلة تشكل عائقاً كبيراً للاحتلال الإسرائيلي حيث تحيط بها أربع مستوطنات هي «أفرا» و«العازر» و«دائيل» و«سيدي بوغز». إلى ذلك أعلنت مصادر عبرية أن الطلب على رخص السلاح في صفوف الإسرائيليين ارتفع لخمس أضعاف منذ أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، وقالت وزارة الأمن الداخلي إنها تلقت خمسة عشر ألف طلب للحصول على رخصة سلاح منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر علماً بأن الرخص المقدمة خلال الفترة نفسها من عام 2014 بلغت 3000.

وفي السياق قالت صحيفة «معاريف» العبرية إنه جرى تغيير ضباط أمن المستوطنات على الحدود الأردنية الفلسطينية، وترتيب وتصلح شبكات الإنارة وبناء المزيد من الجدران وتوزيع أسلحة على المستوطنين، تخوفاً من تسلم عناصر من تنظيم «الدولة» حسب إدعاء جيش الاحتلال.

في غضون ذلك كشفت عدة مصادر إسرائيلية أن حكومة الاحتلال وجيشها يشرون في إعداد قانون يعطيهم الصلاحية للسطو على أموال الفلسطينيين كإفرا تحت ذريعة دعم «الإرهاب».

رام الله - «القدس العربي»:

تنفيذية المنظمة تدعم جهود فرنسا لعقد مؤتمر السلام وتعلن تمسكها بالحوار لإنهاء الخلافات والانقسام

لتزييف التاريخ وتغيير معالمة وغير ذلك من الممارسات التي تتناقض مع الشرعية الدولية والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وتطرق الاجتماع إلى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورة انعقاده الأخيرة في مارس/ آذار من العام الماضي وقرارات اللجنة التنفيذية في اجتماعه المنعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي التي أتمدت توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي وأكدت عدم إمكانية استمرار الأوضاع على ما هي عليه وعزمها على اتخاذ الترتيبات العملية بإعادة بناء العلاقة مع دولة إسرائيل وما يترتب على ذلك من إعادة النظر بالالتزامات الفلسطينية وفقاً للاتفاقيات الموقعة بعد أن دارت دولة إسرائيل ظهرها على تلك من إعادة النظر تماماً من التزاماتها بموجبها.

ودعت التنفيذية رئاسة المجلس الوطني إلى استكمال جلسات الحوار واجتماعات اللجنة التحضيرية وتوفير أسباب مشاركة جميع القوى السياسية في جلسات الحوار واجتماعات اللجنة التحضيرية حتى يصبح ممكناً دعوة المجلس إلى الانعقاد باعتبار ذلك استحقاقاً وطنياً طال انتظاره من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وتجديد شرعية الهيئات من منظمة التحرير الفلسطينية وحتى تكون الدورة القادمة للمجلس مدخلا لانصواء جميع القوى واللوان الطيف السياسي والمجتمع الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وتحت لوائها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الدولية، ودعت إلى وجوب إنشاء نظام خاص للحمية الدولية للشعب الفلسطيني في جولته الفلسطينية المحتلة. وحذرت اللجنة التنفيذية من الأخطار المترتبة على سياسة التهويد التي تمارسها وتدعمها حكومة بنيامين نتنياهو سواء في القدس أم في الخليل. ونددت بمحاولة استيلاء المستوطنين على عقارات فلسطينية في البلدة القديمة في الخليل وفي صفقات تزوير في محاولة لتهويد المنطقة المحيطة بالحرم الإبراهيمي وبنواطو حكومة إسرائيل وأجهزتها الأمنية وأحزاب الائتلاف الحكومي مع المستوطنين.

كما حذرت في الوقت نفسه من مخطط الحكومة الإسرائيلية لتخصيص ساحة صلاة مختلطة للنساء والرجال اليهود جنوب غرب المسجد الأقصى في الساحة بين الزاوية الجنوبية للحائط الغربي وباب الغاربية وغيرها من مخططات التهويد وتزوير التاريخ. ودعت اللجنة منظمة اليونسكو إلى تحمل مسؤولية انتهاكات وحشد الضغط الدولي من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة الإسلامية في محاولة

وأعربت عن الأمل في أن يتوصل الحوار الوطني إلى اتفاق حول الآليات المناسبة لتطبيق الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في القاهرة والودعة وغزة وبما يفتح الطريق أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية تباشر التحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية عامة بالتزامن مع التحضير لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة فيها جميع القوى والسوان الطيف السياسي الفلسطيني.

وأكدت التنفيذية عزيمتها على نقل ملف الاستيطان الإسرائيلي إلى المحافل الدولية وخاصة مجلس الأمن الدولي ودعوته إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لهذه السياسة بوقف التعامل مع إسرائيل كدولة استثنائية فوق القانون وإزالتها تحت طائلة المسؤولية والعقوبات بوقف انتهاكاتهما للقانون الدولي ووقف نشاطاتها الاستيطانية ودعم دولة فلسطين تحت الاحتلال واعتبارها تدرج في إطار جرائم الحرب وفقاً للقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف الأربعة ونظام روما للمحكمة الجنائية

الاعتقال الإداري وإطلاق سراح جميع المعتقلين الإداريين، خاصة المضربين عن الطعام منهم، كما طالبت المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والضغط على حكومة إسرائيل للإفراج عن الأسير الصحافي محمد القيق الذي يخوض معركة إضراب متواصل لشهرين ونصف الشهر احتجاجاً على اعتقاله الإداري وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامته بعد أن دخل وضعه الصحي مرحلة حرجة وخظيرة باتت فيها حياته في خطر.

وفي الملف الداخلي أكدت اللجنة التنفيذية تمسكها بالحوار الوطني الجاد والمسؤول وسبيلة وحيدة لتجاوز العقبات وتذليل الخلافات التي تعترض طريق وضع حد للانقسام الأسود الذي بات يهدد وحدة الشعب والوطن. وأعربت عن ترحيبها بجهود العرب في مصر وقطر وغيرها لدفع مسيرة الصلحة الوطنية إلى الأمام من أجل تعزيز الوحدة الوطنية واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني ورض الصلوة في مواجهة سياسة سلطة الاحتلال العدوانية الاستيطانية التوسعية المعادية للسلام.

عندما يغتال رصاص الاحتلال مستقبل الأطفال المقدسيين

روايات وشهادات تعكس انتهاكات الاحتلال لأطفال فلسطين

وخضع خليل لعملية جراحية في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس استمرت حوالي 6 ساعات لإيقاف نزيف في الدماغ تسببت به الرصاصة ومن ثم خضع لعملية واحدة لاستئصال عينه اليسرى التي تضمرت بشكل بالغ والثانية لزراعة بلاكين مكان العظام التي شمنت لينقل بعدها إلى مستشفى «إيلين» للتاهيل. يذكر أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين وفتت في العام الماضي عدة حالات لأطفال أصيبوا بهذا النوع من الرصاص ثلاثة منهم على الأقل فقدوا واحدة من عينيهم بسببه. ودعت العديد من مؤسسات حقوق الإنسان بما فيها الحركة العالمية، سلطات الاحتلال إلى وضع حد لاستخدام الأسلحة غير الفتاكة بصورة غير صحيحة ومفرطة من قبل الجنود الإسرائيليين. وأوضحت أن الاستخدام غير الصحيح لهذا النوع من الأسلحة يمكن أن تكون له عواقب وخيمة وقاتلة في بعض الأحيان على الأطفال إلا أن المعطيات تشير إلى أن قوات الاحتلال ماضية في استهداف الأجزاء العليا من الجسم بما يتناقض مع معايير استخدام هذه الأسلحة.

وبينت نشرة أصدرتها جمعية «حقوق المواطن» في إسرائيل حول الرصاص الاستفنجي أن هذا النوع من الرصاص يمنع استخدامه في حالات عديدة، منها صوب كبار السن والأطفال والنساء الحوامل، في حين يسمح استخدامه صوب متظاهر واحد فقط وبعد أن يتم التأكد من هويته بواسطة الشرطي حامل السلاح ويجب توجيه السلاح نحو القسم الأسفل من الجسم، مشيرة إلى أن الإفادات التي جمعتها تؤكد بالحد الأدنى عدم اتباع القوات الميدانية، لهذه التعليمات.

ويضيف أن أحمد استعاد وعيه بشكل كامل لكن أطرافه اليسرى لا تتحرك إضافة إلى أنه لا يتكلم ويتم تغذيته عن طريق أنبوب، مبيهاً أنه حول إلى مستشفى «إيلين» التاهيلي بعدما تبين أن جزءاً من دماغه تضرر بسبب الإصابة. وأضاف «هو ما زال قيد العلاج التأهيلي ولا نعرف إن كان سينجيب له أم لا وما هو مقدار الضرر الذي لحق بدماغه جراء الإصابة هل سيرى أو يسمع أو يشم؟ هل تضمرت ذاكتر؟ كل هذا لا نعرفه حتى الآن».

أحمد الذي يدرس في الصف السابع في مدرسة العيسوية للبنين كان من محبي الديكة الشعبية كما يقول شقيقه وقد سجل في فرقة مختصة بفنونها، كما كان من محبي وممارسي لعبة كرة القدم، أما طموحه فكان أن يصبح محامياً.

يذكر أن الصبي المقدسي محمد سنقرط (16 عاماً) استشهد في السابع من سبتمبر/ أيلول 2014 متأثراً بجروح أصيب بها في الحادي والثلاثين من أغسطس/ آب 2014 جراء إصابته برصاصة «استفنجية» سوداء في الجهة اليمنى من رأسه سببت له كسراً في الجمجمة ونزيفاً دماغياً وفقاً لتقرير إعلامي.

أما الطفل خليل محمد اسماعيل كسواني (15 عاماً) من مخيم شعفاط، فقد أصيب الآخر بعيار استفنجي أسود اللون في وجهه تسبب بفقدان عينه اليسرى بشكل كامل، إضافة إلى تهشم عظام وجهه. وقال والد للحركة العالمية إن ابنه أصيب في الثاني من شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي عندما اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال المخيم بهدف هدم منزل الشهيد العكاري. وأضاف أن نجله يهدف وهو يقف على مدخل المنزل خلال انسحاب قوات الاحتلال من المخيم بعد تفجيرها المنزل.

دماغه، مبيهاً كذلك أن الإصابة سببت خلافاً في عمل الغدة الدرقية. وأوضح الطبيب أن الرصاصة ما زالت في رأس الطفل خليل ونتيجة للزيف وعدم تنظيم سائل الدماغ حدث ضمور في العضلات ومضاعفات والتهابات متكررة. وأشار إلى أن الطفل حالياً بحاجة إلى علاج تأهيلي حتى يستطيع التعامل والانسجام من جديد مع محيطه.

وتنص لوائح وتعليمات جيش الاحتلال على أنه لا يجوز استخدام الذخيرة الحية إلا «في حال وجود ظروف تهدد بخلاف حقيقي محدق بالحياة» لكنها تعليمات لا تنفذ وعادة ما يتم تجاهلها من قبل الجنود الإسرائيليين. ولطالما أعربت مؤسسات حقوق الإنسان بما فيها الحركة العالمية والمجتمع الدولي عن قلقها إزاء استخدام القوات الإسرائيلية للذخيرة الحية ومع ذلك فإن استخدام الجنود الإسرائيليين الرصاص ضد الأطفال الفلسطينيين العزل خلال المظاهرات هو أمر شائع وعلى نحو متزايد.

وليس بعيداً عن خليل يمكث الصبي أحمد أبو الحصى (15 عاماً) من البلدة ذاتها في مستشفى «إيلين» الإسرائيلي للعلاج التأهيلي في ظروف مشابهة وإن اختلف نوع الرصاص، جراء إصابته برصاصة «استفنجية» في رأسه في السادس من كانون الثاني/ يناير الماضي خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

خضع أبو الحصى إلى عملية جراحية في دماغه في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لوقف النزيف الذي تسببت به الرصاصة. وأفاد شقيقه للحركة العالمية، بأن أحمد مكث في العناية المكثفة 12 يوماً ومن ثم حول إلى قسم المخ والأعصاب ليكث فيه حتى الرابع والعشرين من الشهر ذاته.

رام الله - «القدس العربي»:

«حالياً خليل ليس في غيبوبة ووضعه مستقر لكن دماغه لا يسجل أي شيء جديد، أي أنه يحتفظ بما قبل الإصابة فقط فإذا كان يعرف شخصاً قبل إصابته يستطيع تذكره أما بعد الإصابة فأي شخص يراه أو يتعرف عليه ينسأه بعد 5 دقائق تقريباً وسعياً أن يتذكره».

بهذه الكلمات لخص المواطن المقدسي أحمد خليل محمود للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال حالة الصبي خليل (17 عاماً) الذي أصيب بعيار حي في رأسه أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي في 9 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي خلال مواجهات في بلدة العيسوية في القدس المحتلة.

مكث الطفل خليل في العناية المكثفة في مستشفى المقاصد من يوم إصابته حتى الرابع من يناير/ كانون الثاني الخالي خضع خلالها إلى 10 عمليات جراحية في دماغه وفق ما أفاد به والده نقل بعدها إلى غرفة عادية في قسم الجراحة ما يزال فيها حتى الآن.

ويضيف الوالد أن الأطباء أخبروه بأن العيار الناري أصاب طفله من الجهة اليمنى للرأس واستقر في الجهة الخلفية، وأن العلاج الطبي له قد انتهى وهو بحاجة إلى علاج تأهيلي، ويقول: «أتمنى أن يتحسن وضعه الصحي ويكون قادراً على الحركة والتكلم، فهو حالياً لا يستطيع أن يتحرك أو يتكلم ولكنه يسمع ويرى أتمنى أن يعود كما كان قبل الإصابة كان يحب مهنة الطبخ وكان يعمل فيها».

وقد أهد الأبناء المشرفين على حالة الطفل خليل فقد تمت إزالة عظم من الجمجمة لتخفيف الضغط عنها ومن ثم جرى زراعة أنبوب في

حركة إسرائيلية جديدة تدعو لفصل قرى عربية في القدس عبر جدار فاصل

لندن - «القدس العربي»:

على خلفية موجة العمليات التي ضربت القدس في الأونة الأخيرة، أعلن في إسرائيل أمن عن تشكيل حركة جديدة باسم «لإنقاذ القدس اليهودية»، ووضعت نصب أعينها هدف فصل القرى الفلسطينية التي ضمت إلى القدس بعد حرب 1967، وبناء جدار فاصل أممي يفصل بينها وبين القدس. ومؤسس هذه الحركة هو الوزير ومعضو الكنيست السابق جايم رامون، واتهم إليه عدد من المستحقين من معسكر الينسار - الوسط، ومسؤولون أمنيون إسرائيليون سابقون، بينهم الوزير السابق مائير شيطريت، والجنرالات في الاحتياط عامي إيلون وعاموس يزارون وعميرام ليفين، والفتش العام السابق للشرطة، آرييه عاميت، وأعضاء كنيست سابقون، مثل حفاي ميروم ونيسيم زيفلي والأديب إيلي عمير.

وتقول هذه الحركة إنها ليست مرتبطة بأي حزب إسرائيلي، بحسب ما ذكر موقع قناة «المباين» الفضائية.

وجاء في وثيقة تأسيس هذه الحركة أن «الحركة من أجل إنقاذ القدس اليهودية» تأسست بهدف العمل من أجل قدس يهودية عبر قطع صلة 28 قرية فلسطينية تم ضمها إلى المدينة بعد حرب الأيام الستة، وهي قرى لم تكن أبداً تابعة للمدينة، مثل مخيم شفاط لاجئين وجبل المكبر وصور باهر وغيرها».

وأضافت أن «هذه القرى وسكانها ستعود لتكون جزءاً من الضفة الغربية بمكانة المناطق B أو C، وقطع الصلة هذا سيسمح، قبل كل شيء، بزيادة أمن سكان مدينة القدس من خلال إقامة جدار فاصل أممي، يفصل بين القدس وهذه القرى مثل الجدار الذي أقيم في الضفة الغربية».

وتوضح الحركة الجديدة أن 200 ألف فلسطيني في القدس الشرقية سيقفون صفة «مقيمين دائمين» في القدس ولن يكون لديهم الحق في التصويت في الانتخابات البلدية في القدس، وقطع الصلة هذا سيغير التوازن الديمغرافي في القدس، وسيكون 80% من سكان القدس يهوداً.

ويستوفر خطوة كهذه على إسرائيل، بحسب الوثيقة، ما بين 2-3 مليار شيكل سنوياً، يتم دفعها لسكان القدس الشرقية من خلال مخصصات التأمين الوطني والخدمات الصحية والبلدية والحكومية الأخرى.

في ظل مواصلة الحديث عن «أنفاق المقاومة» هنية يؤكد مواصلة الإعداد لـ «معركة التحرير»... وغلعاد: سننفذ ردا عملياتيا لو هوجمنا من الأنفاق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة تواصل الإعداد والبناء بـ «خطوط متوازنة» من أجل التحضير لمعركة التحرير، وأن من ضمن ذلك «بناء الإنسان وإعداد جيل القرن»، في الوقت الذي حذر فيه مسؤول رفيع في وزارة الجيش الإسرائيلية بتقنيته «رد عملياتي» سيكلف الفلسطينيين ثمنا باهظا جدا، حال تعرضت بلاده لهجوم من الأنفاق.

وقال هنية في حفل افتتاح الأكاديمية الأندونيسية المابيزية للقرآن الكريم والسنة شمال قطاع غزة «لدينا أكاديمية لتعليم القرآن وأخرى أمنية وعسكرية، وأكاديميات علوم وتكنولوجيا تسير بخطوط متوازنة في كل المسارات»، وأشار إلى أن «الإعداد الشامل للتحرير» لا بد أن يقف أمام المجال الحيوي من مسيرة الإعداد وهو بناء الإنسان المؤمن»، وأضاف «بندقيّة بلا قرآن نضل، وقرآن بلا قوة تحميه يبقى مصدر غزّة والهلم لكن لا بد له من رجال يحملونه ويطبّقونه ويفعلون بمقتضى تعاليمه في الإعداد والجهاد والرباط والتحرير».

وأكد هنية أنه في ظل حالة الاضطراب الفكري في بعض قطاعات الشباب، فإن حماس «حركة تواصل فهمنا لديننا وإسلامنا بفكر وسطي معتدل لا غلو ولا تطرف ولا جنوح»، وأشار في هذا السياق إلى افتتاح حركة حماس على الأمة «في ظل التطورات والمباغيات المختلفة».

وكان هنية قد قال الأسبوع الماضي خلال جنازة سبعة من نشطاء الجناح المسلح سقطوا في انهيار «ثقل المقاومة»، إن التهديدات الحالية يستغلها الجناح العسكري كتائب القسام من أجل التجهيز لأي مواجهة قادمة، وأضاف «يظن البعض أن التهديد التي تستكت فيها أصوات المدافع، للراحة، ولكننا معركة يقودها القسام في صمت للإعداد والتجهيز». وأكد على أن كتائب القسام وفصائل المقاومة «في مرحلة الإعداد الدائم والمستمر، وليس على شكل حالة طوارئ، بل حالة ملازمة للمجاهدين في كل أحوالهم، فوق الأرض وتحتها»، وشدد على أن أحدا لا يمكنه أن يوقف «معركة البناء والتطوير».

وخلال أسبوع قضى تسعة من نشطاء القيام في حادثين منفصلين نجما عن انهيارات حدثت خلال حفر «أنفاق المقاومة»، التي تحضرها حماس استعدادا للمعركة القادمة مع الجيش الإسرائيلي في حال اعتدائه على غزة، على غرار الحرب الأخيرة.

وفي هذا السياق توالى التهديدات الإسرائيلية من مغبة شن حركة حماس أي هجوم عبر الأنفاق.

وحذر رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الجيش عاموس غلعاد، من تنفيذ أي هجوم ضد إسرائيل من خلال الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة. وأضاف «الجيش سيضد حينها ردا عملياتيا مما سيكلف الفلسطينيين ثمنا باهظا جدا».

وبفهم من حديث غلعاد أن إسرائيل ستفند هجوما ربما يصل إلى حد حرب ضد قطاع غزة، وتقاطعت هذه التهديدات مع أخرى أطلقها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبل عدة أيام، حين حذر من تعرض جنوب إسرائيل لهجمات من جهة غزة عبر الأنفاق.

وكانت إسرائيل قد شنت آخر حرب لها ضد غزة صيف عام 2014، وأطلقت عليها «الجرف الصامد»، ودامت 51 يوما، وكانت من أعنف الحروب التي عايشها الفلسطينيون منذ بدء الصراع، وسقط خلالها نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف جريح، وخلفت دمارا كبيرا.

وأعرب عن اعتقاده مع ذلك بأن شن «حرب وقائية» ضد الأنفاق ليس حلا عمليا، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستوظف 500 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.9 شيكل) من أجل مساعدة إسرائيل في التصدي لتهديد الأنفاق.



إسماعيل هنية

وفي حديث للإذاعة الإسرائيلية رأى رئيس الهيئة السياسية والأمنية أن الواجهات الحالية والهجمات التي ينفذها شبان فلسطينيون «ليست انتفاضة»، وأكد في الوقت ذاته أن هذه الموجة «تشكل تحديا أمنيا يتطلب آلية للتعامل معها»، وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية «تعمل ضد بني الإرهاب التحتي لأنها إذا لم تتصرف على هذا النحو فإنها ستتهار ما حصل في قطاع غزة»، ورأى غلعاد أن تزايد

عميرة هاس: «المقاطعة الدولية للمستوطنات الإسرائيلية نجحت ولكن إسرائيل تستخدم أوصلو وكامب ديفيد لتحقيق مآربها»

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظم «مركز الدراسات الفلسطينية» في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن محاضرة بعنوان: «الكونولونية الإسرائيلية وفرض العدالة للفلسطينيين»، تحدثت فيها عميرة هاس الكاتبة في صحيفة «هارتس» الإسرائيلية.

وتركزت المحاضرة على انتقاد اتفاقيات أوسلو ونجاح حركة مقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة بـ «BDS». وحذرت هاس من أن التحلي عن فكرة حل الدولتين والمطالبة بالدولة الواحدة قد يساهم في إضفاء الشرعية على المستوطنات الإسرائيلية، فيما هي حاليا تعتقد على مثل هذه الشرعية دوليا وإقليميا.

واقبت المحاضرة في قاعة «بروناي» أهم قاعات الجامعة، وقدمتها إلى الحاضرين الدكتورة الفلسطينية كرمة التابلسي بالقرول إن هاس كرستت نفسها لمواجهة تسوية الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وانعكاساته المؤلمة على الحياة اليومية للشعب الفلسطيني.

وما قالته هاس في المحاضرة عن سياسة مقاطعة المستوطنات إنها تحقق نجاحا كبيرا على شتى الصعد، فضلا عن أنها تضع الشعب الفلسطيني في موقع راغض للاستسلام للأمر الواقع الإسرائيلي بشكل مستمر وليس لفترات متقطعة، فهي تستقطب المؤيدين للقضية الفلسطينية في سائر أنحاء العالم ومن شتى القطاعات، بما في ذلك القطاع التجاري والصناعي والمصرفي العالمي، وهو أكثر ما يؤذي إسرائيل غير المكونة في العادة بالضغوط السياسية ولكنها السياسية جدا للضغوط الاقتصادية والعقوبات الدولية في هذا المجال.

وقالت هاس إن تحفظات المصارف العالمية والشركات الدولية إزاء صادرات المستوطنات ونتائجها غير الشرعي تخلق حالة من التوتر والقلق لدى القيادة الإسرائيلية، أكثر من التظاهرات الشعبية. وأضافت أن سياسة «BDS» تؤثر في التخب المالية والاقتصادية العالمية وتخلق الحذر لديها إزاء الانفتاح الاقتصادي على إسرائيل. وهذا يبرأ هاس إنجاز جديد في المقاومة الفلسطينية الإيجابية الفعالة.

ودعت هاس دول العالم الغربي إلى فرض الحصول على تأشيرات للسفر للمسافرين الإسرائيليين وعدم إعطاء مثل هذه التأشيرات للذين يخرقون القوانين الدولية، كاحتلال الأراضي من قبل المستوطنين ومنع الفلسطينيين أصحابها الغيليين من استئجارها، فيما هم (أي المستوطنون) يستثمرونها بشكل غير شرعي، وهذا الأمر سيزيد في عزلهم.

أما بالنسبة إلى اتفاقيات أوسلو، فترى هاس أن من أسوأ ما فيها تقسيم المناطق الفلسطينية المحتلة إلى مناطق (A,B,C) الذي كان يفترض أن يكون مؤقتا من عام 1994 إلى 1999 ثم بعد ذلك يتم الانتقال إلى مرحلة أخرى أكثر ملامة للفلسطينيين، والذي حصل بالفعل كما تقول إن هذا التقسيم مازال موجودا حتى الساعة وأصبح أسوأ من قبل أن تستخدم الحكومة الإسرائيلية لفرض سلطتها على المزيد من الأراضي الفلسطينية خصوصا تلك القريبة من مدينة القدس، كما إن إسرائيل تفعل كل ما في وسعها لفرض صعوبة التنقل على الفلسطينيين وتسجيلها للإسرائيليين.

وشجبت هاس قراراً اتخذته الحكومة العسكرية الإسرائيلي للضفة الغربية أدى إلى منح سبعين في المئة من أصحاب هذه الأراضي من تسجيلها بأسمائهم. وقرار هذا الحاكم (واسمه أوزي نافيز) مازال ساريا حتى الساعة ويستخدمه المستوطنون للاستيلاء على مزيد من الأراضي بالقوة.

وأشارت إلى أن شبانا فلسطينيا سألها (وهي حاليا تسكن في مدينة البيرة المتاخمة لرام الله) «الاعتبرت نفسك مستوطنة؟» فاجابته بالسم (بسبب سفره القدر) أنها بالفعل مستوطنة، ولكنها مستوطنة متضامنة مع تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني الذي أصبح يعيش في معازل يحاصرها الإسرائيليون سياسيا وعسكريا.

وفي السنوات العشرين الأخيرة، تقول هاس، تم قلب اتفاقيات أوسلو رأسا على عقب والتراجع عن مضامينها الأساسية وجرى استخدامها لتوسيع وتثبيت الاستيطان وتحقيق الهدف الصهيوني الحقيقي (برايها) الساعي إلى منع نشوء الدولتين. تكمن في الغموض المقصود الذي يساهم في الإخلال بهذه الاتفاقيات في ما بعد، وهذا ما حدث في اتفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن والرئيس المصري محمد أنور السادات في كامب ديفيد، وأسحق رابين والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في أوسلو، وإيهود باراك وعرفات في كامب ديفيد ثانية، ولم تتحدث هاس عن المقاومة المسلحة ضد إسرائيل ولم يسألها الجمهور عن هذا الموضوع برغم أنه أساسي في هذه الأيام.

مواجهات ضد الاحتلال شرق غزة دعما للانتفاضة والأسرى وقباطية البطش يؤكد ضرورة استمرار «انتفاضة القدس» واتباع سياسة «الأسر المتبادل» لتحرير الأسرى

غزة - «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات يوم أمس بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية لقطاع غزة، فيما أكدت حركة الجهاد الإسلامي في غزة ضرورة اعتماد «استراتيجية وطنية»، تضمن إطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال، وكذلك على ضرورة استمرار «انتفاضة القدس»، وأكدت أنها جاءت لتحرير كل فلسطين.

وكعادة كل يوم جمعة، وصل الشبان الفلسطينيون إلى المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة، وهناك خصوصا مواجهات أكثر من نقطة من نقاط التماس، فرشقوا جنود الاحتلال المتمركزين خلف تكتات عسكرية بالحجارة الذين ردوا بقنابل الغاز المسيل للدموع، والأعيرة الطماطية والرصاص الحي، ما أوقع إصابات في صفوفهم.

وتراقت المواجهات مع مسيرة جماهيرية شارك فيها نشطاء حركة الجهاد الإسلامي شمال قطاع غزة، دعما لـ «انتفاضة القدس»، ومساندة للأسرى المضرب عن الطعام محمد القيق، شمال قطاع غزة، وخرج أنصار الحركة من أحد مساجد شمال القطاع، ورفعوا راياتها السود، ورددوا هتافات ضد الاحتلال.

وقال خالد البطش القيادي في الجهاد في كلمة له خلال المسيرة الجماهيرية إن المقاومة ستستدعي لأي هجوم أو عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، وإنها «ستدافع عن شعبها وتحميه بكل ما تملك من مقدرات حتى نحر الاحتلال وعودة اللاجئين إلى أراضيهم»، وطالب بالتمسك بحق الدفاع عن مشروع المقاومة في ظل التهديدات الإسرائيلية ضد القطاع.

وشدد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالتحرك لحماية الشعب الفلسطيني، في ظل التهديدات الإسرائيلية، ولا يتروك للفلسطينيين «فرصة وهدية للعدو»، وأثنى البطش في كلمته التي نقلتها وكالة «فلسطين اليوم» المحلية على شبان الانتفاضة

وقال «مذكر المجتمعين عدأ (اليوم السبت) أننا نعيش انتفاضة شعب نريد أن نوسعها ثورة شعبية ضد المحتل، وهذا الأمر يستدعي جدية حقيقية من طرفي الحوار في الدوحة».

إلى ذلك أكد القيادي في الجهاد أن المقاومة تعمل على إطلاق سراح الأسرى من خلال صفقات التبادل مع الاحتلال، وأكد في هذا السياق على ضرورة خوض معركة «الأسر المتبادل»، مضيفا «بإسرونا فناسرهم ونحرق أسرانا ومعقلينا في السجون».

ودعا إلى مساندة الأسرى في سجون الاحتلال الذين يعانون الأفرين، إعلاميا وشعبيا «حتى لا يخوضوا المعارك منفردين»، وأكد على ضرورة اعتماد إستراتيجية وطنية تقوي وتثبت عزيمة الأسرى كونهم التزاما وطنيا في أعناقنا جميعا حتى تضمن إطلاق سراحهم وتليهم



خالد البطش

تشرف على تنظيمها حركة «ذاكرات» الإسرائيلية مؤتمر لعودة اللاجئين الفلسطينيين في تل أبيب

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

أعلنت حركة «ذاكرات» الإسرائيلية عن تنظيم مؤتمر عودة اللاجئين الفلسطينيين في مارس/ آذار المقبل داخل متحف إسرائيل في تل أبيب، القائم هو وجامعة تل أبيب على أنقاض القرية الفلسطينية المدمرة منذ نكبة 1948 الشيخ مونس، وسيقدم المؤتمر تحت عنوان «تطبيق حق العودة للفلسطينيين» برعاية منظمة «ذاكرات» التي تأسست في إسرائيل قبل نحو 12 عاما لتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية وتؤمن بتسوية الصراع بعودة اللاجئين وتأسيس دولة واحدة للجمع.

وتنظم «ذاكرات» جولات ميدانية في القرى المهجرة داخل أراضي 48 وتستعد تسميات المواقع بنصب لافتات باللغتين العربية والعبرية، وأصدرت عشرات الكتب والكراتيس بعدة لغات حول واقع الحياة في المدن

والأرياف الفلسطينية قبل وخلال تدميرها. وترفض «ذاكرات» الرواية الصهيونية التقليدية بأن الفلسطينيين هربوا في 1948 أو أن نزوح المدنيين حالة طبيعية في الحروب، وتؤكد أن العكس هو الصحيح بمعنى أن حرب 48 نشبت نتيجة عمليات تطهير عرقي قامت بها. ومن أبرز مشاريعها توثيق ثلاثين شهادة لماربين صهاينة اعترفوا بالمشاركة بارتكاب جرائم قتل وتهجير للفلسطينيين، وأكد كثير منهم أنهم فعلوا ذلك للتخفيف عن ضغط حبيس منذ عقود لاقتن كونهم «مأمورين».

وحملت صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على المبادرة وقالت بسخرية: «كيف نقول «عودة» بالعبرية؟ لأن «المؤتمر الدولي الثالث لعودة اللاجئين الفلسطينيين سيقام على أرض قرية الشيخ مونس التي قامت هنا قبل النكبة»، وقالت المدير العام لجمعية ذاكرات، ليناث روزنبرغ، إنه «في ظل الواقع الحالي بالذات، الذي يتعرض فيه رجال ومؤسسات الثقافة إلى الملاحقة ويشعرون بالتهديد العام للنشاطات او الخوف من مقولات سياسية، تصر «ذاكرات» على طرح

حوار النكبة وحق العودة على جدول الأعمال. وتابعت «إذا كانت هناك أماكن لا تتعاون مع ذاكرات»، ولا تسمح بالحوار، فنحن نصر على طرحه بالذات في مؤسسات مختلفة، ونوهت للقرار بعقد المؤتمر في متحف أرض إسرائيل في تل أبيب، حيث سيقام مهرجان الأفلام» 48 ميليمتر، الذي سيرفع أفلام النكبة بعد رفض عرضها في سينماتيك حيفا.

وكما كان متوقعا حمل رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» عضو الكنيست أفيغور ليرمان على «متحف إسرائيل»، ودعا في حسابه في الفيسبوك إلى استقالة مديره، وقال ليرمان صاحب المواقف العنصرية المتشددة إنه لو بقي الوزير الراحل رحافعام زئيفي على قيد الحياة ويشغل رئاسة مجلس إدارة المتحف لما اكتفى بمنع مثل هذا «الجنون» بل كان سيقبل مديره.

وقال المدير العام لمتحف إسرائيل في تل أبيب إيلان كوهين مبررا منح الضامنة لـ «ذاكرات» إن «إدارة المتحف وبلدية تل أبيب لا تراقبان مضمون المؤتمر الذي ستقيمته الحركة مثل كل جسم آخر»، لافتا إلى أن «المتحف يؤجر قاعاته لخدمة الجمهور بناء على شروط التاجر المعروفة».

أعلنت تحويلها 57 مليون يورو للعملية «الأونروا» تنفي تأخر ألمانيا عن دفع أموال لبرنامج إعادة إعمار غزة

غزة - «القدس العربي»:

أعلن المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عدنان أبو حسنة أن ألمانيا جوست فعليا إلى المنظمة الدولية مبلغا ماليا كبيرا، ضمن برنامج إعادة الإعمار. وقال في تصريح صحافي إن ألمانيا إحدى الدول المانحة في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد بالقاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014 حولت مبلغ قدره 57 مليون يورو، وهو مبلغ اتفق مع «الأونروا» عليه، ضمن برنامج إعادة إعمار غزة، وقال إن كل ما نشر حول تأخر ألمانيا في دفع ما تعهدت به «غير صحيح»، نافية أن يكون قد أبدى بتصريحات حول ذلك

لأي وسيلة إعلامية.

وأكد أبو حسنة أنه على العكس تعتبر ألمانيا من الدول المهمة جدا، في تبرعاتها لإعادة إعمار غزة، وأنها تعتبر كذلك من السباقيين في الإيفاء بتعهداتها في دعم «الأونروا» في عملية الإعمار وميزانيتها المنتظمة وبرنامج الطوارئ.

وكانت المملكة العربية السعودية قد قدمت من خلال الصندوق السعودي للتنمية، تبرعا بقيمة 59 مليون دولار لـ «الأونروا»، من أجل المشروعات التي سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن.

يشار إلى أن السعودية أصبحت على مدار السنوات الثلاث الماضية، ثالث أكبر مانح لـ «الأونروا» كما أنها

دابتت على أن تكون منذ عام 2005 عضوا مهما في اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» التي تقدم النصح والمساعدة للمفوض العام في قيامه بتنفيذ مهام الولاية المنوطة للوكالة.

وتواجه عملية إعمار غزة تأخرا كبيرا، حيث لم تنجز العملية بعد أكثر من عام ونصف العام على انتهاء الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة صيف عام 2014.

وهناك اتهامات لبعض الدول بالتقاعس عن الإيفاء بتعهداتها في مؤتمر الإعمار.

وفعليا بدأت قطر في مشاريع الإعمار الخاصة بغزة، وتبرعت بأكبر مبلغ في مؤتمر القاهرة و قدره مليار

سيقوم بتدشين مشاريع اجتماعية واقتصادية وسيترأس اجتماعا وزاريا العاهل المغربي يزور العيون كبرى مدن الصحراء المتنازع عليها مع البوليساريو



الملك محمد السادس

أفق 2022، وتقول شركة فوسيوكرام أن الابتكار والحفاظة على البيئة والموارد الطبيعية قواسم مشتركة لإستراتيجية التنمية لديها. وذلك من خلال اعتماد المنصات الصناعية المتجزة على أساليب تكنولوجية مستدامة تحققت تحلية مياه البحر والطاقة الريحية والتوليد المشترك للطاقة الكهربائية (بدون غاز ثاني أكسيد الكربون)، كما ساهمت قطب التعليم والبحث بأبحاث التنمية والمحافظة على البيئة وعلى الساحل. وتبرز هذه المشاريع التنموية التزام مجموعة OCP بالقضايا التي تهتم بالبيئة والاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية وتقوية القدرات.

التخصصات التقنية العيون الموجهة نحو البحث والتطوير والتكوين في المجالات العلمية والتقنية الخاصة بالمناطق الجافة والصحراوية. كما ستستثمر الجامعة قطب التعليم والبحث والتطوير في المجالات الاقتصادية والبيئية المتعلقة بهذه المجالات. وتضم التكنولوجيات مركز الكفاءات الصناعية الذي يقدم تكوينات خاصة بصناعة التعليم والفسفاط حيث سيعمل من جهة، على مواكبة إنجاز الاستراتيجية الصناعية لمجموعة OCP وفوسيوكرام، وعلى تنشيط نظم التكوين والتقوية مكانة الجهات الجنوبية للمملكة في مجال العلوم والتكنولوجيا لفم الواد على مدى ثلاث مراحل باستثمار إجمالي يقدر بملياري درهم في

الاصتعمار الاسباني، وأعلى خلالها انطلاقا استراتيجية تنفيذ النموذج التنموي الجديد للمنطقة، بغلاف مالي بقيمة 77 مليار درهم (8 مليارات دولار)، الذي يهدف لمضاعفة الناتج المحلي الإجمالي وخلق 120 ألف فرصة شغل، إلا أن وعكة صحية اضطرته للسفر إلى فرنسا، ومن ثم إلى الإمارات العربية المتحدة. وأدى الملك محمد السادس أمس الجمعة، صلاة الجمعة في مسجد الحسن الثاني مدينة العيون، وبعدها سيقوم بإطلاق العديد من المشاريع التنموية بالمدينة، والتي تم الإعلان عنها لدى زيارة الملك للعيون في زيارته الأولى، ويترأس اليوم السبت مجلسا وزاريا، ليكون بذلك ثاني مجلس وزاري يتعقد في الصحراء، بعد المجلس الوزاري الذي انعقد في الداخل في آذار/مارس 2002، وعرف مصادقة المجلس على القانون الانتخابي لذات السنة وتوقعت للصادر عن الإعلان الرسمي، عن قائمة تعيينات جديدة ستشتمل موظفين سامين في وزارة الداخلية، حيث من المرتقب بحسب هذه المنابر، تسمية عمال جدد لعدد من العمال بالبلاد. وازدادت مصر من المنطقة أن الملك محمد السادس سيدشن خلال زيارته للعيون عدة مشاريع من بينها المحطة الطرفية، بحي «البروكو»، ومشروع الطاقة الريحية بالطاح الدوارة، بالضواحي الشمالية، للعيون، ومحطة لتحلية مياه البحر، مستشفى جهوي، ومركز لعلاج السرطان، ومشروع للسكن الاجتماعي، لشركتي «الضحى»، و«المرعان»، علاوة، على، مركز صناعي للفوسفاط، بـ«م الواد»، شاطئ العيون.

بالحيلة دون تنظيم استفتاء تقرير المصير أو الامتناع عن الشروع في المفاوضات، أو التضييق على نشاط وتحركات مبعوثكم الشخصي، بل حتى محاولة التحكم في أجندة الأمين العام الأممي نفسه، وعرقلة زيارته إلى المنطقة، أمور بالغة الخطورة، وتقتضي ردا أمميا واضحا وصارما». وقالت وكالة الأنباء المغربية إن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، الذي يرأس وقدا مغربيا إلى المؤتمر الدولي للمانحين لدعم سوريا المنعقد في لندن، سلم أمس الأول الخميس رسالة من الملك محمد السادس، إلى الأمين العام لسلامة المتحدة بان كي مون، الذي أجرى معه مباحثات.

وقالت الوكالة أن بان كي مون جدد «كل التقدير الذي يكتنه للملك محمد السادس، مغربا عن تقديره وإعجابه بالعمل الذي يضطلع به العاهل المغربي، في مجال التنمية السوسيو اقتصادية، ومبادراته المحمودة لقائدة السلم والاستقرار بالمنطقة» و«شكره للملك محمد السادس، للدعم المتواصل لعمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة في العالم».

وإذا كانت المصادر الرسمية المغربية، لم تتطرق إلى النزاع الصحراوي في الرسالة أو مباحثات مزور- بان كي مون، فإن النزاع الصحراوي كان حاضرا بعد إشارات عن زيارة مرتقية لبيان كي مون إلى المغرب وخميات تندوف والجزائر، وهي زيارة ترتبط بأخر تقرير سيقدمه بان كي مون لجلس الأمن الدولي حول النزاع الصحراوي قبل انتهاء ولايته أمينا عاما للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر المقبل. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي في الأسبوع الأخير من نيسان/أبريل دورته السنوية حول نزاع الصحراء الغربية ومصير تسويته.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد زار مدينة العيون رسميا بداية تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بمناسبة الذكرى الـ40 للمسيرة الخضراء التي نظمتها المغرب يوم 6 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 لاسترداد الصحراء من

الاستعمار عن الشروع في المفاوضات، أو التضييق على نشاط وتحركات مبعوثكم الشخصي، بل حتى محاولة التحكم في أجندة الأمين العام الأممي نفسه، وعرقلة زيارته إلى المنطقة، أمور بالغة الخطورة، وتقتضي ردا أمميا واضحا وصارما».

وقالت الوكالة أن بان كي مون جدد «كل التقدير الذي يكتنه للملك محمد السادس، مغربا عن تقديره وإعجابه بالعمل الذي يضطلع به العاهل المغربي، في مجال التنمية السوسيو اقتصادية، ومبادراته المحمودة لقائدة السلم والاستقرار بالمنطقة» و«شكره للملك محمد السادس، للدعم المتواصل لعمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة في العالم».

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

حرص العاهل المغربي الملك محمد السادس على إعطاء طابع إقتصادي واجتماعي في زيارته التي بدأها أمس الأول الخميس لمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية، التي تناهض جبهة البوليساريو مغربيتها، وحسب البرنامج المعلن لهذه الزيارة الثانية للمدينة، خلال أقل من 4 شهور، فإن العاهل المغربي سيقوم بتدشين عدة مشاريع اقتصادية في المنطقة إضافة إلى ترؤسه مجلسا وزاريا وتعيين شخصيات في مناصب إدارية وسياسية.

إلا أن البعد السياسي للزيارة، وإن كان مستترا، يبقى الأخر أهمية، لإرتباطها زمنيا باقتضاب زيارة الأمين العام لسلامة المتحدة بان كي مون للمنطقة ليبحث مصير تسوية للنزاع الصحراوي، لا زال كل طرف من أطرافه متمسكا بمواقفه للنزاع وتسويته، بعد جمود دام أكثر من 10 سنوات.

ووصل العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء أمس الأول الخميس وحرص على مسار بين ضغوط المواطنين للزيارة التي ألقته من المطار إلى مقر إقامته، إشارة إلى أنه بين أبناء شعبه، تبدد شكوى جبهة البوليساريو التي يعثت بها للأمين العام لسلامة المتحدة وتصف الزيارة بالاستفزازية.

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن المغرب مساهمته في صندوق دولي لتخفيف معاناة ضحايا الحرب في سوريا التزاما منه بتخفيف آثار هذه الحرب على المدنيين. وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون صلاح الدين مزور، في مؤتمر المانحين لدعم سوريا أمس الأول الخميس في لندن، إن المغرب ساهم بعشرة ملايين دولار، من أجل التخفيف من معاناة ضحايا الحرب في سوريا.

المغرب يساهم بعشرة ملايين دولار لتخفيف معاناة السوريين

أعلن المغرب مساهمته في صندوق دولي لتخفيف معاناة ضحايا الحرب في سوريا التزاما منه بتخفيف آثار هذه الحرب على المدنيين. وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون صلاح الدين مزور، في مؤتمر المانحين لدعم سوريا أمس الأول الخميس في لندن، إن المغرب ساهم بعشرة ملايين دولار، من أجل التخفيف من معاناة ضحايا الحرب في سوريا.

وأوضح مزور إن هذه المساهمة، مكنت من انشاء وتوسيع المستشفى الميداني الطبي الجراحي في مخيم الزعتري شمال شرق الأردن. وقال إن هذا المستشفى الذي أقيم بتعليمات من الملك محمد السادس، ويتوافر على تجهيزات عصرية، كلف نحو خمسة ملايين دولار، من دون احتساب الأدوية. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مزور أن هذا المستشفى الميداني الذي قدم حتى الآن علاجات لأكثر من 900 ألف شخص، يعكس

أوضح مزور إن هذه المساهمة، مكنت من انشاء وتوسيع المستشفى الميداني الطبي الجراحي في مخيم الزعتري شمال شرق الأردن. وقال إن هذا المستشفى الذي أقيم بتعليمات من الملك محمد السادس، ويتوافر على تجهيزات عصرية، كلف نحو خمسة ملايين دولار، من دون احتساب الأدوية. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مزور أن هذا المستشفى الميداني الذي قدم حتى الآن علاجات لأكثر من 900 ألف شخص، يعكس

أوضح مزور إن هذه المساهمة، مكنت من انشاء وتوسيع المستشفى الميداني الطبي الجراحي في مخيم الزعتري شمال شرق الأردن. وقال إن هذا المستشفى الذي أقيم بتعليمات من الملك محمد السادس، ويتوافر على تجهيزات عصرية، كلف نحو خمسة ملايين دولار، من دون احتساب الأدوية. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مزور أن هذا المستشفى الميداني الذي قدم حتى الآن علاجات لأكثر من 900 ألف شخص، يعكس



وزيرة الدفاع الألمانية، ليبيا باتت معقلا لتنظيم «الدولة» الإسلامية الحلف الأطلسي وأوروبا مستعدان لجهود أكبر لدعم حكومة وفاق في ليبيا

وزيرة الدفاع الألمانية، ليبيا باتت معقلا لتنظيم «الدولة» الإسلامية الحلف الأطلسي وأوروبا مستعدان لجهود أكبر لدعم حكومة وفاق في ليبيا

وزيرة الدفاع الألمانية، ليبيا باتت معقلا لتنظيم «الدولة» الإسلامية الحلف الأطلسي وأوروبا مستعدان لجهود أكبر لدعم حكومة وفاق في ليبيا

وزيرة الدفاع الألمانية، ليبيا باتت معقلا لتنظيم «الدولة» الإسلامية الحلف الأطلسي وأوروبا مستعدان لجهود أكبر لدعم حكومة وفاق في ليبيا

وزيرة الدفاع الألمانية، ليبيا باتت معقلا لتنظيم «الدولة» الإسلامية الحلف الأطلسي وأوروبا مستعدان لجهود أكبر لدعم حكومة وفاق في ليبيا

خيارات محدودة لواشنطن إزاء توسع تنظيم «الدولة» الإسلامية في ليبيا وأوباما يواجه ضغوطا للتدخل عسكريا كارتر: التركيز في ليبيا الآن على التغيير السياسي

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأشار المبعوث الأميركي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن مقاتلي تنظيم «الدولة» الإسلامية يقصدون ليبيا بسبب سهولة الانتقال إليها من دول شمال أفريقيا. وقال إن هذا التدفق إلى ليبيا مرده «عوامل عدة منها سقوط قتلى في المعارك (في سوريا والعراق) وعمليات فرار وأجراء تاديبية داخلية وإخطاء في التجنيد والصعوبات التي يواجهها المقاتلون الأجانب للتوجه إلى سوريا».

المعارضة تصفها بالخطوة «الأخلاقية» والائتلاف الحاكم يؤكد أنها تدعم ميزانية البرلمان تونس تعالج الاحتجاجات الشعبية بزيادة رواتب النواب!



تونسيون ردوا هتافا في 20 يناير 2016 خلال مظاهرة لمطالبة الحكومة بتوفير فرص عمل لهم (رويترز)

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

أثار قرار البرلمان التونسي زيادة رواتب نوابه جدلا كبيرا في البلاد، حيث وصف البعض القرار بأنه «غير أخلاقي» في بلد يمر بأزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، مطالبين بالمقابل بتوظيف «المهتر المالي» الجديد في تنمية المناطق المهمشة لمنع تكرار الاحتجاجات الشعبية التي باتت تهدد استقرار البلاد، فيما أشاد آخرون بالقرار الجديد باعتباره سديدا ميزانية البرلمان لأنه سيلغي منحة السكن والطعام المجاني للنواب.

وكان البرلمان قرر مؤخرا تفعيل القرار القاضي بإيقاف الخدمات المجانية المقدمة للنواب والتمثلة في وجبة الإفطار والعشاء في مطعم المجلس والإقامة في الفنادق والتنقل، مقابل تعويض هذه الخدمات بمنحة مالية جديدة تبلغ 900 دينار تضاف على الأجر الشهري الذي يتقاضاه النواب ليصبح المبلغ في النهاية 3 آلاف دينار (1500 دولار).

وأثار القرار الجديد عاصفة من الانتقادات من قبل أحزاب المعارضة وعدد من النشطاء على المواقع الاجتماعية، حيث وصف حزب «المجد» القرار بأنه خطوة «غير أخلاقية في بلد يمر بأزمة اقتصادية واجتماعية خانقة»، وبعد أيام معدودات فقط من اندلاع انتفاضة «التشغيل استحقاق» في القصيرين وفي كافة المناطق المهمشة، وأضاف في بيان أصدره على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «أجور النواب والنائبات في تونس من أعلى النسب في العالم. مجلس النواب يُسمّى في الديمقراطيات والتشريعية الوطنية... والتمثيلية لا يمكن أن تبعد كثيرا عن واقع الشعب وعن ظروف الشعب وعلى هوم الشعب والإقذت الصادقية والشروعية. قفيليا من الحياة يرحمكم الله.. وقليلًا من الشعور بالمسؤولية تجاه الشعب الضعيف.. فكفنى تونس كوارث ونواب ونائبات».

وفي حين رفض النائب عن حزب «صوت الفلاحين» فيصل التينيني قبول المنحة الجديدة التي قال إنها تأتي في ظل احتقان اجتماعي للمطالبة بالتشغيل والتنمية، دعا الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عيو لتخصيص المنحة المذكورة فقط للنواب الذين يسكنون بعيدا عن العاصمة بأكثر من 70 كيلومتر، مطالبا في المقابل بمحاكمة النواب الذين تثبت إدانتهم بتعاطي الرشوة، وخاصة بعد حصولهم على المنحة.

من جانب آخر، نفى المتحدث باسم البرلمان حسان الفطحي في تصريح إذاعي إقرار زيادة جديدة في منحة النواب، موضحا أن القرار يتمثل في «تعويض مصاريف

أيهما النواب يا نواب الشعب أتعرفون أن 900 دينار التي ترونها ميلغا ضئيلا قد تخرج هذه المرأة وغيرها من أفة الفقر والفاصمة... ستقولون أن أجوركم هي الأدنى وأن رئاسة الجمهورية ميزانيتها أكبر من ميزانية المجلس، سأقول لكم تبا لكم ولرئاسة الجمهورية معكم... ألا تستحون من أنفسكم... «سراق» وأخر همكم مصلحة البلاد».

نسيان الشعب»، فيما طالب عماد بتوظيف «المهتر المالي الجديد» في تنمية المناطق المهمشة لمنع تكرار الاحتجاجات الشعبية التي قال إنها باتت تهدد استقرار البلاد. وأضاف سارة «الأ تخجلون عندما تؤكّدون أن منحة 900 دينار للأكل والإقامة فقط هي حق مكتسب؟ ألا تخجلون عندما تقولون أنكم وخوفًا على المصلحة العامة غارتم التزلل لكل كيديل ستقبضون 900 دينار؟

المجاني، حيث كان يكلف البرلمان حوالي ألفي دينار شهريا للمسكن فقط».

وأثار القرار انتقادا كبيرا من قبل مستخدمي المواقع الاجتماعية، حيث كتب مهدي على موقع فيسبوك مخاطبا نواب البرلمان «انتم خذيتو (أخذتم) 900 دينار وطالب تونسي توفي منذ أيام لعدم توفر المال الكافي لعملية جراحية، بدلوا الاسم من مجلس نواب الشعب إلى مجلس

الإقامة في الشزل والأكل والشرب وإدماجها في المنحة النيابية في شكل منحة بقيمة 900 دينار ليتكفل كل نائب بمصاريفه بمفرده».

واعتبر النائب عن حزب «نداء تونس» عبدالعزيز أن القرار الجديد يصب في مصلحة ميزانية البرلمان، مشيرا إلى أن النائب أصبح مسؤولا عن مصاريفه و«المنحة الجديدة المقدره ستعوض تمتعه بالسكن والطعام

فرنسا تقدم 600 ألف يورو لمؤسسات المجتمع المدني التونسية

قائد السبسي، في 22 كانون ثاني/يناير الماضي، إلى باريس، منحت فرنسا مساعدات مالية بقيمة مليار يورو، على امتداد 5 سنوات، لتنمية المناطق الفقيرة، ودعم تشغيل الشباب، وإعادة تشييد قطاع السياحة الذي يشهد ركودا متواصلا منذ 2011، وفقا للسفير الفرنسي.

وتابع «سنطلق مبادرة لتمويل مؤسسات من المجتمع المدني، من خلال صندوق بيسكا، بقيمة 600 ألف يورو، خلال 3 سنوات، لتمويل 50 مشروعا اجتماعيا، وتكون الأولوية فيه للمناطق الداخلية، كما سيخصص برنامج الوكالة الفرنسية للتنمية وخبرة فرنسا، نحو 10 آلاف يورو، لدعم تلك المؤسسات أيضا».

الذي في تونس، لأنها تتشظى في مجالات مهمة، خاصة موضوع البطالة التي تؤثر في الشباب».

تونس - من أمين جملي: أعلن السفير الفرنسي في تونس، فرانسوا غويات، أمس الأول الخميس، أن بلاده ستقدم تمويلات جديدة لدعم مؤسسات المجتمع المدني التونسي خلال 2016، بقيمة إجمالية تقدر بـ 610 ألف يورو.

«الاناضول»

خلال الزيارة التي قام بها الرئيس التونسي، الباجي

تونس إلى أن فرنسا تدرك أهمية دعم مؤسسات المجتمع

ستؤدي إلى بعض التغييرات في الساحة السياسية الجزائرية

أبناء عن تعديل حكومي مباشرة بعد المصادقة على الدستور الجديد

بالممتلكات المنصوص عليه قانونا بالنسبة لكل من يتولى منصب مسؤولية، لكن عددا قليلا من الوزراء وكبار المسؤولين كشفوا عن ممتلكاتهم قبل تولي مناصب المسؤولية. كما أن تطبيق المادة 51 من الدستور الجديد، ستؤدي أيضا إلى استقالة نواب من البرلمان، علما وأن مصادر من داخل مجلس الشعب أكدت أن عدد النواب الحاصلين على جنسية ثانية يتجاوز الـ 100 نائب في مجلس الشعب، دون احتساب عدد الذين يتمتعون أيضا بجنسية ثانية إلى جانب الجنسية الجزائرية في مجلس الشورى، وهؤلاء أيضا يفترض أن يستقيلوا مباشرة بعد اعتماد الدستور الجديد، إلا إذا تم غض الطرف عنهم أيضا، خاصة وأن السلطة بحاجة إلى أصوات ثلاثة أرباع نواب البرلمان من أجل تمرير التعديل، ومن الصعب على نواب أن يصوتوا على دستور يعيدهم من مناصب المسؤولية.

سابقا) تتولى مناصب المسؤولية والحصول على تقنيات. السؤال الثاني الذي يطرح نفسه بالحاح، هو التعديلات التي ستطرأ على حكومة عبد الملك سلان، فبقيا تتوقع بعض التقارير الإعلامية أن يكون التعديل جزئيا، وسيشمل عددا قليلا من الوزراء، فرى أخرى أن التعديل سيكون موسعا بعض الشيء، وأنه سيضم الوزراء مزدوجي الجنسية، على اعتبار أن الدستور الجديد ينص في المادة 51 المثيرة للجدل أن مزدوجي الجنسية ممنوعين من تولي مناصب مسؤولية عليا في الدولة، رغم أن عدد هؤلاء الوزراء داخل الحكومة الحالية غير معروف، وغير مصرح به، وحتى أولئك الذين لديهم عقارات في فرنسا مثلا، يقول مقربيه أنهم لم يحصلوا على الجنسية، وأن لهم فقط بطاقة إقامة في فرنسا، وبالتالي لا أحد يعلم إن كان التعديل سيطلب فعلا، أم أنه سيغض الطرف عنهم، تماما مثلما كان عليه الحال بالنسبة للمتصريح

الوزراء، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلات، لأن حزب جبهة التحرير الوطني هو الذي يمتلك أكبر عدد من المقاعد في البرلمان بفرقيته، لكنه لا يمتلك الأغلبية إلا بالتحالف مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وبالتالي هل يستشير الرئيس حزب جبهة التحرير أم أنه سيستشير معه حزب التجمع الوطني الديمقراطي حتى وإن كانت كل المؤشرات توحى بأن عبد الملك سلان سيظل على رأس الحكومة، لعدة أسباب، أولها الخدمات التي قدمها للرئيس بوتفليقة، والثاني كونه الشخصية التي تحدث التوافق إلى حد ما بين أحزاب الموالية، لأنه غير منتمي إلى أي حزب، حتى وإن كانت جبهة التحرير الوطني حاولت استمالته، وأضحى تقول إن سلان قيادي فيها، إلا أن الجميع يعظم أن سلان كان دائما تكنوقراطيا، ولم يكن محزبيا، وإن كان قد انتمى إلى حزب جبهة التحرير الوطني في الماضي، فذلك لأن أيام المادة 120 الشهيرة، التي تشترط الانتماء للحزب (الواحد

الجزائر - «القدس العربي»:

انطلق العد العكسي للمصادقة على الدستور الجديد في الجزائر، رغم إعلان أحزاب المعارضة عن مقاطعة جلسة التصويت التي من المقرر أن تجرى الأحد، واجتماع نواب البرلمان بفرقيته من أجل المصادقة على وثيقة الدستور الجديد، وهي مصادقة من شأنها أن تنجر عنها بعض التغييرات في الساحة السياسية.

وينظر أن يقدم عبد الملك سلان رئيس الوزراء استقالة حكومته إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى وإن كان هذا الأمر غير منصوص عليه في الدستور، لكن الأمر يتعلق هذه المرة ببعض التغييرات التي تمس الحكومة، وبالتالي لن يكون الإجراء مجرد روتين، لأن الدستور الجديد ينص على أن رئيس الجمهورية يستشير الأغلبية البرلمانية قبل تعيين رئيس

الجزائريان المقبوض عليهما في ألمانيا استخدمتا أسماء مستعارة

برلين - دب: ذكرت مصادر أمنية أن الزوجين الجزائريين اللذين تم القبض عليهما أمس الأول الخميس في منطقة زاورلاند للاشتباه في صلتبهما بالإرهاب استخدمتا عدة أسماء مستعارة.

وأوضحت المصادر أمس الجمعة أن المشتبه به الرئيسي (34 عاما) استخدم ثلاثة أسماء عائلية مزورة على الأقل بجانب اسمه العائلي الصحيح. وأضافت المصادر أن زوجته (27 عاما) استخدمت أيضا هوية مزيفة وأحدة على الأقل.

وأكدت المصادر تقرير لجنة «دير شبيجل» الألمانية ذكرت فيه أن العائلة قدمت جوازات سفر مزورة خلال تسجيل أنفسهم كلاجئين في ولاية بافاريا الألمانية. وبحسب وصف المجلة، وصلت العائلة إلى ألمانيا في 28 كانون أول/ ديسمبر 2005. وذكرت المجلة أن هناك صورة يظهر فيها المتهم الرئيسي خلال تناوله الطعام مع فرد من محيط منفذتي هجمات باريس في تشرين ثاني/ نوفمبر 2005.

كما ذكرت صحيفة «دي فيلث» الألمانية أن الجزائري كان على اتصال برئيس تنظيم العمليات الإرهابية في الخارج لدى تنظيم «الدولة» الإسلامية ويظهر معه في صور.

الجزائر: المناصب التي تمس الأمن القومي ممنوعة على مزدوجي الجنسية

العلم أن البرلمان لا يمكنه إدخال تعديلات على الوثيقة. ومن أهم التعديلات التي جاءت بها الوثيقة «ترسيم (الأمازيغية) كلغة ثانية في البلاد إلى جانب العربية، السماح بترشيح الرئيس لولايتين رئاسيتين فقط، تمتد كل منها 5 أعوام، بعد أن كانت مفتوحة، إضافة إلى تأسيس هيئة مستقلة لرقابة العملية الانتخابية، وفي جانب الحريات جاء في الوثيقة تجريم العلامات اللا إنسانية ضد المواطن، وحرية التظاهر السلملي للمواطن، ومنع سجن الصحافيين بسبب كتاباتهم.

وكان مستشار الرئيس الجزائري، كمال زراق بار، أكد في تصريحات للأذاعة الحكومية الأربعاء 3 شباط/فبراير، أن الأمر يتعلق بعشرة أو حوالي خمسة عشر منصبا ساميا متمسكهم المادة، مثل منصب محافظ (مدير) البنك المركزي، والمدير العام للأمن الوطني، ورئيس المحكمة العليا، التي يمكن توليها من طرف حاملي جنسيتين، وهو إجراء معمول به في كل دول العالم».

المسؤوليات العليا في الدولة، والوظائف السياسية». واعتبرت أحزاب سياسية بما فيها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، ومنظمات تمثل الجالية الجزائرية في الخارج، أن هذه المادة تقصي شريحة كبيرة من الجزائريين (يقطنون خارج البلاد)، وكفاهات هاجرت بسبب ظروف معينة، من خدمة بلدها مستقبلا، وطالبت بتعديلها. وحسب رئيس الوزراء «المادة تتعلق بوظائف جد سامية في الدولة، ووظائف حساسة تمس الأمن القومي والأمن المالي، على مستوى جد عال يتطلب شروطا تعجزية معمول بها في عدة دول متقدمة في العالم»، وتابع «أن قانونا خاصا سيجد بدة هذه الوظائف بعد المصادقة على التعديل الدستوري».

الجزائر - من عبد الزواق بين عبد الله: قال رئيس الوزراء الجزائري، عبد الملك سلان، أمس الأول الخميس، أن «منع مزدوجي الجنسية من المناصب العليا الذي جاء به تعديل دستوري، سيصوت عليه البرلمان الأحد المقبل، سيتم فقط الوظائف السامية الحساسة التي تتعلق بالأمن القومي». جاء ذلك خلال جلسة عرض قدمها أمس الأول الخميس، عن مشروع التعديل الدستوري، أمام لجنة موسعة للبرلمان، مجتمعة منذ أمس الجمعة، في قصر المؤتمرات غرب العاصمة، تحضيريا لجلسة التصويت الأحد المقبل.

«الاناضول»

وهي 455 صوتا من أصوات 606 أعضاء الهيئة التشريعية، مع

أن «التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها، شرط لتولي

أكبر أحزاب المعارضة اعتبرها مغالطة للرأي العام الوطني والدولي

موريتانيا: إقرار أسس مبادرة شفافية الصيد والسعي لتوسيعها عالميا

حزب كتكتل القوى الذي يرأسه أحمد ولد داداه في بيان وزعه أمس الجمعة، أن ما أسماه «نظام الفساد» يقدمه من آلا ف فرص العمل في القطاع المصنف وغير المصنف، يشهد أزما متعددة، تزداد حدتها وتتفاقم يوما بعد آخر، بفعل السياسات الارتجالية والكارثية للنظام المبني على الزبونية والولاء».

توضع آليات لإصلاحه من خلال مبادرة الشفافية». وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد أكد لدى افتتاحه هذا اللقاء قبل يومين «أن قطاع الصيد لا يساهم في خلق الوظائف، كما أن مردوبيته المالية دون المستوى، ودوره محدود في محاربة البطالة والفقر»، مشيرا «لخطورة انتشار ممارسات الصيد المصنف المفرط وغير القانوني والذي لا يخضع للنظم كما أن الغموض يلف مداخله».

غير أن هذه المباراة التي انطلقت في حضور دولي مهم وأحاطتها الحكومة الموريتانية بزخم إعلامي كبير لم ترق المعارضة الموريتانية حيث أكد أكبر أحزابها

وأكد ابيتر ايجين رئيس منظمة الشفافية الدولية في كلمة أخرى «أن إعلان نواكشوط عكس نتائج جيدة سيتم تنفيذها لاحقا وأن الموافقة على هذا الإعلان ستجلى في المؤتمر الثاني للمبادرة».

وشدد المشاركون في اللقاء في التوصيات الصادرة عنه على «أن استغلال الثروة البحرية استغلال ناقص لا يساهم بالشكل المطلوب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المعنية».

وأشارت التوصيات «إلى أن عدم المساواة في الولوج لمنافع الصيد يمنع المجتمعات البحرية من الاستفادة من منتوجات الصيد وهو خلل يجب أن

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أقرت في نهاية لقاء نظمته الحكومة الموريتانية وعممت مستخلصاته أمس الجمعة مياديء وأسس إعلان نواكشوط لمبادرة الشفافية في قطاع الصيد البحري التي سبق أن أطلقها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خلال المؤتمر التنموية المستدامة في إفريقيا الذي عقد استهل السنة الماضية في نواكشوط. وأكد سيدي أحمد ولد الرايس وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية الموريتاني في كلمة ختم بها اللقاء «أن هذه المبادرة نالت دعما من دول في إفريقيا وآسيا، مبرزا «أن لقاء نواكشوط يمثل انطلاقة لتعميم هذه المبادرة على المستوى الدولي».

وقال «إن تبني هذه المبادرة على المستوى الدولي يتطلب وقتا مع أن إعلان نواكشوط يعتبر دعوة لإنشاء لجنة لمبادرة الشفافية في مجال الصيد البحري». ودعا الوزير ولد الرايس «شركاء موريتانيا في التنمية، إلى التفكير في مبادرة الشفافية ومرتکزاتها والقيام بالإجراءات اللازمة لعقد مؤتمرها الثاني المقبل في انتظار وجود جهة مستعدة لاحتضانها».

مثول شبكة لتهريب المخدرات تضم نجل رئيس موريتاني أسبق أمام القضاء

المخدرات بتهمة «حيازة المخدرات ذات الخطر البالغ وتقديم المساعدة»، وأصدر مذكرة للقبض على شخصين في حالة فرار يعتقد أنهما من أمريكا اللاتينية. يذكر أنه سبق لنجل الرئيس الأسبق أن أعتقل في 2007، في المغرب وأدين بالسجن سبع سنوات لحيازة الكوكايين والاتجار بها وأفرج عنه في 2014 وعاد إلى موريتانيا.

معهم حتى ساعات الصباح الأولى دون أن يستكمل قاضي مكافحة المخدرات التحقيق مع عناصر الشبكة التي اعتقلتها الشرطة الأسبوع الماضي وفي حوزتها كمية كبيرة من مخدر «الغيب»، وكان وكيل الإدعاء بمحكمة نواكشوط قد أحال المتهمين إلى قاضي التحقيق المكلف بجرائم المخدرات القاضي عبد الله ولد أحمد مسكة. وطلب الإدعاء من القاضي سجن المتهمين في ملف

■ نواكشوط - دب: مثل ثلاثة عشر شخصا أمام قاضي مكافحة المخدرات بمحكمة نواكشوط للاستماع إليهم بعد اكتمال التحقيقات التي أجرتها الشرطة مع المعتقلين ومن بينهم سيدي محمد ولد هيداله نجل الرئيس الموريتاني الأسبق محمد خونا ولد هيداله. وقد أحالت الشرطة المتهمين إلى المحكمة وسط إجراءات أمنية مشددة ليل أمس الأول الخميس واستمر التحقيق

نهب مستمر لمعسكرات الجيش مع استمرار تقدم قوات الشرعية اليمن: (موسم الهبر) يصعد الخلاف بين ميليشيا التمرد الحوثي وحلفائهم من أتباع صالح

تعز «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر العديد من المصادر العسكرية والميدانية أن الميليشيا الحوثية بدأت تفقد السيطرة على قواتها الميدانية إثر اتساع دائرة الخلافات والصراعات مع القوات الحليفة لها من أتباع الرئيس المخلووع على صالح في العاصمة والعديد من المناطق التي يسيطرون عليها حول المخايم التي شهدها (موسم الهبر).

وقال مصدر سياسي لـ«القدس العربي» «أن الفجوة بدأت تتسع بين حلفاء السلاح من المتمردين الحوثيين وقوات المخلووع صالح وأن الخلافات تصاعدت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، ووصلت إلى حد التصفية الجسدية أو التهديد بذلك، كما تكشفه العديد من حالات تصفية الحسابات بين الجانبين في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون».

وتركزت الخلافات بين المتمردين الحوثيين وأتباع صالح خلال الفترة الماضية حول الجوانب المالية التي نهبوها من المصالح العامة والخاصة في ظل السياق المحموم بينهم على تحقيق أكبر قدر ممكن من المناسبات.

وأوضحت هذه المصادر أنه «في ظل اندعام الرقابة المالية ولجوء قيادات الطرفين على شراء الولاءات عبر إغراقهم في المصالح المالية وتقديم تسهيلات لهم لارتكاب أكبر عمليات فساد مالي في البلاد للسيطرة عليهم من خلال هذه القضايا، وفقا للنهج السياسي الذي اتبعه الرئيس المخلووع على صالح خلال فترة حكمه، الذي أغرق مؤسسات الدولة بكبار الفاسدين للسيطرة على نظامه عبر بوابة الفساد، وبالتالي تسييرهم وفق هواء دون أي معارضة لنظامه».

من جانبه قال مصدر عسكري مقرب من الطرفين الحوثي وصالح لـ«القدس العربي» «أن الصراع بين الطرفين تصاعد مؤخرا بشكل مهول حول الغنائم العسكرية، مع الفلتان الذي تشهده المعسكرات التابعة للحرس الجمهوري وغيرها، إثر غياب قياداتها عن المشهد العسكري ولجوء البعض من القيادات العليا والوسطية إلى الاستحواذ على الكثير من الأسلحة وبالذات المتوسطة والخفيفة، مستغلين الوضع العسكري والأمني الراهن، الذي أصبحت فيه المعسكرات المسيطر عليها من قبلهم في صنعاء وغيرها من المحافظات أهدافا مفتوحة للغارات الجوية لقوات التحالف».

وأشارت المصادر إلى أنه مع اقتراب القوات الموالية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي من العاصمة صنعاء وسيطرته على المدخل الشرقي لها في جبال قبيلة نهم، ارتفعت حالات السطو على الأسلحة في المعسكرات وعلى الموارد المالية في بعض المؤسسات العسكرية والمدنية مستغلين انشغال القوات العليا بما ستؤول إليه الأمور في مثل هكذا ظروف، وهو ما أزعج الصراع بين أتباع الجانبين، ووصلت في العديد من الحالات إلى عمليات تصفيات جسدية في شوارع العاصمة صنعاء وفي غيرها من المحافظات.

وأثرت هذه الخلافات بشكل واضح على نفسيات العديد من القيادات وأنصار الطرفين، لما خلفته من شعور بديادية الرحيل عن المشهد السياسي والعسكري، مع اقتراب ساعة الحسم لصالح القوات الحكومية وإعادة المؤسسات العامة للسيطرة الشرعية برئاسة هادي، وأن (موسم الهبر) الحوثي الصالح يبدأ يقترب من حلقة النهاية. وحدثت خلال الأسابيع الماضية حالات



قوات الرئيس اليمني عبدر بن منصور هادي تتقدم باتجاه العاصمة صنعاء

سكرتير هادي يحذر الحوثيين... وصالح: اقتربت النهاية

لندن - «القدس العربي»

على معسكر القوات الموالية للرئيس هادي في منطقة ماس في محافظة مأرب. من جانبها، قالت وكالة الأنباء اليمنية بنسختها المؤيدة للرئيس هادي أن القوات الموالية له استعدت السيطرة على مقر اللواء 312 بغرض نهم وفرضت حصارا على «مسورة» بعد مواجهات عنيفة عصر أمس خلفت عشرات القتلى والأسرى في صفوف الحوثيين وأنصار الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، الذين أجبروا على الفرار خارج المعسكر.

من جانبه، نقل موقع «الصحة نت» التابع لحزب التجمع اليمني للإصلاح عن «نائب رئيس مجلس المقاومة في محافظة صنعاء الشيخ محمد مشلي الحرمل» قوله إن القوى الموالية لهادي «توالت وراء فرصة نهم وفي اتجاه محافظة صنعاء بحوالي خمسة كيلومترات» مؤكدا أن القوات التي تتوغل في الحزام القبلي والأمني لصنعاء «لم تفجر منزلا ولم تقطع شجرة، وفق قوله».

وكانت أوساط الرئيس عبدر بن منصور هادي قد أكدت أن المواجهات الدائرة في فرضة نهم تمهد لبدء معركة صنعاء بشكل رسمي، وفق ما أكده الاثنين رئيس هيئة الأركان، اللواء الركن محمد علي المقدشي، الذي زار المنطقة معلنا أن السيطرة على صنعاء «باتت قريبة».

وجه مختار الرحبي، السكرتير الصحفي لمكتب الرئاسة اليمنية، تحذيرات إلى الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، وزعيم الحوثيين، عبدالله الحوثي، باقترب نهايتها مع التقدم المتسارع للقوات اليمنية الموالية للرئيس عبدر بن منصور هادي والتي بلغت مشارف العاصمة صنعاء، في حين تحدث الحوثيون عن صفق جوي على مناطق باليمنية.

وقال الرحبي، في تغريدات له عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر: «إنها النهاية يا علي صالح يا من رفضت أن تكون رئيسا سابقا وأبيت إلا أن تكون مخلووعا وقتلا ومجرما». إنها النهاية يا عبد الملك الحوثي، المقاومة والجيش الوطني في طريقهما إلى معقلك الرئيسي صعدة من اتجاه الجوف ومن اتجاه حجة، ستجد نفسك وحيدا».

وتحدثت وكالة الأنباء اليمنية في نسختها الموالية للحوثيين عن قصف على العاصمة صنعاء استهدف عدة مناطق مديرية السبعين والنهدين، بينما ذكر الموقع الرسمي للحوثيين أن الميليشيات أطلقت صاروخا باليستيا من نوع تورسكا

حالات جديدة من الاعتداءات الجنسية في أفريقيا الوسطى

وقال متحدئا إلى الصحافة في نهاية زيارته، إن مينيوسكا «في حالة قتال»، موضحا أنه «لن يهدأ له بال حتى يتم الكشف عن هذه الأفعال الشنيعة، ومعاقبة الجناة، ووقف الحوادث».

وأوضح بيان البعثة أن الجنود المتورطين في هذه الحالات هم من جمهورية الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد تم إخطار الحكومتين بهدف الإيعازات، وطلب منهما البدء في التحقيقات، كما تم إبلاغ السلطات الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

ونظرا لخطورة هذه الإدعاءات وبالنظر إلى المعلومات التي تم جمعها من تلقى الصحفي الحقائق الأولى، قررت الأمم المتحدة اتخاذ تدابير فورية، بما في ذلك إعادة 120 جنديا من جمهورية الكونغو الذين تم نشرهم في إيمباري بين 17 أيلول/سبتمبر إلى 14 كانون الأول/ديسمبر لعام 2015، وسيفخذ إجراء الإيعاز بعد التحقيق، في غضون ذلك، ستقتصر تحركات الجنود على تكاثمهم.

الداخلية، إلى إيمباري، وعن الخبير على أنه أولية كافيّة تفيد بأن خمسة من الضحايا كانوا من القاصرين وتعرضوا للإساءة الجنسية، وأن شخصا بالغا قد تعرض للاستغلال الجنسي، ويقال إن الضحية المزعومة السابعة، التي لم يتمكن الخبير من مقابلتها، قاصر، وأشارت البعثة إلى أن واحدة من المزارع التي تم تدميرها في مينيوسكا من قبل ميو من رايس ووتش قد أبلغ عنها سابقا وهي حاليا قيد التحقيق، وكان الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس مينيوسكا، يارفيه أوناغا-أنيانغا، قد سافر اليوم إلى إيمباري مع وفد رفيع المستوى، حيث أعرب عن الغضب والخجل، وقال مخاطبا القوات الأسمية إن «الاعتداء الجنسي والاستغلال هما انتهاك خطير للقوانين الأمم المتحدة وانتهاك لحقوق الإنسان؛ وجريمة مزدوجة تؤثر على النساء والأطفال الضعفاء الذين قد أرسلتم إلى هنا لحمايتهم».

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (مينيوسكا) وتلاد نائب المتحدث الرسمي، فرحان حقي، في مؤتمر الصحافي اليومي، أشار إلى أن هناك سبع ضحايا محتملة جديدة للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في مدينة إيمباري.

وجاء في بيان مينيوسكا أنها علمت بهذه الحالات يوم 21 كانون الثاني/يناير الماضي، من قبل فريق الباحثين في منظمة ميو من رايس ووتش الذي أخطرها من باب ضمان الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية للضحايا والسعاة عن أي جرائم مزعومة. وقد نال البعثة فور ورود هذه الإدعاءات، بإرسال خبير تقصي حقائق، من مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة

وأضاف «أحد القسيسين الإيرانيين قال له أن ثورة روح الله خميني لا تنحصر على إحياء الإسلام فقط، بل إن السجحين يشهرون بأن المسيحية عادت إلى الحياة تحت ظل الثورة الإسلامية، وأنهم يشعرون بالحيادة بعد انتصارها».

وشدد على أن الثورة الإسلامية الإيرانية أحييت جميع الأديان.

فيروزآبادي: الثورة الإيرانية أحيت الإسلام والمسيحية خطيب جمعة طهران: خامنئي هو «النبى موسى الحاضر»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

صرح إمام جمعة طهران المؤقت، آية الله محمد إمامي كاشاني، بأنه يجب على الناخب الإيراني أن يصوت لأولئك الذين يؤمنون بولاية الفقيه خلال الانتخابات القادمة، بالإشارة إلى المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي.

وقفا لوكالة إسنا الطلانية الإيرانية، أشار إمامي كاشاني إلى أهمية الانتخابات القادمة في إيران، وقال إنه يجب على الشعب الإيراني أن يشارك في الانتخابات المقبلة بدون اختلاف وصحيج.

وشدد على أنه يجب على الناخب الإيراني أن يصوت لأولئك الذين يؤمنون بمن وصفه «بني موسى الحاضر»، بالإشارة إلى خامنئي.

وصف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والنظام السعودي بالمثلث الشؤوم، معتبرا أن اندعام الأمان في العالم في مختلف المجالات ناتج عن هذا المثلث، وقال في خطبة صلاة الجمعة أن أحد أضلاع المثلث هي القوة الأمريكية والتي هي وراء ارتكاب كافة هذه الجرائم، والضلع الآخر هو الخطط الصهيونية، والأخير أموال النظام السعودي.

وحذر إمامي كاشاني من مخططات تغلغل الأعداء في البلاد، وقال إن التغلغل وزعزعة الاستقرار في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية للبلاد يعد من أهداف العدو الذي يركز اهتمامه على هذه القضايا، داعيا أبناء الشعب الإيراني إلى إدخال اليأس في نفوس الأعداء من خلال مشاركتهم الواسعة في الانتخابات.

ولفت إلى أن أي نجاح حققه الشعب الإيراني في الانتخابات السابقة كان مترافقا مع تراجع العدو عن مؤامراته التي تستهدف البلاد، داعيا إلى نبذ الخلافات في وجهات النظر والمشاركة الفاعلة في الانتخابات لإحياء مخططات الأعداء المنقوومة.

وإلى ذلك، صرح رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة

أعضاء من الكونغرس الأمريكي يطلبون تأشيرات سفر لزيارة إيران

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قدم أعضاء من الكونغرس الأمريكي طلبات تأشيرة من مكتب تمثيل إيران في واشنطن من أجل زيارة البلاد في وقت لاحق من هذا الشهر بحجة مراقبة الانتخابات في طهران وتفقّد الواقع النووي والاستقاء مع سجين أمريكي.

واعترف مساعدون في مكتب النائب الجمهوري مايك بومبيو في حديث لـ«القدس العربي»، أن بومبيو والنائب في زيلدين وزميله فرانك لوبياتسو قد طلبوا مساعدة بشأن الزيارة من المرشد الأعلى آية الله خامنئي ورئيس فيلق الحرس الثوري الإسلامي اللواء محمد علي جعفري، وقالوا بأنهم يريدون ضمان امتثال إيران للاتفاق النووي المتبر للجدل علما بأنهم جميعا عارضوا بشدة هذا الاتفاق في وقت سابق من هذا العام.

وقال زيلدين في بيان أن الأمريكيين يستحقون معلومات ذات مصداقية حول الواقع في إيران خاصة في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاق النووي ووضع الرهائن

وأضاف «أحد القسيسين الإيرانيين قال له أن ثورة روح الله خميني لا تنحصر على إحياء الإسلام فقط، بل إن السجحين يشهرون بأن المسيحية عادت إلى الحياة تحت ظل الثورة الإسلامية، وأنهم يشعرون بالحيادة بعد انتصارها».

وشدد على أن الثورة الإسلامية الإيرانية أحييت جميع الأديان.

«الشباب» تسيطر على مدينة استراتيجية جنوب البلاد

■ مقديشو - الأناضول: سيطرت «حركة الشباب» الصومالية، ظهر أمس الجمعة، على مدينة مراكا بإقليم شبييلي السفلى، جنوب البلاد، وذلك بعد انسحاب القوات الحكومية والأفريقية.

وحسب السكان، فإن مقاتلي «الشباب» ألكوا سيطرتهم على «مراكا» بدون قتال، بعد انسحاب القوات الأفريقية والحكومة منها، مشيرين إلى أن مسلحي الحركة كانوا يتركزون على بلدات وقرى في محيط المدينة.

وأضافوا أن المسلحين انتشروا في «مراكا»، وأقاموا تحصينات أمنية في مداخل ومخارج المدينة، التي كانت تخضع لسيطرة القوات الأفريقية منذ عام 2012.

وتعد «مراكا» من أكبر مدن إقليم شبييلي السفلى، وتكتسب أهمية استراتيجية لوقوعها على ساحل المحيط الهندي، وهي تبعد نحو 90 كيلومترا جنوبي العاصمة.

وقال عبد الرحمن علي، أحد السكان، إن القوات الأفريقية أخذت مراكزها العسكرية في المدينة، وانسحبت باتجاه العاصمة مقديشو.

وعلنت «حركة الشباب» سيطرتها على المدينة عبر موقع «صومال ميوز»، المحسوب عليها، فيما تبصر عن السلطات الصومالية أي تعليق على الساعة (12.11 ت.غ).

في سياق منفصل، نجح ضابط من الأجهزة الاستخباراتية الصومالية، أمس الجمعة، من محاولة إغتيال، إثر تفجير سيارته التي كان يستقلها في تقاطع رئيسي بحي «ودجر» غربي مقديشو.

وقال أحمد عسدي أفراح، رئيس ناحية «ودجر»، في تصريح صحفي، إن ضابط من الأجهزة الاستخباراتية يدعى «عبد الولي نجسا» من محاولة إغتيال، بعد تعرض سيارته التي كان يستقلها لانفجار الحق أضرا بالغة بها.

وأضاف أفراح، أن الانفجار وقع بعد ترجله من السيارة بدقائق، ما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه كان على متن السيارة، مشيرا إلى أن الانفجار حقق خسائر مادية بالمتاجر القريبة من موقع الانفجار.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجار، حتى الساعة (11.33 ت.غ).

بريطانيا والسويد ترفضان الحكم الأممي والأكوادور تطالب بإطلاق سراحه أسانج: احتجازي «غير قانوني» ولا يمكن استئناف حكم لجنة الأمم المتحدة



جولييان أسانج يرفع ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من داخل سفارة الأكوادور

ورغم أن الحكم ملزم قانونيا فإن اللجنة ليس لها سلطة تنفيذ.

وتكررت سلطة الادعاء السويدية أن البيان الصادر عن لجنة الأمم المتحدة ليس له تأثير رسمي على تحقيقها.

وأكدت وزارة الخارجية البريطانية، أمس الجمعة، أن اعتبار مجموعة العمل الأممية المختصة بالاحتجازات العسفية، بقاء أسانج في سفارة الأكوادور بلندن التي لجأ إليها، منذ أكثر من 3 أعوام، خشية الاعتقال، بمثابة «اعتقال تعسفي»، لن يغير شيئا، وأن بريطانيا ترفض هذا القرار.

وأوضحت الخارجية البريطانية في بيان صادر عنها بهذا الخصوص، أن المملكة المتحدة تبلغت الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن قرار المجموعة الأممية يعد تهميشا للنظام القضائي في المملكة.

وأكدت الخارجية في بيانها أن أسانج لم يتعرض للاعتقال التعسفي في بريطانيا، معتبرا لجوء الأخير إلى سفارة الأكوادور لدى لندن، هروبا من الاعتقال المزمع.

وجاء في بيان الخارجية أيضا، أنه لم يتم إغراق ملف تهمة الاعتداء الجنسي التي يواجهها أسانج، ولا يزال السبب فإن الملكة المتحدة تلمة قانونيا بإعادة أسانج إلى السويد.

أسانج للاعتقال في حال مغادرته مقر السفارة الأكوادورية الذي يقم فيه، وذلك رغم قرار المجموعة الأممية، وأضاف بيسجوس، أنه في حال قامت السلطات البريطانية باعتقال أسانج بعد مغادرته مقر السفارة، فإن المجموعة ستقوم بتقييم هذا الاعتقال فيما إذا كان تعسفيا أم لا.

وكانت مجموعة العمل الأممية المختصة بالاحتجازات العسفية، قد أقرت صباح أمس الجمعة، بأن بقاء مؤسس

ورفضت السويد أن أسانج محتجز بشكل تعسفي، ضيفة أنه لا يواجه خطر ترحيله إلى الولايات المتحدة لأن السويد لم تتلق مثل هذا الطلب من واشنطن.

وقال أندريس روتكويسست مسؤول الشؤون القانونية بوزارة الخارجية السويدية في خطاب للجنة الأممية إن بلاده ترى «أن أسانج اختار بشكل طوعي البقاء داخل سفارة الأكوادور في لندن، وأن السلطات السويدية لا تتحكم في قراره بالبقاء هناك».

وشجب وزير الخارجية البريطاني علماء اللجنة الخمسة ووصفهم بـ«مجموعة مكونة من أشخاص من العامة وليسوا محامين».

وأضاف هاموند متحدئا عن أسانج «يمكنه الخروج في أي وقت يريد، ولكنه سوف يظل أمام القضاء في السويد في حال اختار ذلك».

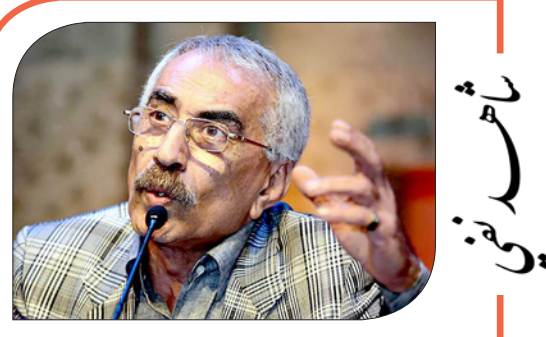
وقال محامو أسانج أنه يتعين على لندن وستوكهولم دراسة رأي الأمم المتحدة والسماح لاسانج بالخروج.

واستنادا إلى مذكرة اعتقال سويدية بناء على شبهة سوء السلوك الجنسي، قضى أسانج الاسترالي عشرة أيام في الحبس الانفرادي في سجن بريطاني تم وضع قيد الإقامة الجبرية لـ50 يوما.

ويقع أسانج منذ عام 2012 في سفارة الأكوادور، وأشارت لجنة الأمم المتحدة إلى أنه «منذ آب/أغسطس 2012 لم يتمكن السيد أسانج من مغادرة سفارة الأكوادور وبخضع لرقابة شاملة من قبل الشرطة البريطانية».

وقفت بأن وضع أسانج شكل من أشكال الاحتجاز التعسفي بسبب حبسه الانفرادي الأولي ويسبب احتجازه المطول نتيجة «للقصور في أداء الادعاء السويدية في تحقيقاته».

غير أن هناك رأي معارض بين أعضاء اللجنة، حيث اعتبر أحد الخبراء «أن وضع السيد أسانج ليس احتجازا وبالتالي يقع خارج تفويض مجموعة العمل».



خيري منصور*

خيانة المثقف

■ اكتسبت بعض المفردات دلالات بالغة الألباس والتعقيد من خلال التطور الاجتماعي وما تثيره من استجابات نفسية، بحيث بدت مقدسة، رغم أنها في نهاية المطاف نسبية، ومنها مفردة الخيانة، التي ما أن يرد ذكرها في أي سياق حتى يكون صدها سلبياً، ومثارا للإنكار، ورغم أنها كالكذب أو أي صفة أخلاقية أخرى لا تقبل التحدر من الأصغر إلى الأكبر، إلا أن المجتمعات جعلتها على درجات، بحيث يكون أقصاها الخيانة العظمى، وهي خيانة الأوطان، ورغم ما يشاع عن براءة الكذب الأبيض، إلا أن هناك من المثقفين ذوي النزعات الرواقية مثل اليركامل، فوضوا جذريا تصنيف الكذب في خانات، لهذا كتب مسرحية بعنوان «سوء تفاهم»، انتهت بأن قُتل الأم ابنتها لتستول على ماله، حين كان زنيا في فندق تديره مع ابنتها، وكان الابن الذي اقترَب عقودا قد جازف بكذبة يضاها ليجأجف أمه واختر بقرته، فاستخدم اسما مستعارا، لكنه دفع حياته ثم هذه الكذبة البيضاء.

ربما كان مفهوم الخيانة في الماضي أقل نسبية مما هو الآن، فالدلالات الاجتماعية للمفردات تتغير وفقا للتحولات الاجتماعية، وحين يضع الشاعر الراحل محمد الماغوط عنوانا لأحد كتبه هو «سأخون وطني»، فذلك على سبيل المجاز، قصد لصد المثقف العربي الذي عانى شتى صنوف العذاب والتكليف من وطنه، لكنه رغم ذلك أحبه، فاصبحت العاطفة لديه مزوجة على طريقة ما سمته حين أوست تداخل الحب والكراهية. وفي «رباعية الإسكندرية» لداريل ثمة موقف يحدث انقلابا في الوعي لمن يقرأه يتلخص في أن بطله الرواية تخون زوجها، وهو يعلم بذلك، لكنه لا يشعرها بأنه يعلم، وحين حاول استغفار ذنوبه ذات ليلة كانت عائدة في لفتو من سمير عشيقها، اضّر على الاستمرار في الهدوء بل اللامبالاة، وقال لها: لست قوادا كي أعاقبك على خيانتك، لأنك تبحثين عن توازن أخلاقي من خلال العقاب!

وما كان ممكنا لغير سيميائي عربي أن يحمل عنوان «خيانة مشروعة» قبل عقوده، لكن ما طرأ من تحولات على الواقع العربي أتاح لمخرج مغامر وتجريبي أن يحول عنوانا كهذا على فيلمه، قد تكون هذه التدايمات مجرد تمهيد لخيانة مسكوت عنها، هي خيانة المثقف، وأول ما استخدم هذا المصطلح هو جوليان بندي عام 1927 في كتاب كان على مؤلفه أن ينتظر سبعين عاما كي يعثر على مثقف معاصر يتكلم أركيولوجيا، هو إدوارد سعيد في كتابه «المثقف والسلطة»، فقد وجد إدوارد أن أطروحة بندي تتسمج من الأوربية لأنها مكرسة للمثقفين الأوروبيين فقط، باستثناء السيد المسيح.

ومنذ عام 1927 حتى عام 1994 الذي أصدر فيه إدوارد كتابه، تغيرت معالم كثيرًا، وحدثت حرب كونيّة غيرت من تضاريس كوكبنا السياسية وأفرزت مفاهيم لم يكن معترفًا بها في الزمن الإمبراطوري، ومنها التبشير بمرحلة ما بعد الاستعمار، وظهور حركات تحرر في العالم المنكوب بالكولونيالية، بحيث لم تعد أوروبا هي النموذج الذي يتم القياس عليه، وإذا أضفنا إلى ذلك التطور المتسارع لوسائل الاتصال تكون أطروحة جوليان بندي قد خسرت الكثير من مقومات استمرارها وعبورها للأجيال والعصور.

وقد تفاوتت مواقف الفلاسفة والمفكرين الذين استوقفهم ظاهرة خيانة المثقف، خصوصا بعد أن تنامي الصراع الأيديولوجي خلال الحرب الباردة، فانفتحت الماركسي على يرى في خصمه اليميني خائنا لقبضا بالشعوب وللعلماء بالتحديد، ومقابل ذلك كان المثقف الليبرالي ينظر إلى خصمه الماركسي المؤدلج على أنه أشبه بالخرتيت، وهذا بالفعل ما حاول يوجين يوسكو تجسيده في مسرحية الخرايتي، التي منعها الرقيب السوفييتي في تلك الأيام.

وحين تعود إلى ما كتبه سارتور عن الأدب الملتزم، نجد أن تخوين المثقف يبدأ من تخليه وإدارة ظهره لقضايا عصره، لهذا أنان فلوبيير وكتب هجاء مدارا لفرانسوا مورياك لانشغالاته بهواجس وشجون غير أرضية. هكذا كان التخوين الثقافي منذ أن أسس في المعترض في هذا السياق هي ما يمكن أن نسميه توبة المثقف، خصوصا في المرحلة التي أعلن فيها مثقفون ماركسيون التوبة عن انتماءاتهم للأحزاب الشيوعية، ومن هؤلاء سارتور نفسه الذي عبر عن توبته بكتاب يحمل عنوان «الاشتراكية الراهقة من الصنيع»، ويقصد بالصنيع الاتصاد السوفييتي سابقا، وكذلك أثر كسترل وستيفن سيندر، الذي أدار منظمة الثقافة الحرة في روما، وأصدر مجلة «أركاوت» برعاية المخابرات المركزية الأمريكية، ومن العرب كتكتفي بذكر مثالين هما قدرتي قلنجي ويدر شاكر السياب.

وقد يدافع هؤلاء عن أنفسهم قائلين هل نخون وعينا؟ أم نخون حزبا أو جماعة؟

وهناك مثال غالبا ما يوظف لصالح هذا التغيير الدراماتيكي هو جورج لوكاتش، الذي غير بعض مواقفه ومنها مقالة شهيرة عن طاغور، لكن هناك نمطا من الخيانة النبيلة يمارسه المثقف ضد نفسه وليس ضد أي خصم آخر، تتلخص هذه الحياة في نقد المثقف لذاته، وهذا ما فعله الراحل جبرا إبراهيم جبرا عندما كتب مقالاتين عن الجواهري ونزار قباني، اعترف خلالهما بأنه لم يكن قد قرأهما كما ينبغي كي يصدر أحكاما قاطعة، لكن هناك فارقا حاسما بين النقد الذاتي والتوبة مدفوعة الأجر، ولا يحتاج الناقد إلى كثير من الحصافة كي يشتم ما يريش من الكلمات، بحيث يحذر التباين بل التضاد بين النقد الذاتي الناتج عن تطور الوعي وبين التوبة، سواء كانت أيديولوجية أو ثقافية بمعنى أشمل. وقد يكون المثقف العربي محظوظا أكثر من سواء، إذا فكر باقتراح الخيانة لأن الأمية تحميها ولا يوجد في القوانين ما يعاقبه، ولو عوقب المثقف الخائن بواحد بالألف أو المليون مما يعاقب به الزوج الخائن أو المواطن الذي يجهز بالأثمن من الاستبداد والبراسية، لما كان المشهد على ما هو عليه الآن!

* كاتب أردني

ما القصيدة التي لم تكتب بعد؟ ما القصيدة الحلم؟ الشعر هو العالم الذي نخلقه ولا نعيش فيه

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

يقول الشاعر والروائي العراقي الراحل حسن مطلق: الشاعر: شخص كتب قصيدة عظيمة ثم أضعها! مقولة مطلق هذه تفتح الباب أمام الكثير من الشعراء للحديث عن القصيدة الحلم، فلماذا كتب قصيدة جديدة، غالبا ما يقول الشاعر إنه ما زال لم يكتب قصيدته، بعض الشعراء ترى أن الشاعر يكتب قصيدة واحدة في حياته، وكل ما يكتبه فيها يعد تنويعات على نمونها الأول. فهل يبقى يحلم؟ وهل يمكن أن يصل لحلمه ذلك في يوم من الأيام؟

السؤال الأهم الذي قد يطرح على أي شاعر: ما القصيدة التي لم تكتبها بعد؟ وهل ما زلت لم تنتج النص الذي كنت تحلم به منذ بداياتك في الكتابة؟

فردوس لا يأتي

يبقى الشاعر مسكونًا بتلك القصيدة، وربما يموت قبل كتابتها، هذا ما يتفق معه الشاعر رعد زامل الذي يرى أنه من الطبيعي جدا أن يكون الشاعر الحقيقي مسكونا بهاجس الخطي والاستيقاق، كما أننا ننظر إلى كل ما كتبناه على أنه تعاريف للقصيدة المثالية التي سنستل دائما حلمنا وأملنا المراوغ، وينقل زامل مقولة الإسباني لوركا في هذا الصدد «لم تكتب بعد تلك القصيدة التي تغرس في القلب مثل سكين»، وبذلك يبدو أن الاقتناع بالوض على أنه المحطة الأخيرة ما هو إلا موت وذبول لروح الشاعر.

كما أن سعي الشاعر الحديث للأمام ما هو إلا مواصلة للبحث عن تلك القصيدة التي كتبها الشاعر ثم أضعها بين ركاب أيامه؛ بحسب زامل، الذي يضيف أن هناك بين تراكم الصدف المنسي وأموال حياته الصاخبة لؤلؤة كبيرة هي حجر الزمان الذي لا بد من العثور عليه.

زامل يحلم بكتابة قصيدة بحجم حياته السلوية الأيام، «قصيدة يسمع فيها زفيرنا وشهيقنا ونحن نلهث وراء خيط النور الذي تتكالب عليه قوى الظلام. قصيدة تبتقي كبركان على صقيع سنوناتنا الباردة. من هنا يمكنني القول إنني ما زلت أحلم بتلك القصيدة الباردة، إنني بالتأكيد أسير على الطريق المؤدي إليها ولن أعرف متى الوصول. كل ما أعرفه أنني طفلها الشريد، طفلها المطرد منها بلا سبب، وأنها ستبقى فردوسي المفقود... فردوسي الذي يلوح لي من مكان سري ويعيد.

تصخر ذاتي

غير أن مقولة حسن مطلق هذه أصابت الشاعر أفياء الأسدي بالدهشة، لكنها لم تقف طويلا عندها، ولم تفكر كثيرا حتى حين أصابها حزنٌ شديد بأن هناك قصائد لم تكتب بعد، «الحقيقة إنني شديدة الطبع في ما يخص الشعر، وأريد أن أكتب كل القصائد التي لم أكتب بعد، حيث لست أترك لوأنا أن أكون الشعر أيا وكتبه لنك الشعر الباردة، كإلنا، لكل الذي لم تكتب من كتبه أو قوله أو أفعاله عنه، لكن خلاصة ما وصلت إليه هو أن القصيدة التي لم تكتبها حتى الآن هي القصيدة التي لن أكتبها، الوصول إليها كالوصول إلى نهاية الهاوية، لا حراك بعدها للروح ولا للنفس، لا وعي بعدها ولا شعور، لذلك أفضل عدم الوصول إليها، على الرغم من أن كل قصيدة أكتبها أسعى فيها للوصول لتلك الأخيرة المثالية». أما عن القصيدة الحلم، فبحسب الأسدي، فإن كل نص تكلمه وتروض عنه هو النص الحلم، لم تكن أحلاما قصيرة المدى أو معقدة، مطلقا، لكن لا شاعر ينجو من تلك المرحلة حتى يكمل قصيدة وهو راضٍ عنها، كانها وليده الذي كرمه أمه وما

المغالطة، بحسب علي فرحان، تكمن في شخص لا ينسى، والشاعر عنده ليس ابنا محضاً، إنه مخلص من طراز آخر... يصمت ويقول، ويقول ويمزج برومانسية، يفترس ولا يقتل ولا يموت...، كيف سينسى؟

السيان يساوي الضياع لدى فرحان، والشاعر لا ينسى ولا يضع.. «القصيدة التي لم أكتبها فلن أكتبها بكتابتها، إنها مطبوعة كصورة، وشاخصة كإلنا، وغنية بالحياة كإمرأة لن تأتي... منذ سنوات بعيدة قلتُ (المسدس أول القلتى) حينها قصدت أن الشعر يُقتل لكنه لا يموت، إنه يذبل تحت حذاء البلاد أو تحت شرفة الحبيبة، لكنه يفاجئ المتناظرين بغيمات لا يحلمون بها وبدموع لا تسيل... الشعر الذي هو حلم ومصادف..»

القصيدة عند فرحان تنمو وتتنامى، وتدو وتضع كطائرة ورقية خيطها بين أصابع الشاعر وفكرتها في السورق، لا خيطها بلسن ولا ورقتها يتمزق... قد ينقطع الخيط ولكن نهايته ليست لأصابع الشاعر، وقد يخفي جسد الطائرة، ولكن ملمسها يشبه قلبه المربوط بأصبع امرأة... القصيدة امرأة خيطها عديدة لا تنتهي..

رؤيا العالم

الشعري لا بد أن يكون الاختلاف، وذلك لأنه يبدأ من الشعور ولا يكون شعورا متميزا إلا وهو يرمي عصا سحرية بعيدا في المنطقة التي لا يسكنها العادي من اللغة أو من الأفكار.

هكذا يبدأ عمار المسعودي حديثه عن القصيدة الحلم، القصيدة التي لم تات حتى الآن، وربما لن تأتي قط... المسعودي يقول إن منطقة الشعري تم الاعتداء واحتلالها من جنوبها الحلم إلى منطقة العقل والواقع وبالحدث عنه وإغاثته وتحليله، وبذلك صارت الحديث الشعري عن منطقتة العقل والإدراك، مصدرها وادي الجنون، وتم عزوها إلى قوى خارقة... إن كم هو هائل هذا الشعر حتى وهو داخل منظومة العقل السياسي والاجتماعي والفني، هناك فلتات لهذا الأنموذج الموضوع في أحلام الشعراء، بعد احتلال مناطق لقرون والمبادئ وأفكار تتمثل بالمخالفة تتمثل بالصوفية أو الصلعة، وهناك ينسبل فيها الشاعر إلى قصيدته بعض الوقت ليزين بذاته المتوقدة بإسماع المحتل متنوع الصفات، شديدا، خفيفة، أميرا قائدا، رئيسا وما سوى ذلك من قائمين تاريخيين على أمر الشعري الذي كلما أراد لنفسه انفتاحا تم احتلاله أكثر وبايديولوجيات مناسبة.

إلا إن حقيقة أت بعدها المسعودي أنها وفرت فرصة كبيرة للشعري أن يحرز وجوده، وهي العصر الحديث؛ بعد أن نصحت فلسفة الجمال واكتمل تخلص الشعر من دوره السياسي أو التعليمي أو الإبلاغي ليذهب إلى منطلقه يوتنجا بكل ما تتطلبه من مخالفة، راصدا للنسبي والمهم، مخمرا كل السياسي والاجتماعي لإحالة إلى مخز إنساني عابر لها جميعا ليبقى منفردا شاهدا على النسخ الجمالي الذي يمكن تفكيكه لقرارة رؤاه خارجا من زيف التاريخ، ونفعية السياسي وعادية الاجتماعي... «لهذا الذي كان لي حول الشعر فانا أتمنى من الشعر الخروج من تبعات اختلاله وأن يكتب الشاعر رؤيته عن العالم هاضما كل الثقافي الذي حوله في سجن التجربة العالية القصيدة التي أود أن أكتبها، هي التي تبقى ليس لوجودها ضمن الحيز، بل هي التي تبرز واضحا وغامضا، خصبة ومديبة، مضفوفة ومجدولة حتى تظل ماصة» وتتم عن رؤيتي للعالم جماليا..»

من الأعلى:

أفياء الأسدي، رعد زامل، شاكر الغزي، علي فرحان، عمار المسعودي

الصحافي الفرنسي روبير سوليه يجدد السؤال التاريخي: السادات بطل الحرب والسلام أم خائن العرب وقضيتهم؟

لندن - «القدس العربي»

من أنور عوض:

خمسة وثلاثون عاما مرت على حادثة اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، إلا أن سيرته ونهايته المناسلية على يد من أخرجهم من جب السجون واطلقتهم في وجه أعدائه، لم تكن كافية لأن يستجيب اسمه من المشهد المصري في الذكرى الخامسة من ثورة 25 يناير/كانون الثاني، والسبب هنا لا يرجع لسياسات أو صفات السادات، بل لما زعمه الفلكي أحمد شاهين على فضائية «العاصمة»، مؤخرا عن تلقيه رسالة تحذير على لسان السادات في محاولة اغتيال قد يتعرض لها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومع ذلك لم يتم الكشف عن السبب المباشر للإيقاف والتحقيق، هل هي رسالة روح السادات المستحضرة وتحذيره من محاولة اغتيال السيسي؟ أم اللق الأمني من استعادة نهاية السادات وما جرته من تساؤلات وتعلق بنهاية محاكمة قتلته، بافتراض أن ثمة من كان وراء الحادثة من الفريقين من الرجل، وهي اتهامات تردت خلال السنوات الماضية نالت حتى من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

لقد ملق ذهني هذا المشهد الإعلامي عن السادات، وأنا أطلع كتاب «السادات»، الذي كتبه الصحافي الفرنسي روبير سوليه، الذي يعمل في صحيفة «لوموند» الفرنسية، والصادر بنسخته العربية عن دار نوفل بنقل عن الفرنسية عبر أدونيس سالم.

الكتاب الموصوف على غلافه الأخير بأنه ثمرة سنوات طويلة من الأبحاث، وهو السيرة الذاتية التحليلية الأولى التي تكشف القاب عن الرجل والإنسان خلف الأسطورة، حيث ما انفتحت سطور الكتاب لطرح الأسئلة القديمة الجديدة المرتبطة بشخصية السادات وسياساته ومحيط المنطقة الإقليمية والسياسات العالمية وقتها، بل يتواصل من خلال صفحات الكتاب قلب التاريخ البعيد لقصة السادات ونهايته على يد الإسلاميين، ليقتح نهاية على الماضي القريب جدا بوصول الإسلاميين أنفسهم عبر «الإخوان المسلمين» إلى حكم مصر عام 2012، لطرح الصحافي الفرنسي روبير سوليه مؤلف ما هو أقرب لسيناريو فيلم جديد على غرار فيلم «أيام السادات» للنجم المصري أحمد زكي، ولكن بتفاصيل أعمق وبنهاية مفتوحة هذه المرة، افترضها روبير سوليه وهو يشير إلى ما قاله عبود الزمر - أحد المؤثرين في قضية اغتيال السادات - أثناء حملته الانتخابية في أكتوبر/تشرين الأول 2012 عقب إطلاق سراحه، «فكيف كان سيرى السادات الأمر؟ وهو سؤال لم يرد بالطبع في هذا المشهد من السيناريو، ولكنه يمثل جوهر المفارقة، غير أن الكاتب ولتأكيد هذه المفارقة نفسها عاد بعدها بأسطر قليلة ليتناول فكيف يتبين المفارقات «الساداتية»، يقول: هل تخيل - يقصد السادات - أن شعار «لا دين في السياسة» لا يترجم من الكلمات، بحيث يحذر التباين بل التضاد بين النقد الذاتي الناتج عن تطور الوعي وبين التوبة، سواء كانت أيديولوجية أو ثقافية بمعنى أشمل. وقد يكون المثقف العربي محظوظا أكثر من سواء، إذا فكر باقتراح الخيانة لأن الأمية تحميها ولا يوجد في القوانين ما يعاقبه، ولو عوقب المثقف الخائن بواحد بالألف أو المليون مما يعاقب به الزوج الخائن أو المواطن الذي يجهز بالأثمن من الاستبداد والبراسية، لما كان المشهد على ما هو عليه الآن!

بالعودة إلى كتاب «السادات» لروبير سوليه فإنه يفتل وبامتياز خلاصة كافة ما كتب عن السادات، سواء عبر مذكرة السادات نفسه أو كتبه الأخرى، أو مذكرة زوجته كاترين نفسها، أو ما كتبه عنه الصحافي المصري محمد حسنين هيكل، بجانب إفاذات وكتابات عدد كبير من الشخصيات كالمصاحفين أنيس منصور، موسى صبري وغيرهما، بالإضافة إلى مراجع ودراسات غربية عديدة، وهذه الخلاصات نفسها أخضعها الكاتب لقارنات ومقاربات

خيوط القصيدة

لا يفهم الشاعر علي فرحان كيف يكتب الشاعر قصيدة عظيمة، حسب مقولة حسن مطلق، صارخا بوجه السؤال: «يا لعلول، شخص يكتب قصيدة عظيمة؟ هذا القول في معارضة شعري، ونهت بشير القصيدة التي لا تمتح خاتما - سرزها - لشخص ينتظف صفة كي تجيل أصابعه لفسائل أو أجراس يعرقها الخلل الأكبر، إيداناً لشخص آخر، أو دم يشير إلى مذبح لا يمسح الأيداحون - أعتاشا ينسون».

جديدة، وهكذا... الشعر في نظر شاكر الغزي، تنور طيني، والقصائد هي أرغفة الخبر الناضجة الساخنة، ولا أحد منا يفضل الخبز اليابست على الخبر الساخن المقتطف توأ من حديقة الحياة الحمراء.

نص



سليم الحاج قاسم*

فلسفة العائد من الموت

(هكذا تحدث جون جاك شار بونيني)

ليس الرجوع، في حقيقتي سوى ذهاب آخر، لكن في الاتجاه المعاكس.

أنهكتني نراشع الوجد الداخلي مني السّي، العابق باكسيد الصخرة التي تقلتني في رحلتي، لي بلح في الشفق الأسود الغروب وج أعرفه، أو وجه يعرفني... أنا لست أنا... والزمن الضحل ماض بي، كما كان يعضني بغيري تماما. أنا الخارج من جسدي، إلى عالم من النور اللامع الذي يشدني نحوه، يواخي بيني وبينني، يكلمني بالضياح... من أنا بعد خروجي من الجحيم الضيق كحفرة من فولاذ؟

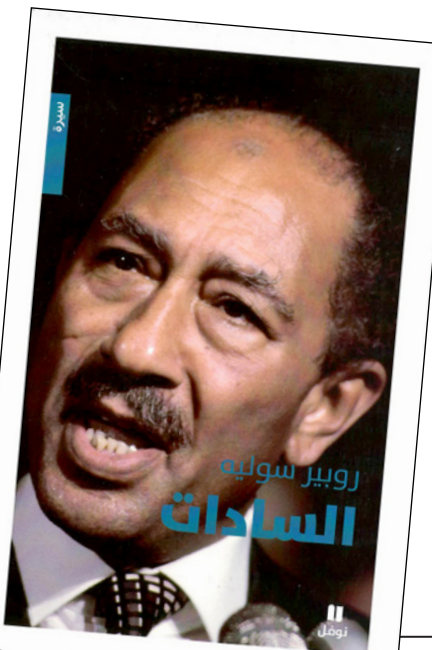
تتبادر الأفكار متتابعة، إلى ذهني المنفصل عني، من مخي الهالك المملوء بالشعر، بالرماد، بالورد والقحاب العابرة. أنا، إيداناً من الموت، وتحتلّي في القصب المرتحت لساني... لي ما يرى الوجودي في كونه، لي ما يقول لنا في برية الزنينة. «إن جسدي لا يبدو فوق طاولة التشريح، مثلما يبدو لي، إنني كتبت خارجه، إنه كان خارج عيني...»

بعيدا عني، أراكم، يا مجمع الزوج الأولين... وأسعمكم من هذه اللحظة البكر، صرّت أشمل من كوكب نانج في المجرة العليا.

هل كُتلت الموت نقصي؟ هل ذهبت إلى حيث لم يكن قدمي منه عودة في الذهاب؟ هل سأرجع لنور الوهم خلاصا من موتي الجرد، مملا بالحياة؟

هل تبهت السكينة للمسما، قدامي في العراء هل رأيت بقعة الدم، دمي، على فوطتها؟ تشكّل الإجابة، كان دمي أحمر وكانت الفوطه حمراء.

* شاعر تونسي



روبير سوليه السادات

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

يبدأ الفيلم بلقطة شبيهة ثابتة على جيشم للمسيح مصلوب، وقد تغطى معظمه بالثج، مع خلفية بيضاء يمحى فيها الثلج معالم المكان، وموسيقى أوركستراوية تم تأليفها خصيصاً للفيلم، ستكون من معالمة، تتابع الكاميرا حركتها بطيء إلى أن نلتقي إلى عربية بيضاء آخذة تقترّب، تتوقّف ويبدأ الحوار الأوّل بين أول شخصيتين من الثماني شخصيات، في فيلم ممثلي بالاعلام الفارقة، من بينها سيكون الحوار والشخصيات.

صور المخرج الأمريكي كوانتين تارانتينو فيلمه «الحاقدون الثمانية» بعدسة 70mm العريضة وفاتحة الضووح، وكان لذلك أثره من البداية في اللقطات البانورامية لمساحات بيضاء واسعة، ولسماء تسود الأحداث تجري ليلا، وفي مكان واحد، وبثماني شخصيات، ما أن تصل العربية إلى مبنى خشبي على الطريق، حتى يصير هذا المكان الجامع بين المطعم والمقهى والبيت إلى المسرح الوحيد للأحداث، في فيلم بمدة ثلاث ساعات، فعلا المكان الخشبي بأثاثه ونزلاته العديدة

«الحاقدون الثمانية» للأمريكي كوانتين تارانتينو
الملحمة بين جدران أربعة وأعداء ثمانية

العريضة، كما مالا معظم مدة الفيلم، وكلها إن استنتجنا 45 دقيقة في العربية على الطريق الثلجي، ملاه كما ملاته الحوارات بين الشخصيات الثمانية، وهنا يبرز تارانتينو، إضافة لكونه مخرجاً متميزاً، كاتب متميز، بطور حكاياته بالحوارات مطوّراً شخصيات فيلمه مائزاً واحداً عن الآخر.

يُقسّم الفيلم إلى ستة فصول متتابعة زمانياً، باستثناء الفصل ما قبل الأخير حيث ينسرح تارانتينو، بصوته ما تم عرضه حتى اللحظة، لافتاً النظر إلى بعض تفاصيل المشاهد وبعض ما كان غامضاً، رويها، بعدها، ميزات ذلك، كمحاولة القتل الجماعية في المقهى، في أسلوب حكاثي هو علامة مميزة أخرى لهذا الفيلم. بعدها نصل إلى الفصل الأخير حيث تنتهي الحكاية.

إلى سرد الحكاية هنا لن يكون ذا جدوى من دون المخرج على ما يكشفه الفيلم في فصله ما قبل الأخير، وفي لا تكون أسطري هذه مفيدة للفيلم ساكتي بالتالي:

ماركوز وارن (سامويل إل جاكسون في ما يمكن اعتباره أفضل أدواره) وجون رث (كورت رسل) في عربة بسطة أحسنه متوجهين إلى بلدة ريد روك، ويتأخران في الطريق ويلتقيان بأخر يصعد معهما، ماركوز ممتلئاً بجثث يسعى لاستبدالها بالثوقد وجون أسراً دايزي

(جينيفر جايوزون لاي) المتهمه بارتكاب جريمة قتل ليسلمها للشرطة ويحال عنها تقودا كذلك، تقف العربية لآخر يقول بأنه الضابط المسؤول الجديد عن المدينة المنجسب إليها، تجربهم العاصفة الثلجية على المرور بالمقهى والبقاء هناك ريثماً تهدأ ليكملوا طريقهم، هناك، يلتقون بأربعة رجال، كلا على حدة، فنشاهد الحوارات التي تبدأ بالاعتراف وتتطور إلى القتل، من دون أن ندرك جيداً من فعل هذا، إلى أن نصل إلى الفصل ما قبل الأخير، حيث يكتشف تارانتينو الأحداث وشخصياتها.

مختذاً شكل الوسترن، في سنوات ما بعد الحرب الأهلية الأمريكية، جعل تارانتينو لفيلمه حبكة الأدب البوليسي (أثا كريستي مثلاً) حيث الغرفة المغلقة، القاتل موجود فيها، كيف دخل وكيف يخرج وكيف لا يترك دليلاً على جريمته ثم كيف يكتشف، هذا كله نشاهده في الفيلم، من دون أن نخرج من الساحة المغلقة.

إن أمن اللحمة أن ننحصر، من أولها حتى آخرها، بين أربعة جدران، سيكون «الحاقدون الثمانية» أفضل مثال على ذلك، من دون أن نخرج الحوارات بمواضيعها إلى ما خلف الجدران، أي من دون أن تكون هناك إحالات إلى ما هو خارج المكان. المشاهد هنا أمام ثمانية حاقدين لا فكرة لديه من منهم يتأمر مع من؟ ومن سيقتل من؟



الشوباشي الخطاب نفسه بالتمزّت وطالبت بأن تكون الرجعية في هذا الإطار للزهر الشريف باعتباره المؤسسة الدينية المعتدلة والمعتدلة وكما نرى بإرساء قواعد التطوير وسلامة الأفكار، وأوصت بأن لا يترك الدين لهواة الفتوى ومشايخ الفضائيات.

وأبدي سعد الدين إبراهيم استياء من حالة الخطاب المغري في ما يتعلق بالقضايا الدينية، مؤكداً أن المجتمع في حاجة إلى رموز تنويرية مثل الإمام محمد عبده وطه حسين وجمال الدين الأفغاني لعودة التوازن إلى العقل الجمعي والفكر الديني على اختلاف مشاريه.

وكذلك وصف أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر ما يحدث من تضارب بين الأفكار بأنه، سبب لن تهر من هندی، وأوضح أن العوار الموجود في تفسير بعض النصوص يرجع إلى أخطاء ارتكبتها بعض المؤسسات المسؤولة عن حماية النص الديني في ظل غياب الرقابة والمسائلة القانونية.

فيما رأى سعد إبراهيم في تعقيبه الأخير على الحوار المنطوق وفق حلقة نقاشية تحت عنوان المأثم السندرية، أن الأمر يحتاج لثورة فكرية لحسم القضايا الخلافية بالتصحيح والعودة إلى المنهج الفكري القويم.

ولوجود داخل المشهد الثقافي وفعالياته قام حلمي المنعم وزير الثقافة بجولة تفقدية سريعة داخل المعرض بصحبة رئيس اللجنة العامة للكتاب هيثم الحاج علي، شملت زيارة لجنحة الهيئة ومتابعة أهم إصداراتها، بالإضافة إلى مباشرة الفعاليات في الجناح المخصص لهيئة قصور الثقافة، فضلاً عن الأجنحة الأخرى للمركز القومي للترجمة ودار المعارف ودار الهلال ومؤسسة الأهرام وأخبار اليوم، غوغ من التعزيز والتشجيع وقد اشترى الوزير مجموعة من الكتب في لحسة للتدليل على ارتباطه بالقرأة، رغم مشاغله السياسية كرجل دولة بات معنياً بأكثر من جانب بعدما كان مغرغاً فقط للقرأة والكتابة، بحكم طبيعته الهنيئة ككاتب صحافي مهموم بالشان الثقافي والقضايا الفكرية.

أنشطة ثقافية وحضور سياسي...
ألوان وأطياف 47 معرض القاهرة للكتاب

مواطن التشكيل الإيجابي في العملية الثقافية بسماتهما البارزة. وعن المزاج العام للحياة في مصر تحدث عمرو موسى أمين جامعة الدول العربية السابق بطنيء من عدم الارتياح، مبرسياً عن قلقه من حالة عدم الاستقرار أو الاستقرار النسبي غير الكافي، مطالبا بضرورة تعافي الحالة المصرية وتقوية لياقتها الصحية والبدنية، موضحاً أن ذلك لا يأتي إلا بعودة الدور الإقليمي والتصحيح المسار في مختلف الاتجاهات والعمل على الإصلاح الداخلي والتنمية، والاطمئنان على الإصلاح من جهة ونظرة دافئة للقاهرة التنويرية هو العناية بالصحة والتعليم كركيزتين أساسيتين.

وعن النشاط الطبيعي بين ما تمت مناقشته وطرحه من قضايا فكرية وسياسية واجتماعية، جاء الامتداد المهم للحوار بين ثلاث شخصيات، هم الكاتبة الصحافية فريدة الشوباشي وسعد الدين إبراهيم، وأحمد كريمة، في لقاء استهدف مناقشة الخطاب الديني وألياته وأدواته وتأثيراته. وقد تنققت الثلاثة على مبدأ أعمال العقل وضرورة تطوير النتيجة الفكرية الدينية، حيث وصفت بالشان الثقافي والقضايا الفكرية.

العرب والمسلمين ودول الغرب على نحو دقيق وتفسير يؤكد أنها علاقة معقدة، وأوضح خصال أن عنوان الكتاب استفزازي ومحرض على القرأة، فضلاً أن كثيراً مما أورده خالد زيادة يثبت أن الأفكار التنويرية لم تكن ملائمة لبلادنا نتيجة لظروفنا الاجتماعية والسياسية. وفي السياق نفسه قدم الكاتب والباحث أنور مغيث شهادته أيضاً مبدياً إعجابها بالكتاب، وأشار إلى التباسه وصعوبة استنتاج محتواه وضموونه قبل القرأة، فهو يتطرق إلى أزمة الحداثة وفشل النهج العلماني والمأزق التكنولوجي، وكلها دلالات وإشارات تقضي إلى مفهوم الاضطواء على الذات وتروج له، وهي أزمة عامة ومشاملة لا تتعلق بمصر أو لبنان فحسب، وإنما تشمل العرب والمسلمين قاطبة، وأوضح غيث أن الكتاب ناقش الثورات العربية والأيدولوجيات المعادية للغرب، لافتاً النظر إلى الأفكار المختلفة المتمثلة في الاشتراكية والليبرالية والأصولية والتي ألقت بظلالها على الحياة السياسية.

وبسودره أفصح خالد زيادة عن مضمون كتابه، مؤكداً أن الفكرة الأساسية هي الوقوف على أبعاد التنوير كحالة وممارسة وتطبيق، بالإضافة إلى ألوان المبادئ الفكرية والنتاج الأخرى المتضمنة في الاشتراكية والليبرالية، وهي أنماط أفزها الفكر الأوروبي، ولم ينتجها لينا العرب إلا حين ظهرت تأثيراتها في مختلف دول العالم، والكتاب في الكيفية التي جاء عليها يحاول توضيح الرسم البياني في التاريخ الثقافي المعاصر، ويرنو إلى التعرف على

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تعددت القضايا الثقافية المطروحة في السدورة 47 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام، فكانت تكون القدرة الاستيعابية للمحاور والنقاشات أقل من الاستعداد الفعلي للجمهور، فلا تزال ظاهرة التزاحم مجرد حضور احتفالي ورغبة في قضاء بعض الوقت في أجواء مختلفة بعيداً عن الروتين اليومي، فالغالبية ممن رواد المعرض انصرفوا عن الأنشطة الثقافية الأساسية إلى النشاطات الترفيهية كحفلات الغناء والموسيقى والتمثيل وخلافه، لاسيما الشريحة العمرية التي تتراوح ما بين 14 و16 سنة، أما بقية الشرائح الأخرى فمشغلها شاغل الجلوس في «الكافيات» والمقاهي الشعبية للقاء الأصدقاء واحتماء المشروبات الساخنة.

قلة قليلة هي ما شغلت نفسها بتابعة الندوات والأمسيات وأقبلت على شراء الكتب، وهذه نسبة لا تتجاوز 30% من مجموع الرواد، غير أن من يقبلون على شراء الكتب يهتمون أكثر باقتناء الكتب العلمية وكتب الأطفال. فهي الأكثر رواجاً بالفعل من بقية المطبوعات الإصدارات الأخرى لتلها الروايات ثم الدواوين الشعرية والجمعيات القصصية، وتعتمد منافذ البيع في هذا على القوة الشرائية الضعيفة للمتلبة في عدد من الميادين.

وتبقى اللقاءات الفكرية هي الجانب الأبرز في الفعاليات، ففي خلال ثلاثة أو أربعة أيام تعاقبت بعد الاستحضارات المهمة منها لقاء مع عيسى الدين هلال، الذي تحدث في الندوة الفكرية لمناقشة كتاب «لم يعد لأوروبا ما تقدمه للحرب» لخالد زيادة سفير لبنان في القاهرة، حيث أدلى بشهادته الداعمة لحوى الكتاب، الذي وصفه بالمهم للغاية، لكونه يجمع بين البحث العلمي والبحث التاريخي، مشيراً إلى أنها البسة العامة للكتاب، بتوضيح العلاقة بين

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

في حديثه حول رواية الأردني يحيى القيسي «الفردوس المحرم» في حفل توقيعه الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان، أشار الشاعر جريس سماوي إلى عوالم الحلم والخيال، ودخلها وما تقدمه من دروب معرفية متنوعة، في مؤسسة العيد شومان.

وفي الحفل الذي أداره سماوي وشارك فيه كل من الناقد شهاب العجيلي وأمين يوسف، وفي لسماعي الانتباه إلى أن كتابات القيسي لم تأخذ حقها من الاهتمام، كما هو حال بقية الأدب الأردني، وأضاف «إن قرأة الكتاب يشبه رمية نرد إن أنك تدخل عوالم الكتاب ودواخله وروابطه وتعيش مع صفحات الكتاب فيخاطب عليك الواقع بالمحلم والفتاوي، وأحياناً يوقف القارئ منا بكتاب يفتح في دواخل ذاته أفاقاً وروباً معرفية جديدة وفي أحيان أخرى يكون الكتاب مخبياً للظن فيصايب القارئ بالكتاب يستمر زماناً قليلاً، أو أقل ما يحدث معي على الأقل، أقول هذا وأرح فاحتشافي بقرأة الروايات يحيى القيسي في عمله الروائي الأخير «الفردوس المحرم» وعلمه السابق «أبناء السماء»

ويؤمن سماوي بأن القيسي يحرض منذ أن نشر مجموعاته من القصص القصيرة مثل «الغياب» و«الوجوه» والولوج في الزمن الملاء»، على صقل نضجه ورواد الإبداعية، فكان النقاد يظهرون باحترام إلى تجربته وكتاباته، لكن



أحمد بيضون*

جسد الهوية وخواء السياسة

أُصّل إذن حديث بكوات لبنانية شغّلوا مواقع في عالم الطفل الربيفي الذي كتته.

كان رشيد بك به اليك «النادر» الآخر الذي اعتمدته في مخزوني الاحتياطي من البكوات، وأقول «نادر» لأن اسمه، شأن اسم حسن بك، بقي قليل التداول حولي. كان هذا البك من عائلتنا نفسياً ولكنه كان ينتمي إلى الفرع البيروتي منها. وكان قد أصبح بيروتي اللعب بعد أن نقل كرسية النيابي من الجنوب إلى العاصمة. وكانت بكويته مؤكدة بحكم أدوار بارزة لعبها قبيل أن أولد. وهذا بخلاف والدي الذي كان أصغر منه سنناً وأبعد عن مركز السلطة، وكان لا يزال يسعى إلى التكريس النيابي، ولم تكن علاقة والدي برشيد حسنة دائماً، لا بسبب من منافسة لم تكن واردة، بل بسبب من تقلب التحالفات الواسعة التي كان ينتهي بالرجلين، أحياناً، كلاً إلى صف من صفّي الزعامات الشعبية المتقابلين. مع ذلك كانت مكانة رشيد بسك ودوره ميمعت اعتراز إجمالي لعائلتنا، مشوب ببعض عتب صدره أن هذا البك لم يكن يولي اهتماماً لتعزيز الفرع المقيم في جبل عامل من العائلة. أي نحن - بل كان يبدو أقرب أحياناً إلى خصوم هذا الفرع البيديين.

أهم من هذا كله عندي كان أن البك المذكور طارت له سمعة وسامة باهرة شهدت بها صورة انتخابية ظهر فيها شاباً بطربوشه وشاربيه العنبريين ونظرة المتشوفة. وذات يوم حضر رشيد بك لزيارة الوالد في بلدنا، وكنت لا أزال دون العاشرة أيضاً، وكان العلم بالزيارة قد وصل قبل أيام من حصولها وأعدت العدة لاستقبال البك. هذه العدة انطوت على قصيدة قصيرة كتبها لي معلم في مدرستي، كان أول من دخل سلك التعليم الرسمي من العائلة، وكان عليّ أن ألقى القصيدة بين يدي البك ومطعها: «هذا كلام صفارنا / أكرم بفعل كبارنا... ثم أرتشق البك بياقة من الزهور بعد أن أعلن عن نيّتي الإقدام على هذا الفعل في البيت الأخير من القصيدة، وهو ما فعلته وكوفي بتصفيق الحضور الغفير.

لاحقاً سمعت والدتي تروي أن البك دمعت عيناه حين قتلني بعد انتهائي من إلقاء القصيدة. لم أكن لاحظت هذه الدمعة، من جهتي، ولكن لا ريب أن بعض الحضور نكروا أمرها للولادة. وقد علمتها الوالدة بأن البك عليه التأثر من العنيتي لأنه، مع تقدمه في السن، لم يكن قد أنجب؛ عليه كثرت دواعي شكّي في استحقالق هذا البك بكويته، مع أنه كان، على الأرجح، أول بك يشعر بوجودي فيشهد بحسن إلقاءي ويخصني بقبلة شكر سامية؛ كان شاماً الأناقة، لا غفون في سترته، ويعزّز امتياز مظهره شيء من الذهب عدت لا أنكر اليوم إن كان خاتماً أم سلسلة؛ ولكنّ التجاعيد ومعها الشيب كانت قد باشرت ظهورها في وجهه قبل أن وسامته الأسطورية أخذت في التراجع. كان الرجل أقصر قامه من حسن بك أيضاً... وأما قاصمة الظهور فكانت تأكيد والدتي أنه لا يتنجب.

وفي صورة الزعيم المثلي، كانت مائة عناصر الوسامة والنشيب والقوة العضلية وكلها معززة للسلسلة، وكانت الفعولة مفترضة أيضاً ولم يكن وارداً التمييز بينها وبين القدرة على الإنجاب، فإذا ظهر من البك عجز عن هذا الأخير أو شكك ذلك أن بسنوي علامة موحية بقاراض العائلة، والعياد بالله! أو بخلوها من الزعامة وخمول نكرها، في الأقل.

استوى لقاء رشيد بك إن أمحاناً آخر يجريه مجتمعنا الضيق، بتوسط محبتي، لما كان يجب أن تكونه البكوية أو الزعامة. وكان ما سبق ذكره من الأوصاف الجسدية شهوراً الحد الأدنى لاستحقاق الموقع. بعد هذا، كانت تصاف بأوصاف أخرى قد تتصل بالخلق؛ بالاشجاعة والكريم، بالتواضع والإقبال على الخدمة، بالأمانة ولكن أيضاً بالثراء ما أمكن، وعلى الخصوص بسعة الأملاك. ولكن كان يبدو أن هذا كله محتاج إلى بنية تحتية مناسبة هي جسم الزعيم بيهاه وطعته ومثانة بنيتها. وما من ريب أن هذا كله لم يكن يتيسر، في الزعماء المتأخرين، أو لم يكن يودم. ولكن ذلك كان مقرفاً في مختلتي الفتية وكانت مختلتي تلك بنت بيته بعينها ولم تكن مختلتي وحدي. وأما الداعي إلى هذا التحسيد للزعامة، أي إلى مؤنواها في جسد تلمسي أو صافه المثلي، فهو أمثالها بالهوية وخوؤها من السياسة بما هي مقاصد لجماعات متحولة ومثل لا ترسمها جماعات جاهزة لتتشكل للأطباع بها والجماعات، والهوية هنا هي هوية العائلة والزعامة فيها شخص ذو قوة، ولكن يسبح الهوية أيضاً أن تكون هوية جماعة من صف آخر وتبقى أو تصبح معززة لها النوع الشخصي، بل الجسدي، من الزعامة.

لا ريب أن الهوية كانت متصلة بحفنة من المصالح. ولكن المصالح كانت هي نفسها تقريباً شتمتلة على الجهتين المتخاصمتين. كان الفأثر يصبح قادراً على المزيد من المساعدة الشخصية للمطالين: لوظف يرغب في نقل مكان عمله، لصاحب معاملة يخشى إهمالها في الإدارة، لمركب مخالفة أو جنحة يأمل تخفيفاً لعقوبته، الخ. كانت «النردة» صفة مقترضة ضمناً لهذه المكتسبات كلها... فلا يصح، بالتالي، أن يفترض تيسرها للعائلتين المتخاصمتين معاً. على صعيد أعب، كان الخصوم يتداولون الحديث

نفسه عن الإهمال الحاقق بالمنطقة: عن سوء حال الطرقات وغياب شبكات المياه والكهرباء، بل عن ندرة المدارس وخواء الوقاض من المستوصفات، تاهيك بالاستشفيات. فإذا اتسع نطاق الأحلام المطالبة إلى صعيد الطائفة ذكرت على الخصوص، فلة نصيبها من الوظائف الكوكبية... هذا الصنف من المطالب كله كان يُخَر، على الأغلب، للمفترقات الكبرى: لومس الانتخابات النيابية أو لتسليم رئيس جديد للجمهور، الخ. وأما ما يدعى «خطا سياسي» فكان، في صيغة العملية، لا للظنية، يقفز بحفنة من الداخل اللبناني ومضلات نظامه إلى الجبال «القومي». وعلى هذا الصعيد كانت هوامش الاختلاف ضيقة بين الخصوم ولكن كان التقبّل وادراً مع اختلاف السياسات «العليا» والعهود. يبقى أن أشير إلى أن أحمد بك لم يعمر طويلاً فلم يشاهده وهو يشيخ، ولكنني التقيت بحسن بك مراراً، عبر السنين، لا في لباس الفارس، بل في بذلة عادية وبلا حضان. وكان بالغ اللطف بجاملاني كثيراً وقد عانيت ترهل جسمه وتغيرت سمخته قبل أن يذهب به المرض. كذلك زرت مع والدي رشيد بك قبيل وفاته وكان شيخاً ضعيفاً أتقنه الباركتسون. وعابست أخيراً تقدم والدي في العمر ونهاب العسكري بعافيته ثم مرض قلبه الذي انتهى بمفارقته إياناً.

ليس هذا وحسب، بل إنني أنا نفسي قد بلغت الكبر ودخلت، من غير حاجة إلى البكوية، في الشيبوخة. فحذت أفقت تباعاً ما كان في طلعتي وفي بنيتي يشبه من قريب أو بعيد ما كنت أجعله شرطاً للبكوية. هذا ما يحصل في كل حال! وأخر دعوانا أن من يجعل «الصبا والجمال» ومن ورائها الهوية، كل «قضيته» حاسراً لا محالة، في آخر مطاف ما، فرداً كما أم جماعة.*

* كاتب لبناني



يحيى القيسي

محمد فضل شاكر يرد على راغب علامة؛ يليل بيتو من زجاج ما بيرمي الناس بالحجارة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رصاصه، ولو كان ابنه. هذا الكلام لم يرق لفضل ما استعدى رداً من محمد فضل شاكر نجله الذي خرج عن صمته قائلاً: «لا ترم الناس بالحجارة وبيتك من زجاج»، وكتب معلقاً عبر صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «أسباب الخلاف بين راغب علامة والذي بسبب شتم راغب علامة لجدتي المتوفية وليس لأسباب طائفية، ليس الخلاف كما ذكر راغب أنه تكفيري وطائفي، وهذا الكلام يدل على أنه حاقد على والذي وطائفي بكل معنى الكلمة». وأضاف محمد مستغرباً: «بعدما تدخل قائد الجيش وتم الصلح، لماذا تم كشف المشكل من جديد؟ يليل بيته من قزاز ما يرمي الناس بالحجارة يا ابو خالد».

يبدو أن الأمور وصلت إلى حدّها بين راغب علامة والفنان المعتزل فضل شاكر على خلفية تصريحات سابقة وجديدة، آخرها ما أدلى به علامة في إحدى المقابلات التلفزيونية، إذ أعلن أنه أول شخص تلقى تهديداً من فضل شاكر، وذلك لأسباب طائفية ومذهبية، هي نفسها التي كانت السبب في اشتعال الحرب الأهلية في لبنان، مضيفاً أنّه عفا عنه، وطلب من أخيه التنازل عن القضية بناءً على طلب زعيم سياسي، وقال إنه ليس قاضياً حتى يحكم على فضل، لكنه سيترأى من أي شخص يعادي جيش بلاده أو يطلق عليه

فيلم «ندى بكامل جمالها»... الأنوثة الرقائبة الغضة في مواجهة سواد «الدولة الإسلامية»



ندى بكامل جمالها

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

والنظرات الحاقدة تلاحقها بلا سبب. يقول مخرج الفيلم طاهر مقرش إن «واقعه بإخراج هذا الفيلم تتجسد بتسليم الضوء على حياة النساء في ظل سيطرة الإرهاب على الرقة، الرقة تطبيعهم وصيغهم بالسواد، وتم اختيار «ندى» كمنسوجة تحدي ويروض كل هذا الكلام، من خلال العيش بحرية حتى لو كان ذلك ضمن حدود عرفها، وفيلم «ندى بكامل جمالها» من ضمن الأفلام التي حازت على منحة «سوريا تيوب»، التي كان أعلن عنها مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، حيث توجه فيها إلى الفنانين الراغبين باستثمار مواد الـ «موبايل» في صورة من سوريا، تم نشرها من قبل مصورين أو مواطنين صحفيين أو ناشطين سوريين، للحظات توثق واقعهم وتعلق بشكل مباشر بالوضع في سوريا، بهدف تقديم معالجة فنية مختلفة لها لخلق فيلم مبني على هذه المواد كليا. يذكر أن «مهرجان سوريا لأفلام الموبايل» رأى النور للمرة الأولى عام 2014، ويحاول أن يخلق منصة فريدة لتشجيع المخرجين المحترفين والهواة على صناعة أفلام إبداعية، يميزانية قليلة، سعياً لتقديم رؤية سينمائية مغايرة وحرة تؤمن بأن الصورة الأعلى دقة ليست بالضرورة أكثر وضوحاً، كذلك يوفر فرصة مميزة للتدريب والتحكين للمخرجين الشباب من خلال برنامج «بيكسل» التدريبي المستمر على مدار العام، وعبر المنح الإنتاجية والجوائز.

يتم المشط بين سواد شعرها مزجراً، وتمايل راقصة على أنغام فيروزية منقضة، ترسم على شفتيها ابتسامات منقطعها بيضوها قليل من الإطراق.. وتتابع ارتداءها لأجمل ما في خزانها من ثياب، تزين عيونها بالحلل، وترسم شفتيها بالأحمر الفاقع، تسير في غرفها مختلة جمالها ورشاقة جسدها، ثم ترتدي الأسود «مضطرّة» فوق كل هذا الجمال. في الفيلم الوثائقي السوري «ندى بكامل جمالها»، تخطي «ندى» شعرها الطويل وجسدها الغض البالية، لتتجسد بالسواد القسري من رأسها وحتى أخمص قدميها، هي التي تسكن في مدينة الرقة السورية الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، حيث يحظر الفيلم قصة هذه الفتاة التي تعيش حالة من التجمد على الأمر الواقع، التي تدعى من أبرز أوتونها. ندى تضر على أن تعيش حتى لو مع نفسها الحالة الطبيعية للانثى، فتجد في غرفة نومها المكان الأنسب لذلك، وترقص وتزني وتفتن بنفسها وما زال باب غرفتها موصداً، تنتهي كل أحلامها الورودية بمجرد خروجها من عتبة البيت، وترفض للامر الواقع لكي لا تتعرض لاعتقال أو مساهلة، تطرق برأسها للأسفل وتتجول بأسواق المدينة المتخمة بعناصر «الدولة»

الفنان أحمد آدم: الشعب المصري يفقد النخبة السياسية



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

استضافت الاحتفالات الفنية التي أقيمت على هامش الدورة السابعة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، الفنان أحمد آدم، الذي أطلقت عليه مديرية الندوة الناقدة منها لقب «فارس الكوميديا الأول»، وأكدت أنه صاحب نظرية الضحك بسلطنة، وأشارت إلى أنه يعرف بحبه الشديد للوطن. ثم تحدثت عن أهم محطات حياته، حيث ولد بحي محرم بك في الإسكندرية، وعمل في صفه في شركة المياه الغازية في الوقت ذاته كان بدأ يبحث عن فرصة للتمثيل، وأضاف أن آدم بدايته كانت في مسرح ثقافة الطفل، قدم مسرحيات «سرقوا عبدة»، «حوده كرامة»، وعرض عليه المخرج أحمد بدر الدين شخصية «القموطي» التي نجح فيها، ثم قدمه أحمد الببارة في مسرحيات ساعدت أكثر على انتشاره. الفنان وصف ثورة 25 يناير/كانون الثاني وما تبعها في 30 يونيو/حزيران بأنها غيرا العالم، ووصف أحمد مالك وشادي به «الحمقى»، لأن الفنان عليه مراعاة الإنسانية، مؤكداً أنها دفعا ثمنا كبيرا بعد أن سخرنا من رجال الشرطة، لأنهم خسروا الجماهير فخسروا مستقبلهم. وتحدثت عن أن ظروف جيله من الفنانين كانت مختلفة عن ظروف هذا الجيل، وقال: «صعبان» على هذا الجيل كثيراً، مثلاً بعد برنامج «ستار أكاديمي»، انقلب الهرم لأنهم بدأوا من فوق ولهذا من الطبيعي أن يتحدروا بسرعة، مشيرة إلى أن الفنان في زمنه كان يبني صغيراً حتى يصبح كبيراً. وعندما سألته الناقدة مها متبولي عن رأيه في تجربة «مياترو مصر»، أجابها أنه عرضت عليه في البداية، لكنه رأى أنه لا يستطيع تقديم مسرحية كل أسبوع، وقال إنه في الوقت ذاته لا يجب عمل «الاستكشافات» التي تتكون منها المسرحية؛ لأنها ليست مكتوبة جيداً، وتحدثت عن القيمة الحضارية للمسرح، متأسفاً لعدم الكثير من السارح في الفترة الماضية، رغم أن الشعب المصري يمتلك وعياً كبيراً جداً وله تاريخ وأثار إلى أهمية التعامل مع الطفل، مؤكداً أن الطفل الناشئ الآن سيكون مثقف الغد، مشيرة إلى أننا شعب لم يستطع أحد الضحك عليه، فالتاريخ يصنع في صخر، كما قيل في كتاب «قصّة الحضارة» لديورانت. وعن أفلامه قال: «أن تكون لأفلامك بصمة، أقصد أن يضحك المشاهدون، لكن من الأفضل أن يكون للكوميديا مضمون، وأتني أن أكون تركت بصمة أسعدت الناس بالفعل». ويسأله عن خلاصة التجربة السياسية عنده، أجاب أن الشعب المصري يفقد النخبة السياسية، وأنها لا تعرف متى تنطق ومتى تختلف، بعكس الدول الديمقراطية التي تؤمن بالاختلاف والاتفاق، ويتم هذا بشكل راق، وأبدي آدم دهشته من حدوث ذلك، رغم معرفتنا أخيراً بمن يتأمر على مصر. أما عن معرفة أفلام البلطجة، فقال إن كل سينما ولها موضة، أحياناً نجد فيلماً ينجح فيحدث استنساخ للفكرة بشكل متكرر، ويتم تشويه الفكرة الرئيسية، مضيفاً أن السينما وادها الآن من سنن 10 سنوات إلى سن 25 سنة، هؤلاء الشباب يرغبون في مشاهدة شباب مثله يحملون أحلامهم مشكلاتهم نفسها.

الفنان فايق عزب تاجر حديد في «الأسطورة»

القاهرة - «القدس العربي»

انضم الفنان القدير فايق عزب إلى أسرة مسلسل «الأسطورة»، من بطولة محمد رمضان، حيث يجسد ضمن أحداث العمل دور «العلم محمد الخمر»، تاجر حديد، وهو أحد كبار منقذة السبيحة التي ينشأ فيها بطل الحلقات. ويستعد عزب لبدء تصوير أول مشاهد خلال الأيام القليلة المقبلة، والعمل بإشراف في بطولة كل من فرديوس عبد الحميد وروجينا وهادي الجيار ونسرين أمين وعابدة رياض وإياسين صبري وعماد زيادة وعمر حسن يوسف وآخرين، من تأليف محمد عبد العطي، وإخراج محمد سامي.

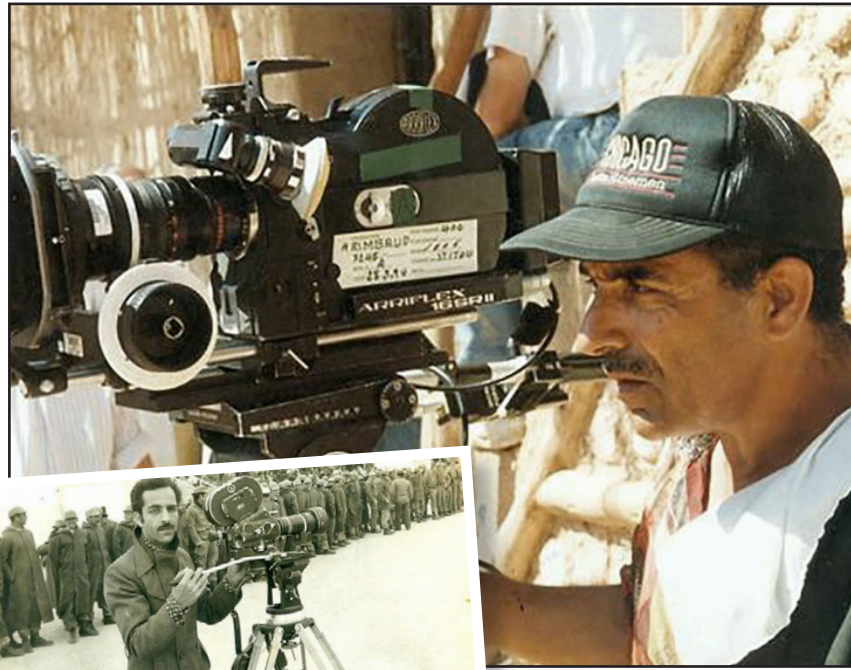


محمد فضل شاكر

تكريات مغربية ودولية في الملتقى الوطني لسينما الهواة وأفلام البيئة

الرباط - «القدس العربي»:

اختارت فعاليات الدورة الثامنة من الملتقى الوطني لسينما الهواة وأفلام البيئة بشفشان، والتي تقام من 25 إلى 28 أيار/مايو المقبل، تكريم السينما الإسبانية، كضيف شرف، وذلك من خلال تقديم طبع سينمائي متنوع لهذه السينما الأوروبية والدولية المتميزة. كما تكرم الدورة، التي تنظمها جمعية تالاسمطان للبيئة والتنمية في ذكراها العشرين وإيامها البيئية، المخرج المغربي محمد زين الدين، روح الفقيه الصور السينمائي الشفشواني مصطفى ستيو، والذي يعد من بين المصورين السينمائيين الأوائل الذين اشتغلوا في أفلام مغربية وأجنبية وضمن فريق



صور مهرجان الشاون

مدرسة «زاوية سيدي وكاك» المغربية: 10 قرون في تدريس «علم التوقيت»

تزينت (جنوب المغرب) - من محمد الطاهري: «علم الفلك» علم قديم بالنسبة للمسلمين، إلا أنه يشهد في بعض الأحيان مداً وجزراً، وبيات يتراجع في الأونة الأخيرة، مما يحزن الجيل الصاعد...بهذه الجملة القصيرة، وبلغة عربية ذات الصلة أمانيفية يختصر الشيخ سيدي محمد الجورفاوي «علم التوقيت» في مدرسة زاوية سيدي وكاك، قرب تزينت، جنوب المغرب، ما آل إليه علم الفلك في العالم الإسلامي. وفي أحد دروس «علم التوقيت» والتعديل، ظل الشيخ الجورفاوي، يشرح لطلابه، مقدمات هذا العلم وأغراضه، ومصادره، وكيف كان يدرس في حواضر العالم الإسلامي، ويوادي، معهداً مظاهر «توبوغ» الحضارة الإسلامية فيه، وهو يزوج في شرحه بسلاسة بين اللغة العربية واللغة الأمازيغية المحلية، وقد وضع بينه وبين الطلبة الآلات مختلفة، كانت محور درسه في ذلك الدرس. وأضاف شيخ أساتذة علم التوقيت «ترجو من الله أن يقف الطلبة على قدم وساق، لدراسة هذا العلم الذي قل من يتبته إليه»، متابعاً: «هذا العلم للشرعية كالروح للجسد، يمثل في استخراج أوقات الخسوف والكسوف، وميلاد الألهة (الأقمار)، ومعرفة أوقات الصلاة، والمطرب الفلكية، وارتفاع الجبال والمنارات، وروايات ارتفاع الأجرام في السماء، وغيرها، فيما اعتبر أن «علم الفلك انحصر ظله اليوم عند المسلمين، وطوره الأوروبيون». في ثانياً الدرس يشرح الشيخ الجورفاوي، وظيفة

الآلات الفلكية الموجودة أمامه، والتي قال عنها إن «هذا الفن (العلم) وضع له العلماء الآلات الفلكية حولها مؤلفات توضح كيف تدرس»، بينها «الاسطرلاب» (تظهر كيف تبدو السماء في مكان محدد عند وقت معين)، والمزولة (نسبة إلى وقت الزوال وهي تحدد التوقيت وفقاً للظل) و«الربوع الجيب»، وهي آلة لقياس الأوقات، وزاوية الانخفاض في البحار تصلح لكل عرض من العروض الجغرافية، حسب الشيخ، و«الربوع المقنطر»، الذي يصلح لربيع واحد، إضافة إلى «الساعة الرملية»، و«الساعة المائية»، وآلة أخرى تسمى «الشباك» يدرس بها الطلبة «علم الهيئة». وأشار الشيخ أن تدريس علم الفلك بهذه المدرسة القديمة، يعتمد على منظومات (شعرية)، يلزم الطلبة بحفظها، للاستدلال والسجلات بها، وحتى يسهل رسوخ القواعد العلمية في الذهن، أشهرها منظومة لعالم التوقيت المغربي، أحمد العلمي، حول حساب «اللوغاريتم»، الذي وضعه الخوارزمي (عالم مسلم - 781-847 ميلادي)، تبلغ 300 بيت، لمعرفة الأوقات الشرعية. لم يغن الجدل حول اختلاف أقطار العالم الإسلامي، حول ميلاد الألهة، وقت رؤية الهلال، وخصوصاً في رمضان وعيدي الفطر والأضوى، عن درس الشيخ الجورفاوي، فقرأ أنه «لو كان هذا العلم يدرس على حقيقته، لزال هذا الاختلاف المزري في العالم الإسلامي» حول الألهة.

الفرصة لقراءة قصيدة شعرية لأحد علماء التوقيت المغربي، عن الآلات الفلكية، يقول فيها: «تبكي بدمع محمر بعدما هجرها المسلمون في ساحة التدريس للشبان»، ويختمها بقوله «إني لأرجو بفعلكم وجهادكم وجهدكم يحيى التراث الفاني». من جهته قال الأستاذ الشاب مادة التوقيت والتعديل بالمدرسة، خليل أجيابدي الباعمراني «إن علم التوقيت يؤخذ عن الشيوخ ومن أسفاه الرجال، ولا يسمح بتدريسه إلا بعد إجازة مكتوبة من طرف الشيخ»، مضيفاً «هذه المدرسة من معال علم التوقيت بالملكة، بالوسائل التقليدية المعروفة وفق الحساب التقليدي، وكذلك باعتماد بعض الوسائل الحديثة التي هي حسابية قطعية لا شك فيها». ويشمل علم المواقيت، حسب المتحدث، التوقيت والتعديل، كما ينقسم إلى قسمين، فهناك «علم التوقيت» الذي هو حساب أوقات الصلوات، ويتعلق به كذلك تحديد القبلة، ثم «علم التعديل» الذي هو حساب رؤية الهلال، أي متى يمكن القطع بأن رؤية الهلال ممكنة أو غير ممكنة، وكذلك حساب الكسوف والخسوف، وحساب حركات النجوم، فيما أكد أنهما «علمان شرعيان بالضرورة لكونهما ينظمان فريضة من فرائض الإسلام، هما الصلاة والصوم». وعن طريقة تدريس هذا العلم في المدرسة، يقول الباعمراني، إنها تنقسم إلى شقين، الأول نظري والآخر تطبيقي عملي، أما بالنسبة للجانب النظري، يتم حفظ



بعض الآلات الفلكية.

وتعتبر مدرسة زاوية سيدي وكاك، بتزينت، أول مدرسة ببادية المغرب، أسسها أبو محمد وكاك، الذي عاش في القرن الخامس الهجري، في زمن الدولة المرابطية، وبدأ ينشر فيها العلم الشرعي وما يتعلق به. ومنذ القرن الخامس الهجري، وحتى يومنا هذا، لا يزال «علم التوقيت» يدرس في أول مدرسة أنشئت في بادية المغرب، بعدما «انحصر» في العالم الإسلامي.

حل الغد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

يزيدك تألقاً وثباتاً ويرتفع منسوب الاحترام لك من قبل الزملاء

الجدى

يعدك هذا اليوم بالزيد من الأرباح المالية التي تحصل عليها من استثمارك في أحد المشاريع الناجحة

الدلو

حاول أن تتبعد عن النقاشات التي لا تجدي نفعاً، واسع للتركيز على ما هو أكثر أهمية من أجل عماء أفضل

الحوت

كن أكثر تعلقاً مع الزملاء، وخصوصاً أن أي خطوة ناقصة تؤدي إلى عواقب قد لا تحتملها

مَنْصب المسؤولية في المجال الذي تعمل فيه منذ مدة طويلة، فكن حذراً لتحمل المزيد

الميزان

إذا رغبت في الحفاظ على موقعك ومكتسباتك، عليك أن تكون أكثر جدية من السابق، فهذا أفضل

العقرب

ضغوط وتوتيت في العمل، لكنك تملك القدرة على تسيير دفة الأمور كما تشاء، والتوصل إلى النتائج التي تبغيها

القوس

تجد نفسك في الموقع المناسب، ما

يكون بانتظارك يوم بخير في نفسك الشكوك

السرطان

لا تتدبّر مهما سعى بعضهم للضغط عليك، فقدراتك كبيرة لتخطي الأزمات حتى لو كانت صعبة، فأنت قادر على الخروج منها

الأسد

حذار الانجرار وراء الأحاسيس والأفكار السلبية حتى لو شعرت بتحديات واستفزات كبيرة من بعض الزملاء

العذراء

متطلبات العمل تتزايد بعدما تبوأ

أبراج

الحمل

تتعزّن قدراتك الخلاقة وتفتح على بعض الآفاق وافض التوقع في محيطك العملي، لا بل الانطلاق نحو خوض مجالات جديدة

الثور

تطلع على معلومات وأفكار جديدة لها علاقة بالشأن الصحي وتحاول تطبيقها

الجوزاء

يجب أن تغبّر سلوكك إذا شعرت بالخطر، حذار الحرب المفتوحة إذ قد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			5					
7	4	1	8	2		6	3	
1			9	4	2			
			6			4	2	
		1			5			
6	4		5					
		9		6	7			5
		3	5	4	1			8
2	6			2				4



عملية اختطاف عبد الفتاح السيسي.. ذهنياً!

سليم عزوز *

في «سفر الحب»، الفصل الثاني، ص 196، وردت الحكمة القائلة: «القلب وما يريد»، وأرجو من القارئ العزيز الا يشغل نفسه عن هذه الزاوية، بالبحث عن نسخة من السفر المذكور، فلا توجد سوى نسخة واحدة، فكر صاحبها في إلقائها في البحر المتوسط، لكنه تذكر مقولة الجنرال محافظ السويس إن البحر «خشن»، ولهذا كان من نصيب المصريين، فألقاها في المحيط الأطلنطي، لأن المحيط يفتقد لصفة «الخشنة»، ولهذا كان من «فرقة» غير المصريين، لأنهم ليسوا محظوظين كما سكان الحروسة، بحبس «سيادة اللواء المحافظ»، الذي تخرجت على يديه عشر دفعات من الضباط الاحتياط!

ولأن «القلب وما يريد»، كما ورد في «سفر الحب»، فإن عبد الفتاح السيسي اخصص «عمرو أديب» بأول مداخلة تلفزيونية، مع أن المذكور لم يضح من أجل النظام بقاها كما «أحمد موسى»، وكما «يوسف الحسيني»، فضلاً عن أن قناته «مشفرة»، ولا يشاهد برنامجه غير المشتركين فيها، فليست قناة مفتوحة مثل «صدى البلد»، أو «أون تي في»، أو «سي بي سي»، وهذا أكبر دليل على ما ورد في «سفر الحب»، في الفصل الثاني أيضاً، وفي الصفحة نفسها: «الحب بهدلة»، فالحسيني وموسى كانا بتضحياتهما الجمّة، خير مثال على قول القائل: جننا بلبلى.. وليلي مجنونة بخيرنا!

مخزن جرحي الثورة

وقد يكون الأمر لا يعني أن السيسي ليس ممتقناً للحسيني وموسى، لكن الإمتقان لا يمنع أنه عند الاختيار لأول مداخلة فكر وقدر، فرسى العطاء على «عمرو أديب»، الذي وإن كان متحازاً بالحق والباطل لمرحلة السيسي، فإنه لم يهبط بالأداء إلى مستوى «عسكري الرسالة»، وفي التفسيريات لم يتذكر سكرتير السيسي «عباس كامل»، بالقاب تحط من القدر، مثل قوله «الواد الحسيني»، و«البنيت عزرة»، يقصد «عزرة مصطفى»، مقدمة برنامج «صالة التحرير»، على «صدى البلد»، ورئيسة التلفزيون المصري في مرحلة ما قبل ثورة يناير، و«صدى البلد» تحولت إلى مخزن لجرحي الثورة، فد «رشا مجدي» التي تم إيقافها عن العمل، لأنها دعت عبر شاشة التلفزيون المصري المسلمين إلى التصدي للمتظاهرين المسيحيين في يوم «مذبحة ماسبيرو»، انتقلت للعمل في القناة المذكورة، لأنها كانت في بيانها مسيرة لا مخيرة، ومن بعدها لهذا ولم وفر لها الانتقال الأمن لقناة تلفزيونية خاصة، فإذا غضب الرأي العام المسيحي كان الرد أن «صدى البلد» مستقلة في إدارتها ولا تتبع الحكومة. «صدى البلد» مملوكة لرجل الأعمال المقرب من نظام مبارك، وأحد المتهمين في «موقعة الجمل»، وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني «المنحل» محمد أبو العينين!

وللموضوعية فهي قناة حصلت على الترخيص في ظل حكم الإخوان، وحصل صاحبها على وعد بالأسجن من رجال الأعمال الإخوان، وكما كان مرافقاً مبارك في رحلاته الخارجية، فقد رافق الرئيس الإخواني محمد مرسي في زيارته للصين، ومع هذا ففي «صدى البلد» لا يظنق اسم مرسي إلا متبوعاً أو متسوقاً بقلب يسوس.. «طيبون للغاية معشر الإخوان المسلمين»!

«صدى البلد» تقوم بدور الظهير للتلفزيون الرسمي، وهو دور قناة «الحياة» لصاحبها «السيد البدوي شحاتة»، في عهد مبارك، وعندما أصبح وجود «رولا خرسا» عبئاً على عليها رئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري «عبد اللطيف النابوي» استقبلتها «الحياة» على الرحب والسعة، وتجل دورها كفرع من أصل في أدائها ضد ثورة يناير في البداية!

ومع أهمية الدور الذي تقوم به «صدى البلد» في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الانقلاب العسكري، فإن السيسي لم يخصصها بأول مداخلة هاتفية وإنما كانت من حظ ونصيب «الشفرة أوبريت» حيث برنامج «عمرو أديب»، فكان هذا مبرراً للهجوم على تنازل الرئيس إلى درجة قيامه بمداخلة هاتفية في برنامج تلفزيوني، وكما لو أن المداخلة تمت عبر «سكايب» لتغيرت النظرة!

موضوع المداخلة

لتغير المتابعين، فقد كانت المداخلة للتعليق على مظاهرات «التراس النادي الأهلي» بمناسبة ذكرى مذبحة بورسعيد التي راح ضحيتها 74 قتيلاً، ثم تطرق الحوار لسجن الرسام «إسلام جويش»، وتحدث عن مشاكل البلد المتراكمة ليس منذ 30 سنة ولكن منذ 50 سنة، وقد ورثها هو بقايا دولة، أو أشلاء دولة، بحسب وصفه؛ وكان يحتاج وهو يتحدث بهذا الشكل إلى عبارة «ليس المهدي» للرئيس محمد مرسي: «قليلة عليك الشيلة متشلهاش»!

من سوء حظ السيسي أن تحويل مصر إلى بقايا دولة، أو أشلاء دولة منذ 50 سنة، تم في ظل الحكم العسكري للبلاد، والذي يعد حكمه هو النسخة الأسوأ لكل الأنظمة العسكرية التي حكمت مصر منذ حركة ضباط الجيش في سنة 1952!

ومن حسن الطالع أنه أسقط بيد الإتهام الذي يوجه لخصومه بأنهم يهدمون الدولة، فقد تبين أن مصر ليست فيها دولة لتهدم، أو يخطط لها بقايا دولة أو أشلاء دولة!

في مداخلة بدأ السيسي مهزوزاً، رغم أن ذكرى ثورة يناير مرت عليه ببسلا، وتبين أن الحراك الثوري في أضعف حالاته، لكن تبين أن خوفه لم يكن من الحراك الإخواني ولكن من شيء ما، وكان هذا الحضور للانتراس في النادي الأهلي ومظاهرات ضد حكم العسكري مما أخافه أكثر مما أخافته الفعاليات في ذكرى الثورة، التي بات يعرف أنها مظاهرات لها وقت محدد!

بدأ السيسي لطيفاً للغاية وهو يتحدث عن مشكلة حكمه مع الشباب الذي فشل في التواصل معه وقال وعندي أول وصدري على أولاد مصر، وكان آلاف المعتقلين من الشباب والأطفال في سجونهم هم من «الجنجاويد» وليسوا من مصر! عندما طلب السيسي من شباب «الانتراس» تشكيل لجنة من عشرة أشخاص للإطلاع على التحقيقات الخاصة بمذبحة بورسعيد وتزويدهم بمسا لديهم من معلومات عن المذبحة، قلت: «يا لعيب»، ذلك لأنني استشعرت أنه يريد أن يمارس معهم ما مارسه من قبل مع «علماء الثورة»، الذين لم يكن يعينهم سوى «الوجهة الإجتماعية»، وقد تحققت اجتماعه بهم عندما كان مديراً للمخابرات الحربية، وغاية التي أن تلتقط لهم صور في حضرته، فباعوا من أجل هذا الثورة ومطالبها، ونسوا حقوق الشهداء والصالحين فلم يطالبوا بها!

لقد استغل السيسي ذلك فمشى بين الثوار بالتمنية، وجعل بأسهم بينهم شديداً على قاعدة فرق تسد، ثم سرعان ما لفظ العلمان الذين استخدمهم أداة لتفريق الصف الثوري، وهو ما فشل من الوقية بين شباب حركة نعد، فلم يبق له من بينهم سوى «محمود بدو» ويعجب المرء عندما يعلم أن من صدر ضده القرار غير المسبوق بالمتع من دخول وطنه هو من الأعضاء المؤسسين لتعد.

الطرف الثالث

شباب «الانتراس» فوئوا على السيسي الفرصة في الوقية بينهم، والتي كانت مستهدفاً منذ اللحظة الأولى للاختيار، لقد رفضوا دعوتهم لأنهم يعلمون أنه جزء من المشكلة ولا يمكن أن يكون جزءاً من الحل، فالطرف الثالث الذي قام بالكثير من عمليات القتل لإزالة الفوضى وتشويه الثورة بات معروفاً لكافة، والأصل أن التحقيقات التي يستطلعها عليها أمام القضاء ومعروفة للجميع وتبدو أنها ليست مقنعة لأحد لاتعاقب شباب «الانتراس» أن الجاني خارج السجن!

لقد تسببت هذه المداخلة في أزمة من الأزرع الإعلامية للسيسي التي رأته جرى «اختطافه» من قبل «عمرو أديب»، وهناك تنافس قديم على اختطافه من أكثر من طرف، فكان الناصريون وجماعات اليسار يريون أن اختطافه ليقوموا بدور الظهير السياسي له، وأرهبوا أنفسهم في الطلب منه أن يحدد إحتيازاته ويختار فريقه وقد أفندتهم أكثر من مرة بأن إحتيازاته محددة ميكراً، وهي لدولة لمبارك التي كان ركناً ركيناً فيها، لكنهم لم يستوعبوا الرسالة إلا بعد تشكيل البرلمان!

وفي المقابل كانت الدولة العميقة تريد اختطافه حتى لا يفوز به من شاركوا في ثورة يناير وكانوا معهم في الانقلاب عليها، وفي الإعلام توارى من شجعوا يناير، وخرج الكثير منهم من «المولد»، في الوقت الذي تمدد فيه خصوم هذه الثورة، وفي اللحظة التي ظنوا فيها أن السيسي شأن خاص بهم بدأ كما لو كان «عمرو أديب» خطفه وهو ليس من «الشلة»، فذهب البيض يهاجم أفكار المداخلة، مثل «تامر أمين» على «الحياة» الذي رفض الحوار مع «الانتراس»، وتطاول حد إعلانه أن هذا معناه أن السيسي «يجي بالعين الحمراء» ومعناه كذلك «أنه يخاف ويبتلوي ذراعه»! وقال «أحمد موسى» إن الدعوة للحوار تعني أن السيسي ضعيف، وعلى «أم بي سي مصر» قال الخبير العسكري اللواء حمدي بخبيت «السيسي نزل بمستوى رئاسة الجمهورية إلى جماهير الأندية»، أما قناة «العاصمة» فقد استدعت القيادي بالحزب الوطني المنحل «علي الدين هال» من مرقدته ليقول إنه غير موافق وغير متمسك بقيام رئيس الدولة بمداخلات تلفزيونية لأن رئيس الدولة عال جداً.

هذا علماً بأن مبارك قام بمداخلات تلفزيونية ولم يراي أي من هؤلاء أنها تحط من القدر، أو تتال من الكرامة، كما أنهم لم يقولوا هذا الكلام عندما قام السيسي بالمصالحة «التاريخية» بين الجيش الرياضي «أحمد شوبير»، ورئيس نادي الزمالك «مرتضى منصور»!

بالرفق ليس من باب الحفاظ على المقام الرفيع للسيسي وابتعاره «الرئيس البهيه»، ولكن لأن «عمرو أديب» اختطفه بإرادته فعز عليهم هذا! إنه أسبوع الرئيس المخطف.. ذهنيًا.

صحافي من مصر
azouzi96@gmail.com

أوريلي دوبون تتأس فرقة «باليه أوبرا» باريس

باريس - «القدس العربي»:

حققت النجمة الفرنسية أوريلي دوبون نجاحاً جديداً في فوزها برئاسة فرقة «باليه أوبرا» باريس، التي تعد من أهم فرق الباليه العالمية وأكثرها انتشاراً، وتم تعيين دوبون (43 عاماً) بعد استقالة بتاجان ميليبين من منصبه الخميس، ليكرس وقته للتصميم، كما أعلن مدير «دار الأوبرا» ستيغفان ليسيتر، وستتولى دوبون مهامها اعتباراً من شهر أيلول / سبتمبر المقبل.

وقال ليسيتر خلال مؤتمر صحفي شاركت فيه دوبون التي اعتزلت كراقصة نجمة في أيار / مايو الماضي، «أنا على ثقة أن أوريلي ستحلم الكثير من الأشياء إلى الفرقة عندما تتولى مهامها، فلديها اطلاع كبير على السار وتعرف كل رقص وتعرف الإدارة جيداً، هذا يعنيها، وستتعلم على فرقة الباليه بما اتعمت عليها الفرقة من قبل».

ورحب ميليبين بتعيين دوبون، مشيراً إلى أنها كانت «لمهنته» وصمم لها عرضاً باليه، وكانت دوبون اعتزلت الرقص على المسرح في الثانية والأربعين وهي السن القانونية لاعتزال الراقصين في فرقة أوبرا باريس. إلا أنها بقيت مشرفة على الرقص في الفرقة العريقة التي أمضت فيها كل مسيرتها الفنية، وقد عملت 32 سنة في أوبرا باريس التي انضمت وهي صغيرة إلى مدرسة الرقص فيها، من بينها 17 كراقصة نجمة.



عاصي الحلاني يعايد أميرته ماريئا

بيروت - «القدس العربي»:

ماريئا.. ووجه لها رسالة معبّرة إلى من وصفها بأنها أميرته قائلاً:

«في يوم مولدك يا أميرتي أطلب من الله تعالى أن يحفظك وراحباً من المولى عز وجل أن يعطيني الصحة لأستطيع اسعادكم أنت وأختك الوليد ودانا، كما أطلب من الله أن يمن بالثيرة لسلك من يريد ولا يرحم أحداً من هذه النعمة.. كل عام وأنت بألف خير يا عمري».

احتفل الفنان العربي عاصي الحلاني بعيد ميلاد ابنته الكبرى ماريئا البالغة من العمر التاسعة عشرة، وحضها بمعايدة مفعمة بالغانى والأحاسيس النابعة من القلب عبر نشره صورة تجعدها بها إلى جانب زوجته ملكة الجمال السابقة كولين بولس وعلق عليها: «كل عام وأنت الغالية يا حبيبتى»



عاصي يعيّن ماريئا من صفحته على الفيسبوك



المخرج محمد العدل يبدأ تصوير مسلسل «الخروج» منتصف الشهر

القاهرة - «القدس العربي»:

وجماهيرياً كبيراً مثل «الصيداء» و«ظرف أسود» و«لعبة ابليس».

ويتمنى العمل لنوعية البطولة الجماعية، حيث يلعب بطولته كل من كندة علوش وظافر العابدين وشريف سلامة، ويشاركهم العمل كل من رشا مهدي وسلوى محمد علي وجاري حالياً اختيار باقي فريق العمل استعداداً للتصوير العمل منتصف الشهر الجاري.

اختارت شركة «أروما بيكتشرز» مسلسل «الخروج» للمؤلف محمد الصفتي ليكون مسلسلها الرضائي للعام 2016. المسلسل يخرجه محمد العدل ويتمنى العمل لنوعية الإثارة والتشويق، التي كانت الشركة قد برعت في إنتاجها طوال العامين الماضيين مع مسلسلات حققت نجاحاً نقدياً



لقطة من علي معزة وإبراهيم

وفي الورشة نفسها تم اختياره ضمن 6 أفلام عربية للمنافسة على جائزة «صندوق سند».

فيلم «علي معزة وإبراهيم»، من إخراج شريف البنداري، وتأليف أحمد عامر عن قصة سينمائية لإبراهيم البطوط وإنتاج شركة «فورترين فيلم كليك» للمنتج محمد حفظلي مع «ترانزيت فيلمز» للفرنسية للانفاق على المؤثرات البصرية والخاصة، و10 آلاف يورو تقدمها شركة Titra TV في باريس للانفاق على تصحيح الألوان الرقمية وتخطيط DCP الخاص بالفيلم وترجمته للغة الفرنسية أو الإنكليزية.

المخرج عامر الزهير: السينما يتيمة في الكويت ونعاني غياب دعم القطاع العام

الأقصر - «القدس العربي»:

من رائيا يوسف:

على هامش فعاليات الدورة الرابعة من «مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية» أقيمت ندوة تكريم المخرج الكويتي عامر الزهير، خلال فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية» وأدارها الناقد عماد النوري، الذي قال إن الزهيري أحد المخرجين المتميزين الذين قدموا الكثير للسينما الكويتية، ومن جانبه قال المخرج عامر الزهيري إن السينما الكويتية تعاني من غياب دعم القطاع العام وقلة شركات الإنتاج الخاصة التي تعمل ضمن خطة واضحة وتراكمية، رغم وجود تراخيص كثيرة للإنتاج السينمائي ضمن تراخيص شركات الإنتاج الفني، كما لا يوجد أي نوع من الدعم الحكومي المنتظم لإنتاج الأفلام، سواء الروائية أو القصيرة كما يحدث في تونس والمغرب.

وأوضح أنه يعمل إلى الأخرج السينمائي قد تجاوز المائة عام فإن ما تم إنتاجه في الكويت من أفلام روائية طويلة لا يتعد العشرين فيلماً روائياً، أي أنه في واقع الأمر لا يوجد إنتاج سينمائي كويتي بمعايير الصناعة، وبمواصفات السوق وإنما يوجد واقع سينمائي متمثل في العديد من المحاولات الفردية والرسمية للتعرف على فن السينما منذ ظهوره.

وأضاف أنه يعمل إلى الأخرج الأفلام التسجيلية، وأشار إلى أنه يتمكن تقديم فيلم روائي، ولكنه لم يجد الجهة الممولة له حتى الآن.

ويرى أنه يستطيع تحمل ميزانية إنتاج الأفلام الوثائقية أكثر من الروائية، وأشار إلى أنه قام من قبل بإنتاج برنامج «توك شو» في الثمانينيات لرصد فعاليات «مهرجان القاهرة السينمائي»، وأضاف أن لديه مشروع فيلم وثائقي يمتنى إنتاجه فهو يجري العديد من المحاولات الحالية لإيجاد جهة تمويلية له. وتطور قصته عن الدعم حكوا شاب يبلغ 20 عاماً رفض أن يكون هناك تبادل للسفر بين مصر وإسرائيل، وترك كل شيء، لأنه كان مرتبطاً بارضه، وهو اصغراشقاؤه الذين يعملون على الهندسة والتعليم والطب، وكان يريد أن يقوم بأخراجه واقتراحه على المسؤولين في عهد حسني مبارك، ولكنهم رفضوا، واقتراحه ثانياً بعد ثورة 25 يناير، وأبدت وزارة الثقافة موافقتها.

وأضاف أن هناك تقصيرا من الحكومة والقطاع الخاص في إنتاج الأعمال الفنية الكويتية فكل ما قدم من قبل كانت محاولات فردية، الحكومة مقصرة في حق الفن «فالسنيما يتيمة في الكويت»، كما أن وزارة الثقافة تعتمد تجاهل المواهب فهي لم تعطينا أي تمويل والوعود كثيرة، ولكن دون جدوى، وختم الزهيري حديثه قائلاً: «كيف يكون لدى ابنائك موهبة ولم تنميها، يجب الإهتمام بجميع مواهب الشباب الذين يريدون صنع فن كويتي هادف له رؤية. وأشار إلى أنه يعمل على معالجة الأفكار وتحويلها إلى أفلام ولم يقم بتأليف أي شيء جديد، فهو يفضل تقديم أفكار ومعالجتها حتى تصل في أفضل صورة».

يذكر أن المخرج عامر الزهير تم تكريمه في حفل افتتاح المهرجان ومن أعماله الفيلم الوثائقي «عندما تكلم الشعب»، و«زيت على ماش» و«قوة تحت السيطرة»، إضافة لعدد من الأعمال التلفزيونية، منها «بيت تسكنه سمرة» و«بيت أبو خالد»، وهو حاصل على العديد من الجوائز، منها «جائزة التانيت البرونزي للأفلام الروائية القصيرة» من مهرجان قرطاج السينمائي، وقد عرض على هامش المهرجان في إطار تكريم المخرج الكويتي عامر الزهيري ثلاثة من أفلامه التسجيلية وهي ثلاثية «عندما تكلم الشعب».

مشروع فيلم «علي معزة وإبراهيم» يحصل على دعم صندوق الإنتاج السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

من رائيا يوسف:

أعلنت لجنة تحكيم السنة الثالثة لصندوق دعم الإنتاج السينمائي في العالم اختيار فيلم «علي معزة وإبراهيم» للمخرج شريف البنداري للحصول على منحة دعم لإنهاء المرحلة الأخيرة له، وذلك ضمن 13 فيلماً آخر من أنحاء العالم يتم اختيارها من قبل الصندوق، الذي أنشأته وزارة الخارجية الفرنسية بالتعاون مع المعهد الفرنسي لمساعدة صانعي الأفلام حول العالم في إنتاج أو إنهاء المرحلة الأخيرة من أفلامهم.

وعن هذا الدعم قال مخرج الفيلم شريف البنداري: «أنا سعيد جداً لأنني في تجربتي الإخراجية الأولى لفيلم روائي طويل، كنت حريصاً على أن اصنع فيلماً شديداً الارتباط بزمانه ومكانه، حيث تدور أحداثه في مصر خلال الفترة الحالية، ومن هنا هو فيلم مصري

تخفيض قيمة الريال السعودي خيار يحمل مخاطر سياسية كبيرة

زملاء لهم بدأوا يحاولون أموالا للخارج، وهي إشارة على المخاوف بشأن قدرة الريال على غياب اتفاق مع عدد كبير من منتجي النفط الآخرين لكبح الإنتاج، يبدو من أن السعودية ستستمر في استراتيجيتها المتطرفة في الدفاع عن حصتها في سوق تصدير الخام، مما يعني أن أسعار الطاقة ستبقى متدنية على الأرجح. وقال تقرير لبنك «سوسيتيه جنرال» انه على عكس ما كان يحدث في فترات الضغوط السابقة، عندما حافظت الرياض على ربط عملتها برغم تدني أسعار النفط، تسجل المملكة هذه المرة مستويات عجز مالي على غير عتها في سوق طاقة فربحت التعافي لبقا أهلا. وقال البنك الفرنسي في مذكرة «السوق» تخترت استعداد السلطات وهي محقة في ذلك».

الاحتياطيات المرتفع يسمح مؤسسة النقد العربي السعودي بالحفاظ على نظام سعر الصرف الحالي في الوقت الراهن غير أن التحديات كبيرة إذ قد تستنزف الاحتياطيات المالية خلال خمس إلى ست سنوات من دون إجراء إصلاحات». وبلغت العقود الآجلة للسلولر مقابل الريال استحقاق عام نحو 550 نقطة (5.5 نقطة مئوية) أمس الأول، بانخفاض كبير عن المستوى القياسي الذي بلغ ألف نقطة في وقت سابق هذا العام، حيث تحوطت بعض البنوك والصاديق من مخاطر إقدام الرياض على إلغاء وربط عملتها بالسلولر، ويستخدم هذا النوع من العقود لتثبيت سعر الصرف المستقبلي. كان المستوى القياسي السابق 850 نقطة، وجرى تسجيله خلال موجة مضاربة على هبوط الريال في 1999. لم يكن بعض السعوديين يقولون أن أصدقاء أو

بسبب خفض سعر العملة، في ظل مثل تلك الظروف، أثمر دمرو. وقال جمال خاشقجي مدير قناة (العرب) الإخبارية انه سيكون من الصعب جدا إقناع عامة الشعب بتقبل ذلك خاصة في هذا الوقت بسبب الإصلاحات الصعبة الآتية. **أصول تكفل الحماية** تهدمت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بالحفاظ على سعر ربط الريال عند 3.75 ريال للسلولر مهما يحدث، ومع امتلاكها احتياطيات نقد أجنبي بقيمة 609 مليارات دولار كونتها المملكة خلال سنوات ارتفاع أسعار النفط، تستطيع المؤسسة الصمود لبعض الوقت قبل أن تستنزف تلك الاحتياطيات. يقول بحث أجراه بنك «بي.بي.إس» السويسري «تعتقد أن مستوى

ببأن موازنة 2016 بخفض زيادة أجور موظفي الدولة، مما يعني عددا أقل من الوظائف الحكومية الجديدة، وحيث أن نمو القطاع الخاص السعودي يقتفي أثر الإنفاق الحكومي عن قرب، فإن هذا يعني قلة الوظائف في القطاع الخاص أيضا. وربما يأتي التهديد للأسس الاقتصادية لشريعة أسرة آل سعود الحاكمة، في أسوأ توقيت ممكن، إذ تمر حاليا بفترة انتقال طويلة وحساسة إلى جيل جديد من الحكام، بعد ستة عقود من حكم عدد من الأخوة، ودفعت حالة العداء الشديد بين الرياض وطهران المملكة العربية السعودية إلى دخول حرب في اليمن كلفتها حياة 375 مواطنا، في حين لقي العشرات حتفهم في هجمات شنها متشدون داخل المملكة. وقد يكون لحدوث ارتفاع مفاجئ في تكاليف العيشة، وانهار القوة الشرائية

ولدى أكبر اقتصاد عربي قاعة صغيرة في قطاع الصناعات التحويلية، وتأتي جميع السلع تقريبا من الخارج بالسلولر، ومن ثم فإن انخفاض سعر الريال سيجعل المواطنين العاديين يشعرون بانخفاض قيمة الدخل، من دون تقديم أي مزايا للاقتصاد الأوسع من خلال خفض قيمة الصادرات. **تداعيات هبوط النفط لم تصل المواطنين بعد** ما زال معظم المواطنين السعوديين حتى الآن بمعزل عن تداعيات هبوط أسعار النفط، إذ يظل سعر الوقود رخيصا حتى بعد رفع أسعار البنزين بنسبة 50 في المئة. كما لم يظهر بعد أثر خفض الإنفاق على التوظيف. لكن التغيير أت، إذ وعدت الرياض في

أسعار السلع بما سيؤثر على مستويات العيشة، وإلى جانب الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة الأخرى الوشيكة، قد يؤدي هذا أيضا إلى اضطرابات في بلد يرفض فيه العقد الاجتماعي غير المكتوب طاعة المواطنين ولاهم للملك، مقابل خدمات حكومية جيدة ونصيب من الثروة النفطية. يقول جون سفاكيانكيس، وهو خبير اقتصادي مقيم في الرياض «تخفيض قيمة العملة أو إلغاء الربط سيصيب الاقتصاد بالألام قاتلة، سيكون أمرا كارثيا». ويقول بعض الدبلوماسيين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية في أحاديث خاصة أن إلغاء نظام الربط هو الخطر السياسي الأكبر، الذي يواجهه بلد منخرط بالفعل في حرب في اليمن، ويعاني من هجمات دعوية يشنها متشدون بين الحين والآخر.

الرياض - رويترز- قد يتسبب خفض قيمة العملة السعودية في حالة من عدم الاستقرار السياسي، وهو ما لا يترك أمام الرياض من خيارات تذكر، سوى الالتزام بوعدها باستخدام احتياطات النقد الأجنبي المضمّنة للدفاع عن نظام ربط الريال بالسلولر القائم منذ 30 عاما. وراهن تجار العملات على إلغاء ربط الريال السعودي وعملات منتجين آخرين للنفط في المنطقة بالسلولر، في أعقاب انهيار أسعار الخام. وقال بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي أمس الأول انه يرى فرصة نسبتيها 25 في المئة على الأقل لخفض سعر العملة في المدى القريب، أو 40 في المئة إذا ظلت أسعار النفط عند المستويات الحالية في 2016. لكن إلغاء نظام الربط على الاقتصاد السعودي، الذي يعمل على تعاملاته الدولر، سيؤدي على الفور إلى ارتفاع

الركزي المصري يجتمع مع شركات صرافة سعيًا لكبح السوق الموازية

لكن مصرفيين وتجارا قالوا ان المحافظ الحالي، طارق عامر، الذي خلف رامز في نوفمبر/تشرين الثاني، يتبنى نهجا مختلفا إذ يحاول العمل مع مكاتب الصرافة للسيطرة على السوق. وقال مدير لأحد مكاتب الصرافة أبلغ بنفاصيل اجتماع بين البنك المركزي ومكاتب صرافة كبيرة «عقد اجتماع يوم الأحد بين البنك المركزي ومكاتب الصرافة الكبرى. اتفقوا على خفض سعر السلولر (بالسوق السوداء) إلى حوالي 8.6 جنيه». وأضاف المدير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «كان هذا أول اجتماع، ومنتقد اجتماعات أخرى كل أسبوع مع البنك المركزي. الاتفاق يقضي بخفض أكبر في السعر». وأكد محمد الأبيض رئيس شعبة شركات الصرافة انعقاد اجتماع في حضور نائب محافظ البنك لقرابة. لكنه نفى تحديد سقف عند 8.6 جنيه للسلولر لأنه لا يمكن أن يسمح البنك بسعر مواز خارج النطاق الرسمي. ولا يوجد محدث رسمي باسم البنك يمكن أن يعلق على الأمر. وقال الأبيض ان الاجتماعات تهدف لإبقاء الأسعار في إطار النطاق الرسمي. وأضاف أنهم يوضحون للشركات ضرورة الالتزام بالسياسات المالية القائمة، مشيرا إلى أن الاجتماع كان عاجلا لأن السوق الموازية بدأت في

القاهرة - رويترز- قال تجار في السوق السوداء للعملة في مصر ان البنك المركزي بدء عقد اجتماعات مع مكاتب صرافة، في محاولة لوضع سقف لسعر السلولر في السوق الموازية، في تحرك يأحد المصرفيين إن ماله الغشل. وتواجه مصر، التي تعتمد بكثافة على الواردات، نقصا في العملة الصعبة نجم عن تقلص احتياطياتها النقدية منذ انقضاة 2011، التي تسببت في ابتعاد السياح والمستثمرين، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة. لكن البنك المركزي يقاوم تراجع قيمة الجنيه ويبقيها عند مستوى قوي مصطنع يبلغ 7.7301 جنيه للسلولر. وهبط السعر في السوق السوداء حيث تراوح حول 8.70 جنيه في الأسبوع الماضي. ويسمح البنك رسميا لمكاتب الصرافة ببيع السلولر بقرابة 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للسلولر عندما يكون شحيحا. وهبطت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.48 مليار دولار في نهاية يناير/كانون الثاني، وضغط ذلك على سعر الصرف الذي تراجع من حوالي 5.8 جنيه للسلولر قبل نحو خمس سنوات. وتصدى المحافظ السابق للبنك المركزي هشام زامع بشكل مباشر للسوق السوداء، وتحدث علنا عن سحقها وأغلغ عشرات من مكاتب الصرافة التي تبرع بأحد غير رسمية.

القاهرة، يدعى أحمد سعيد، ان الأدوية التي تعاني السوق نقصا فيها هي تلك الخاصة بعلاج أمراض مزمنة. وأوضح سعيد ان المرضى الذين يعانون من أمراض ضغط الدم المرتفع والكوليسترول العالي (لا توفر لسي) العملة التي أتسا عاوزها في الوقت اللي أنا عايزه». والمشكلة الرئيسية الثانية التي تواجهها شركات الأدوية في مصر هي أن بعض الأدوية يتباع بأسعار متدنية جدا باوامر حكومية غير قابلة للتفاوض. وقال سعيد ابراهيم، مدير مصنع في شركة «إيبيكو»، ان معظم الشركات تنتج أدوية منخفضة ومترفة الأسعار ليدعم كل منها الآخر. وأضاف «الأسعار المتدنية للمستحضرات تعود للحد من إنفاق السلولر على الواردات. في وقت تتعرض فيه البلاد لأزمة في العملة الصعبة، وقال أسامة رستم، رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمصناعات الدوائية «إيبيكو»، ان عدم توفر العملة الصعبة جعل من الصعب على الشركات استيراد احتياجاتها من المنتجات الدوائية. وأضاف «إننا حاجتنا كلها مستوردة من الخارج. سواء المباشر أو الغير مباشر، سواء المادة الخام أو سواء مكونات التغليف، لما يحصل زيادة في سعر السلولر فده يؤدي إلى زيادة في التكاليف. إننا نلحقنا عليها في السعر، لكن لو قتي إننا عندنا مشكلة تانية وهي الحصول على العملة الصعبة. النهارده أنا باحسب أفتح اعتماد. النهارده البنك المركزي

بيلزماني إن أنا أفتح اعتماد من خلال البنوك المصرية. مقدرش (لا أستطيع) أروح أجيّب السلولر من السوق السوداء. فلأزم البنوك المصرية هي اللي تو فر لي. البنوك المصرية بتعاني من نقص في العملة الصعبة فممكن ما تو فر ليش (لا توفر لسي) العملة التي أتسا عاوزها في الوقت اللي أنا عايزه». والمشكلة الرئيسية الثانية التي تواجهها شركات الأدوية في مصر هي أن بعض الأدوية يتباع بأسعار متدنية جدا باوامر حكومية غير قابلة للتفاوض. وقال سعيد ابراهيم، مدير مصنع في شركة «إيبيكو»، ان معظم الشركات تنتج أدوية منخفضة ومترفة الأسعار ليدعم كل منها الآخر. وأضاف «الأسعار المتدنية للمستحضرات تعود للحد من إنفاق السلولر على الواردات. في وقت تتعرض فيه البلاد لأزمة في العملة الصعبة، وقال أسامة رستم، رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمصناعات الدوائية «إيبيكو»، ان عدم توفر العملة الصعبة جعل من الصعب على الشركات استيراد احتياجاتها من المنتجات الدوائية. وأضاف «إننا حاجتنا كلها مستوردة من الخارج. سواء المباشر أو الغير مباشر، سواء المادة الخام أو سواء مكونات التغليف، لما يحصل زيادة في سعر السلولر فده يؤدي إلى زيادة في التكاليف. إننا نلحقنا عليها في السعر، لكن لو قتي إننا عندنا مشكلة تانية وهي الحصول على العملة الصعبة. النهارده أنا باحسب أفتح اعتماد. النهارده البنك المركزي

صناعة الأدوية في مصر تتضرر جراء هبوط احتياطيات العملات الأجنبية

بيلزماني إن أنا أفتح اعتماد من خلال البنوك المصرية. مقدرش (لا أستطيع) أروح أجيّب السلولر من السوق السوداء. فلأزم البنوك المصرية هي اللي تو فر لي. البنوك المصرية بتعاني من نقص في العملة الصعبة فممكن ما تو فر ليش (لا توفر لسي) العملة التي أتسا عاوزها في الوقت اللي أنا عايزه». والمشكلة الرئيسية الثانية التي تواجهها شركات الأدوية في مصر هي أن بعض الأدوية يتباع بأسعار متدنية جدا باوامر حكومية غير قابلة للتفاوض. وقال سعيد ابراهيم، مدير مصنع في شركة «إيبيكو»، ان معظم الشركات تنتج أدوية منخفضة ومترفة الأسعار ليدعم كل منها الآخر. وأضاف «الأسعار المتدنية للمستحضرات تعود للحد من إنفاق السلولر على الواردات. في وقت تتعرض فيه البلاد لأزمة في العملة الصعبة، وقال أسامة رستم، رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمصناعات الدوائية «إيبيكو»، ان عدم توفر العملة الصعبة جعل من الصعب على الشركات استيراد احتياجاتها من المنتجات الدوائية. وأضاف «إننا حاجتنا كلها مستوردة من الخارج. سواء المباشر أو الغير مباشر، سواء المادة الخام أو سواء مكونات التغليف، لما يحصل زيادة في سعر السلولر فده يؤدي إلى زيادة في التكاليف. إننا نلحقنا عليها في السعر، لكن لو قتي إننا عندنا مشكلة تانية وهي الحصول على العملة الصعبة. النهارده أنا باحسب أفتح اعتماد. النهارده البنك المركزي

بيلزماني إن أنا أفتح اعتماد من خلال البنوك المصرية. مقدرش (لا أستطيع) أروح أجيّب السلولر من السوق السوداء. فلأزم البنوك المصرية هي اللي تو فر لي. البنوك المصرية بتعاني من نقص في العملة الصعبة فممكن ما تو فر ليش (لا توفر لسي) العملة التي أتسا عاوزها في الوقت اللي أنا عايزه». والمشكلة الرئيسية الثانية التي تواجهها شركات الأدوية في مصر هي أن بعض الأدوية يتباع بأسعار متدنية جدا باوامر حكومية غير قابلة للتفاوض. وقال سعيد ابراهيم، مدير مصنع في شركة «إيبيكو»، ان معظم الشركات تنتج أدوية منخفضة ومترفة الأسعار ليدعم كل منها الآخر. وأضاف «الأسعار المتدنية للمستحضرات تعود للحد من إنفاق السلولر على الواردات. في وقت تتعرض فيه البلاد لأزمة في العملة الصعبة، وقال أسامة رستم، رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمصناعات الدوائية «إيبيكو»، ان عدم توفر العملة الصعبة جعل من الصعب على الشركات استيراد احتياجاتها من المنتجات الدوائية. وأضاف «إننا حاجتنا كلها مستوردة من الخارج. سواء المباشر أو الغير مباشر، سواء المادة الخام أو سواء مكونات التغليف، لما يحصل زيادة في سعر السلولر فده يؤدي إلى زيادة في التكاليف. إننا نلحقنا عليها في السعر، لكن لو قتي إننا عندنا مشكلة تانية وهي الحصول على العملة الصعبة. النهارده أنا باحسب أفتح اعتماد. النهارده البنك المركزي

بيلزماني إن أنا أفتح اعتماد من خلال البنوك المصرية. مقدرش (لا أستطيع) أروح أجيّب السلولر من السوق السوداء. فلأزم البنوك المصرية هي اللي تو فر لي. البنوك المصرية بتعاني من نقص في العملة الصعبة فممكن ما تو فر ليش (لا توفر لسي) العملة التي أتسا عاوزها في الوقت اللي أنا عايزه». والمشكلة الرئيسية الثانية التي تواجهها شركات الأدوية في مصر هي أن بعض الأدوية يتباع بأسعار متدنية جدا باوامر حكومية غير قابلة للتفاوض. وقال سعيد ابراهيم، مدير مصنع في شركة «إيبيكو»، ان معظم الشركات تنتج أدوية منخفضة ومترفة الأسعار ليدعم كل منها الآخر. وأضاف «الأسعار المتدنية للمستحضرات تعود للحد من إنفاق السلولر على الواردات. في وقت تتعرض فيه البلاد لأزمة في العملة الصعبة، وقال أسامة رستم، رئيس القطاع التجاري وعضو مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمصناعات الدوائية «إيبيكو»، ان عدم توفر العملة الصعبة جعل من الصعب على الشركات استيراد احتياجاتها من المنتجات الدوائية. وأضاف «إننا حاجتنا كلها مستوردة من الخارج. سواء المباشر أو الغير مباشر، سواء المادة الخام أو سواء مكونات التغليف، لما يحصل زيادة في سعر السلولر فده يؤدي إلى زيادة في التكاليف. إننا نلحقنا عليها في السعر، لكن لو قتي إننا عندنا مشكلة تانية وهي الحصول على العملة الصعبة. النهارده أنا باحسب أفتح اعتماد. النهارده البنك المركزي

البنك الدولي: تأثير الحروب والإرهاب وهبوط أسعار النفط يلحقان الضرر بالنمو في الشرق الأوسط

البنك الدولي محادثات بشأن التمويل بعض منتجي النفط في مناطق أخرى من بينهم أنيجان ونيجيريا وأنغولا. واستشهد التقرير بتغيرات للبنك الدولي بوقوع أضرار مادية تتراوح قيمتها بين 3.6 مليار دولار و4.5 مليار دولار في ست مدن فقط في سوريا التي تعرضت للحرب، وهي حلب ودرعا وحماة وحمص وادلب واللاذقية. وتم تقييم الأضرار في مشروعات البنية الأساسية بالإسكان والصحة والتعليم والطاقة والمياه والنقل والزراعة. ووجد تقييم مماثل في اليمن الذي تضرر أيضا بالحرب ووقوع أضرار تتراوح بين أربعة مليارات وخمسة مليارات دولار في أربع مدن وهي صنعاء العاصمة وعدن وتعز وزنبار. ولكن البنك قال ان الحروب هناك وفي مناطق أخرى ربما تسبب خسائر أكبر في رأس المال البشري، في الوقت الذي يقع فيه اللاجئين السوريين دون عمل، وأحييت فيه المكاسب في المجال التعليمي. ونُوع أكثر من نصف الأطفال في سن المدرسة في سوريا من الذهاب للمدارس خلال 2014-2015. وقالت ليسى موتاغي، الاقتصادية في البنك الدولي لشؤون المنطقة ومعدة هذا التقرير، ان التوصل «لتسوية سلمية في سوريا والعراق وليبيا واليمن يمكن أن يؤدي إلى انتعاش سريع الحالية من الإنفاق وسعر النفط الذي يبلغ 40 دولارا سيتمتدف السعودية احتياطياتها بحلول نهاية العقد». ونُشر هذا التقرير في الوقت الذي يجري فيه

البنك الدولي محادثات بشأن التمويل بعض منتجي النفط في مناطق أخرى من بينهم أنيجان ونيجيريا وأنغولا. واستشهد التقرير بتغيرات للبنك الدولي بوقوع أضرار مادية تتراوح قيمتها بين 3.6 مليار دولار و4.5 مليار دولار في ست مدن فقط في سوريا التي تعرضت للحرب، وهي حلب ودرعا وحماة وحمص وادلب واللاذقية. وتم تقييم الأضرار في مشروعات البنية الأساسية بالإسكان والصحة والتعليم والطاقة والمياه والنقل والزراعة. ووجد تقييم مماثل في اليمن الذي تضرر أيضا بالحرب ووقوع أضرار تتراوح بين أربعة مليارات وخمسة مليارات دولار في أربع مدن وهي صنعاء العاصمة وعدن وتعز وزنبار. ولكن البنك قال ان الحروب هناك وفي مناطق أخرى ربما تسبب خسائر أكبر في رأس المال البشري، في الوقت الذي يقع فيه اللاجئين السوريين دون عمل، وأحييت فيه المكاسب في المجال التعليمي. ونُوع أكثر من نصف الأطفال في سن المدرسة في سوريا من الذهاب للمدارس خلال 2014-2015. وقالت ليسى موتاغي، الاقتصادية في البنك الدولي لشؤون المنطقة ومعدة هذا التقرير، ان التوصل «لتسوية سلمية في سوريا والعراق وليبيا واليمن يمكن أن يؤدي إلى انتعاش سريع الحالية من الإنفاق وسعر النفط الذي يبلغ 40 دولارا سيتمتدف السعودية احتياطياتها بحلول نهاية العقد». ونُشر هذا التقرير في الوقت الذي يجري فيه

البنك الدولي محادثات بشأن التمويل بعض منتجي النفط في مناطق أخرى من بينهم أنيجان ونيجيريا وأنغولا. واستشهد التقرير بتغيرات للبنك الدولي بوقوع أضرار مادية تتراوح قيمتها بين 3.6 مليار دولار و4.5 مليار دولار في ست مدن فقط في سوريا التي تعرضت للحرب، وهي حلب ودرعا وحماة وحمص وادلب واللاذقية. وتم تقييم الأضرار في مشروعات البنية الأساسية بالإسكان والصحة والتعليم والطاقة والمياه والنقل والزراعة. ووجد تقييم مماثل في اليمن الذي تضرر أيضا بالحرب ووقوع أضرار تتراوح بين أربعة مليارات وخمسة مليارات دولار في أربع مدن وهي صنعاء العاصمة وعدن وتعز وزنبار. ولكن البنك قال ان الحروب هناك وفي مناطق أخرى ربما تسبب خسائر أكبر في رأس المال البشري، في الوقت الذي يقع فيه اللاجئين السوريين دون عمل، وأحييت فيه المكاسب في المجال التعليمي. ونُوع أكثر من نصف الأطفال في سن المدرسة في سوريا من الذهاب للمدارس خلال 2014-2015. وقالت ليسى موتاغي، الاقتصادية في البنك الدولي لشؤون المنطقة ومعدة هذا التقرير، ان التوصل «لتسوية سلمية في سوريا والعراق وليبيا واليمن يمكن أن يؤدي إلى انتعاش سريع الحالية من الإنفاق وسعر النفط الذي يبلغ 40 دولارا سيتمتدف السعودية احتياطياتها بحلول نهاية العقد». ونُشر هذا التقرير في الوقت الذي يجري فيه

رفع عقوبات إيران يفتح فرص التخزين أمام شركة الخليج للبتر وكيميائيات

المنتجات المكرة في الصين والهند. وأضاف «لدينا نحو 100 ألف طن (نحو 370 ألف برميل) من المنتج في صهاريج موزجة لأن مرفأنا ممتلئة عن آخرها». **العربية المتحدة وبيفاف في الهند.** وقال ثانبانديان ان توسع الفجيرة سيغطي نقص السعة التخزينية في المنطقة، خاصة في الوقت الذي ينامو فيه استهلاك

المنتجات المكرة في الصين والهند. وأضاف «لدينا نحو 100 ألف طن (نحو 370 ألف برميل) من المنتج في صهاريج موزجة لأن مرفأنا ممتلئة عن آخرها». **العربية المتحدة وبيفاف في الهند.** وقال ثانبانديان ان توسع الفجيرة سيغطي نقص السعة التخزينية في المنطقة، خاصة في الوقت الذي ينامو فيه استهلاك

المنتجات المكرة في الصين والهند. وأضاف «لدينا نحو 100 ألف طن (نحو 370 ألف برميل) من المنتج في صهاريج موزجة لأن مرفأنا ممتلئة عن آخرها». **العربية المتحدة وبيفاف في الهند.** وقال ثانبانديان ان توسع الفجيرة سيغطي نقص السعة التخزينية في المنطقة، خاصة في الوقت الذي ينامو فيه استهلاك

المنتجات المكرة في الصين والهند. وأضاف «لدينا نحو 100 ألف طن (نحو 370 ألف برميل) من المنتج في صهاريج موزجة لأن مرفأنا ممتلئة عن آخرها». **العربية المتحدة وبيفاف في الهند.** وقال ثانبانديان ان توسع الفجيرة سيغطي نقص السعة التخزينية في المنطقة، خاصة في الوقت الذي ينامو فيه استهلاك



خزانات نفط في الفجيرة

تطلع إيران لمنافسة شركات الطيران الكبرى في المنطقة

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات

بندر بمعركة للسيطرة على الأجواء وتشكل ملامحها في الخليج

الطيران الداخلية، إلى 44 مليون مسافر بحلول 2034. وقال ديك فورسيرغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين في شركة «أفولون» لتأجير الطائرات خلال قمة «سي-إيه-بي.إيه إيران» للطيران «بينما تقوم شركات الطيران هنا (في إيران) بإعادة بناء قدراتها فإن الناقلات الإقليمية... تتطلع لجذب المسافرين عبر المطارات الخليجية». وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على شركات الطيران الإيرانية للجميع. ويوجد طيب المسافرين في «الأمم القريب وربما حتى في الأمم المتوسط». وقال مدير شؤون الطيران الإيراني في شركة «سي-إيه-بي.إيه» ان 28 شركة طيران أجنبية تقوم بالفعل بتسيير رحلات إلى إيران، ومن المرجح دخول شركات رحلات لملكو، وقال سروروش «لا نخشى المخافسة. لدينا علاقات جيدة مع معظم الناقلات الأخرى ولا توجد مشكلة. أعتقد أن الإيرانيين على سبيل المثال سيرغبون في السفر عبر إيران إير في الأساس». وأضاف أن «إيران إير» ستبدأ تسيير رحلات



اختبار صعب لليستر أمام مانشستر سيتي في مباراة قمة لرسم ملامح الصراع على اللقب

الدوري الانكليزي



فاردي هدف ليستر يأمل في الاستمرار بمفاجآته أمام السيتي وارهاق المنافسين

■ لندن - د ب أ: يخوض ليستر متصدرا الدوري الإنكليزي اختبارا قاسيا عندما يحل ضيفا على مانشستر سيتي الثاني اليوم في افتتاح منافسات المرحلة الخامسة والعشرين، حيث ينتظر أن تعزز هذه المواجهة الرؤية لملامح الصراع على اللقب هذا الموسم.

وواصل ليستر مفاجآته المدوية هذا الموسم ليتصدر الدوري بفارق ثلاث نقاط أمام السيتي، وستختبر قدرته على المنافسة على اللقب بشكل أكثر دقة من خلال مباراة اليوم، في الوقت الذي يتوقع فيه البعض أن الفترة المقبلة ستشهد بداية تراجع ليستر وصعود الكبار. وتشهد المباراة صراعا من نوع آخر بين أبرز مهاجمي في الدوري هذا الموسم حتى الآن، حيث يلتقي جيبي فاردي هدف ليستر وجها لوجه مع سيرجيو أغويرو نجم مانشستر سيتي. وسجل فاردي ثمانية قاذ بها ليستر إلى الفوز على ليفربول 2/صفر ليرفع رصيد ليستر في الدوري هذا الموسم إلى 18 هدفا، وسجل الهدف الأول من كرة صاروخية من مسافة بعيدة ومن المتوقع أن يتنافس على لقب أفضل هداف في الموسم. وبعد تعرضه لكوبة في بداية الشهر الماضي، حيث خضع لجراحة بسيطة في الفخذ، استعاد فاردي مستواه وتلقاه المعهود، ويرى مدرب الفريق كلاوديو رانييري أن اللاعب استعاد لياقته بنسبة 100 ٪. وقال: «الآن الحسم له...»

مر شهر على عودته للتدريبات... في وقت سابق لم يتدرب جيدا وكان يلعب بدون تدريب. هذا ليس أمرا سهلا. واصل التهديد ثم تراجع تدريجيا. لكنه الآن على ما يرام ويعد بمثابة فاردي جديد. يضغط على المنافسين كثيرا ويعمل بجدية شديدة ويسجل».

وطوال النصف الأول من الموسم، ظل رانييري متمسكا برأيه في أن الفريق يسعى للبقاء في منطقة الأمان بالدوري، رغم أن الفريق كان متصدرا للمسابقة. لكن الآن، تحلى رانييري بالجرأة أخيرا في التأكيد على أن الفريق سيفتأس على اللقب مديا ثقته في قدرات لاعبيه رغم التعرض لكوبة في وقت سابق. وقال رانييري: «أرى لاعبينا متعشقين خلال الجلسات التدريبية. بعد الكريسماس كنا مجهدين شيئا ما ولكن الآن بات اللاعبون في حال أفضل». وأضاف: «علينا الآن أن نركز يوم السبت، نركز كثيرا. سنخوض مباراة صعبة أخرى أمام مانشستر سيتي، وكان مهما أن نبدأ هذا الشهر بشكل جيد. من المهم للغاية لسي أن أرى لاعبينا يصارعون من أجل الفوز». وأوضح: «سنخسر في مباراة عاجلا أم آجلا. لكن هذا ليس مهما. المهم هو كيفية الهزيمة، فإذا سجل المنافس هدفا رائعا، حسنا، لكن علينا التفاح. وإذا كافح مانشستر سيتي أكثر منا، حسنا، سيكون الحسم له...»

مشجعو ليفربول يحتجون على رفع أسعار التذاكر

■ ليفربول - رويترز: قرر مشجعو ليفربول الاحتجاج على رفع أسعار تذاكر المباريات في ملعب «أنفيلد» عن طريق ترك مقاعدهم خلال المباراة المقبلة ليفربول على أرضه في الدوري أمام سندرلاند اليوم.

وطلبت مجموعتان كبيرتان من جماهير النادي ترك مقاعدهم خلال الدقيقة 77 من المباراة تعبيرا عن احتجاجهم على قرار أرسنال لرفع سعر التذكرة الأعلى في المدرج الرئيسي في استاد النادي أعيد تطهيره إلى 77 جنجها استراليا بدلا من 59 جنجها في الموسم المقبل. كما أعلن النادي عن رفع سعر بعض تذاكره

كومان وأغويرو الأفضل خلال الشهر الماضي

■ لندن - رويترز: فاز نولد كومان مدرب ساوثهامبتون بجائزة أفضل مدرب في الدوري الإنكليزي في شهر يناير/ كانون الثاني ليصبح بذلك أول مدرب لساوثهامبتون يحوز الجائزة ثلاث مرات، في حين فاز الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بمهاجم مانشستر سيتي بجائزة أفضل لاعب خلال الشهر ذاته.

وخلال أربع مباريات الشهر الماضي قاد كومان فريقه لتحقيق ثلاثة انتصارات عندما فاز على والتفورد ووست بروميتش البيون ومانشستر يونايتد في حين خسر أمام توريث في الثاني من يناير. وقال كومان بعد التتويج: «أنا في غاية السعادة لأن الفوز بالجوائز دائما يكون جميلا». وأضاف: «بالطبع هذه جائزة شخصية لكنها أيضا تشريف لكل الطاقم الفني واللاعبين وكل من يعمل في النادي والمشجعين». والجائزة هي الثالثة لأغويرو، بعدما أحرز خمسة من أهداف فريقه الثمانية خلال الشهر الماضي على مستوى الدوري حيث جمع فريقه ثمانية نقاط في أربع مباريات.

محكمة برازيلية ترفض دعوى تهرب ضريبي ضد نيمار

■ ساو باولو - رويترز: رفضت محكمة برازيلية دعوى تهرب ضريبي ضد نيمار مهاجم برشلونة لأن سلطات الضرائب المحلية لم تنته بعد من مداولتها الخاصة بالضريبة. واتهم مهاجم منتخب البرازيل ووالده والزوج والروساء البرازيليين لناديه الإسباني بالتهرب الضريبي وتقديم مستندات مزيفة في قضايا قال مدع إنها تتضمن احتيالا تعاقديا يحيط بملكية حقوق صورة نيمار. لكن القاضي ماتيو كاستيلو برانكو رفض نظر القضية لأن سلطات الضرائب في البرازيل لم تفصل في الأمر بعد. وقال القاضي: «تري المحكمة الاتحادية العليا أن توجيه الاتهام غير ممكن في قضايا الضرائب قبل اتخاذ قرار إداري نهائي». وفي يوم الثلاثاء الماضي قال ممثل للدعاء في مدينة سانتوس مسقط رأس نيمار: «تسبب سلوك نيمار بجانب الآخرين المتهمين في خسائر بالمالين للأموال العامة». وتشير المزاعم إلى عقود حقوق صورة نيمار من عام 2006 عندما كان نيمار لا يزال يلعب في سانتوس. ويزعم المدعون حدوث المزيد من الاحتيايل خلال مفاوضات انتقاله لبرشلونة في 2011. وانضم نيمار إلى النادي الكاتالوني عام 2013. وقال ممثل الادعاء إنه سيعلن في القرار. كما مثل نيمار أمام قاض إسباني يوم الثلاثاء لتقديم أدلة بتسأن مخالفات مزعومة متعلقة بانتقاله. وأمرت سلطات الضرائب البرازيلية نيمار ووالده في الأسبوع الماضي بدفع حوالي 460 ألف ريال كضرائب عن عامي 2007 و2008.

كأس أسبانيا أشبيلية يضع قدما في النهائي

■ أشبيلية (أسبانيا) - د ب أ: قطع أشبيلية أكثر من نصف الطريق نحو التاهل إلى المباراة النهائية لكأس أسبانيا، عقب فوزه الثمين والسحق 4/صفر على ضيفه سلتا فيغو في ذهاب الدور قبل النهائي. وانتهى الشوط الأول بقدام أشبيلية بهدف حمل توقيع عادل رامسي في الدقيقة 45، ليعوض نكلة الجزاء التي أهدرها زميله كيغن غامبيرو في الدقيقة 28. وفي الشوط الثاني، استغل أشبيلية الهفوات الدفاعية القاتلة التي ارتكبتها لاعبو سلتا ليُسجل غامبيرو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 60 و62، فيما تكفل مايكل كرون ديلي بتمرير الهدف الرابع قبل النهاية بربع دقائق. وقار أشبيلية، الخامس في الدوري بفارق نقطتين أمام سلتا ساباج، لخسارته أمام سلتا 2/1 في الدوري، ويلتقي الفائز في المباراة النهائية مع الفائز من مواجهة الدور قبل النهائي الأخرى بين برشلونة وبلنسية، علما أن الأول فاز بسباعية نظيفة في الذهاب.

ليفانتي يخشى أن يصبح «وجبة» يلتهمها برشلونة خلال مواجهتهما!

الدوري الاسباني



ميسي وسواريز تلقا مع برشلونة في الأسابيع الاخيرة

كلاوديو برافو وداني الفيش وخافيير ماسكيرونو إلى تشكيلة برشلونة بعدما حصلوا على راحة.

وقال ورويتو فيرنانديز مدير الكرة لبرشلونة: «الآن علينا تحويل تركيزنا إلى الدوري. ربما تكون حسنا التاهل النهائي الكأس، لكن الآن الأولوية للحفاظ على موقعنا في صدارة الدوري». ويتفوق برشلونة بفارق ثلاث نقاط على اتلتيكو مدريد الثاني، علما بأن برشلونة تتبقى له مباراة مؤجلة.

ويستضيف اتلتيكو فريق إيبار مساء الأحد وسيقتقد جهود المدافعين ديفغو غودين وفيلبي لويس بسبب الإيقاف وكذلك أوغوستو فيرنانديز بسبب الإصابة، إلى جانب جاكسون مارتينيز الذي انتقل إلى غوانتسو الصيني.

وقد يفسح رحيل مارتينيز المجال بشكل أكبر أمام الخضم فيرناندو توريس الذي لم يسجل سوى خمسة أهداف منذ عودته إلى اتلتيكو قبل 13 شهرا.

أما ريال مدريد، الثالث، فيتطلع إلى تحقيق أول انتصار له خارج ملعبه منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عندما يحل ضيفا على غرناطة مساء الأحد، بينما يأمل بلنسية في تحقيق فوزه الأول خلال 12 مباراة، عندما يلتقي ريال بيتيس المتعثر. وفي حالة تعرض بلنسية لكوبة جديدة بعد الهزيمة المهينة أمام برشلونة، ربما يعني ذلك نهاية مشوار المدرب غاري نيفيل مع الفريق. ويلتقي رايو فايكانو مع لاس بالاس وأتلتيك بلباو مع فياريال وسبورتيغ خيخون مع ديبورتيفو لاكورونيا اليوم، وسيلتقا فيغو مع أشبيلية غدا.

■ مدريد - د ب أ: ربما تكون المفاجأة هي المنفذ الوحيد للليفانتي صاحب المركز الأخير بالدوري الإسباني عندما يستضيف المتصدر برشلونة مساء الأحد في المرحلة الثامنة والعشرين، حيث يرى كثيرون أن ليفانتي يمكن أن يمثل «وجبة غداء» مميزة للجمهور الأرجنتيني ليونيل ميسي وملاطه بالفريق نظرا للفارق الهائل في الإمكانيات ومستويات الفريقين في الوقت الحالي.

وحقق برشلونة تسعة انتصارات متتالية وحافظ على سجله خاليا من الهزائم في 27 مباراة حقق خلالها 22 انتصارا وخمسة تعادلات، وربما استمتع ليفانتي بابتسامة إشر هزيمة جاره وغريمه بلنسية أمام برشلونة صفر/7 مساء الأربعاء في كأس أسبانيا، لكن تلك الابتسامة سرعان ما تلاشت بسبب مخاوف الفريق قبل مواجهة الثلاثي الهجومي المتكون من ميسي ونيمار ولويس سواريز، وخطف سواريز الأضواء بشكل كبير بتسجيل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليرفع رصيده هذا الموسم إلى 35 هدفا في 33 مباراة بكل المسابقات، واقتسم الأوروغواني سواريز صدارة هدافي الدوري مع البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد برصيد 19 هدفا لكل منهما. وقال بيدرو لويز مدافع ليفانتي: «برشلونة فريق رائع لكنه ليس محصنا. نعرف أن المواجهة ستكون صعبة، ولكننا سنحاول تصعيب الأمور عليهم شيئا ما». ويأمل ليفانتي بآن تعزز لفيغوا الجديدة، كارل مديانتي وخوآن فيرود ولسوكاس أوربان، من مقاومة الفريق شيئا ما، ومن ناحية أخرى ينتظر عودة المخضمين

الدوري الألماني

غوارديولا يؤكد تركيزه مع البايرن ويرفض الحديث عن السيتي!

■ ميونيخ - د ب أ: قال جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ إنه لن يتحدث بشأن منصبه الجديد في تدريب مانشستر سيتي، طالما أنه لا يزال مع البايرن، مؤكدا أنه يستطيع بسهولة أن يجمع بين مهام عمله مع البايرن والتخطيط للتحدي الجديد الذي سيخوضه في الدوري الإنكليزي اعتبارا من الموسم المقبل.

ولدى سؤاله عن الأسباب التي دفعته لاختيار السيتي، قال غوارديولا: «لن أتحدث بشأن مانشستر سيتي. سأحدث عن السيتي في إنكلترا». وشكل المؤتمر أول مواجهة لغوارديولا مع وسائل الإعلام منذ الإعلان عن تعيينه مدربا للسيتي خلفا للتشيلي مانويل بيلغريني اعتبارا من الموسم المقبل. وأشار غوارديولا إلى أن الجمع بين مهامه كمدرب البايرن والتخطيط لمشواره المقبل في الدوري الإنكليزي لا يمثل مشكلة له. وقال: «أبلغتكم بالفعل بسبب اتخاذ قرار التدريب في إنكلترا؟ لا يمكنني أن أتسى إلى هنا كل يوم واتحدث بهذا الشأن». وأضاف: «أنا مثل المرأة، يمكنني الجمع بين مهام مختلفة، ويمكنني التحكم في أكثر من موقف. يمكنني التفكير بشأن أمرين، هذا لا يمثل مشكلة. أنا موهوب للغاية في هذا الأمر».

واستغل غوارديولا (45 عاما) المؤتمر الصحفي أيضا في انتقاد وسائل الإعلام بسبب ما وصفه بأنه افتقار للاحترام إزاء المدربين. وقال غوارديولا في إشارة إلى ما تداولته تقارير إعلامية في ألمانيا حول وجود حالة من عدم الارتياح ومشاكل انضباطية بالفريق: «اليوم لم يعد هناك احترام لعملنا. لا يهم ماذا نقول... لا أعرف لماذا لا يثق الناس في ما أقول».

من ناحية أخرى، أعلن غوارديولا أن سيرداد تاسكي المنضم حديثا للفريق لن يشارك في مباراة اليوم أمام باير ليفركوزن بعدما تعرض قلب الدفاع لإصابة طفيفة خلال أول جلسة تدريبية بعد الانضمام بعقد إعادة من سبارتاك موسكو. وسواصل جوشوا كيميش المشاركة بعدما لعب 90 دقيقة كاملة في مواجهة هوفنهايم يوم الأحد الماضي. ووصف غوارديولا باير ليفركوزن بأنه «واحد من أفضل الفرق في ألمانيا»، مضيفًا أن بايرن ميونيخ مفضل على أسبوع يخوض خلاله ثلاث مباريات مهمة للغاية خارج ملعبه، حيث يحل ضيفا على بوخوم (درجة ثانية) في الكأس يوم الأربعاء المقبل ثم يحل ضيفا على أوسبيرغ في دربي بافاريا.

دي ماريا: سان جيرمان يمكنه الصعود الى نهائي دوري الأبطال



دي ماريا استعاد بريقه منذ انتقاله إلى سان جيرمان من يوناييتد

في نهائي البطولة 4-1 على اتلتيكو مدريد في الوقت الإضافي: «الأمور متشابهة دائما. مع ريال مدريد اقتربنا كثيرا من الوصول للنهائي عدة مرات (في 2011 و2012 و2013) لكننا خسرتنا في كل مرة. وفي المرة التي وصلنا فيها للنهائي كدنا أن نخسر لكننا نجحنا في تحقيق الفوز في نهاية الأمر».

واكمل: «هذا ما أقوله دائما لزملائي هنا منذ انضمامي للفريق... يمكن أن يكون لديك أفضل فريق

■ باريس - رويترز: قال الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا إن فريقه باريس سان جيرمان بطل فرنسا يملك كل المطلوب للوصول للنهائي دوري أبطال أوروبا بعد خروجه من دور الثمانية ثلاث مرات متتالية.

وقال: «بالنظر إلى الطريقة التي تلعب بها وشهرة لاعبي الفريق اعتقد أننا نملك كل المطلوب للوصول للنهائي». وأضاف مشيرًا لفوز ريال مدريد العاشر

الدوري الفرنسي

دي ماريا: سان جيرمان يمكنه الصعود الى نهائي دوري الأبطال

في نهائي البطولة 4-1 على اتلتيكو مدريد في الوقت الإضافي: «الأمور متشابهة دائما. مع ريال مدريد اقتربنا كثيرا من الوصول للنهائي عدة مرات (في 2011 و2012 و2013) لكننا خسرتنا في كل مرة. وفي المرة التي وصلنا فيها للنهائي كدنا أن نخسر لكننا نجحنا في تحقيق الفوز في نهاية الأمر».

واكمل: «هذا ما أقوله دائما لزملائي هنا منذ انضمامي للفريق... يمكن أن يكون لديك أفضل فريق

الدوري الإيطالي

مهمة سهلة ليوفنتوس ونابولي في قبل مواجهتهما الحاسمة!

■ روما - د ب أ: يستعد نابولي، متصدرا الدوري الإيطالي، ويوفنتوس، عندما يواجهان الأندية الصاعدة حديثا، والتي تصارع الهبوط، غدا الأحد.

ويبحث نابولي إلى تحطيم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالي، والذي حققه في موسم 1987/1988، بالفوز بالمباراة الثامنة عندما يستضيف كاري، قبل الأخير. بينما يريد يوفنتوس تحقيق فوزه الرابع عشر على التوالي عندما يواجه فروسينوني الثالث من القاع. ونجح الفريقان الصاعدان بالتعادل في مباراتي السور الأول حيث تعادل فروسينوني مع يوفنتوس 1/1 وكاربي مع نابولي سلبا. وكان نابولي وقتها يحتل المركز الثاني عشر بينما كان يوفنتوس يقبع في المركز الثالث عشر. لكن الفريقين ارتفع مستواهما وقتضا إلى أن وصلوا إلى قمة الدوري، وسجل الأرجنتيني غوزالو هيغواينس هدفة الثالث عندما تغلب نابولي على لاتسيو 2/صفر يوم الأربعاء الماضي ليرفع فريقه رصيده إلى 53 نقطة من 23 مباراة، بينما فسانز يوفنتوس، الذي حصد 51 نقطة، على جنوى بصعوبة 1/صفر محققا فوزه الثالث عشر على التوالي ليكسر الرقم القياسي السابق في عدد مرات الفوز الذي حققه في موسم 2013/2014 تحت قيادة أنطونيو كونتي، وقلل ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس من سلسلة الانتصارات وفصل التركيز على مباراة فروسينوني. وقال: «الأرقام القياسية لا تعنيني. تركيزنا فقط على التحدي الجديد يوم الأحد والذي سندخله في ظل وجود مهاجمين فقط بسبب إيقاف سيموني زازا». حصول زازا على البطاقة الحمراء يوم الأربعاء الماضي ترك مهاجمين فقط لأليغري هما باولو ديبالا، هدف الفريق برصيد 12 هدفا، والفارو موراتا الذي يتطور أداؤه باستمرار، وأصيب المدافع مارتن كاسيرس في وتر أخيل ليضخم مع سامي خضيرة وماريو ماندزوكيتش

على قائمة المصابين، كما استبدل باتريس إيفوا خلال المباراة حيث ظهر أنه يعاني من الإنفلونزا.

ويفتتح فيورنتينا، الثالث، الجولة عندما يحل ضيفا على بولونيا اليوم بينما يفتتح إنتر ميلان، الرابع، مباريات الأحد مع فيرونا، المتدلي، ويلتقي جنوى مع لاتسيو وروما مع ساسيموريا وميلان مع أودينيزي وساسولو مع باليرمو وتورينو مع كييفو وأتلانتا مع امبولي.

رادار الملاعب

رونالدو يوجه رسالة لمحبيه في عيد ميلاده الحادي والثلاثين

■ مدريد - د ب أ: ربما يشعر الرياضيون بوجه عام ولاعبو كرة القدم بصفة خاصة ببعض القلق عند تطهير سن الثلاثين، لكن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد يؤكد أنه يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت مضى.

ورغم بلوغه الحادية والثلاثين أمسن إلا أنه ما زال أحد أهم هدافي العالم، بعدما سجل 19 هدفاً في 22 مباراة خاضها مع الفريق الملكي بالدوري الإسباني هذا الموسم. وأعرب عن شعوره بالامتنان إلى محبيه في كل بقاع العالم في رسالة وجهها إليهم خلال احتفاله بعيد ميلاده على حسابه في «تويتر»، وقال في شريط فيديو تم تصويره بالمنزل: «أردت أن أشرككم جميعاً على رسائل التهنية التي وصلتنا... كما تعلمون هذا عيد ميلادي الحادي والثلاثين». وأضاف اللاعب الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات: «أنا سعيد بالفعل، واستمتع حقاً بهذه اللحظات الجيدة في حياتي المهنية والشخصية... لذلك أشكركم جميعاً! نحن معا، وأرجو مواصلة دعمكم لي مثلما تفعلون، سأحاول الاستمرار في بذل أقصى الجهد داخل الملعب وخارجه، شكراً لكم جميعاً».

الإصابة تعبد كاسيريس عن يوفنتوس حتى نهاية الموسم

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في الموسم الأربعة الماضية، خضوع مدافعه مارتن كاسيريس لجراحة تعرضه للإصابة في وتر أخيل. ونهزم الدولي الأوروغواي (28 عاماً) في البكاء خلال خروجه خارج الملعب على محفة أثناء مباراة فريقه مع جنوى مساء الأربعاء وانتهت بفوز يوفنتوس بهدف نظيف. وأوضح يوفنتوس أن الفحوصات الطبية التي خضع لها كاسيريس أثبتت إصابته بتمزق في وتر أخيل بدمجه اليمنى. ومن المرجح أن يغيب حتى نهاية الموسم الحالي.

فيوري بطل العالم للملاكمة يفكر في الاعتزال!

■ لندن - رويترز: قال البريطاني تايسون فيوري بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل أنه قد يعتزل لصعوبة إيجاد حافز. وفيوري (27 عاماً) الذي هزم فلاديمير كليتشكو ليفوز ببطولة العالم في الوزن الثقيل خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي قد يعتزل قبل مواجهة منافسه الأوكراني مرة أخرى في مايو/ أيار أو يونيو/ حزيران. وقال فيوري المثير للجدل: «كناجح لأجد حافزاً وقد اعتزل بسجل بخلو من الهزائم ومعى القابلي لأعيش حياة طبيعية». وفيوري الذي فاز في 25 نزلاً بدون خسارة قال إنه يفضل قضاء الوقت مع عائلته بدلاً من مطاردة المال والسعي للحفاظ على إنجازاته في الملاكمة. وأضاف: «حققت حلمًا. الأمر يتعلق بحجم الحافز للاستمرار».

هناك حياة بعد الملاكمة ولا أعلم ماذا سافعل في الوقت الحالي، لم أتأكد حتى الآن من خوض نزلات الإعادة». وذكر تقريراً أن قطر وبنو ظبي من بين خمسة أماكن قد تستضيف النزال، لكن فيوري قال إنه يتعين عليه البدء في التدريبات استعداداً للمواجهة المقبلة.

إغلاق جزئي لمدراجات ملعب لانسو بسبب هتافات جماهيره العنصرية

■ ميلانو - رويترز: عوقب لانسو بإغلاق جزئي لمدراجات الاستاد الأولمبي في المارتات للقبائل على أرضه بعدما توفقت مواجهته أمام ضيفه نابولي بسبب الهتافات العنصرية لجماهيره ضد لاعب من الفريق الزائر في الدوري الإيطالي مساء الأربعاء. وقالت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الإيطالي إن النادي الذي هتف جمهوره أيضاً بعبارات عنصرية أمام جنوى في فبراير/ شباط 2015 عوقب بغرامة 50 ألف يورو. وتوقف اللعب لنحو ثلاث دقائق في الشوط الثاني بسبب الصيحات المتكررة لجمهور لانسو تجاه كاليبو كوليالي مدافع منتخب السنغال. واستند البيان على تقرير الحكم مشيراً إلى أن كوليالي تعرض «لهتاف عنصري واضح، في الاستاد» ككلمة لس الكرة في الشوط الثاني». وقرر الحكم استئناف اللقاء عندما كان نابولي متقدماً 2-0 وهو النتيجة التي أنهى عليها اللقاء. وعوقب لانسو في 2013 بخوض مباراتين أوروبيتين بدون جمهور على أرضه بسبب أربع مخالفات عنصرية مختلفة لمشجعيه.

أرسنال يفتقد جهود لاعب وسطه روزيسكي لثلاثة أشهر

■ لندن - د ب أ: كشف الفرنسي آرلين فينغر مدرب أرسنال أنه سيفقد جهود لاعب الوسط توماس روزيسكي لثلاثة أشهر إثر تعرضه للإصابة مجدداً. وتعرض روزيسكي (35 عاماً) لإصابة في الفخذ خلال مشاركته في اليوم السبت الماضي في أول مباراة له بعد عودته من غياب سبعة أشهر. وينتهي عقد اللاعب التشيكي مع أرسنال بنهاية الموسم الجاري. وقال فينغر: «إصابته خطيرة للغاية... ألتجيب السار هو أنه لن يشارك في الجراحة، وما الفترة التي سيعيقها، ربما من شهرين إلى ثلاثة أشهر. لا نعرف». وأضاف: «الطبيب نحن مصدومون جميعاً، لكنه يعاني من الإصابة الأشد. علينا التحلي بالصبر، ونأمل ألا تكون أكثر خطراً من مباراته... لا أريد أن أكون محبطاً، فهو يعانينا بما فيه الكفاية في الوقت الحالي، ودعني له يفوق أي شيء آخر».

انتخابات رئاسة الفيفا الاتحاد الإفريقي يعلن تأييده لحملة الشيخ سلمان آل خليفة في السباق مع انفانتينو



حياتو يقود اجتماع الكاف حيث أعلن عن تأييد الشيخ سلمان في رئاسة الفيفا

■ كينغالي - رويترز: تلقى الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دعماً كبيراً لحملة لرئاسة الاتحاد الدولي (الفيفا) بحصوله على تأييد الاتحاد الإفريقي للعبة.

وقال سوكيتو باتل نائب رئيس الاتحاد الإفريقي أن الشيخ سلمان هو مرشحته المفضل في الانتخابات التي ستجرى في زوريخ في 26 الجاري. ويضم الاتحاد الإفريقي للعبة في عضويته 54 اتحاداً عضواً، وأضاف باتل الذي رفض الإجابة عن أي أسئلة: «سيمنح الاتحاد الإفريقي للعبة دعمه لحملة الشيخ سلمان للترشح لرئاسة الفيفا». ويحظى الشيخ سلمان بالفعل بدعم الاتحاد الآسيوي الذي يرأسه بينما يحظى أقرب منافسيه السويسري جاني إنفانتينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي للعبة بدعم اتحاد القاري إلى جانب دعم أعضاء اتحاد أمريكا الجنوبية والبالغ عددهم 10 أعضاء. ومع ذلك فإن التصويت في انتخابات الفيفا سيكون سرياً وليس بالضرورة أن يترجم دعم اللجان التنفيذية للاتحادات القارية للمرشحين إلى تصويت أعضاء تلك الاتحادات ككتلة واحدة. ويعتقد القاري ضربة لآمال طوكيو سيكسولي المرشح الجنوب إفريقي لرئاسة الفيفا والذي كان يسعى للحصول على دعم قارته إلا أنه تعرض لضغوط في الأونة الأخيرة للانسحاب. واستمع الاتحاد الإفريقي للعبة لعضو من الشيخ سلمان وسيكسولي وإنفانتينو والفرنسي جيروم شامبين. وكان لزاماً على جميع هؤلاء التوجه لرواندا لحضور الاجتماع. ولم يحضر الأمين الرئاسي علي بن الحسين المرشح الخامس في الانتخابات الاجتماع.

ويختار الفيفا رئيساً جديداً وسط أكبر فضيحة فسداً في تاريخه والتي شهدت توجيه وزارة العدل الأمريكية اتهامات إلى 41 شخصاً، وأبلغ عيسى

انتقالات اللاعبين نيكسييرا ينضم إلى جيانجسو الصيني في صفقة قياسية جديدة

■ برلين - د ب أ: أعلن شاختر دونيتسك الأوكراني أنه وافق على انتقال لاعبه البرازيلي أليكس نيكسييرا إلى جيانجسو الصيني في صفقة قياسية جديدة.

ووافق جيانجسو على دفع 50 مليون يورو مقابل الحصول على خدمات لاعب الوسط الهجومي الذي كان هدفاً للشهر الماضي لليفربول الإنجليزي. وتشكل الصفقة رقماً قياسياً جديداً على مستوى آسيا لتعاقبات الأندية الصينية، حيث توفقت على صفقة تعاقب غوانتشو مع المهاجم الكولومبي جاكسون مارتينيز من أتلتيكو مدريد الأسباني مقابل 42 مليون يورو. وأبرمت الصفقة ليتخط الرقم القياسي لصفقات الأندية الصينية ثلاث مرات خلال عشرة أيام، حيث كان جيانجسو دفع 28 مليون يورو للتعاقب مع لاعب الوسط راميريز من تشلسي. وفي صفقات أخرى أبرمت قبل أن تطلق سوق الانتقالات بالصين في 26 شباط/ فبراير وقبل يوم الاثنين الماضي.



نيكسييرا فاجأ الجميع برفضه الدوري الإنكليزي والانتقال إلى الدوري الصيني

■ الدوحة - د ب أ: تعادل فريق قطر مع ضيفه أم صلال 2/2 ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة في الدوري القطري. ورفع قطر رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير كما رفع أم صلال رصيده إلى 24 نقطة في المركز الخامس، وأنهى أم صلال الشوط الأول متقدماً بهدف منير الحمادي في الدقيقة 69. وفي الشوط الثاني أضاف يانكيس سابعو الهدف الثاني لأم صلال من ركلة جزاء في الدقيقة 69 لكن قطر عاد وسجل هدفين متتاليين، الأول عن طريق فضل عمر في الدقيقة 86 والثاني عن طريق إميليانو فيكيو من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

■ الجزائر - د ب أ: تغلب شبيبة القبائل على ضيفه شباب بلوزداد 1/0، وصفر في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة عشرة من دوري المحترفين الجزائري. ورفع شبيبة القبائل رصيده إلى 25 نقطة ليحتل المركز السابع مؤقتاً، بينما تجدد

دوري السلة الأمريكي جاكسون ينقذ بيستونز في الوقت القاتل ويقوده إلى الفوز على نيكس

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ريجي جاكسون 21 نقطة منها ثمانية نقاط متتالية في آخر 81 ثانية ليخود ديترويت ببيستونز إلى الفوز على ضيفه نيويورك نيكس 105/111 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتقدم بيستونز بفارق 27 نقطة في النصف الأول من المباراة لكن نيكس قلص الفارق بشكل كبير ثم تقدم حيث كان متقدماً 95/97 قبل دقيقتين و18 ثانية من نهاية المباراة. لكن ديترويت ببيستونز حقق صوة في الوقت القاتل مستفيداً من ثلاثين متتاليتين من أنتوني تويلفر وجاكسون ليتقدم 97/101 قبل دقيقة و21 ثانية من النهاية. وفي الجانب الأخرى، تالاق جاكسون بشكل كبير إلى جانب ستانلي جونسون الذي سجل أفضل رقم في مسيرته بإحراز 22 نقطة ليوقودا بيستونز إلى الفوز على ملعبه. وسجل أندري دراموند 17 نقطة و13 متابعاً لديترويت الذي حقق الانتصار 27 له في الموسم مقابل 23 انتصاراً. وكانت الهزيمة هي الثالثة على التوالي لنيكس والسابعة له خلال آخر ثماني مباريات.

وفي مباريات أخرى، تغلب تورونتو رابترز على بورتلاند تويلز بليرز 103/110 و لوس أنجلوس ليكرز على نيو أورلينز بيكانز 96/99 وهو ستان روكس على فينيكس صنز 105/111.

■ أبو ظبي - د ب أ: انتزع الأهلي صدارة الدوري الإماراتي مؤقتاً اثر تغلبه على ضيفه الوصل 1/0 صفر بالجولة السابعة عشرة، التي شهدت أيضاً فوز الإمارات على الفجيرة 1/3. ورفع الأهلي رصيده إلى 41 نقطة بفارق نقطة عن العين الذي يلعب على الوصل لاحقاً. بينما توفرت رصيده الوصل عند 27 نقطة في المركز الرابع. وديدان الفجيرة لآحمد خليل الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 40.

وفي المباراة الثانية، سجل الأمان دياو هدين قاد بهما الإمارات للفوز على الفجيرة 1/3. وسجل محمد مال الله الهدف الأول للإمارات في الدقيقة الرابعة وأضاف دياو الهدف الثاني في الدقيقة 51 من ركلة جزاء قبل أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. بينما سجل هدف الفجيرة الوحيد باتريك ابي في الدقيقة 27. ورفع الإمارات رصيده إلى 19 نقطة في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف عن الفجيرة العاشر.

■ القاهرة - د ب أ: كشف عبدالعزیز عبدالشافي (زيزو) المدرب المؤقت للاهلي المصري عن امكانية العفو عن عماد متعب مهاجم الفريق في حال اعتذاره عما بدر منه خلال مران الفريق. وقام زيزو بطرد متعب من المران عقب دخول الأخير في مشادة كلامية مع زميله صالح جعنة بانفعال شديد ثم تحولت المشادة بينه وبين المدرب، ما دفع زيزو إلى طرده من الملعب. وقال المدرب: «متعب نجم كبير لكن للعب قدسية خاصة يجب احترامها». وأشار زيزو إلى أن عدم احترام متعب للملعب هو ما دفعه إلى طرد اللاعب من مران الجمعة. وأضاف أنه سيقبل دون تردد اعتذار متعب عن خطئه إذا تقدم به، حرصاً على مصلحة الفريق، خاصة أن الفريق يستعد للقاء الزمالك في قمة الدوري يوم الثلاثاء المقبل.

فضائح ألعاب القوى الاتحاد الدولي والصيني يبحثان اعترافات العداوة وانغ بتعاطي المنشطات

■ بكين - د ب أ: يعكف الاتحادان الدولي والصيني لألعاب القوى على محاولة التحقق من صحة رسالة اعترفت من خلالها العداة الصينية الشهيرة وانغ جونسكا بتعاطي المنشطات بشكل ممنهج تحت إشراف المدرب المثير للجدل ما جونزين.

ونشرت تلك الرسالة المثيرة للجدل الأربعاء على موقع «تسننت» الإلكتروني وحصلت توقيع وانغ وتسع من زميلاتها السابقات، وادعت أنها وزميلاتها أجبرن من قبل المدرب ما على تناول «جرعات كبيرة من المواد المحظورة على مدار سنوات». وقال متحدث باسم الاتحاد الصيني لألعاب القوى إن الاتحاد ينظر القضية وسيصدر بياناً خلال الأيام المقبلة.

ومن جانبه، نكر الاتحاد الدولي في بيان: «يجب ألا نتأكد من صحة الرسالة. وفي هذا الشأن، طلبنا من الاتحاد الصيني لألعاب القوى المساعدة في هذه العملية». وأشار الاتحاد الدولي إلى أن قوانينه الخاصة بالمسابقات تقضي بتجريد الرياضيين من الأرقام القياسية «في حالة اعتراف رياضي بأنه، في أي وقت قبل تسجيل الرقم القياسي العالمي، استخدم أو استفاد من مادة أو تقنية محظورة في ذلك الوقت».

وسلطت الأضواء بشكل كبير على وانغ وزميلاتها، حين أطلق عليهن «جيش ما (جونزين)»، في عام 1993 عندما حصن ميداليات ذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى بشتونغار وحقق عدة أزمات قياسية عالية بعدها بأسابيع في العاصمة الصينية بكين. ولا تزال وانغ تحفظ بالزمن القياسي العالمي لسباقها في ثلاثة آلاف وعشرة آلاف متر، وطالما حامت شبهة

■ لندن - د ب أ: كشفت البريطانية جيسكا اينس-هيل بطلة العالم والأولمبياد في رياضة الهيبثاتلون (السباعي) أنها تعاني من مشكلة في وتر أخيل اضطرت لها لابتعاد عن المنافسات في الوقت الحالي لكنها تأمل في التعافي في الوقت المناسب لخوض غمار أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 في آب/ أغسطس المقبل.

وقالت اينس-هيل إنها تعاني من المشكلة منذ فترة والحصول على راحة على سبيل الوقاية لتعيق عن منافسات من بينها بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعات المقررة في آذار/ مارس المقبل في بورتلاند بولاية أوريغون، وقالت: «أود فقط التوصل لسبب المشكلة، ولدي ثقة كبيرة في فرقي الطبي وأتمنى ألا تؤثر الفترة على إيقاع الأداء قبل أولمبياد ريو... ما زلنا في شباط/ فبراير، وأمامنا وقت طويل قبل الأولمبياد». وتوجت اينس-هيل بايادية الذهبية في أولمبياد لندن 2012 كما حازت على لقب بطلة العالم في نسختي 2009 و2015، وكانت الإصابات أجبرتها على التغيب على أولمبياد بكين 2008 وبطولة العالم 2013.

في كل لحظة تمضي تقوم حماس بتحسين مواقعها وتهدد أمن الدولة الأنفاق مدخل للمشاكل



أنفاق حماس في غزة تمثل قلقاً متزايداً للجيش الإسرائيلي

الاولى من الميزان موضوعة حياة البشر والمكان الدولية لإسرائيل، فانه يجب اتخاذ القرارات بعد أن يكون واضحا (بقر ما يكون الوضوح ظاهرا لأن الواقع والمستقبل سيصبحا دائما ضبابيين) ما هي الفائدة الكبرى من العملية، ما هو ثمن التورط فيها وما هو الخطر الذي يكتنفها، صعبة هي حياة متخذ القرار، لكن من المحظور عليه أن يتحرك من قبل اعتبارات قريبة المدى أو من قبل التهجمات والشعارات.

اضافة إلى ذلك حتى إذا تم تدمير كل الأنفاق بصورة كاملة بغض الوسائل التي طورها الجيش الإسرائيلي منذ الحرب السابقة (كان هذا افتراضا لغرض النقاش) فإنه من المعقول أنه في أعقاب هذه العملية يمكن لحماس أن تقوم بحفر، حتى لو كان ذلك بطيء أكثر، أنفاق أخرى. إذا كان هذا هو الوضع فما هو المنطق في عملية كهذه الآن؟ باختصار، عندما تقف أسئلة كمن أمام متخذ القرارات يتوجب التعمق في التفكير قبل اتخاذ القرار. إذا كنا نعرف كيف تبدأ العملية فإن نهايتها لا تكون معروفة تماما. وعندما يكون على الكفة

الفلسطيني، لكن في هذه المرة سيتم تدمير الأنفاق نهائيا. من الواضح أن لا أحد في العالم بما في ذلك الأمم المتحدة التي ادانت مؤخرا حفر الأنفاق، سيسابق ويفهم عملية كهذه. إسرائيل ستنتقل ادانات من كل صوب وستتضرر قراراتها لشن عمليات أكثر أهمية في المستقبل. داخل إسرائيل سيتم سماع انتقادات أشد على الغامرة، وعن الاستعدادات لشن عمليات كان بالامكان الامتناع عنها، والتي خالها «تقريبا» شهرين، أطلقت عشرات الصواريخ على إسرائيل (رغم أنه تم إسقاط أغلبها).

يدفع فورا، في المقابل، في حين أن الامر الذي سيتم منعه كما يبدو يلفه ضباب المستقبل. في قاعدة النقاش المهني البارز الخالي من المشاعر يطرح السؤال كيف يتم استغلال الزمن بصورة أصوب. من الجانب الأول يصر مؤيدو هذا النهج على أنه على دولة إسرائيل كدولة كتب عليها أن تقف دائما على حد السيف، لفترة طويلة من الزمن، أن تحاول استغلال هذا السيف من حين إلى آخر ولفترات متباعدة بقدر الامكان، وفي الأساس لأن فترات الهدوء تمكن الدولة من التطور والتعزز - وكلما زادت هذه الفترات يكون ذلك أفضل. حسب هذا الرأي فإن المهمة الأساسية للحكومة هي خلق فترات هدوء طويلة قدر الامكان. وأن يتم استغلال هذه الفترات بصورة أفضل من العدو - من أجل أن تكون أكثر قوة في الحرب القادمة.

في مقابل هذا النهج يأتي السراي الذي يقول إن على إسرائيل أن تختار وقت شن الحرب حين تكون أفضليتها النسبية أقوى، والعدو لم يصل بعد إلى قمة قوته. كدولة صغيرة على متخذ القرارات اختيار الأوقات الأفضل واستغلال أفضليات ومزايا الجيش الإسرائيلي من أجل منع حدوث كارثة عندما يكون العدو مستعدا وأقوى منا. المشكلة الأساسية في هذه المقاربة هي الشرعنة - في العالم وداخل إسرائيل - التي من الصعب الحصول عليها عندما تشن دولة حرب استباقية بدون سبب ظاهر للعيان وبدون أن يستقروا دوماً أو يمضوا بها قبل ذلك.

الآن لنعود إلى قطاع غزة والأنفاق في هذه الأيام. بهدف النقاش نغرض أن الجيش الإسرائيلي مستعد الآن بصورة أفضل للتعامل مع الأنفاق، ولكن لنغرض أيضا بنفس القدر من التأكيد على العدو في القطاع وتحسن وحصل على قدرات إضافية، في الأساس في مجال إطلاق الصواريخ وفي الدفاع عن الخط الأول، خط مداخل الأنفاق الهجومية. النتيجة هي أن عملية لتدمير الأنفاق سيمنظر إليها من جوانب كثيرة كعملية جرف صاعد. الحديث عن عشرات القتلى في جانبنا وبضعة آلاف سن القتلى في الجانب

لنتدمير الأنفاق، كان قرارا صحيحا، كان يجب ألا يتم إنهاء العملية بدون المس بصورة كبيرة بالأنفاق التي كانت معروفة حتى لو أن تدميرها كان جزئيا. الآن حيث أن من الواضح أن حماس تقوم بتحديث شبكة الأنفاق الهجومية، يطرح السؤال العمل، وكما قيل لتسمع أقوال تدعو إلى شن عملية لتدميرها، وهو ما يسمى في الأدبيات «هجوم استباقي»، أي عملية هدفها ضرب العدو قبل أن يكون مستعدا بشكل جيد لتنفيذ مآربه. مسألة الحرب الاستباقية ليست مسألة جديدة. فهي تخلق في فضاء عملية اتخاذ القرارات في إسرائيل تقريبا منذ أقامتها. على الأقل هناك عملية كبيرة واحدة، حرب السويس في 1956، تم شنّها كحرب استباقية خلال استغلال العملية البريطانية الفرنسية من أجل الحصول على غطاء دولي مريح.

ما أقلق متخذتي القرارات في حينه (في الأساس بين غوريون كريس للحكومة وكوزير دفاع وموشيه ديان كرئيس أركان) كان صفقة السلاح الكبيرة بين التشيك ومصر، التي كان تنفيذها وسيطى مصر قسرة كبيرة جدا على مهاجمة إسرائيل. من المقبول أن نفكر بأن حرب لبنان الأولى في 1982 يمكن ادراجها تحت هذا الاسم، أي الحرب الاستباقية، نظرا لأن مناحين بيغن كرئيس للحكومة شعر بأن م.ت.ف. تعزز إلى درجة أنها ستبادر إلى شن حرب ضد إسرائيل، وستنضم إليها دول عربية أخرى. إن تدمير قوة م.ت.ف. في لبنان كان من شأنه أن يمنع الحرب الكبرى.

الحصول على هدوء

إن من طبيعة الحروب الاستباقية أنها تصعب الامر على متخذتي القرارات لأنها حروب «غير مألوفة»، حيث أن العدو لم يهاجم من كان يعرفه. إذا ما تم سببها، على متخذ القرارات أن يرسف الجنود ليقنوا في ساحة الحرب على أساس إمكانية لا يعرف أحد إذا كانت ستتتحقق. الثمن

إسرائيل اليوم 5/2/2016

المبادرة الفرنسية ومؤتمر جنيف لحل الأزمة في سوريا مؤشراً آخر يدل على ضيق الدائرة حول نتينياهو دورة أخرى للبرغي

ران ادلست

■ كان هذا مجرد مسألة وقت: فرويدا رويدا، وأن لا يمكن بالوتيرة التي يرغب فيها اليسار الإسرائيلي، تطيق أنياب العالم على حكومة اليمين.

فايوس لعقد مؤتمر دولي هو دورة أخرى للبرغي، وكما هو متوقع، كان الرد الحكومي هو إبراز الاسنان برد فعل شرطي: ركلة، عدوان، تملص وتلاعب.

فرنسا؟ كيف نسوا هناك عمليات تشرين الثاني في باريس، إيريدون التوسست بيننا وبين الفلسطيين؟ من الآن فصاعدا لا يمكن لفرنسا أن تكون وسيطاً نزيهاً، وبشكل عام فإن هذا الاقتراح هو تأييد للإرهاب. فايوس؟ الرجل مريض، زمنه محدود، وحتى ذلك الحين ستبتدئ المبادرة. الرئيس اولاند؟

في الازميه لم يعرفوا على الإطلاق عن ذلك، ويدي المرسلون الفرنسيون بان المبادرة هي من فرانسوا اولاند الذي سيتهيئ ولايته في 2017. ناهيك عن الرد الحكومي الذي جاء ساخراً باقتراح مضاد لفرنسا أن تعقد مؤتمرا مع دأش.

وفي الغداة في مؤتمر السفراء قال نتينياهو: «مع إيو مازن أدت في السنوات السبعة الأخيرة ست ساعات مفاوضات فقط. ابو مازن يتوجه في واقع الامر إلى الجبهة الدولية، على مستوى الدول، باستثناء السويد تكاد لا تكون هناك دولة تؤيده».

فحصت مرة أخرى، فتيبن انه قال هذا حقا، والاروبي وتدخله في الخطوة ضد إسرائيل - كل هذه هي مؤشرات على العاصفة القادمة»، وهذا وصفها هذا الاسبوع دبلوماسي عربي. وعلى حد قوله فإن العاصفة تهدد إسرائيل في الساحة الدولية ولا سيما في مجال الأمم المتحدة في نيويورك.

لم تولد هذه الخطوات الآن بالصدفة ولم تنشأ في فراغ. فهي نتيجة أزمة وتقديرات تتلور في اوساط جهاز رادئة وذات نفوذ في الاسرة الدولية، قبيل التغييرات الشخصية المرتقبة في البيت الابيض، في كي دورسيه في باريس، وفي المقر الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك. وزير الخارجية الفرنسي، لوران فايوس يوشك على الاعتزال لاسباب شخصية وطبية، الامين العام للأمم المتحدة، سان كي مون، سيتهيئ مهام منصبه في نهاية السنة، والرئيس براك اوباما في نهاية ولايته. «في السياسة الخارجية لكل واحد من الزعماء الثلاثة لا يوجد إنجاز هام يمكنهم أن يتباهوا به»، اوضح الدبلوماسي، ولكنهم على حد قوله يتوقون لأن يخلفوا وراهم نذكرى من كانوا مشاركين شخصيا في الجهود او حد للضائقة والمعاناة.

شلو مو شمير

■ المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام؛ تصريحات الامين العام للأمم المتحدة والتي تشرح - تبرير الإرهاب، المنشورات حول قرار الجمارك الأمريكية بوسم بضائع من انتاج المستوطنات؛ تعاطف تواجد الاتحاد السوفياتي وتدخله في الخطوات ضد إسرائيل - كل هذه هي مؤشرات على العاصفة القادمة»، وهذا وصفها هذا الاسبوع دبلوماسي عربي. وعلى حد قوله فإن العاصفة تهدد إسرائيل في الساحة الدولية ولا سيما في مجال الأمم المتحدة في نيويورك.

لم تولد هذه الخطوات الآن بالصدفة ولم تنشأ في فراغ. فهي نتيجة أزمة وتقديرات تتلور في اوساط جهاز رادئة وذات نفوذ في الاسرة الدولية، قبيل التغييرات الشخصية المرتقبة في البيت الابيض، في كي دورسيه في باريس، وفي المقر الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك. وزير الخارجية الفرنسي، لوران فايوس يوشك على الاعتزال لاسباب شخصية وطبية، الامين العام للأمم المتحدة، سان كي مون، سيتهيئ مهام منصبه في نهاية السنة، والرئيس براك اوباما في نهاية ولايته. «في السياسة الخارجية لكل واحد من الزعماء الثلاثة لا يوجد إنجاز هام يمكنهم أن يتباهوا به»، اوضح الدبلوماسي، ولكنهم على حد قوله يتوقون لأن يخلفوا وراهم نذكرى من كانوا مشاركين شخصيا في الجهود او حد للضائقة والمعاناة.

الحرب في سوريا تدخل سنتها السادسة؛ ليس لبوتين

بفلسطين ودول أوروبا والعالم تقف في الطابور منذ الآن بعد أن اقرت جميعها مكانتها كمرآق في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ومن الحكومة، وأوساطها يأتي التأكيد بأن «إسرائيل ترفض الاقتراح الفرنسي، أو «فرنسا تدفع إسرائيل إلى الزاوية»، بينما في واقع الامر لا يدور الحديث عن دولة إسرائيل.

ولا حتى عن شعب إسرائيل، بل عن حكومة اليمين.

وكما كان الضغط من الخارج على حكومة اليمين يتصاعد، هكذا يتصاعد الضغط الداخلي من حكومة اليمين واتباعه على اليسار الإسرائيلي، وهذه متلازمة واضحة للرجل المضروب والمهان خارج بيته، في داخل البيت يضرب ابناء عائلته ويتهمهم بفشله، والظاهرة التي يفترض بها أن تعالج في مؤسسات الصحة النفسية او مؤسسات القانون تصبح اليوم وباء ينتشر في الدولة.

بالنسبة للاحتلاف، فإن الجمود السياسي يسمح له بالنجاة، أما المعارض فيتر لبيد فهو يواصل السير على خط اليمين: «إسرائيل لن تذهب إلى مؤتمر فايوس تحت التهديد، بل ستوسع هو الآخر في حالة تراجع وهو يخالف جمهور الهدف الأكثر اعتدالا، مع انفصال على طريقة ارتيل شارون، وتأييد لفايوس على سبيل عري على الخط مع العالم (كما ينبغي للمعارضة الحقيقية).

ولما كان واضحا للجميع، بمن في ذلك الفرنسيون، بأن حكومة اليمين ستترسخ الاقتراح ولن تشارك في المؤتمر، فإن النية الحقيقية للخطوة هي الوصول إلى مجلس الأمن في ظل اعتبار إسرائيل هي الرافضة.

مما يفترض به أن يساعد براك اوباما على ان يتوسع هو الآخر في حالة تراجع وهو يخالف جمهور الهدف الأكثر اعتدالا، مع انفصال على طريقة ارتيل شارون، وتأييد لفايوس على سبيل عري على الخط مع العالم (كما ينبغي للمعارضة الحقيقية).

ولما كان واضحا للجميع، بمن في ذلك الفرنسيون، بأن حكومة اليمين ستترسخ الاقتراح ولن تشارك في المؤتمر، فإن النية الحقيقية للخطوة هي الوصول إلى مجلس الأمن في ظل اعتبار إسرائيل هي الرافضة.

مما يفترض به أن يساعد براك اوباما على ان يتوسع هو الآخر في حالة تراجع وهو يخالف جمهور الهدف الأكثر اعتدالا، مع انفصال على طريقة ارتيل شارون، وتأييد لفايوس على سبيل عري على الخط مع العالم (كما ينبغي للمعارضة الحقيقية).

ولما كان واضحا للجميع، بمن في ذلك الفرنسيون، بأن حكومة اليمين ستترسخ الاقتراح ولن تشارك في المؤتمر، فإن النية الحقيقية للخطوة هي الوصول إلى مجلس الأمن في ظل اعتبار إسرائيل هي الرافضة.

مما يفترض به أن يساعد براك اوباما على ان يتوسع هو الآخر في حالة تراجع وهو يخالف جمهور الهدف الأكثر اعتدالا، مع انفصال على طريقة ارتيل شارون، وتأييد لفايوس على سبيل عري على الخط مع العالم (كما ينبغي للمعارضة الحقيقية).



الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون

الجغرافي - شيء ما لا توجد أي صلة بالواقع، اليونان تطلب وحاجة ماسة لكل قشة، وليس لإسرائيل ما تعرضه إلا إذا اشترى جعاد شارون ودافيد ايلن جزيرة يونانية ما ملثما في الايام الطيبة اياها. ليس لقيروص بضاعة استراتيجية باستثناء الحمير الفاخرة وملاجئ الضريبة، وهذا الاثنان لدينا بوفرة في إسرائيل. باستثناء هذا، في اللحظة التي يغمر بيبي رجب طيب اردوغان فقط، ستجدون هناك بيبي رجب طيب اردوغان فقط، ستجدون انجازا جغرافيا - شيئا ما، مذل آخر. أسألوا المرسلين السياسيين.

يتحركون بعيدا عن مطلبهم فتح غزة. هكذا؟ نحن سنزهيهم؛ نتنهيها انقضى على المبادرة السياسية الجديدة (!)، والراسا المغرلدير مكتب رئيس الوزراء ابتركت لنا دمية جغرافية استراتيجية جديدة. حلف مع اليونان وقيروص، عدوتي تركيا، وبصورة مشتركة وجدول زمني سريع ستصبح إسرائيل قوة عظمى اقليمية، في الاسبوع الماضي في يوم الثلاثاء عقد وزير الدفاع زيارة رسمية (!) في اثينا، ويوم الاربعا التقى نتينياهو رئيس وزراء اليونان اليكس سفيراس، وفي يوم الخميس عقد لقاء قمة (!) ثلاثي في نيقوسيا بمشاركة زعماء إسرائيل، اليونان وقيروص. متير للانتطاع، اليس كذلك؟ غير أن لكل هذا

معاريف 5/2/2016

التغييرات الشخصية المرتقبة في مراكز القوى العالمية ستؤدي لخطوات لا نريدها اضطراب سياسي



لوران فايوس

ملم يشجب الإرهاب بشكل لا ليس فيه لأن يبحث عن تفسيرات ويتعاطى مع الإرهاب بأسلوب «لكن» و«لعل»، ومع ذلك فإن دانون، الذي يسير خطوات الأولى كسفير في الأمم المتحدة، يتخذ جانب الحذر من وصف الحدث مع الامين العام كاتمة في العلاقات. ولا يزال، هناك تفسيرات بان رد إسرائيل والسفير دانون على تصريح الامين العام كان ينبغي أن يقال وجها لوجه وفي اجتماع ثنائي مع بان كي مون، الامين العام هو رجل نزيه، منطقي ومستقيم»، قال دبلوماسي قديم. «لو كنت محل دانسون والفتيق به واقنعته بالنزول عن الموضوع»، وعلى حد قوله، فإن الرأي بان الاباط الفلسطيني والاحتلال هو من اسباب الإرهاب، ليس محصورا بالامين العام وحده.

كثيرون في مبنى الأمم المتحدة يقولون هذا في احاديث خاصة، لغير الاقتباس، «لا حظ مسؤول يهودي أمريكي كبير، «لا حظ ان لم يرد أي زعيم يهودي أو تنظيم يهودي مركزي على تصريحات الامين العام»، العصبية لمنع التفسير وتشرت بيانا «طالبت فيه الامين العام بايضاح أقواله»، ويعد اسبوع من ذلك نذكر رون لادور، رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، بان يشجب اقواله. المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام هو من شبه المؤكرد وزير الخارجية الفرنسي فايوس على فشل مشروع القرار لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والذي وزعته فرنسا على أعضاء مجلس الأمن قبل أكثر من سنتين. إسرائيل عارضت بالطبع، والولايات المتحدة احملت النقاش على المشروع بأمل أن تجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات.

حتى الآن لم تعقب الولايات المتحدة بشكل رسمي على

نية لتترك جزيرة القرم؛ الإرهاب البربري لداعش في العراق وفي سوريا وليكوج حرام في افريقيا مستمر؛ كوريا الشمالية تواصل تجاريتها النووية - ولكن الامر الذي في متناول اليد، سهل ومرجح اظهر التواجد فيه هو النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

التقدير في اروقة الأمم المتحدة هو انه في أعقاب التغييرات الشخصية في مراكز القوى وكاعاد لجيء مسؤولين جدد، من المتوقع خطوات لن تحبها إسرائيل، في أقل تقدير. وقال المصدر السياسي الكبير في نيويورك: «كنت سأصف هذا بأنه اضطراب سياسي».

تصريح الامين العام لسلام المتحدة عن أن الإرهاب الفلسطيني هو وليد الاحياط من الاحتلال الإسرائيلي، كان تجاوزا جارفا للخطوط الحمراء في التصرف تجاه دولة عضو، وانتهاك لفظ للعرف الدبلوماسي، وبان كي مون يعرف هذا بصفته رجلا معتدلا وضابط النفس. التقديرات هي أن الاحياط من الجهود المستمر في السيرة ومن غياب كل مؤشر في الأفق على استئناف الحوار بين الطرفين، جر بان كي مون إلى خروج فظ عن الاسلوب الدبلوماسي مكوج الجماع الدارج في مداوات مجلس الأمن، وغراره لان يهجر التزامه بالتوازن في تصريحاته واعلاناته - المبدأ الذي يلتزم هو نفسه به بحرص شديد.

يعد ما قاله في خطابه في مجلس الأمن لقلنا له رسالة تفيد بان ليس لإرهاب تفسيرات، وليس هكذا يتم الحديث»، يقول سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون.

«لبيتنا أن يوضح نفسه، فنشر مقالا في «نيويورك تايمز»، ولكن مرة أخرى كانت فيه تفسيرات وتلمصات

shabab@alquds.co.uk



يا مصريين «ما تبوظوش» الجالية العربية

محمد بن جمال*

«اوزين ندخل كلمات جديدة يا جماعة يا كلامنا اللي بالمصري... يعني حاجات شامي كده على مغربي وأهو تطور اللغة ونخرج من الروتين الملل والاسمطيات المحفوظة اللي كل يوم بنقولها لحد ما زهقنا وبقينا محفوظين. ليه مثلا بدل ما نقول «عشان خاطرني يا معلم»... ليه ما نقولش «من شان الله دخيلك»!

«ليه بدل ما بنقول «لا مؤاخذا يا برنس»... ليه ما نقولش «لا توأخذني» ونقول يا برنس برضه... برنس هنا مش متخيف عشان دي من أساسيات العامية المصرية»

«ليه بدل ما بنقول الولد جه أو الولد راح... ليه ما نقولش الزلة جه؟! «زلة» دي مش شتمية على فكره احنا بس كمصريين بنخاف من حرف الزين عشان بنجوي في كلمات شمال كثير.

«ليه بدل ما بنقول أنا خارج مع اصحابي... بنقلها بكلمة «رفقاتي»... أنا شايف ان الكلمة دي اعم واشمل»

«ليه بدل ما نقول يا ضانيا يابني... نقول «تقبرتي خيوووووووو... بدل ايه الجمال ده... شوها الحلالاااا... ما احلاها والله»

«وبعدين يعني لازم كل واحدة مصرية تيل ريق خطيبها بكلمة جديدة من الكلام ده... تقبرتي حبيبي... شوها الحلا خيووو... دخيل الله ما فيه متك زلمتني على ها الكوكب... بلاش الكلام التقليدي يا بنات يا مصريات... كلمة بيبي بقت مبتدلة اوي وبيته... ولا دارلينج... دارلينج ايه زفتت ايه على دماغكم»

«يا جماعة لازم يبقى فيه تغيير... لازم كل واحدة تسمع جوزها كلام مختلف... الرجالة زهقت وبدات تيبص بره... زهقت من الكلام التقليدي بتاع هات فينو وانت جاي... بتاع الكهرا يا عاوز 200 جنيه... هات كشكول سلك لتقيده بنتك وانت جاي... صدقيني في مرة مش هيجي تاني»

«ليه سواقين الميكرو باصات ماتقاش كده... تدبيله الفلوس يقولك خلي يا زلة... مش يقولك باقي نص جنيه ع الاجرة يا كابتن عنمتيتشك... عيب يا جماعة ارتقوا بقي والله»

التغيير مطلوب... والعالم قرية صغيرة»

وحتى لو مش عاوزين تتغيروا سيبوا الناس في حالها، متأثروش عليهم. سيبوهم يتكلموا زي ما هما عاوزين... الحملة الفرنسية قعدت 3 سنين بس عشان معرفقتش تعلم المصريين الا كلمة مبرسي... قعدوا الأمل في الشعب ده»

الانكليز قعدوا في مصر 100 سنة وطلعوا وماخدناش منهم غير «ثانكس» و «وليكم»... و «فاك يو»

الأجانب مش مهم يولعوا... سيبوا الجاليات العربية اللي في مصر في حالها بالله عليكم... سيبوهم يا مصريين... متأثروش عليهم... وتغيروهم... سيبوهم عشان خاطرني... بلاش عشان خاطرني... عشان خاطر الوحدة العربية... عشان خاطر اي حاجة بس متبوظوش كلامهم»

*كاتب مصري

يمن «غير سعيد» يحارب «الزامل» الجهادي

مواقع التواصل الاجتماعي وبين الشباب، لكن هذه الفعالية أزعجت جماعة «انصار الله» الحوثية، وقامت بمداومة مقر «روابط» ومصادرة عدتهم، وإتهامهم بـ«الإرهاب»، ولاحتقت الفنانين الذين نظمو الفعالية.

يقول المدير التنفيذي لفعالية «كومديا الحرب» عبد الجبار السهيلي لـ«القدس العربي» أنهم استطاعوا عن طريق الفن «جذب الفئات المتصاعدة، حتى لو لم يرق لهم العمل».

الى ذلك، تنتشر في صنعاء مجموعات شابة، تجمع قطع الزجاج التي تناثرت بعد الانفجارات التي يسببها القصف، ويلونونها بالوان العلم اليمني الثلاثة (الأحمر والأبيض والأسود)، ويلصقونها على جدران المناطق التي تعرضت للقصف في مبادرة أسموها: «Frame Yemen».

تقول الفنانة بشرى الفسيل التي قادت هذه المبادرة ان الفكرة خطرت لها بعد أن تطاير زجاج منزلها، «قلت لنفسي لماذا لا أستفيد من قطع الزجاج المتناثر لأبعث روحا جديدة بدلا من مشاعر الغضب والإحباط».

في المناطق المتضررة يتفرق العشرات من الشباب لجمع الزجاج، وعلى الرغم من الشمس الحارقة وتلطيخ ملابسهم بالأنوان وتضرر بعضهم من الزجاج، لكنهم يبدون حماسة فائقة في عملهم التطوعي، وعند سماع أصوات طائرات قوات

جمعياً ينشدون تغيير وقع مدينتهم، فهم لا يتدربون فحسب، بل يحاولون عبر الموسيقى التخفيف عن الأطفال والنساء الهارين من بيوتهم المدمرة.

يشعر الرجل بمسؤولية كبيرة من أجل التغيير لأفضل في مثل هذه الظروف العبيثة، ومع تقادم الحرب وشددة القصف وانتشار حالة من الخوف، «لا بد من أن نقوم بما علينا»، على ما يقول بحماس.

خلال هذه الفترة نظم الشباب مع مجموعة من الفنانين فعاليات فنية عدة، فسي مراكز ومدارس إيواء للنازحين من «أجل تحسين وضعهم النفسي».

يؤكد أنه منذ دخول الحوثيين إلى صنعاء توقفت الحركة الفنية الوطنية، التي تأسست منذ عقود، وانتشر الزامل (نوع من أنواع الأناشيد اليمنية) الذي يدعو إلى الحروب والجهاد، مشيراً إلى أن «محاوية العنف تندرج في النهوض بالفن».

تعاون الشريجي لانجاح مبادرته مع فعالية «كومديا الحرب» بالإشتراك مع شريحة «روابط» للإعلام. ونجحت الفعالية في إيصال رسائل صريحة تدفع الناس إلى التمسك بالحياة وتجدي ألم الحروب بقالب كوميدي ساخر، ولأقت رواجاً في



تصوير: جمال التويتي المكان: صنعاء

صنعاء - سمر قائد

يحاول شباب اليمن استعادة حياته ولو ببطء. الموت المطبق على يوميات العاصمة والمدن اليمنية، تواجهه مبادرات تقاوم ثقافة القتل والتهميش والدمار، والدعوة إلى «الجهاد» العبيث، وعلى رأس هذه المبادرات ما يقوم به البيت اليمني للموسيقى، الذي يواصل أفراد العزف والتدريب على مقطوعات موسيقية، في محاولة لإعلاء صوت الموسيقى فوق أصوات الحرب.

يقول الموسيقار فؤاد الشريجي ان «عودة الطلاب إلى استئناف دروسهم الموسيقية بمثابة عودة الحياة إلى التفصيل ولو صغير في العاصمة». ففي المركز تختلف أعمار الهواة الموسيقيين، لكنهم

عبد الجبار السهيلي: استطاع الشباب جذب الفئات المتصاعدة، حتى لو لم يرق لهم العمل عن طريق الفن



امراة يمنية ترتدي اللثة الصناعية تصوير: حنان الصرمي المكان: الحويت



شباب يجمعون قطع الزجاج التي تناثرت من جراء القصف، ويلونونها بالوان العلم اليمني ويلصقونها على جدران المناطق التي تعرضت للقصف في مبادرة أسموها: «Frame Yemen»

لأنهم منصورون بالله، لن ندخل في بقية كلامها والذي سنجعلنا إلى تكوين عقل الإنسان المسلم منذ الصغر.

المهم في كل هذا هو وحدة إبراهيم، منذ أن كان يبحث عن اله في الشمس والقمر، خروجه من قومه، منظره للشمس، ظلم سارة لهاجر، وصولاً إلى بناءه الكعبة مع إسماعيل. إبراهيم فعل كل شيء حتى لا يبقى وحيداً، لكن مهمته السماوية كانت تمنحه أغلب الوقت في مواقف صعبة. هذه الوحدة التي انتهت لها منذ أيام وأنا أقرأ مقالاً عن «حوت 52» هرتز، وهو حوت وُجِدَ في 1989 في شمال المحيط الهادي، ويطلق صيحات بتردد 52 هرتز وهو ما يعثر مدعلاً عاليًا مقارنة بالمدل العادي (12 إلى 25 هرتز) ولهذا السبب لا يتواصل هذا الحوت مع غيره من الجماعات في مواسم التزاوج والهجرة،

فانظر ماذا ترى). تفاعلت مع لحظات رضوخ إبراهيم أمام زوجته سارة وتركة لهاجر وإبنيها وسط صحراء لا أمل لهما إلا القدرة الإلهية التي تضيئهما. شيء واحد استوقفتني يومها ودفعني لرفع أصبعي (وأن في الناس بالحج باتوك رجالاً وعلى كل ضامر باين من كل فج عميق). تدقت الأسئلة على المعلمة، كيف يمكن للناس أن يسمعوها رجلاً يؤذن وسط الصحراء؟ هل كان له صوت عظيم ليُسْمَعُ البلدان البعيدة؟ ما الذي سيجلبهم على الحج؟ ثم من هم اصلا هؤلاء الناس؟ وصيغة أنصح: أي هاتف سيخرج الناس من الفج العميق ويقودهم عياناً لوسط الصحراء؟ شعرت بتعاطف كبير مع إبراهيم في مهمته تلك، جعل الكعبة مكاناً للحج. أصعب شيء يواجهه الكبار هو خيال الأطفال، جيب الظل الذي لا ينفك يتوسّع، تيرمت المعلمة من الإجابة وقالت أن الأنبياء قارنوا

صلاح باديس*

أكثر قصص الأنبياء حضوراً في مخيلتي هي قصة النبي إبراهيم. أعدت قراءتها عشرات المرات وأنا طفل، أول مرة كانت في السنة الثانية والثالثة ابتدائي، في درس عن الحج وركنائه. وكالعادة كنت قد اطلعت من أول يوم على كل النصوص في كتيبي المدرسية، لكن القصة لم تستوقفتني إلا يوم الدرس. ليس بسبب العجزات التي فيها، فهناك قصص أخرى، جاءت بها هو اعظم، ثم أن المخيال الديني الذي يفتح في عقولنا منذ الصغر يجعل الواحد يصدق أشياء كثيرة، بل ويحد نفسه بيزرها. قبلت كل العجزات من أول النجاة من النار (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) إلى قصة إسماعيل الذبيح (قال يا بني إني أرى في المنام أتي ذبيحك

النبي الأكثر وحدة في العالم



تصوير: حنان الصرمي المكان: الحويت

«بودكاسترن» المغرب: الجمهور عايز كده!

الرياض - أنور ماموني

منذ دخول الانترنت إلى بيوت المغاربة في العام 1995، ظل المحتوى الإلكتروني ينمو بصورة حثيثة في المملكة، لكن استخدام المناسفة بين شركات الاتصالات بعد العام 2000، أحدث طفرة في عدد المتصلين بالمشيئة.

الدونون المغربية، ومستخدمو «يوتيوب» منهم تحديدًا، لم يكونوا إستقناء من تلك الدنامية. برزت شخصيات شابة تحظى بمتابعة واسعة على الانترنت، في نطاق ما يعرف بال«بودكاسترنز». ولأن أدوات التكنولوجيا باتت سهلة الولوج، قياساً بما كانت عليه في الأسس، فقد أضحت كاميرا بسيطة داخل غرفة نوم قادرة على إنتاج المحتوى الإلكتروني ونشره، سواء بغرض السخرية السياسية والاجتماعية، أو للحشد إلى النظار في الشارع، بعد اندلاع أحداث «الربيع العربي» في العام 2010.

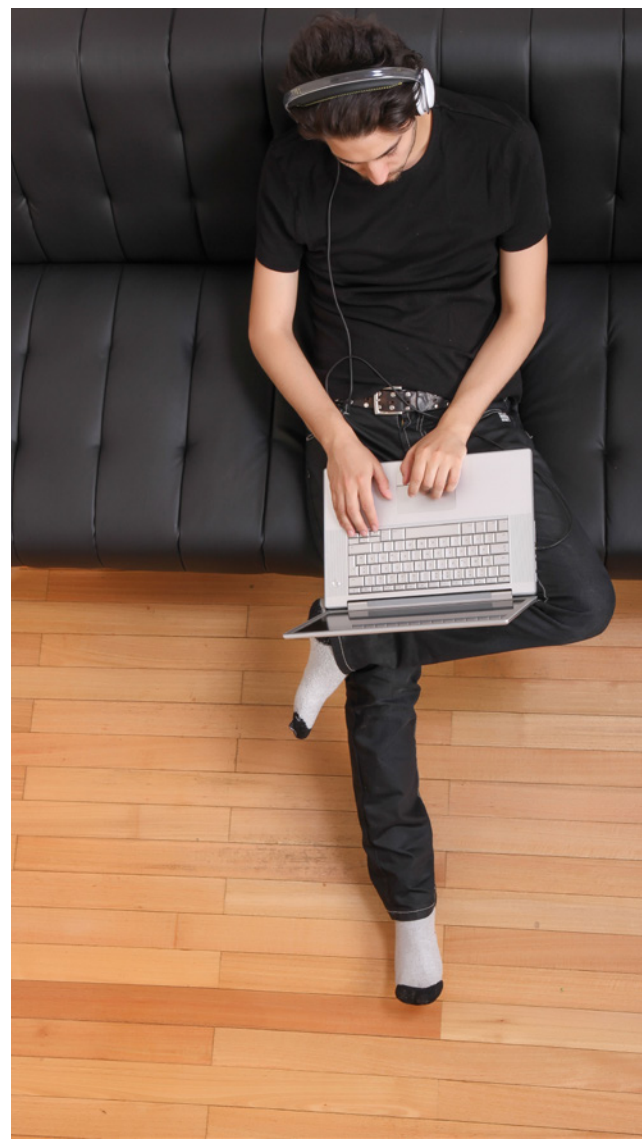
أبطال «يوتيوب»

رغب أمين، الفتى المراكشي المعروف في المغرب، بات اليوم، أحد شخصيات «يوتيوب» المنتشرة، بعد أن جرى تتويجه في دبي، العام المنصرم، كأحد مؤثري الـ«سوشل ميديا» في المنطقة، واستلامه جائزة من حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يبلغ عدد متابعي قناة أمين على «يوتيوب» مليوناً و (84) ألف شخص، يحرصون على مشاهدة مقاطعه التعليمية في مجال التكنولوجيا والانترنت. أمين يملك مدونة تسمى المحترف، ويوظب على تقديم دروس مجانية عبر البث الحي، فيما حصلت بعض الحلقات التي نشرها حوالي مليون مشاهدة.

انضم أسامة الطريقي، الطالب في كلية الطب في مدينة الدار البيضاء، إلى صناع المحتوى في الانترنت، لكن عبر تقديم فقرات صحية ومعلومات طبية. يحرس الشاب على عرض أفكاره في مدة وجيزة، لا تتعدى الدقائق، ففي شهر الصيام، أنجز حلقات حول العطرش والعادات الغذائية، وأعد حلقات حول أمراض متناقلة، مثل «البرز»، وكيفية الوقاية منها، وسط الشباب.

يقول أسامة في اتصال مع «القدس العربي» انه كان يعد فيديوهات ساخرة، مضيقاً: «فاجأني العدد الخيالي للمشاهدات. أردت الارتكاز على هذه القاعدة من المتابعين، في ترويج محتوى علمي رصين، فوجدت أن الإقبال على المواد التي أنتجتها، في الانترنت تراجع بنسبة 70 في المئة».

أسامة يقول إن ما يجنيه صنع محتوى «يوتيوب» في المغرب لا يزال ضئيلاً جداً، لا يعطي ما نسبته واحد في المئة مما يصرف على



في قلبي كاتب مذب



بيروت - حنين الصديقي

في قلبي كاتب كبير. ألقه بحزن يمنعه من الكلام، اظن أن كل تعابيره سخيفة، بسيطة، مكررة، لا تصلح لقراءة أحد. في قلبي كاتب محب، ترك للوحدة والذنب، إلى أن كره البشر وابتعد عنهم.

في قلبي كاتب يعتقد أن الحياة تمنحه الكثير وهو لا يستحق سوى هذه الزاوية من العالم حيث لا يراه أحد منها. في قلبي كاتب لا يريد أن يكتب لأن البشاعة أعنته، وسرقت من راسه كل الروايات التي ينسجها عن نفسه وعن غرباء يمضون في الشارع.

في قلبي كاتب أجده أحرق، ينتظر إشارة ما، ليكتب عن صور كثيرة ترقه وتغذي حزنه. في قلبي كاتب هجري منذ زمن، أو نسيت، فلم أروضه للعيش معي كما أروض كاتبني وقلقي الدائم.

أجسل عندما يذكرني بنصوصي الصغيرة التي أخفيها حتى عن نفسي وأغلق الـ«لايوتوب» فور رؤية كلمة منه، وأكره نفسي، وابتعد أكثر عنه، حتى نسيت ملامحه، اهرب دائماً عندما يسألني أحد هل كتبتين؟ اجيب بارتباك بأن الوقت ليس مناسباً، وأن سألت نفسي، لما لا كتبتين؟ اهرب من الغرفة، اتناسسى الكتب التي أهدت على قراءتها ونصوصي الصغيرة ومهنة الصحافة، واطمنن نفسي بانني سأبدأ كتابة روائي في سن الثلاثين، لماذا الثلاثون؟ سنتنحرن قريباً، أو أجل الرد واهرب مرة أخرى.

في قلبي كاتب علمته أن يصمت مثلي، أن يتبع عن كل شيء، حتى عني، إلى أن هجري وأصبحت أبتكي كل يوم وامحي نصوصي القديمة بدلاً من الهرب منها. في قلبي كاتب يسعني جيداً، عندما أتحدث عنه في سري: «لن أتركك وحيداً، دعني أكل سيجارتي الآن»، لن أكل النص، في قلبي كاتب يعرف كل تفاصيل وحدتي، كرهني للبشر، علاقتي الملوثة وخبيثي، كما يعلم أنني أكره وجهي وجسدي وصورة الظلة التي كنتها ولم استطع أن ابتمس لها أو اسامحها. في قلبي كاتب عجوز أسمر يشبه ابي في سنن السبعين، لا يتقوه سوى بكلمات قليلة، تركته للفراغ يلهو مع حبوب مهدئة يأخذها قبل أن ينام ليبتسئ انه متروك، في قلبي فجوة يسكنها كاتب صغير لا ينسى أن يفكر جيداً، قبل أن يعترف انه احب الكتابة، وأنه يثق بالحياة لأنها واجعت بما يكفي ليصبح كاتباً كبيراً.

العداء التقنية للتصوير. يؤكد أن هدفه ليس الربح: «لو كان الربح هو الهدف لتوقفت عن التجربة منذ مدة طويلة، لكنني أقوم بعمل أحميه، إلى جانب دراستي، وذلك كاف بالنسبة إلي».

من ال «هيب هوب»، إلى المشيئة

توقف إلياس الخريصي، اللقب بالشـ«شيخ «سار»، عن غناء الـ«هيب هوب»، ليحصل في ليلة وضحاها إلى داعية إسلامي، آثار تدنن إلياس الكثير من السجال بين المحافظين العلمانيين على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب طريقة طرحه لقضايا أخلاقية في المجتمع عبر «يوتيوب»، وهي اللحظة الأبرز له في طرح أفكاره. لكن الشيخ «سار»، اضطر مراراً إلى الاعتذار وكاد يصل إلى أبواب القضاء، حين أنجز مادة حول الحرش الجنسي، واعتبر فيها أن الفتيات اللاتي يلبنن التانثير الضيقة مسؤولات عما قد يتعرضن له من اعتداءات، وتساءل ناشطون حينها عن الحدود المفروضة بين عرض الرأي والتعدي على الحرية الشخصية والشهيرة؛ فيما قال مدافعون عن الحرية، أن «ميزة الانترنت في كونه يرفع القيود، أما إذا خضع للرقابة، فإنه يفقد كثيراً من لفته».

وإزاء طفرة موقع «يوتيوب»، لم يعد من الضروري بالنسبة إلى كثير من المغاربة أن يستعينوا بأخبار التلفزيون الحكومي. فصار أناس لا يشغفون في الإعلام يتابعون قضايا عامة مؤثرة وذات أثر ملموس، فمفبر أكنزاني، المعروف بسقنصا تاريخيست، وبق تلقى عناصر من الدرك رشأوى في مناطق ريفية ونشر مقاطع تدعم توثيقه، ما أثار ضجة عارمة وتم توقيف وتسريح عناصر أمنية من بعدها، وبقي منير لسنوات متخفياً قبل دخوله في صفوف حزب «الأصالة والمعاصرة» العارض.

أي محتوى؟

وأمام المحتوى الذي يوصف بـ«الرصين» في المغرب، ثمة محتوى آخر ينال حصته من المشاهدة، من دون أن يستند إلى خلفية علمية أو سياسية. أشخاص عاديون لا يملكون خلفيات تعليمية أمسكوا كاميرات هواتفهم، وشروعوا في التخليق على مستجدات البلاد بنبرة تهكم يتخللها الكثير من السباب، من بين أولئك يبرز مهاجر مغربي في أمريكا يلقب بـ«ريتشارد عزوز». والحال أن من يبدي خشية من حالة «الشع» في الانترنت، يعترف أن ثمة ضريبة يجري دفعها، فكم أن الحرية أتاحت أمورا كانت محظورة في الإعلام الرسمي، فتحت الباب في الوقت ذاته، أمام التشهير ونشر معلومات مغلوطة، وحتى التحريض على الكراهية في بعض الأحيان.

علي الصالح*



حالة من «التيه السياسي» تعيشها القيادة الفلسطينية بجميع مكوناتها.. وسنخضع الطرف عن أكثر من 22 عاما ضاعت منذ توقيع اتفاق أوسلو.. الدلائل تشير إلى أن الخروج من هذا «التيه» الجديد يستلزم ما قبله هو الوحيد ألا يكون التيه الفلسطيني بطلون تيه بني إسرائيل 40 عاما.

ويبقى الفارق بين تيه بني إسرائيل والتيه الفلسطيني، أن قيادة بني إسرائيل ممثلة بالنتي موسى، كانت تدعوهم وتقودهم إلى قتال «الكنعانيين الجابرة»، فخذلواهم بينما في التيه الفلسطيني الصورة مقلوبة، فإن «شعب الجبارين» هو الذي يدعو قيادته ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة والفصائل الأخرى، للقتال مع العدو، وهي التي تتناقص.

والتيه الفلسطيني يتلخص فيما عدا عن غياب المخرج، أو المنافذ، فهي موجودة وتحتاج فقط لقرار شجاع، كما أنها ليست جزءا من تبادل أو تقاسع بين فلسطين، الذين لم يسبق لهم أن تقاسعوا أو قالوا لقيادتهم ما قاله بنو إسرائيل لنتيهم موسى «أذهب أنت وربك فقاتل إنا هنا قاعدون»، بل كانوا دوما سباقين وفي المقدمة في تلبية نداء الواجب، والدليل على ذلك أنه لا يزال مصمصا في القتال والمواجهة والتصحية، بعد أكثر من قرن وربع القرن من الزمن تقريبا، فقصاه في محاربة الأطماع الصهيونية في فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر، مروراً بوعده بلفور المشؤوم عام 1917 ففورة البراق 1929 التي امتدت من بحر السبع جنوباً وحتى مدينة صفد شمالاً، وانتهت بانتصار فلسطيني على مطاعم اليهود في حائط البراق، بالاعتراف بالحائط جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم القدسي الشريف، وتثبيت ملكيته للمسلمين فقط. ثم ثورات 1936 و1948 والثورات الفلسطينية المعاصرة، التي انطلقت في ستينيات القرن الماضي، فانفاضة الحجارة 1987 دعماً لمنظمة التحرير وتكريسا لوجودها، فانفاضة الأقصى 2000 دعماً لتسليم الرئيس الراحل ياسر عرفات بالتأويل الفلسطيني في كامب ديفيد، وصولاً إلى الية الشعبية الحالية التي جاءت دعماً لموقف الرئيس أبو مازن الذي لعده الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات لعدم التزام إسرائيل بها.

ورغم هذه التغيرات والاستعداد لمزيد منها فإن القيادة الفلسطينية حائرة في أمرها ومرتبكة ومترددة في قراراتها.. فمرة ترفع سقف التوقعات لدى الشارع الفلسطيني ومرة أخرى تضلها إلى سابع أرض، ومرة ثالثة تهدد وتتوعد باتخاذ خطوات ضد الاحتلال، ومرة أخرى تراها تهادن وتتراجع، ومرة رابعة تبعث رسائل متناقضة متضاربة، والحيرة والارتباك والتوهان

«التيه» الفلسطيني... ومخارجه

هذا اللقاء، إن قال معلقا «هذه الأنباء غير صحيحة، ولا توجد اجتماعات مع نتنياهو»، مع أن اسمه كان من الأسماء المطروحة لعضوية الوفد.

محمد اشتية أكد أن وفدا فلسطينيا مكونا من حسين الشيخ، ورئيس المخابرات ماجد فرج، ومدير جهاز الأمن القومي اللواء زياد به الرشح، سيلتقي الجانب الإسرائيلي، وأنه سيبلغ نتائجهما بقرارات المجلس المركزي، التي ستسجد السلطة نفسها مضطرا لتنفيذها، في حال استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية، وأن الغرض من اللقاء (وليس معروفاً أن عقد أم لا)، إبلاغهم بأن «الاتفاقيات التي تعيشها الأراضي الفلسطينية بعد أمراً مرفوضاً، وأن ضرب الاتفاقيات السابقة بغرض الحائض أمر غير مقبول، وأنه إذا استمرت ذلك سيكون لنا حديث آخر»، وقال «نريد أن نسنع من الجانب الإسرائيلي هل يريد الاستمرار في انتهاكه لأراضي المنطة أو انتهاك الاتفاقيات الموقعة أم ماذا. وبناء على الرد سنتخذ القيادة الفلسطينية الموقف المناسب».

تبريرات غير مقنعة وتعكس هذا التيه الذي تعيشه هذه القيادة، إن لا حاجة لمزيد من الانتظار للرد الإسرائيلي فهو يكرر يومياً، بانتهاك الاتفاقيات الموقعة عبر صادرة الأراضي والنشاط الاستخباراتي وهدم البيوت ويزيد على ذلك بالإعدامات الميدانية وحرق العائلات الخ.

وفسر عضو آخر في اللجنة المركزية عندما سألته هذه التناقضات في إطار التنظيم الواحد بقوله، إن أعضاء اللجنة المركزية يدلون بتصريحاتهم هذه واعيهم تتطلع إلى المؤتمر العام السابع للحركة، للحفاظ على عضويتهم في مركزيتها. عبارة أخرى أنهم يطعون في الصلحة الشخصية وليس حتى الصلحة الفصائلية فوق الصلحة العامة.. أم آخر يحكم الصراع على خلافة الرئيس أبو مازن، وهو صراع خرج إلى العلن ولم يعد أحد قادراً على التحكم عليه.

مثال آخر، تلوح اللجنة التنفيذية للمنظمة والسلطة وكبار المسؤولين الفلسطينيين ومنذ أكثر من 9 أشهر بوقف التنسيق مع قوات الاحتلال، ثم تخرج علينا وسائل إعلام صهيوني لتتسبب في مدير جهاز المخابرات ماجد فرج القول، إن التنسيق الأمني قائم ومفيد لجميع الأطراف وإن الأجهزة الأمنية أوفقت، حسبما تناقلته الصحافة الإسرائيلية على لسانه، حوالي 200 عملية ضد قوى الاحتلال والداخل الإسرائيلي.

ياسر عديداً لماذا لم تكن السلطة منذ البداية واضحة في تعاطيها مع موضوع التنسيق الأمني؟ لماذا لم تصدق القول؟ وإذا كانت

القيادي، دفع جيل ما بعد أوسلو لأن يمكس زمام الأمور ويواجه العدو بطرقه الخاصة في محاربة العدو.. وهو ما فعله شباب قباطية الثلاثية، الذين نجحوا في اختراق الحواجز العسكرية الإسرائيلية والإغلاق المفروض على القدس، بالوصول من شمال الضفة الغربية إلى المدينة المقدسة في جنوبها، بأسلحتهم وتنفيذ عملياتهم والاستشهاد.. ما أعظم هذا الشعب إنه حقاً «شعب الجبارين»، ويدل على حالة التيه واللاقرار هذه، التضارب في مواقف وتصريحات المسؤولين حتى في الفصل الواحد، والمقصود هنا حركة فتح، العمود الفقري لمنظمة التحرير «راعية» المشروع الوطني. ولتأخذ على سبيل المثال لا الحصر موضوع الوفد الذي شكل في الأسبوع الماضي للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، ويرر هذا القرار بأنه آخر محاولة قبل أن تتخذ القيادة الفلسطينية قرارها الأخير والنهائي، في ما يتعلق بموضوع الالتزام باتفاقيات أوسلو السياسية منها والاقتصادية والأمنية، وهو القرار الذي اتخذته المجلس المركزي للمنظمة في مارس 2015 وأكد عليه الرئيس أبو مازن في خطابه أمام الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 سبتمبر الماضي وكرر عشرات المرات لاحقاً على لسان أكثر من مسؤول.

وقبل أن نتناول تصريحات عدد من قادة فتح وكلهم أعضاء في لجنتها المركزية في هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى أن القرار بحد ذاته يعكس حالة التوهان والحيرة.. إذ يعطي الانطباع بأن القيادة الفلسطينية لا تزال تعلق الأمل على تغيير في موقف الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو، من سياستها والعودة إلى رشدها، وهي التي أعلنت في غير مرة تضلعها من التزامات اتفاقيات أوسلو، ورفضها وقف الاستيطان ومبدأ الدولتين.. ثم هذا القرار لا يمكن إلا أن يوصف بأنه مأساوي وأنه لن يقود إلا إلى استنتاج واحد، أن هذه القيادة أصبحت عاجزة وغير ذات صلة.

وثانياً: إن هذه القيادة يمثل هذا القرار، إنما تحاول تجنب اتخاذ القرار الشجاع والحاسم والصحيح وهو، وقف الالتزام بما لا يلزم به الجانب الآخر.. حتى لا يحسب عليها وتحاسب عليه إسرائيل وأمريكا وأوروبا وربما عربياً..

ثالثاً: رغم أن القرار اتخذ في اجتماع للجنة المركزية وبموافقة الجميع، حسبما قاله لي عضو فيها، إلا أن عدداً منهم حاول التنصل منه، فصائب عرفيات نفى وجود خطة لعقد الاجتماع، وقال «لا صفة لهذه الأبناء».

حسين الشيخ وهو المسؤول عن التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، نفى هو الآخر أن يكون هناك توجه لعقد مثل

د. يحيى مصطفى كامل*

حظيت مداخلة الرئيس السيسي مع الإعلامي عمرو أديب على قناة «القاهرة اليوم» باهتمام واسع من قبل الجمهور والمتابعين والمحللين، وقد جاءت في سياق ذكرى ما يزيد على السبعين شهيداً سقطوا ضري في أحداث استاد بورسعيد، ويوجه أخص في أعقاب تجمع أفراد «التراس» الأهلي لإخلاء الذكرى.

الأهم حقيقة في تجمعهم هو تأييدهم على أنهم لن ينسوا ولن يسامحوا ولن يتصالحووا مع من يرونهم جناة ومسؤولين عن ذلك، معبرين بتهافتهم ضد الشير طظواي والمجلس العسكري، وطالبينهم بسقوط حكم العسكر.

ربما شكل ذلك الاتصال لفئة لطيفة ونوعاً من التجديد «خفيف الظل» في شكل مؤسسة الرئاسة، نوعاً من «النيولوك»، ربما، إلا أن الأيدي أن ما قاله الرئيس يعكس حالة من الفلكل والتوترات تدبير على أعصاب هذه المؤسسة، بقدر ما يشكك «راية» عن الدولة التي أضحت «مشالة» وبقايا نوعاً من الهزل والتعديات الصارخة، التي ليست به قطاعات واسعة من المثقفين المعارضين للنظام، التي انحاز لرويتها ملايين الناس إلى 25 يناير.

الأيدي أيضاً أن تلك المداخلة جاءت متوجهة لسلسلة من المهازل والتعديات الصارخة، التي ليست تتشكل مادة الحياة اليومية رافعة سقف الغضب والدم وموسعة دائرة العيب والمعلوم، من عبية احتجاز رسام الكاريكاتير إسلام جاويش، ثم إطلاق سراحه في واقعة ترسخ معاني العيب والتخبط، ومن ثم الاعتداء على طبييين في مستشفى المطرية من قبل أمن مشرقة وتلقيق تهم ليه بصوره فيجة استدعت للأذهان شخصية «هاتم» التي جسدها الراحل الموهوب خالد صالح في فيلم «هي فوضى».

على كل هي فوضى بالفعل، فوضى تطل على كل مناحي الحياة وكل المؤسسات، كل

مصر والدولة الرثة

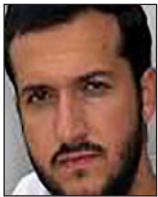
تصوروا أن سياسة القبضة الحديدية بما تستتبعه من ملاحقة للناشطين وحملات الداهمة والاعتقال والاختطاف الواسعة تعيلة بالسيطرة على الموقف وتحجيم مجال العام، ومن ثم مصارفته، وأن أوقافهم الإعلامية سيدت سرديّة المؤامرة، حتى جاء انقلاب يرسلون سهاما واضحة: الحق لن يطمس والدم لن ينسى وإدانة المتورطين في القتل إن تتراجع في الذاكرة ولن ينال منها الصدا، وأن الشرور قد تأتي من حيث لا يحتسب لإنشاء وهو الأخطر، لقد أبرزوا تلك الجذوة المتقدة تحت ما كان يحسبه النظام رمادا متخلفا من ضرام 25 يناير، لن يلبث أن تذرره الرياح، كانت صدمة مؤلمة للنظام، ولئن كان حبس إسلام جاويش وإطلاق سراحه يفضح حالة التخبط والارتباك التي تسبب في أجهزة أمن متضاربة ومنقطة، فإن ما حدث مع طبيبي مستشفى المطرية يؤكد تكرار بيان ملا مدى شهوة الدم والانفلات التتبع التي يستبد بمنظومة أمن لم تفهم الدرس أو تتعلم من إزاء كل ذلك التخبط والانفلات الأمني الذي خرج النظام لا تملك سوى أن تتشك في وجود أجنحة متصارعة في السلطة.

هـ أجواء يناير، أجواء يناير اشعر به، فشل محاولات الإصلاح والنصائح من بعض السذج الخالصين لم تعد شيئاً فشيئاً لتثير سوى ابتسامات متعرج فيها السخرية بالرأء. ثمّة شهوة أكبر وراء كل ذلك: هذه الدولة غير قابلة للإفناء، تماماً كما قلنا من قبل، إن القائمين عليها لم يفهموا الرسالة، أو على أقل تقدير تعليمهم شهوة الدم والانتقام، ربما أصاب الرئيس السيسي حين أدرك أن الدولة كانت على وشك الانهيار أو تنهار بالفعل حين اندلعت 25 يناير، لكنه لم يفهم السبب ولم يضع يده على العلة، ولا عجب فهو شخصياً دليل على المشكلة وأنها، لم ير أو يدرك أن هيكل الدولة العسكرية وطريقة

والرئيس الذي لا يفوت فرصة وإعلامه لتكثيرنا بأن مصر يقبها غاية من وجودها، أنها أفضل من سوريا والعراق (حتى الآن الأقل)، هذا الرئيس إلا أن يحاول (وإن يتظاهر بمحاولة) احذوا لوقف، إنما يؤك على الأزمة التي تعترض نظامه وولائه، هو يقدر أن الدولة أخذت في التحلل منذ تسعة 67، وقال ما معناه إنه لا يريد أن يكشف الناس بمدى الانهيار ليعفيهم من الضيق وصدمة النفس والآنية.. لن أزيد عليه ولن أجادل معه في التواريخ، فخمسون سنة، نصف قرن، تبدو لي فترة طويلة بما فيه الكفاية ولا تحتاج إلى تعليق، فترة من الطول تكفي لتكون حجة على أي نظام ودليل إدانة، هو يسعي للتحرب للناس وتبييض وجه نظامه مبرمضا على مدى صعوبة مهمة ترميم الدولة المقتتة المنهارة، بحسب اعترافه، تصاور الناس وتجادوا عن دقة توارخه وتصويره لحال التردى، عن مدى شجاعة اعترافه وصعوبة مهمته، وقد قلمه البعض على إجماعه عن المكاشفة التامة، التي يبقى السؤال الأهم غير مطرح: هل في الإمكان إنقاذ هذه الدولة المقتتة المنهارة بعد كساح نصف قرن؟ والأهم: هل هذا نظاماً ياتحيازاته وهذه دولة تستحق الإنقاذ؟ أم من الأوصوب والأجدي تركها تنهار وبناء نظام جديد يمثل فلسطينياً حجب الطبقات، ويتخا إلى مصالح الناس الحقيقيين، عوضاً عن النصف في الماء ويعد تنطبخ علاقات الإنتاج؟ هذا هو السؤال وتلك هي المسألة، وعلى ضوءها تتحدد المواقف وتبناين الروى ويهتدي التحليل. الحوادث واضحة، جليلة بينة، لقد مديزها من دون تعسف أكثر من كاشف لؤشرات ودلالات غاية في الخطورة، كذلك الأمر في مداخلة الرئيس، ما أقدم عليه الأنتراس بزيع القيادة السياسية بشدة: هم لم يتوقعوا ذلك ولم يحسبوه، فقد

هل النظام السوري مضطر لدولة علوية الآن؟

وائل عصام*



لا يبدو النظام مهتماً في هذه المرحلة بقطع دالة علوية، ببساطة لأنه ما زال يبتلع سوريا كلها.. فلماذا يحشر نظام الأسد نفسه في جيب ساحلي، وهو فعلياً يسيطر على معظم مراكز المحافظات في سوريا من درعا؟

كثرة تداول موضوع الدولة العلوية هو من باب التحليلات الربغوية، التي تخفي ميل أصحابها لدوام الاعتقاد بأن النظام السوري في ورطة وانحسار، وأنه بالكاد سيحتفظ بدولة علوية، إلا الانحسار قد يصيب النظام السوري مستقبلاً، وقد يدعه طبعاً للاحتواء بجبال وقرى طائفة العلوية الحصينة، لكن هذا السيناريو هو فقط هي حالة الطوارئ الأخيرة، ولا يبدو النظام مضطراً لذلك الآن، فهو في وقت أفضل مما كان عليه وضعه العسكري والسياسي منذ عامين، يتقدم عسكرياً على الأرض، وحلفائه الإيرانيون أقوى من أي وقت مضى، وروسيا أصبحت لقائمه داعية مؤخر، بينما حلفاء المعارضة السورية من الدول العربية في حالة يرثى لها.

النظام يعتبر كل مدن سوريا السنية خطوطاً دفاعية أولية عن مناطق العلوية في سوريا، ينظر إليها كسواتر ترابية أو شتم عسكرية لحماية نظامه الطائفي، الذي يخشى خلفها، لذلك لا مانع عنده من أن يدمر حصن أو درعا، أو حلب، كخط دفاع أول عن مواقع عصب السلطة في دمشق وقرى اللاذقية، فلماذا سيتنازل النظام إن عن سواتره العسكرية، وعن خطوطه الدفاعية المتقدمة في حمص ودرعا وحلب، ما دام يمتلك القدرة على مواصلة السيطرة عليها؟ بفضل النظام مقاتلة أعدائه في منتهى قبل أن يصلوا لعاقله، وهم لا يستطيعون القتال في قرى موالية للنظام في جبال اللاذقية، أو مركز السيادة في دمشق، لانعدام الحاضرة الشعبية هناك، وإحكام القبضة الأمنية العالية في رقة ضيقة مختلطة سكانياً كدمشق المدينة، ولا تملك بيعة نيقية سكانياً مساعدة لنمو أي حركة تمر دعامة، ولا يمكن مثل هذه البيعة كريف دمشق مثلاً، أطبق الحصار عليه تماماً من خلال قوة النظام في إحكام محيط الإمداد لريف دمشق، ومرة أخرى بسبب خطوط دفاع متقدمة، في درعا والقلمون وجنوب حمص، ولولا ذلك لما استطاع حصاربي دمشق وتأمين العاصمة مركز السلطة.

فالنظام إذن، لن يتنازل عن مراكز المحافظات علوية، وهو حالياً يمتلك وضعاً عسكرياً وسياسياً يؤهله للمحافظة على مراكز المحافظات التي ما زال يحكم القبضة عليها منذ أربع سنوات عدا الرقة وادب ونوعاً ما دير الزور.

وبالتالي فإن خيار اللجوء للدولة العلوية ليس على أجندة النظام الآن، كما تشير الأحداث، فالنظام الذي يستقل للحفاظ على مواقع عسكرية محاصرة لعاميين في دير الزور مطار كوبريس، وفي قرى شيعية في ريف حلب وادب، وكبل والزهراء وكفريا والفوعة، ومن ثم ينحسب في ذلك الحصار عنها، لا يبدو أبداً يعكس في الانزواء في منطقة علوية، ومن يفهم طبيعة المعركة في هذا الاقليم سيدرك حتماً أن جبال العلويين ودمشق هي خط أحمر حقيقي بالنسبة للملاي طهران، وسيكون من الصعب المساس بهذه المواقع قبل اعتزاز وتخلخل قوة النظام الإيراني بنفسه وحلفائه في الاقليم.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

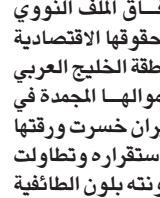
النظام يعتبر كل مدن سوريا السنية خطوطاً دفاعية أولية عن المناطق العلوية في سوريا



الدولة المصرية قدمت أبداً أهل الثقة والولاء أصحاب الحظوة على أهل الخبرة



هل النظام السوري مضطر لدولة علوية الآن؟



كثرة تداول موضوع الدولة العلوية هو من باب التحليلات الربغوية، التي تخفي ميل أصحابها لدوام الاعتقاد بأن النظام السوري في ورطة وانحسار، وأنه بالكاد سيحتفظ بدولة علوية، إلا الانحسار قد يصيب النظام السوري مستقبلاً، وقد يدعه طبعاً للاحتواء بجبال وقرى طائفة العلوية الحصينة، لكن هذا السيناريو هو فقط هي حالة الطوارئ الأخيرة، ولا يبدو النظام مضطراً لذلك الآن، فهو في وقت أفضل مما كان عليه وضعه العسكري والسياسي منذ عامين، يتقدم عسكرياً على الأرض، وحلفائه الإيرانيون أقوى من أي وقت مضى، وروسيا أصبحت لقائمه داعية مؤخر، بينما حلفاء المعارضة السورية من الدول العربية في حالة يرثى لها.

النظام يعتبر كل مدن سوريا السنية خطوطاً دفاعية أولية عن مناطق العلوية في سوريا، ينظر إليها كسواتر ترابية أو شتم عسكرية لحماية نظامه الطائفي، الذي يخشى خلفها، لذلك لا مانع عنده من أن يدمر حصن أو درعا، أو حلب، كخط دفاع أول عن مواقع عصب السلطة في دمشق وقرى اللاذقية، فلماذا سيتنازل النظام إن عن سواتره العسكرية، وعن خطوطه الدفاعية المتقدمة في حمص ودرعا وحلب، ما دام يمتلك القدرة على مواصلة السيطرة عليها؟ بفضل النظام مقاتلة أعدائه في منتهى قبل أن يصلوا لعاقله، وهم لا يستطيعون القتال في قرى موالية للنظام في جبال اللاذقية، أو مركز السيادة في دمشق، لانعدام الحاضرة الشعبية هناك، وإحكام القبضة الأمنية العالية في رقة ضيقة مختلطة سكانياً كدمشق المدينة، ولا تملك بيعة نيقية سكانياً مساعدة لنمو أي حركة تمر دعامة، ولا يمكن مثل هذه البيعة كريف دمشق مثلاً، أطبق الحصار عليه تماماً من خلال قوة النظام في إحكام محيط الإمداد لريف دمشق، ومرة أخرى بسبب خطوط دفاع متقدمة، في درعا والقلمون وجنوب حمص، ولولا ذلك لما استطاع حصاربي دمشق وتأمين العاصمة مركز السلطة.

* كاتب مصري

تجنيد وتوظيف كوادرها بمرزيتها المفرطة، التي تضع كل الخيوط في قبضة الرئيس المستندة إلى القبلة «ولو كان فرداً، هذه الدولة التي أقبلت أبداً أهل الثقة والولاء، أصحاب الحظوة على أهل الخبرة، لذلك النظام المجرول من انحيازات لشلال وأسر تتشابه منخرطة في منظومة نيوليبرالية نهية جشعة تجرف كل شيء ولا تتخلى سوى الفقر والعوز والعنف، (ليس هذا بموضوع إنشاء وإنما واقع من دم)، هذه الدولة انتهى عمرها الافتراضي منذ زمن بعيد، استمرها في المقام الأول نتيجة الضربات الأمنية وتحريف الحياة السياسية كما تعلم، إن أنها هي الأخرى مرهقة، مؤسسات خربة، بيروقراطية متهلة ومنعممة السخيا، قادرة على عرقلة كل شيء وتحرك، كل هياكلها بنخرها السوس، وما محاولة إنقاذها إلا محض استغلال للثقة في قيغان الاجدوى، هذا يفرض صدق أنواليا، فالناياتع مازالت كما هي، ومحاولة تغيير الدم المزعومة تتم بكوادر من المؤسسات تفكير، تمام في العسكرة لحل المشاكل التي قادت إليها العسكرة، ولا عجب إن من النتائج التي نتى تديد سحب النقاول، فالإحفاقات متكررة والنتائج من شهاد كل يوم في سبناه التي ليس من شاهد على سيطرة النظام عليها، رغم الضربات العنيفة الدموية، الاقتصاد ين، فلتكف عن الضحك على أنفسنا ولندرك حصيلة نصف القرن (التي أثار إليها الرئيس) وليس فقط الخمس سنوات الماضية: دولة تولى رته، والتطوير في عمرها تطويل للألام المخاض وضريبة التغيير الآتي لا محالة، طال الزمان أن قصر.

فالتكف عن الضحك على أنفسنا ولندرك حصيلة نصف القرن (التي أثار إليها الرئيس) وليس فقط الخمس سنوات الماضية: دولة تولى رته، والتطوير في عمرها تطويل للألام المخاض وضريبة التغيير الآتي لا محالة، طال الزمان أن قصر.

من يعيق تحرير مدن العراق من داعش؟

بالإضافة إلى طابع الأولوية في بناء وتوسيع القدرات القتالية العراقية، التي أشار بها المتحدث العسكري للحلفاء الدولي، تكمن السجدة إلى المزيد من الوقت، انطلاقاً من منطلق الاستعداد من عامل الزمن في تغيير المشهد السياسي الرسمي، وتبنيته شعبياً ليكون عند مستوى المسؤولية، ولسبب آخر مهم، وهو أن العراقيين ومنذ 2003 دخلوا ساحة المواجهة التي فرضتها إيران في العراق، من حيث لا يدرون، من خلال دعم نظام الولي الفقيه للأحزاب الطائفية الحاكمة والمليشيات التابعة لها، التي هي الذراع العسكرية لتثبيت النظام ودعم استمرارية سياسة التفرقة والتخندق الطائفي، بعد أن قدمت إيران الدعم اللوجستي والعسكري غير المشروط للحكومة العراقية السائرة في ذلك الوقت، لتلجح في الأفق السياسي الدولي في ما يتعلق بالعراق، يمكن تفسيرها على أنها بداية لتداعيات الاتفاق الدولي مع إيران ودورها في العراق.

من هذا المنطلق، قد تفسر التوتير الحالي بين موقف التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة مع قادة ما يسمى بالحدش الشعبي، المتطل في رفض إشراك «مليشيات الحدش الشعبي»، في تحرير المناطق ذات الأغلبية العربية السنية، والتزايد الملحوظ في اعداد المدربين والقوات الخاصة التابعة للأولوية للجيش الأمريكي في العراق، تايهك عن التهديدات المعلقة لقادة المليشيات ورفضهم لانتقال الموقف الأمريكي وتغييره، وهو الذي سمح بالذات من الطائفية التي يتنمون إليها في الوصول إلى السلطة، لا شك أن لتغيرات الموقف الأمريكي من المشهد العراقي وموقفه من المليشيات يرتبط بالوضع الجديد في علاقات الغرب مع طهران، وإن لم يفهمه بعد قادة وأمراء «الحدش الشعبي»، على الرغم من إعلانه من المصادر الإيرانية نفسها، وفق وكالة «ستينيم» القريبة من «الحرس الثوري في إيران»، التي أكدت على «أن محادثات إيران مع الغرب ركزت على مشاكل تدخلها ونفوذها في العراق، حيث تم إبلاغ إيران بالعودة إلى حدود ما قبل 2003 على جميع الأصعدة، والعمل من خلال تمثيلها الدبلوماسي في بغداد فقط، ما هو حال

أمير المفرجي*

أهل الموصل أن يتوروا على التنظيم في الوقت الذي يرى العراقيون بانقسام هذه الأعداد الهائلة من النازحين التي تعدد الثلاثة ملايين نازح، من الذين تركوا مدتهم وهجروا منازلهم نتيجة للخوف من العودة إلى المناطق التي دخلتها المليشيات بعد ترك «داعش» لها، فوقف تقدم «داعش» في مدن تكريت والرمادي ششي، والقضاء على وجوده في مناطق ششي آخر، كما إن احتواء «داعش» عسكرياً ششي، وهزيمته سياسياً وأيديولوجياً في المشهد السياسي العراقي الجديد الذي تتسيطر عليه أحزاب اليسار ومليشياتها ششي آخر.

مما لا شك فيه أن هناك تغييرات وإرادة دولية بدأت تتضح معانها في الملف العراقي، بعد نجاح الغرب في التوصل إلى اتفاق سلمي مع إيران، الذي من خلاله شارفت لعبة كسبر قيود العراقيين المكيلة من قبل إيران على نهايتها. سلا غريب أن يشهد العراقيون نجاح عملية تحرير الرمادي، ولا غريب أيضاً أن يسعم العراقيون في يومنا هذا كل هذه التصريحات الحكومية عن قرب نهاية التنظيم، ابتداء من تصريحات وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي من: «أن مدينة الموصل مستشده معركة الفصل وأن تحريرها بات قريباً»، سرورا بإعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، «أن عام 2016 سيكون عام النصر الحاسم على تنظيم الدولة»، يبقى الششي الغريب في زمان وتكرار كل هذه التصريحات هي هذا الوقت بالذات من جهة، وتناقضها مع التصريحات الأمريكية الأخيرة المرتبطة بسلسلة الأجدات العسكرة التي أعلنت على لسان المتحدث العسكري باسم «التحالف الدولي» الكولونيل الأمريكي ستيف وارن من بغداد «أن معركة استعادة الموصل ثاني كبرى مدن العراق من مسلحي داعش، لن تبدأ قبل أشهر عديدة»، مبينا أن الأسباب التي حتمت هذا الثاني تركزت على «أن أولويتنا في الوقت الحاضر هي تدريب الولية وبناء القدرات القتالية وتدريب عناصر شرط»، قد ينطق المثل العربي المشهور في: «التوفي والسلامة هي العجلة الداهمة»، هي طبيعة الواقع السياسي الحالي التحالف الدولي لأسباب عديدة.

أمير المفرجي*

يؤسر البعض الخطوات المقبلة لنهاية تنظيم «داعش» انطلاقاً من مفهوم سناج يرتكز على فكرة فلما إن نهاية هذا التنظيم ستكون بمثابة انتصار للطائفي الحاكم، وهجروا منازلهم نتيجة للخوف من العودة إلى المناطق التي دخلتها المليشيات بعد ترك «داعش» لها، فوقف تقدم «داعش» في مدن تكريت والرمادي ششي، والقضاء على وجوده في مناطق ششي آخر، كما إن احتواء «داعش» عسكرياً ششي، وهزيمته سياسياً وأيديولوجياً في المشهد السياسي العراقي الجديد الذي تتسيطر عليه أحزاب اليسار ومليشياتها ششي آخر.

مما لا شك فيه أن هناك تغييرات وإرادة دولية بدأت تتضح معانها في الملف العراقي، بعد نجاح الغرب في التوصل إلى اتفاق سلمي مع إيران، الذي من خلاله شارفت لعبة كسبر قيود العراقيين المكيلة من قبل إيران على نهايتها. سلا غريب أن يشهد العراقيون نجاح عملية تحرير الرمادي، ولا غريب أيضاً أن يسعم العراقيون في يومنا هذا كل هذه التصريحات الحكومية عن قرب نهاية التنظيم، ابتداء من تصريحات وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي من: «أن مدينة الموصل مستشده معركة الفصل وأن تحريرها بات قريباً»، سرورا بإعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، «أن عام 2016 سيكون عام النصر الحاسم على تنظيم الدولة»، يبقى الششي الغريب في زمان وتكرار كل هذه التصريحات هي هذا الوقت بالذات من جهة، وتناقضها مع التصريحات الأمريكية الأخيرة المرتبطة بسلسلة الأجدات العسكرة التي أعلنت على لسان المتحدث العسكري باسم «التحالف الدولي» الكولونيل الأمريكي ستيف وارن من بغداد «أن معركة استعادة الموصل ثاني كبرى مدن العراق من مسلحي داعش، لن تبدأ قبل أشهر عديدة»، مبينا أن الأسباب التي حتمت هذا الثاني تركزت على «أن أولويتنا في الوقت الحاضر هي تدريب الولية وبناء القدرات القتالية وتدريب عناصر شرط»، قد ينطق المثل العربي المشهور في: «التوفي والسلامة هي العجلة الداهمة»، هي طبيعة الواقع السياسي الحالي التحالف الدولي لأسباب عديدة.

يؤسر البعض الخطوات المقبلة لنهاية تنظيم «داعش» انطلاقاً من مفهوم سناج يرتكز على فكرة فلما إن نهاية هذا التنظيم ستكون بمثابة انتصار للطائفي الحاكم، وهجروا منازلهم نتيجة للخوف من العودة إلى المناطق التي دخلتها المليشيات بعد ترك «داعش» لها، فوقف تقدم «داعش» في مدن تكريت والرمادي ششي، والقضاء على وجوده في مناطق ششي آخر، كما إن احتواء «داعش» عسكرياً ششي، وهزيمته سياسياً وأيديولوجياً في المشهد السياسي العراقي الجديد الذي تتسيطر عليه أحزاب اليسار ومليشياتها ششي آخر.



أمير المفرجي*

يؤسر البعض الخطوات المقبلة لنهاية تنظيم «داعش» انطلاقاً من مفهوم سناج يرتكز على فكرة فلما إن نهاية هذا التنظيم ستكون بمثابة انتصار للطائفي الحاكم، وهجروا منازلهم نتيجة للخوف من العودة إلى المناطق التي دخلتها المليشيات بعد ترك «داعش» لها، فوقف تقدم «داعش» في مدن تكريت والرمادي ششي، والقضاء على وجوده في مناطق ششي آخر، كما إن احتواء «داعش» عسكرياً ششي، وهزيمته سياسياً وأيديولوجياً في المشهد السياسي العراقي الجديد الذي تتسيطر عليه أحزاب اليسار ومليشياتها ششي آخر.

تونس: كاريكاتور السياسة والرواية



مالك التركي*

تبدو الأعوام الخمسة الأخيرة أطول بكثير من أي فترة أخرى في تاريخ دولة الاستقلال في تونس، أطول من السنوات الثلاث والعشرين السابقة، بل وأطول من السنوات الثلاثين الأسبق! فقد حدث الكثير وتراكمت طبقات من الواقع والواجب، بحيث أصبحت الأسابيع الأولى من عام 2011، وما اكتنفها من استبصار وأبتهاج، مجرد ماضٍ بعيد أو تاريخ غابر لم يعد في اعتبار الناقد.

إلا أن رواية «ليلة الإفك»، التي صدرت أخيراً للشاعر والناقد الأكاديمي منصف الوهابي، تمكن القارئ من استعادة بعض من وهج تلك المظاهرة وطراجه هاتيك السنوات، ولكنها استعادة عارضة غير مقصودة لذاتها، لأن ما أنجزه الوهابي في هذا العمل ذي النزعة التجريبية المشوّقة هو بمثابة «تعليل روائي»، إن جاز التعبير، على تجربة الانتقال الديمقراطي بعبئها التي لا تنتهي وبساستها المتقلبين المتذبذبين «الذين يتجمعون في أحزاب هي أشبه بملء ونحل»، ورغم أن الرواية تسمي هؤلاء السياسة بالاسم، فإن ثبوت الهوية لا يمنع من تحولهم إلى شخصيات كاريكاتورية، وليس أقلهم ذلك الرئيس العابر في سكوت عابر، والذي «لا بد أن أمه أنجبته ليلة القدر.. فهو محظوظ في العهود كلها».

أما أبرز مظهر من مظاهر الكاريكاتورية السياسية الفعلية (غير الروائية) التي لم يعد يخفي على المواطنين، فهو كثرة التمسح بذكر الزعيم بورقيبة، فقد صار التزلف للرمز التاريخي والتعمد بالاسم الأبوي من أسخف التمارين الدعائية التي يمارسها معظم السياسة في تونس. كل (باستثناء ساسة حزب النهضة) يدعي وصلاً ببورقيبة، والتاريخ لا يقرّ له بذلك! إلا أن هذه الكاريكاتورية السياسية ليست وفقاً على تونس، فقد شهدنا مثيلاً لها في فرنسا بمناسبة إحياء مائوية اغتيال الزعيم اليساري جان جورييس، إذ كان من أطرف مفارقات هذه المائوية، عام 2014، أن الاحتفاء بها لم يقتصر على الوريث الشرعي، أي اليسار، بل إن مختلف الأطراف السياسية، بما فيها اليمين (1)، قد تسابقت في محاولة ادعاء استلهام قيم العدالة الاجتماعية التي كان يدافع عنها جان جورييس. ذلك أنه لا تضاهي مكانة جورييس في الخيال الشعبي الفرنسي أي شخصية سياسية حديثة أخرى (ربما باستثناء ديغول).

ويكفي لأي أجنبي أن يكون عنده بعض اطلاع على الثقافة الشعبية في فرنسا المعاصرة حتى يكون عارفاً بالتأكيد باغنية «لماذا قتلوا جورييس؟» الشهيرة التي يسترجع فيها الفنان الخالد جاك بريل مشاهد بؤس الطبقة الكادحة في أوروبا الرأسمالية قبل انبلاج فجر الحقوق النقابية ثم ما أعقبها من تشريعات الرعاية الاجتماعية التي بلغت تمام تعبيرها في أنظمة الديمقراطية الاشتراكية.

هذا رغم أنه قد كان بين مجالي جورييس ومنافسيه عملاقة مثل جورج كلمنصو الذي حكم فرنسا إبان الحرب العالمية الأولى (والذي تقاهم بعد نهاية الحرب مع نظيره البريطاني لويد جورج على تقاسم المشرق العربي)، ومثل جول فرى الذي أرسى نظام التعليم الإلزامي المجاني، الذي يعرف باسم «المنظمة الجمهورية»، والذي كان فخر فرنسا بحق لأنه كان يمنح أبناء الشعب نوعية التعليم التثويري الممتاز الذي كان حكرًا على النخب وعلى النشأة الموسرة في بلدان أوروبا أخرى (مثل بريطانيا)، وقد استفادت من الديمقراطية هذه المدرسة المتوحدة على أرسطراطية الفكر الإنساني أجيال متعاقبة من أبناء المستعمرات وتمكنت بفضل هذا التعليم من التسلح بيقم أوروبا في كفاها ضد مظالم أوروبا. كما استفادت من الحفاظ على قيم «المنظمة الجمهورية» النبيلة، بعد ذلك، الأجيال الأولى من عمر دولة الاستقلال، خاصة في بلدان المغرب العربي وأفريقيا الغربية.

يصدّر الوهابي روايته بتخريشة، ننشرها في جريدة «الطريق الجديد» يوم 11 حزيران/يونيو 2010، قبل فرار بن علي بسبعة أشهر: «عام 1935 كتب شاعر البرتغال الشهير فرناندو باسوا، معرضاً بسلازار الذي أرسى في البرتغال دكتاتورية امتدت من 1934 إلى 1974: «هو لا يشرّب الخمر ولا يشرّب القهوة، ولكنه يشرّب الحقيقة والحريّة ينبعث عزمها للثبات في السوق». قد لا يكون شاعر بل من هذه الصورة في وصف حال العالم العربي الذي لا بأسطيل الحرية، أن تلك الحصار الذي تضربه الأنظمة على شعوبه، عسى أن تعجل بظورة «ياستيمية» إن لم تكن قرفلية..... لم يكن الوهابي يتوقع أن تسمى الثورة التونسية ثورة الياستيميين، «لعله الحسد».

* كاتب تونسي

وزارة الداخلية اعترفت مؤخرًا بوجود أكثر من تسعين من ضحايا الاختفاء القسري في السجون، بعد أن كانت تنكر لفترة طويلة أي معرفة بأسباب اختفائهم.

وحسب الشبكة العربية لحقوق الإنسان فإن عدد الصحافيين المعتقلين اليوم وصل إلى تسعة وخمسين، أغلبهم تحت عنوان «الحبس الاحتياطي» لأكثر من عامين (..). في استخدام تعسفي واضح للقانون سعياً للتكديف، ومن يخصص القائمة سيدرك أنها لا تميز بين مؤيد أو معارض لجماعة الإخوان.

لم يعد كافياً أن يعترف السياسي بوجود «تقصير» في ملف حقوق الإنسان فيما تنكس ملامح الدولة البوليسية يومية، عبر أساليب البلطجة التي يمارسها عدد من عناصر الشرطة في أساءة واضحة لجهاز ضخم يضم أكثر من أربعمئة ألف شخص، ليس من الأنصاف تعميم التهم ضدهم، أو تجاهل حقيقة أنهم قدموا العديد من الشهداء في الدفاع عن أمن الوطن.

أما الغاضبي السياسي عن هذه الجرائم، فإنه نوع من التورط فيها، كما أنه يحول الشرطة عملياً إلى العدو الأخطر الأكبر للنظام، ويسرع الانحدار نحو نقطة انفجار لا يمكن التنبؤ بمآلتها.

مصر: هل أصبحت الشرطة العدو الأخطر للنظام؟

لا يعني بأي حال إعطاء الشرطة الضوء الأخضر للعودة إلى انتهاكات ما قبل الثورة، بل إن هذا الأسلوب القمعي يقدم أكبر خدمة ممكنة للجماعات الإرهابية، على الجانب الآخر فإنه يشعر المصريين بأنهم تعرضوا لعملية خداع واضحة من نظام زعم أنه سيعمل على تحقيق أهداف الثورة لكنه في الحقيقة يترك المجال أمام من يسعون للقضاء عليها.

ثمة شعور يتكرس يومياً بأن الشرطة قررت ان تعاقبهم لأنهم قرروا ذات يوم أن يتمردوا على النظام. أكمة الشرطة التي يقترض أن تؤمن الناس أصحاحاً فلخا لقمع المواطنين دون أسباب واضحة للتكديف بهم بحجة وجود أحكام بحقهم أو للتصريح أو غير ذلك، بعض المتحسين أو من يبدون من رواد المساجد أصبحوا يتفادون الخروج من البيوت بعد منتصف الليل حين تبدأ الأكمة في الظهور.

وحسب المجلس القومي لحقوق الإنسان، وهو هيئة حكومية يتهمها كثيرون بمحاباة النظام، فإن



هل كان في مقدور «بقايا دولة» مواجهة تحديات النكسة؟!*

محمد عبد الحكم دياب*

الشهيرة الشعب يريد وأنا معه» أكد البيان على أهمية قيام دولة عصرية تقوم على العلم والتكنولوجيا، ونص على كفاءة الحريات، بجانب تنظيم وحشد كل القوى الشعبية، وبوسيلة الديمقراطية وعلى أساسها؛ وراء أهداف النضال القريبة والبعيدة، ووراء إلى أكثر من 700 ألف مواطن، اجابت أحد عشر ألف مواطن من سبانيا، وأعدت دولة ذلك الزمان بناء مؤسساتها ومنظماتها وبيئاتها ومصالحيها على أسس جديدة تلائم بها تزلها أصاب بعض قطاعاتها، وهي التي اعتمدت على خبرتها في الجامعات والكليات في بناء القوات المسلحة الجديدة.

وتمكنت بذلك من التعامل مع فنون وثقافة الحرب الحديثة، وبهذا التحول وكفاءة التدريب وسرعة الاستيعاب ثبات البلاد لنصر عسكري محقق في تشرين الأول/نوفمبر 1973، لكن لاسف أضاعته السياسة وتخاذل رئيس الدولة وتسليمه بشرط واشطن وقل أيبي!!، واستطاعت مصر بذلك الدور البارز لدولة قادرة أن تطبق مبدأ «يد تبتني»، وبد تحمل السلاح؛ أقامت العديد من المشروعات الكبرى، واستكملت بناء السد العالي، وأنشأت أكبر مصانع الألومنيوم في مدينة نجع حمادي في محافظة قنا جنوب الصعيد، وظورت من المصانع القائمة لتنتج العديد من احتياجات القوات المسلحة ومتطلباتها. وهذا قليل من كثير نضيق به هذه المسألة، والسؤال هو هل للرييس السليوي، هل كان في مقدور «بقايا دولة» أن تتخذ هذا وتحتمل أعباء مرحلة من أصعب المراحل في التاريخ العربي المعاصر؟!*

المثددة، ومناصرة لسياسة «العالم الجديد» في بريطانيا في عهد رئيس وزرائها الأسبق توني بلير. وبالمناسبة لرأي الرئيس السيسي فليس هناك من ينكر الضمن الفادح الذي تم دفعه ثمناً للهزيمة العسكرية في سنة 1967، وكانت نكسة كبرى بكل معنى الكلمة، وحدثت نكسة بهذا الحجم كشفت طبائع الدول ومعادن الرجال، وتم التعامل معها ومواجهتها بإرادة قوية، ووحدة وطنية صلبة، وتماسك شعبي متين، وكلها معطيات عززت عوامل رفض الهزيمة، وعدم الاستسلام لها، والإصرار على المقاومة المسلحة، وذلك خيب ظن غولدا ماثير رئيسة وزراء الدولة الصهيونية وقتها ووزير الحرب لموشيه ديان، وقد انتظرا بجوار الهاتف طويلا لصوت قادم من القاهرة معنا الاستسلام والقبول بالشرط المعد لإهاء حالة الحرب، وطال الانتظار حتى وضعت حرب 1973 أوزارها، وقيل السادات بالشرط التي رفضها عبد الناصر بعد الهزيمة، واجهض بذلك الانتصار العسكري في 1973!!.

ولم يكن ممكناً لذلك الجهود السياسية والاقتصادي والعسكري والتعبوي أن يتحقق بقايا وأشلاء دولة؛ على حد وصف الرئيس السيسي للحالة من 50 عاماً، والدولة القادرة هي التي نجحت في إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة، وأهلتها للقيام بمسؤوليتها في تحرير الأرض وإزالة آثار العدوان؛ وبها صمد الشعب، ووجد أشقاء يبدون من أزده، ويسارعون بتقديم كل ما يمكنهم من دعم سياسي واقتصادي وعسكري وبشرى ومعنوي، وانعكس ذلك على الموقف التاريخي لؤمير القمة العربي بالخارطوم (آب/أغسطس 1967) والقرارات التي صدرت عنه، ولا ذاته الشهيرة؛ لا تفاوض.. ولا اعتراف.. ولا صلح.. ولا تقريظ في القضية الفلسطينية.. وقرار تعويض الدول المتضررة من العدوان.. «مصر وسوريا والأردن وفلسطين».

وتحملت دولة ذلك الزمان أعباء وتكاليف تلك المرحلة الصعبة، واعتمدت على «اقتصاد الحرب»، وخصصت أكثر من 40% من ميزانيتها للمجهود الحربي، في نفس الوقت لم تتخل عن استمرار التنمية الشاملة، وكيفها مع فضليات المقاومة والاستعداد للحرب في أي لحظة. وزادت من استثمار الموارد البشرية وتعبئة الطاقات

في عهد رئيس وزرائها الأسبق توني بلير. وبالمناسبة لرأي الرئيس السيسي فليس هناك من ينكر الضمن الفادح الذي تم دفعه ثمناً للهزيمة العسكرية في سنة 1967، وكانت نكسة كبرى بكل معنى الكلمة، وحدثت نكسة بهذا الحجم كشفت طبائع الدول ومعادن الرجال، وتم التعامل معها ومواجهتها بإرادة قوية، ووحدة وطنية صلبة، وتماسك شعبي متين، وكلها معطيات عززت عوامل رفض الهزيمة، وعدم الاستسلام لها، والإصرار على المقاومة المسلحة، وذلك خيب ظن غولدا ماثير رئيسة وزراء الدولة الصهيونية وقتها ووزير الحرب لموشيه ديان، وقد انتظرا بجوار الهاتف طويلا لصوت قادم من القاهرة معنا الاستسلام والقبول بالشرط المعد لإهاء حالة الحرب، وطال الانتظار حتى وضعت حرب 1973 أوزارها، وقيل السادات بالشرط التي رفضها عبد الناصر بعد الهزيمة، واجهض بذلك الانتصار العسكري في 1973!!.

ولم يكن ممكناً لذلك الجهود السياسية والاقتصادي والعسكري والتعبوي أن يتحقق بقايا وأشلاء دولة؛ على حد وصف الرئيس السيسي للحالة من 50 عاماً، والدولة القادرة هي التي نجحت في إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة، وأهلتها للقيام بمسؤوليتها في تحرير الأرض وإزالة آثار العدوان؛ وبها صمد الشعب، ووجد أشقاء يبدون من أزده، ويسارعون بتقديم كل ما يمكنهم من دعم سياسي واقتصادي وعسكري وبشرى ومعنوي، وانعكس ذلك على الموقف التاريخي لؤمير القمة العربي بالخارطوم (آب/أغسطس 1967) والقرارات التي صدرت عنه، ولا ذاته الشهيرة؛ لا تفاوض.. ولا اعتراف.. ولا صلح.. ولا تقريظ في القضية الفلسطينية.. وقرار تعويض الدول المتضررة من العدوان.. «مصر وسوريا والأردن وفلسطين».

وتحملت دولة ذلك الزمان أعباء وتكاليف تلك المرحلة الصعبة، واعتمدت على «اقتصاد الحرب»، وخصصت أكثر من 40% من ميزانيتها للمجهود الحربي، في نفس الوقت لم تتخل عن استمرار التنمية الشاملة، وكيفها مع فضليات المقاومة والاستعداد للحرب في أي لحظة. وزادت من استثمار الموارد البشرية وتعبئة الطاقات

في يناير رقع الثوار أربعة أهداف (1: العيش، 2) الحرية، 3) العدالة الاجتماعية، 4) الكرامة الإنسانية. وأضافت ثورة يونيو هدفين آخرين؛ هما الاستقلال الوطني وإحياء الدور العربي والاقليمي، والبوصلة لدى الجندي ومع البحار في حوزة الطيار تحدد الاتجاه وضبط المسار، وهي نفس وظيفتها في السياسة وإدارة الدولة؛ لضبط مشروعات وخطط وتصريحات ومقررات المسؤولين، ولا تكون غامضة أو مرسلة، ولا عامة، أو على طريقة الكلمات المتناقضة، ولا تثنى للجھول ولا برد الفعل. وهناك من لا يحصر على جود مثل هذه البوصلة، ويستغني عنها؛ اعتماداً على ما تقدمه مراكز اتخاذ القرار في عواصم الغرب الكبرى.. ويخصر جهده هو تقديم «أوراق اعتماد» دورية تثبت الولاء والانتماء بما تقره هذه العواصم، وهي ذات موقف شبه ثابت من مصر والمنطقة العربية؛ منذ إعلان الرئيس الأمريكي الراحل ريتشارد نيكسون في 1974 بأن واشنطن لن تسمح بظهور ناصر جديد!!، ولم يكن القصد شخص عبد الناصر، بل كان القصد النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي. وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي. وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي. وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي. وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي. وما زال البعض يقدم هذه الأوراق. والقصة هو النهج والتوجه والطريق الذي سلطته مصر والمنطقة العربية في حسيديتها وسببهايات القرن الماضي.

* كاتب من مصر يقيم في لندن



الجيش السوري حبيب إسرائيل المفضل!

د. فيصل القاسم*

بجارة أخرى، فقد كانت العقيدة القتالية للجيش السوري في واد، والواقع في واد آخر تماماً. ومن الواضح أن إسرائيل كانت تفهم اللعبة جيداً، بأن التحريض الإعلامي والعسكري الذي يقوم به النظام ضدها للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن الجيش السوري ليس لمواجهة إسرائيل، بل لمواجهة الشعب السوري، بدليل أن القصر الجمهوري وقوات الحرس الجمهوري والتكثير من الأسلحة الاستراتيجية موجودة على سفح جبل قاسيون مقابل جبل الشيخ الذي تحتله إسرائيل، والذي تستطيع أن ترى من فوقه حركة السيارات في شوارع دمشق. بعبارة أخرى، فلو كان النظام يخشى من إسرائيل فعلاً، لما نصب أسلحته وحرسه الجمهوري على مرأى منها، وقد اتضح بعد الثورة أن السلاح الثقيل الموجود فوق جبل قاسيون اللطل على دمشق كان هدفة إرهاب العاصمة تحديداً في حال تحركت ضد النظام.

وهذا ما حدث فعلاً، حيث كان القصف على ريف دمشق كله يتطلق من جبل قاسيون. وقد جاءت الثورة لتؤكد أن الجيش القاندي المزوم هدفة الوحيد حماية النظام وإسرائيل من الشعب السوري، بحيث صب حممه على السوريين عندما تحركوا ضد النظام بعبارة كاريكاتيرية طبعاً، حسب اعتراف الأسد نفسه الذي قال للممثل السوري جمال سليمان في بداية الثورة إن إسرائيل لن تسمح بأسقاط نظامه، وبأنها أعطته الضوء الأخضر لسحق معارضيته. ولعل أبسط سؤال يسأله السوريون الآن

بجارة أخرى، فقد كانت العقيدة القتالية للجيش السوري في واد، والواقع في واد آخر تماماً. ومن الواضح أن إسرائيل كانت تفهم اللعبة جيداً، بأن التحريض الإعلامي والعسكري الذي يقوم به النظام ضدها للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن الجيش السوري ليس لمواجهة إسرائيل، بل لمواجهة الشعب السوري، بدليل أن القصر الجمهوري وقوات الحرس الجمهوري والتكثير من الأسلحة الاستراتيجية موجودة على سفح جبل قاسيون مقابل جبل الشيخ الذي تحتله إسرائيل، والذي تستطيع أن ترى من فوقه حركة السيارات في شوارع دمشق. بعبارة أخرى، فلو كان النظام يخشى من إسرائيل فعلاً، لما نصب أسلحته وحرسه الجمهوري على مرأى منها، وقد اتضح بعد الثورة أن السلاح الثقيل الموجود فوق جبل قاسيون اللطل على دمشق كان هدفة إرهاب العاصمة تحديداً في حال تحركت ضد النظام.

وهذا ما حدث فعلاً، حيث كان القصف على ريف دمشق كله يتطلق من جبل قاسيون. وقد جاءت الثورة لتؤكد أن الجيش القاندي المزوم هدفة الوحيد حماية النظام وإسرائيل من الشعب السوري، بحيث صب حممه على السوريين عندما تحركوا ضد النظام بعبارة كاريكاتيرية طبعاً، حسب اعتراف الأسد نفسه الذي قال للممثل السوري جمال سليمان في بداية الثورة إن إسرائيل لن تسمح بأسقاط نظامه، وبأنها أعطته الضوء الأخضر لسحق معارضيته. ولعل أبسط سؤال يسأله السوريون الآن

بجارة أخرى، فقد كانت العقيدة القتالية للجيش السوري في واد، والواقع في واد آخر تماماً. ومن الواضح أن إسرائيل كانت تفهم اللعبة جيداً، بأن التحريض الإعلامي والعسكري الذي يقوم به النظام ضدها للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن الجيش السوري ليس لمواجهة إسرائيل، بل لمواجهة الشعب السوري، بدليل أن القصر الجمهوري وقوات الحرس الجمهوري والتكثير من الأسلحة الاستراتيجية موجودة على سفح جبل قاسيون مقابل جبل الشيخ الذي تحتله إسرائيل، والذي تستطيع أن ترى من فوقه حركة السيارات في شوارع دمشق. بعبارة أخرى، فلو كان النظام يخشى من إسرائيل فعلاً، لما نصب أسلحته وحرسه الجمهوري على مرأى منها، وقد اتضح بعد الثورة أن السلاح الثقيل الموجود فوق جبل قاسيون اللطل على دمشق كان هدفة إرهاب العاصمة تحديداً في حال تحركت ضد النظام.

وهذا ما حدث فعلاً، حيث كان القصف على ريف دمشق كله يتطلق من جبل قاسيون. وقد جاءت الثورة لتؤكد أن الجيش القاندي المزوم هدفة الوحيد حماية النظام وإسرائيل من الشعب السوري، بحيث صب حممه على السوريين عندما تحركوا ضد النظام بعبارة كاريكاتيرية طبعاً، حسب اعتراف الأسد نفسه الذي قال للممثل السوري جمال سليمان في بداية الثورة إن إسرائيل لن تسمح بأسقاط نظامه، وبأنها أعطته الضوء الأخضر لسحق معارضيته. ولعل أبسط سؤال يسأله السوريون الآن

بجارة أخرى، فقد كانت العقيدة القتالية للجيش السوري في واد، والواقع في واد آخر تماماً. ومن الواضح أن إسرائيل كانت تفهم اللعبة جيداً، بأن التحريض الإعلامي والعسكري الذي يقوم به النظام ضدها للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن الجيش السوري ليس لمواجهة إسرائيل، بل لمواجهة الشعب السوري، بدليل أن القصر الجمهوري وقوات الحرس الجمهوري والتكثير من الأسلحة الاستراتيجية موجودة على سفح جبل قاسيون مقابل جبل الشيخ الذي تحتله إسرائيل، والذي تستطيع أن ترى من فوقه حركة السيارات في شوارع دمشق. بعبارة أخرى، فلو كان النظام يخشى من إسرائيل فعلاً، لما نصب أسلحته وحرسه الجمهوري على مرأى منها، وقد اتضح بعد الثورة أن السلاح الثقيل الموجود فوق جبل قاسيون اللطل على دمشق كان هدفة إرهاب العاصمة تحديداً في حال تحركت ضد النظام.

وهذا ما حدث فعلاً، حيث كان القصف على ريف دمشق كله يتطلق من جبل قاسيون. وقد جاءت الثورة لتؤكد أن الجيش القاندي المزوم هدفة الوحيد حماية النظام وإسرائيل من الشعب السوري، بحيث صب حممه على السوريين عندما تحركوا ضد النظام بعبارة كاريكاتيرية طبعاً، حسب اعتراف الأسد نفسه الذي قال للممثل السوري جمال سليمان في بداية الثورة إن إسرائيل لن تسمح بأسقاط نظامه، وبأنها أعطته الضوء الأخضر لسحق معارضيته. ولعل أبسط سؤال يسأله السوريون الآن

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East,

 North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
 1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
 Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom
 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
 امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

هل اسم المرأة عورة؟

غادة السمان

المذمومة حتى قبل ولادتها

تناقلت الصحف الفرنسية والانكليزية، وربما العربية، خبراً وجدتهُ صديقتي «النسوية» الباريسية مؤذياً للمرأة، ووجدته أنسا على حافة الطرفة وقمة في «اللاذقة» العلمية. فقد أعلن طبيب ألماني معروف أن الاعتقاد الشائع حول الغثيان الصباحي للمرأة الحامل، وسببه، كما يشاع، أن الجنين أنثى، له أساس في الواقع، مستدركا انه ليس قاعدة راسخة. وقال إن الغثيان الصباحي (للحوامل) يحدث لـ70 إلى 80 بالمئة من النساء، مضيقاً أنه يكون أكبر بكثير في الحمل بأثنى مقارنة بالحمل بالذكور!

قالت صديقتي: المفضى القول إن المرأة تسبب الغثيان حتى قبل ولادتها، وإن الربط بين الأجنة الإناث والغثيان الصباحي أمر مهبين.

ضحكت وقلت لها: كلام الطبيب غير دقيق علمياً ولا أفترض سوء النية لديه ولدى الذين نقلوا الخبر. ولكن وجهة نظر طبيب واحد في إحصاء هزيل (هو عدد مريضاته) لا تكفي لإطلاق شائعة (علمية) قد يترقبها بعض الإعلام الذكوري ويتم نشرها من باب الطرفة على الأقل: وهي في جوهرها أن الحمل بالبت أمر يثير الغثيان حتى لدى أمها وحتى قبل ولادتها!..

و«فتش عن الرجل» لا عن المرأة في حقل تعميم آراء شبه علمية عن سرور البنت، حتى قبل أن تولد، وقبل أن يتم تبشير الأب بالبت فصيبه عيوس حتى الغضب.

ولكن صديقتي اتهمت الطبيب وناقل الخبر بسوء النية. وضحكت من انفعالها وحماستها لأنني أعرف أن كلام هذا الطبيب يتفق مع بعض المولات العربية الشعبية حول الحمل بأنثى، وعشته شخصياً حين حملت بابني، ولكنني كنت أعاني من الغثيان الصباحي، وقرر الجميع أنني حامل بأنثى وعلي الغثيش عن اسم لها منذ الأيام الأولى، وشراء ثياب وردية اللون؛ واخترت اسم والده زوجي وهو سارة لأنها كانت-رحمها الله- إنسانة رائعة أحببتها. وصار الجميع يسألني عن حال طفلي سارة كلما كبر بطني وعانت غثياني الصباحي اللعين.

ولم تكن معرفة جنس الوليد قبل ولادته شائعة في بيروت على الرغم من أن الغرب كان قد بدأ العمل بها.

ولادة البنت ضربة مالية أيضاً!

وقالت لي إحدى صديقاتي إن الغثيان الصباحي (بشارة) قدوم بنت أن يفضل عليها الجميع تقريباً ولادة صبي، ومن عليها- أي البنت- أنها لا تترث لدى مليارات المسلمين/السنة، إلا القليل من المال والعقل، وبالتالي يمكن طردها وأمها من بيت أبيها في حال وفاة الأب، لأن الأعمام الذكور يرثون معظمه، وأن عدم الرغبة في ولادة البنت له أسباب اقتصادية أو لا، وهي ببساطة أن الأعمام لا يستطعون طرد الأم من بيتها إذا أحببت صبياً، فهو سيرث البيت مع أمه، ولكن بسوعمه ذلك إذا أنجبت بنتاً، وذلك ينسحب على ممتلكات الزوج كلها.

وبالتالي فولادة البنت تعني التشرد والفقر في حال وفاة الزوج، أما ولادة الصبي فبإلصقة تأمين غالباً.. ونحن حين نتحدث عن ولادة البنت والصبي نتجاهل هذا القانون (المالي) الذي ينطبق على معظم المسلمين في الأقطار كلها.. وفتش عن المال.. لا المرأة!

ولم تأت «ساره»، رغم بشاره الغثيان!

وحين ولد ابني كانت مفاجأة للجميع. ومن طرفي، كان هاجسي أن تكون/يكون طفلي المولود بصحة جيدة وهذا كل شيء. وما حدث لي- أي غثياني الصباحي- كان على الرغم من حملي بذكر لا بأنثى كما تزعم المولات. وتجربتي مثال فردى لا يصح للتعميم تماماً، كما أن مقولة الدكتور بيان بيتر زيدنتوبف، الطبيب الألماني في قسم التوليد بمستشفى شاريتيه، لا تصح للتعميم، فهي مبنية على تجربته الخاصة لا على إحصاء علمي شاسع تستحق فرضية كهذه تحقيقه.

وقلت لصديقتي النسوية الفرنسية الغاضبة: ليس في الأمر إساءة أو بنية بالضرورة.. وحتى إذا صح قول الطبيب الألماني عن الصلة بين الغثيان وولادة البنات، فذلك قد لا يعني أكثر من خصائص هرمونية وليس بالضرورة موقف كوكبنا (النفساني) نحو ولادة البنت التي يقول الكثير من الأهل السنئين أنها الأكثر برا بهم في شيخوختهم.

إلغاء البنات حتى من الغثاء!

انتقل إلى موضوع آخر مشابه جداً. لن أفهم يوماً سبب استبدال ابنة المرحوم بإسم زوجها في نعوات والدها. فأنا أطلع في الصحف اللبنانية نعوات للحاج فلان وعلان وأسماء أولاده الذكور وأسماء أوصهرته وليس بناته!!.. كما لو انه لا ينبغي إلا الذكور حتى ولو كانوا من عائلات أخرى!!.. كما لو ان اسم المرأة عورة، وبالتالي يحل محلها اسم الصهر (الذي يشد الظهر!! ناسين اليوم قافلة من النساء العربيات العاملات في الحقول كلها والتاجحات.

قد تضحك من اعتبار البنت مسؤولة عن الغثيان الصباحي للحامل يوماً ما دليل موشق، ولكننا، وحتى في النعوات، نجد المرأة محرومة من حق إعلان رحيل والدها أو والدتها. ولكن لماذا، وقد خلقنا الله من ذكر وأنثى، والمرأة ليست من صنع الشيطان؟ وهل يعقل في عصر الفضاء الإحجام عن ذكر اسم البنت في نعوة والدها؟

«فتش عن الرجل، لا عن المرأة!!»

ذلك يقودنا إلى التساؤل ببساطة: هل اسم المرأة عورة في ديننا الحنيف؟ الهذا يستعاض عن اسمها بإسم زوجها الآتي على الأرجح من (قبيلة) أخرى، لكن كونه ذكراً يشغف بالتعاضى عن (هناك هيناث) كإنتمائه إلى قبيلة أخرى.

أما البنت فلا شغاعة لها إلا بالوت، حيث يضطرون لذكر اسمها في النعوة - الخير ويسبقه لقب (الحاجة) أو لقب تيرييرى مشابه (كالدكتورة أو الأستاذة). هذا علماً بأنها تخضع للقوانين المرعية كلها، وتُدفع الضرائب في حال الوراثة، ولا تقصر في أي حقل، لكن العادات والأعراف تقصر في حقها، وتبخل عليها حتى يذكر اسمها في حال وفاة الوالد أو الشقيق.. ومن يقف وراء ذلك الظلم كله؟

صديقتي كررت: فتش عن الرجل!!.. إنه يقف وراء الأذى المغيبة حتى في حالات الموت..! قلت لها: لا ذنب لعظم الذكور في ذلك، بل (الذنب) نجده في عادات متخلفة متوارثة مدسوسة على الدين الإسلامي الحنيف، الذي حرّم وأد المرأة الذي كان يُمارس في الجاهلية، ورفضه كأي ممارسات غريبة عن روحه.. ويعاني الرجل منها بعض الأحيان وإن كانت معاناة الأثني مضاعفة!

قبة من الورد

عارضة تقدم أحد تصاميم

كريستينا غرانيره

في المعرض الدولي

للأزياء الفلامنغو في برشلونة



إبراهيم، بدون أي دليل أو سند قانوني، وهو ما يُعتبر جريمة تشهير بحق إبراهيم وفقاً للقانون المصري.

● الفنانة بسمة بوسيل، زوجة المطرب تامر حسني شاركت بتصميم فسقاني سهرة لمريضتين بالسرطان. الأولى لروعة محمود والأخرى للطلعة روية عبد العزيز، وذلك في ختام مؤتمر الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان.

● ناقش الزميل بهي بالقدس العربي، محمد عبد الرحيم رسالة الماجستير في فنون السيما، والمعنونة بـ «تقنيات السرد في الفيلم الوثائقي»، والمقدمة إلى قسم السيناريو، بالمعهد العالي للسينما، التابع لأكاديمية الفنون بالقاهرة. وأصدرت لجنة المناقشة قرارها بحصول الباحث على درجة الماجستير بتقدير عام جيد جداً.

● الفنان محمد عبده أحيا مساء أمس حفلاً غنائياً كبيراً ضمن فعاليات مهرجان «سوق واقف» في الدوحة، وحضر الحفل عدد هائل من محبيه ومعجبيه. يذكر أن أشهر أغنيات فنان العرب التي تغال معها جمهوره «السرا العيون»، و«الأمكان»، و«قديم الحب» و«الغربة» و«كلام القلب»، و«نجم عالي»، وغيرها.

● الفنانة غادة إبراهيم قررت تقديم بلاغ للنايب العام ضد إحدى الصحف المصرية الخاصة التي قامت بنشر خبر يفيد بملامتها وإدارتها 4 شقق لممارسة الدعارة. وكانت إحدى الصحف قد نشرت اعترافات زعمت أنها لفتاة تم القبض عليها متلبسة بممارسة الدعارة في إحدى الشقق السكنية، واعترفت بأنها أعادت ممارسة الدعارة في 4 شقق تمتلكها الفنانة غادة

أحوال الناس

سمات عجيبة قريبة من الديناصورات لدى أبناء عمومة حيوان متوحش قديم

والخفافيش والزواحف الطائرة المنقرضة وذلك للكتف مع بيئات مشابهة أو ظروف بيئية ما. وعاش (روزيجوريكس) حياة تشبه مجموعة من الديناصورات ذات منقار شبيه بالبط إذ كانت كائنات تتغذى على الأعشاب وتسير في قطعان ويرى بعض العلماء أن هذه المخلوقات ربما تكون قد استخدمت هذا العرف على الرأس للتواصل الصوتي بين أفرادها. وقال البحث - الذي ورد بدورية (كارانتس بيولوجي)- إن الجهاز الأنفي لمخلوق (روزيجوريكس) ربما كان يمكنه من تعميق النداءات الصوتية الطبيعية إلى مستويات «تحت صوتية» ربما كان يوسع أنواع أخرى سماعها. وقال «صدور الصوت كان ينبه الكائنات المفترسة

أوهايو إن هذا التركيب الجوف ربما كان يساعد مخلوق (روزيجوريكس) أكل العشب ذا القرون والحوافر في اصدار صوت ضعيف مثل البوق للتواصل مع أفراد أخرى من قطيعه على مسافات بعيدة. وقال أوبريان «هذا التركيب في غاية الغرابة فمن العجيب أن ترى عرفاً أنفياً مجوفاً على الديناصورات أو في الثدييات التي عاشت فيما بعد». ويرجع عمر حفريات (روزيجوريكس) - التي كان في حجم أواد عمومته من الحيوانات البرية - إلى 55 و75 ألف سنة. وقال إن هذا التركيب نموذج على تنوع تراكيب النشوء والإرتقاء حين كانت الكائنات المتباعدة النسب تنشأ لديها سمات متماثلة مثل أجنحة الطيور

واشنطن - من ويل دانام:

في قاع قنسة قديمة على جزيرة روزينجا الكينية اكتشف العلماء حفريات كائن بري يسمى (روزيجوريكس) يتميز بانف عجيب الشكل هو أقرب للديناصورات منه للثدييات. وقال الباحثون إن الندوء الهلالي الشكل على قمة رأس كائن (روزيجوريكس) - الذي كان يجوب مناطق المسافانا الأفريقية منذ عشرينات الألاف من السنين - لا يشبه الثدييات في شيء سواء الحالية أو العتيقة، لكنه يشبه بروزات على الرأس لمجموعة من الديناصورات ذات منقار شبيه بالبط. وقال هالي أوبريان عالم الأحياء القديمة في جامعة

تسرب للغاز يقتل امرأة في كاليفورنيا

حقل اليسو كانيون لتخزين الغاز الطبيعي وكانت تحيا حياة ملؤها النشاط على الرغم من تشخيص حالتها بأنها في المرحلة الرابعة من سرطان الرئة. وقال الحامسي «كانت تقم برحلات بحرية وتخرج لتناول الغداء مع أصدقائها وتقود السيارة...» وتقول مستندة القضية إن حالتها الصحية المتردية بدأت تسوء بعد بدء التسرب فيما كانت تعانين من ضيق في التنفس وصداق شديد ما تطلب استعانتها بأبوية أكسجين منذ أواخر العام الماضي. وقال الحامسي إن روثمان تعيش في منطقة بورتر رانش منذ عشرينات السنين وهي المنطقة التي نقل سكانها منها بصفة مؤقتة على حساب

لوس أنجلوس - رويترز: تسبب تسرب أبخرة غاز الميثان من أنابيب تالفة في جوف الأرض قرب أحد أحياء لوس أنجلوس في الابعراض بولاية كاليفورنيا تسببت في مقتل امرأة مسنة كانت تعاني بالفعل من سرطان الرئة فيما رفعت أسرتها دعوى قضائية للحصول على تعويضات جراء وفاتها. وتطالب القضية بتعويضات مالية لم يكشف النقاب عنها من شركة غاز جنوب كاليفورنيا التابعة لمؤسسة سيميرا للطاقة في سان دييغو نظير معاناة زيلدا روثمان (79 عاماً) ووفاتها في 25 يناير/ كانون الثاني الماضي بعد نحو ثلاثة أشهر من رصد التسرب الغازي. وقال سكوت غلوفسكي محامي العائلة إن روثمان كانت تعيش على بعد خمسة كيلومترات من مصدر التسرب الغازي في

محاصرة قرابة تسعين شخصاً

في منجم ذهب في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - د ب أ: قال المتحدث باسم اتحاد نقابات عمال المناجم البرازيليين إن الإقبال على شراء المبيدات الطاردة للحشرات ما نجم عنه نقص في بعض الأنواع بالصيدليات وضاغف من حجم المبيعات وهو اتجاه تاهب له بعض المنتجين في أماكن أخرى مع اتساع رقعة الشائكة المتضرة. وقالت شركة نيلسن لبحوث المستهلك إنه في أعقاب رصد فيروس زيكا في أميريل/ نيسسان الماضي ارتفعت مبيعات المبيدات الطاردة للحشرات بواقع الثلث العام الماضي ما ضاعف من العائدات في هذا القطاع إلى 55.7

فريدا بينتو



الممثلة الهندية فريدا بينتو أثناء عرض فيلم «تو بيلمين تو» في لوس أنجلوس

ازدهار مبيعات مبيدات طاردة للبعوض في البرازيل بسبب عدوى زيكا

مليون دولار. وتضاعف حجم المبيعات أيضا بسبب زيادة في حالات حمى الدنج وهو فيروس تنقله بعوضة (إيديس ايجبتي) الناقلة لفيروس زيكا. وزاد حجم المبيعات بدرجة أكبر منذ أن أعلنت السلطات البرازيلية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي احتمال وجود علاقة بين فيروس زيكا وحالات تشقود الأجنة والجناب مولد يعانون من صغر حجم الرأس ما يسبب مشاكل تتعلق بنمو وظائف المخ. وقالت رابا دروجاسيل أكبر سلسلة للصيدليات بالبرازيل إن مبيعات مبيدات طرد الحشرات زادت

بواقع سبعة أمثال في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عما كان عليه الوضع قبل عام. وقالت متاجر البيع بالتجزئة في البرازيل إن مبيعات هذه المبيدات زادت بنسبة 120 في المئة في الأسابيع الأولى من العام الجاري بالمقارنة في الفترة نفسها من العام السابق. وتمثل الوقاية من البعوض وفيروس زيكا أولوية لدى سكان المدينة وعددهم 6.5 مليون نسمة علاوة على مئات الآلاف من الزوار فيما بدأت البرازيل أضخم احتفالاتها بكرتقال ريو اليوم أمس في حين تستضيف المدينة أيضا دورة الألعاب الأولمبية في أغسطس/ آب